٣٢ صفحة
١٠٠ فلس

AL_ANBA
الأنباء
تأسست سنة ١٩٧٦

يومية
سياسية

AL-ANBA, Tuesday, 31 May 1988 — No. 4459 — 13th Year

الثلاثاء — ١٦ شوال — ١٤٠٨ هـ — ٣١ مايو (ايار) ١٩٨٨ — العدد ٤٤٥٩ — السنة الثالثة عشرة

رئيس وزراء المغرب لـ"الأنباء": سنطلب دعوة مصر لقمّة الجزائر

مقررات فاس أساس التوجهات العربية ..
قضية الصحراء أمام الامم المتحدة للاستفتاء
(ص ٢٧)

"الأنباء" تتابع القمة من الكويت والعاصمة السوفياتية

يوم أميركي - يهودي في موسكو

سميرنوف لـ"الأنباء": اليوم للقضايا الإقليمية

□ غورباتشيف يطرح تصورا لتسوية الشرق الاوسط

□ عمان اول محطة لجولة شيفردنادزه العربية

موسكو — الانباء — سلام مسافر والوكالات :



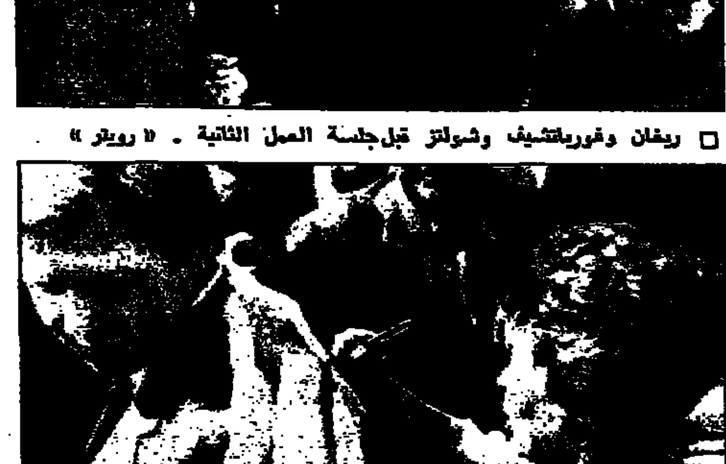
اصر الرئيس الاميركي رونالد ريغان على ان يكون اليوم الثاني لقمته مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف في العاصمة السوفياتية موسكو — يوما — يهوديا — حيث ركز تصريحاته ونشاطه يوم امس على مسألة حقوق الانسان التي تركز الادارة الاميركية من خلالها على مسالة اليهود المنشقين السوفيات ، والتقى ريغان متحديا الحساسية السوفياتية تجاه هذه المسألة ، بعدد من هؤلاء المنشقين في مقر اقامته بالسفارة الاميركية في موسكو . كما زار الرئيس الاميركي كنيسة للمسيحيين الارثوذكس داعيا الى المزيد من حرية الاديان في الاتحاد السوفياتي .

وعقد الزعيمان السوفياتي والاميركي قبل ظهر امس جلسة عمل ثانية استغرقت ١١٤ دقيقة اعقبها بجلسة ثالثة بعد الظهر . وفي اتصال هاتفي اجرته معه « الانباء » من الكويت اكد نائب رئيس قسم الشرق الاوسط في وكالة نوفوستي د. سميرنوف ان القمة ستخصص اليوم الثلاثاء للقضايا الاقليمية وان الجانب السوفياتي يصر على بحث قضيتي الشرق الاوسط وحرب الخليج بحثا مطولا واشار الى ان احتمالات توقيع معاهدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية تبدو قليلة وان القمة الخامسة بين العملاقين ستتم خلال العام الحالي .

وفي هذا الاطار علمت « الانباء » من مصادر سوفياتية مطلعة ان الزعيم السوفياتي غورباتشيف سيضع امام الرئيس ريغان تصورا عمليا واضحا بشان التسوية في الشرق الاوسط يأخذ بعين الاعتبار « مصالح امن اسرائيل وحقها في الوجود » والحق المشروع للشعب الفلسطيني في تقرير المصير . وتوقعت هذه المصادر عدم حدوث تغيير في التعامل الاميركي بشان الموقف بالشرق الاوسط . وقالت ان وزيري خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفردنادزة والولايات المتحدة جورج شولتز سيقومان بجولات منفردة في المنطقة ومن المتوقع ان تكون عمان اول محطة للوزير شيفردنادزة في جولته العربية المقبلة .

من ناحية ثانية اعلن المتحدث السوفياتي الرسمي للقمة جينادي جيراسيموف امس ان النزاع العراقي — الايراني سيكون مدار بحث على

— البقية على الصفحة ٣٠ —



□ ريغان وغورباتشيف وشولتز قبل جلسة العمل الثانية . « رويتر »



□ رايسا غورباتشيف توقع على قميص خاص بالقمة مستندة على ظهر ضابط أمن سوفياتي .. « رويتر »

□ تفاصيل قمة موسكو
(ص ٢٨ و٢٩)

□ اضراب شامل ومصادمات عنيفة لاسماع صوت الانتفاضة لقمة موسكو
(ص ٣٠)

الفهد تسلم رسالة الامير

تسلم الملك فهد بن عبدالعزيز الليلة قبل الماضية رسالة من سمو الامير .

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان سفير الكويت لدى المملكة عبدالرحمن البكر قام بنقل الرسالة خلال استقبال العاهل السعودي له .

وزير الاعلام البحريني يصل اليوم

يصل الى البلاد اليوم وزير الاعلام البحريني طارق عبد الرحمن المؤيد في زيارة تستغرق يومين تلبية لدعوة من وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح .

ويجري الوزير البحريني خلال الزيارة مباحثات مع الشيخ جابر المبارك تتناول دعم وتعزيز التعاون الاعلامي القائم بين البحرين والكويت وتبادل وجهات النظر حول القضايا التي تهم البلدين في مختلف المجالات .

مجلس الخدمة المدنية يجتمع مساء اليوم

يعقد مجلس الخدمة المدنية اجتماعا في الخامسة والنصف من مساء اليوم برئاسة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد لمناقشة ابرز القضايا المطروحة بالنسبة للتطوير الاداري ، والسياسات التطبيقية له في مختلف الاجهزة الحكومية .

« أم جهاد » تروي لـ (الانباء)

قصة نضال واستشهاد « ابو جهاد »

□ حاولوا اغتياله ٦٥ مرة .. والموساد قتله معتمدا على الاخرين

□ قام بعمليات فدائية قبل انطلاقة « فتح » واعتقل بسببها في غزة

□ انتحل اسم « علال بن عمار » بالجزائر حفاظا على سرية العمل

(ص ١٠ — ١١)

بداية دامية في "الشرقية"

٩٨ قتيلاً وجريحًا بانفجار سيّارة ملغومة

الأشلاء اختلطت بالدماء والجثث احترقت



□ مواطنون ينقلون جثث الضحايا الى سيارات مدنية لنقلها الى المستشفيات « رويتر »

بيروت — الانباء — عمر صباحي

شهد القطاع الشرقي من بيروت بداية اسبوع دامية امس ، انه الصيف الساخن الذي عصف بالجانب الغربي من بيروت بدأت علاماته تظهر في الجانب الشرقي .

فقد اختلطت في منطقة الرميل بحي الاشرفية وعلى مقربة من مقر رئيسي لحزب الكتائب الاشلاء بالدماء بمياه خراطيم المطافىء وركام المباني وحطام السيارات وصراخ المتضررين بدوي سيارات الاسعاف . اكثر من ١٥ قتيلا بينهم فرنسي يدعى ميشال تيران و ٨٣ جريحا سقطوا بانفجار سيارة الفولفو الملغومة في الرميل الواقع بين مستشفى الروم والجعيتاوي والقريب منه مركز كتائب الرميل ومنزل الوزير الكتائبي جوزف الهاشم الذي ليس من دليل على انه كان مستهدفا . وربما الثابت لدى المراجع السياسية ان اختيار هذا الشارع مردود الى الزحمة اليومية التي يشهدها منذ ان تحول الى شبه سوق تجاري يرتاده باعة متجولون يستخدمون سيارات صغيرة لبيع الخضار على اختلافها . وقد لوحظ ان تسعة قتلى من اصل الـ ١٥ هم من النسوة اللواتي تحلقن حول سيارة

— البقية على الصفحة ٣٠ —

اسماء قتلى وجرحى

بيروت — الانباء :

عرف من بين القتلى في انفجار السيارة الملغومة بالاشرفية امس تسعة اشخاص في حين احترقت جثث الاخرين او تحولت الى اشلاء يصعب التعرف عليها . والقتلى هم شهيدة جورج كرم ، ماري نلطوره ، ماري مينا ، ميشيل نينون ، اغوب سيسبيان ، شيمونه سمعان ، ماري نجيب ، سيدة من عائلة نندن وابنتها ايليان .

اما الجرحى فهم : جاكلين كرم ، وديع صايغ ، كاتبة العدل ريموندا بشور ، جاكلين سابا ، كلود سمير

— البقية على الصفحة ٣٠ —

والله أعلم!

□ دولة مواجهة تجري تحقيقا مع مسؤول أمني بتهمة تلقيه الرشوة لتسهيل سفر عائلة ممنوعة من السفر بسبب مطالبات قضائية مالية .

لو كنت المسؤول

□ لامرت باعادة النظر في نظام البعثات الجديد لأنه يقف حاجزا امام طموحات مئات الطلاب والطالبات ، نظرا لبعض البنود التعجيزية التي يتضمنها .

صدقي : زيادة المرتبات تعلن في ٣٠ يونيو

القاهرة — أ.ش.أ — اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري عقب استقبال الرئيس حسني مبارك له امس ان الزيادة الجديدة في مرتبات العاملين سيتم اعلانها يوم ٣٠ يونيو المقبل مع انتهاء مناقشات مجلس الشعب لمشروع الموازنة العامة لعام ٨٨—١٩٨٩ .

وقال ان مشروع قانون شركات توظيف الاموال سيحال خلال ايام الى مجلس الشعب .

واشار رئيس الوزراء الى انه سيقوم بزيارة العراق عقب انتهاء مناقشات مجلس الشعب لمشروعي الخطة والموازنة للعام المالي الجديد .

عرفات في ليبيا والتقى اوزال

طرابلس — تونس — الانباء والوكالات — وصل السيد ياسر عرفات الى طرابلس الغرب امس في زيارة لليبيا يلتقي خلالها بالعقيد معمر القذافي . ولم تحدد وكالة الانباء الليبية الهدف من الزيارة أو مدتها . ولكن يتوقع ان تتطرق المباحثات فيها للعلاقات السورية — الفلسطينية وسبل المضي في تطبيعها . وقد التقى عرفات برئيس وزراء تركيا تورغوت اوزال الذي يزور ليبيا حاليا .





مركـزان لاستخراج الشـهادات فـي (الفروانيـة التعليميـة)

أعلنت منطقة الفروانية التعليمية انها قد حددت مركزين لاستخراج وتصديق مستندات الناجحين في الثانوية العامة القسم العلمي والادبي ، وهما : مدرسة الرابية الثانوية للبنين ، مدرسة أم عامر الانصارية الثانوية للبنـات .

ودعت النظار الى اشعار الطلاب بمراجعة مدرسة الرابية الثانوية للبنين والبنات مراجعة ثانوية أم عامر الانصارية للبنات مصحوبين بارقـام الهوية الموحدة لكل منهم ، وذلك في الفترة من ١١ يونيو الى ٧ يوليو خـلال ساعات الدوام الرسمي .

واي مراجعة بعد هذا التاريخ ستكون في قسم الامتحانات وشؤون الطلبة بمبنى منطقة الفروانية التعليمية الكائن بمنطقة الرقعي .



مكتـب فني للشؤون الصحيـة في البلديـة

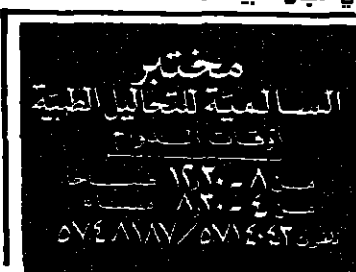
تم في البلدية انشاء مكتب فنـي للشؤون الصحية يختص باعداد البحوث والدراسات والتقارير الفنيـة التي يتطلبها العمل في ادارات الشـؤون الصحية المختلفة ومتابعة نشاطات هذه الادارات وتقديم العون الفنـي اللازم لتطوير اعمالها والنهوض بمستواها . وقد كلف المهندس جاسم محمود محمد جاسم بادارة المكتب .

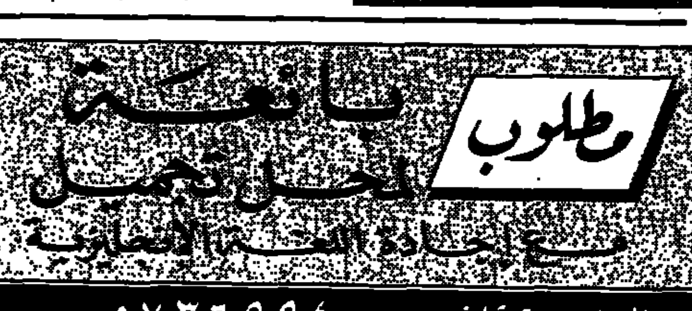
من ناحية اخرى اصدر مدير البلدية بالوكالة قرارا قضى فيه بتكليف علي عبيد الشمري بالقيام باعمال مراقـب الوظائف العامة والمعاونة .

د. بدرية العوضـي حـاضرت عـــن التوعيـة البيئيـة

في اطار البرنامج الثقافي الـذي ينظمه مركز البحوث التربوية ، القت الدكتورة بدرية العوضي عميدة كلية الحقوق ـ جامعة الكويت سابقـا والامين العام لجمعية حماية البيئـة الكويتية حاليا محاضرة حول التوعية البيئية النظامية وغير النظاميـة فـي الكويت والقت الضوء على الحضور الكويتي في المؤتمرات العالمية لحماية البيئة منذ عام ٧٢ وعلى جهود الكويت على المستوى المحلي والخليجي والعربي في مجال حماية البيئة مما كان لـه أفضل الاثر في رفع مستوى الوعـي البيئي لدى أطفال وشباب الكويت .

وقد أعقب المحاضرة حفل شاي دعا اليه الدكتور مدير المركز تكريما للدكتورة المحاضرة وشاركت فيه الهيئة الفنية بالمركز ، وتجدر الاشارة الى ان الدكتورة بدرية العوضي قد اختيرت ضمن قائمة الشرف العالمية للعاملين في مجال البيئة .






تعديـلات بيـوت غـرب الفنطـاس دون تـرخيص

الشاهـين : التجـاوزات تعـرّض لالغاء التخصيص وسحب البيت

ناشد مدير عام الهيئـة العامـة للاسكان الدكتـور ابراهيـم ماجـد الشاهين المواطنين الذين وزعت عليهم الهيئة بيوتا حكومية الى عدم اجـراء تعديلات انشائية عليها لا سيما ان هذه التعديلات تنفذ بلا رخص من الجهات الرسمية وبلا رقابة هندسية .

وحث الدكتور الشاهين في مقابلـة خاصة مع ـ كونا ـ المواطنين علـى الاستقرار في البيوت التي سلمتهـا لهم الهيئة خلال فترة الصيانة الرسمية.

واوضح انه خلال هذه الخطة ينتفي التبرير للتعديلات وذلك لوجود بديـل الحصول على قسيمة وقرض لمن يرغب من المواطنين في تصميم معين والبناء حسب رغباته وامكانياته .

واضاف قائلا انه قد برزت هـذه التجاوزات في اخر مشروع تم توزيعه على المواطنين خلال الاشهر الماضيـة وهو مشروع غرب الفنطاس الذي انجز بشكل معماري متناسق وبمساحـات بناء مناسبة وبكامل الخدمات والمرافق، حيث شاهدنا بأن بعض المواطنين قاموا بادخال تغييرات جوهرية في المبانـي شملت الجسور والاعمدة الرئيسيـة دون الرجوع الى الجهات المختصـة كالهيئة العامة للاسكان وبلدية الكويت، الامر الذي يشكل تجاوزا على النظـم والاجراءات .

وذكر ان النظام بالهيئـة العامـة للاسكان وتوصيات المجلـس الاعلـى للاسكان وقرار مجلس الوزراء يمنـع اجراء اي تعديلات أو اضافات فـي البيوت الحكومية ويعتبر مخالفا لنظـام الاسكان كل من يقوم بذلك حيث تطبق بحقه الاجراءات القانونية التي تصل الى حد الغاء قرار التخصيص وسحب البيت .

ودعا الدكتور الشاهين المواطنيـن المستفيدين من البيوت الحكومية الـى المحافظة على المظهر والشكل العام للمنطقة السكنية متمنيـا لهم طيـب الاستقرار ، واستغلال هذا السكـن بالشكل المناسب .


□ د. ابراهيم ماجد الشاهين .

وكان استطلاع ميداني قامت بـه ـ كونا ـ حول البيوت الحكومية التي قامت بتوزيعها الهيئة العامة للاسكان بمنطقة غرب الفنطاس مؤخرا قد كشف ان عددا كبيرا من اصحاب هذه البيوت قد اجروا تعديلات وتغييرات فيها دون الحصول على تراخيص من الجهـات المعنية .

ولاحظت ان معظم هـؤلاء الذيـن اجروا التغييرات الانشائية لمباني منازلهم قاموا بتكسير واجهات المنازل وتكسير الاعمدة والجسور الرئيسية لهذه البيوت بطريقة تشكل خطرا على سكانها .

كما لاحظت ان هؤلاء المواطنين قـد انفقوا مبالغ كبيرة من مالهم الخاص لاجراء هذه التغييرات واتلاف المنشـآت الاصلية والتي كلفت الدولة كذلك مبالغ كبيرة عند انشائها من قبل الهيئة .

ويبدو ذلك واضحا من خلال حجـم التكسير والازالة لبعض من اجـزاء المباني الاصلية والتي تنم عن عـدم رغبة وملاءمة تصميم البيـت لساكنه على الرغم من ان اصحاب هذه البيوت كانوا قد وقعوا لدى استلامهم هـذه البيوت على اقرارات وتعهدات بعـدم اجراء اية تغيرات دون اخذ اذن مسبق سواء من الهيئة العامة للاسكان او البلدية .

٣٤ بلاغـا للمخافـر

سرقة ١٢٥٠ دينـارا مـن سيـارة

سجلت مخافر المحافظات الاربـع خلال امس ٣٤ بلاغا شملت وقـوع سرقات وتغيب خدم والضرب والسكـر البين وشيكات بدون رصيد ، وحريق، وخيانة امانة ومعاكسات هاتفية ، والقذف والسب .

فقد ابلغ ٧ اشخاص عن تغيب خدم وابلغ شخص عن تغيب عامل واخـر عن تغيب راعي غنم وتقدم ٩ اشخاص ببلاغات عن سرقات مختلفة ، في حين ابلغ ٤ اشخاص عن حوادث اعتـداء بالضرب .

اما بالنسبة للبلاغات الواردة عـن السرقات فقد ابلغ شخص عن سرقـة ١٢٥٠ دينارا من داخل سيارته بعـد كسر زجاجها ، واتهم شخص خادمة شقيقه بسرقة ذهب زوجته من داخـل صندوق حديد ، كما ابلغ مقيم عـن محاولة اشخاص سرقة كيبـلات كهربائية .

وتم ضبط شخصين وهما بحالـة سكر في مكان عام ، وبشأن المعاكسات الهاتفية ابلغ مواطن عن معاكسـات هاتفية تلقاها من شخص مجهـول ، وشب حريق بمختبر احدى المـدارس اسفر عن خسائر مادية ، كما نشـب حريق اخر باحد مخـازن الادوات الكهربائية وكانت الخسائر ماديـة ، وابلغ مقيم ان شخصا اصدر له شيكات بمبلغ ٩١٠ دنانير وتبين لدى مراجعته البنك انها بدون رصيد .

وابلغ مواطن انه تعرض للسب عن طريق التليفون من شخص لا يعرفـه اما بلاغات الضرب فقد تعرض مواطن للضرب من شخص لا يعرفه واسفـر الضرب عن اصابته باصابات مختلفة ، وابلغ مواطن ان شخصا اخذ منـه سيارته لمدة خمس دقائق ولم يعدهـا مما يشكل خيانة للامانة .

ويلاحظ من تكرار بلاغات السب عدم معرفة الكثيرين ان الاساءة اللفظيـة تشكل مخالفة يعاقب عليها القانون .

١٩ حادثـا مروريـا

شهدت مناطق متفرقة من البـلاد أمس وقوع ١٩ حادثا مروريا وقع من بينها ٦ حوادث بمحافظة العاصمـة و٤ في حولي و٦ في الاحمـدي و٣ في الجهراء .

وقد أسفرت الحوادث عن بعض الاصابات والاضرار المادية .

مسـتوصف .. الفـردوس

لو عملنا تحليلا طبيا لسكان الفردوس .. لاكتشفنا ان لدى الاغلبية ضغطا مرتفعا واحتمالا واردا للاصابة بالسكر وشوية « برد » .. وكل هذا يرجع للمعاملة غير الطبية التي تواجه المراجعين في مستوصف المنطقة .. حيث يقول الاغلبيـة .. ان التعـامل مع كتبة وكاتبات الوصفات الطبية يحتاج الى نفس طويل وصدر أوسع ، لان النفوس هناك « حامضة » وتعشق الخضوع النفسي من قبل المراجعين .

لهذا .. نهنىء كتبة وكاتبات المستوصف على هـذه الجرعات التي يزودون بها المرضى قبل الدخول للطبيب لان ذلك يساعد على تشخيص الحالة باسرع وقت ممكن .. وتمنياتنا بنقلكم الى مستوصفات السـجون حتى تساهموا في تاديب .. المساجين !!

عـزيز الديحـاني





بعد لقائه مع وليد جنبلاط

صباح الأحمد: استقرار لبنان استقرار للعرب



□ الشيخ جابر العلي يستقبل جنبلاط



□ الوزير الحوطي والسيد وليد جنبلاط خلال مادبة الغداء

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الاشغال والمواصلات في الجمهورية اللبنانية الشقيقة وليد جنبلاط والوفد المرافق لمناسبة زيارتهم للبلاد .

وابلغ الشيخ صباح الاحمد الصحفيين بان البحث خلال اللقاء تناول الوضع في لبنان والمشاكل التي يعاني منها البلد الشقيق .

واضاف : لقد تداولنا في افضل وانجع السبل والوسائل الكفيلة بانهاء هذه المشاكل واخراج لبنان من محنته، واعرب الشيخ صباح الاحمد عن امله في ان يتم بحث هذا الموضوع في القمة العربية المقبلة في الجزائر في ٧ يونيو المقبل، من اجل تحقيق الاستقرار والامن في ربوع لبنان .

واكد ان في استقرار لبنان وتأمين مصلحة الشعب اللبناني استقرار للعرب جميعا .

من ناحية اخرى قام السيد وليد جنبلاط بزيارة الشيخ جابر العلي صباح امس .

كما اقام وزير الاشغال المهندس عبد الرحمن الحوطي مادبة غداء في ابراج الكويت بعد ظهر امس تكريما للسيد جنبلاط .

اللواء الصانع والوفد بحثا العلاقات العسكرية

ولي العهد ووزير الدفاع استقبلا الوفد العسكري البريطاني

□ سمو ولي العهد يستقبل رئيس الاركان البريطاني



□ وزير الدفاع يتبادل الحديث مع الوفد البريطاني ..

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله برئاسة مجلس الوزراء في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس الجنرال سير ريتشارد فينسنت نائب رئيس هيئة اركان الدفاع بالمملكة المتحدة والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للبلاد .

وحضر المقابلة السفير البريطاني لدى الكويت .

كما استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد بمبنى وزارة الدفاع نائب رئيس هيئة اركان الدفاع البريطاني الجنرال سير ريتشارد فينسنت والوفد المرافق له .

حضر اللقاء رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد عبد الرحمن الصانع ووكيل وزارة الدفاع فيصل الداود والسفير البريطاني لدى الكويت .

واستقبل رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد عبد الرحمن الصانع امس ايضا الجنرال سير ريتشارد فينسنت والوفد العسكري المرافق له ، وبحث الجانبان العلاقات العسكرية بين البلدين الصديقين والتعاون المستمر بينهما في هذا المجال .

ويستكمل الجانبان مباحثاتهما صباح اليوم بمبنى وزارة الدفاع .

وكان الوفد قد وصل مساء امس الاول ، وكان في استقباله معاون رئيس الاركان العامة لهيئة الامداد والتموين وعدد من كبار ضباط الجيش .

استقبالات سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء امس وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح ووزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد والشيخ مشعل الاحمد .

كما استقبل سموه رئيس ديوان المحاسبة فارس الوقيان ورئيس مجلس الادارة مدير عام « كونا » برجس البرجس وسفير الكويت لدى تونس عبد المحسن الجيمان وسفير الكويت في المغرب عبد العزيز الصرعاوي .

صباح الاحمد بحث العلاقات بين « التعاون » والسوق الاوروبية

استقبل الشيخ صباح الاحمد امس سفراء دول السوق الاوروبية المشتركة المعتمدين لدى الكويت وجاء هذا اللقاء بناء على رغبة السفراء بعد انتقال رئاسة السوق للدورة الحالية الى المانيا الغربية .

وصرح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية للصحفيين بان الحديث خلال المقابلة تركز حول العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول السوق الاوروبية في ضوء المفاوضات والدراسات الجارية حاليا بين امانتي الطرفين لتوقيع اتفاقية اقتصادية شاملة بينهما .

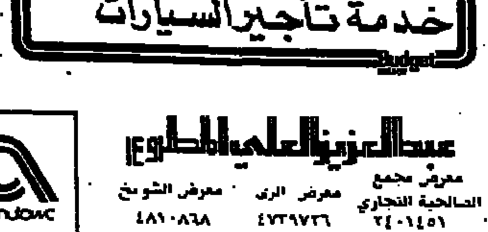
على صعيد اخر بحث الشيخ صباح الاحمد مع سفير اسبانيا لدى الكويت خوان خوسيه أربولي موضوع الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها وزير خارجية اسبانيا فرانسيسكو اوردونيز للكويت في ٢٦ من شهر اكتوبر المقبل. وستتم هذه الزيارة تلبية لدعوة رسمية من الشيخ صباح الاحمد .

مليونا دولار للمركز الثقافي الاسلامي في نيويورك

اعلن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية امس ان الكويت تبرعت مؤخرا بمبلغ مليوني دولار اميركي للمركز الثقافي الاسلامي في نيويورك . وسينفق هذا المبلغ على اتمام انشاء وانجاز المركز .







الكويت في مثل هذا اليوم

عبد العزيز الفياض

اوراق نقديــــة

اليوم الثلاثاء الحادي والثلاثون من مايو عام ألف وتسعمائة وثمانية وثمانين ميلادية وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٢ ، تم وقف التعامل بالاوراق النقدية التي تحمل صورة المغفور له الشيخ عبد الله السالم الصباح او المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح ، وقد سحبت من التداول نهائيا وفقدت قوتها كعملة قانونية .

« النقود هي الاشياء التي لا تطلب لذاتها وانما تطلب لما تقدر على انجازه » .

من المعروف ان حياتنا اليوم لا نتصور بغير استعمال النقود فنحن عندما نشتري أو نبيع ، وعندما نستهلك او ننتج ، وعندما نتبادل السلع والخدمات بصفة عامة ، نستخدم النقود ، ندفعها لغيرنا ، أو نتلقاها منه . ونسعى وراءها سعيا لا مزيد عليه . فما هي هذه النقود ؟ وكيف نشأت وتطورت ؟ ولماذا نسعى للحصول عليها ؟ ولماذا نقبلها ونتداولها ؟

لا نزاع في ان النقود لم توجد دائما ، فقد وجدت مجتمعات لم تعرف النقود اذا لم تكن محتاجة اليها . اما انها لم تكن بحاجة للتداول اطلاقا او لانها لم تكن تتبادل على نطاق واسع . ومع ذلك فلا شك ان النقود وجدت منذ تاريخ سحيق ، وعليه فان النقود أداة اجتماعية لها تاريخها الطويل . ولقد ابتكرتها قديما حاجة الناس الى توسيع التبادل فيما بينهم ، وتدعم وجودها بازدياد التخصص وتقسيم العمل واتساع الملكية الخاصة .

بدات المجتمعات مبادلاتها الاولى عن طريق المقايضة ، ثم لم تلبث المقايضة ان مهدت السبيل لظهور النقود ، ودراسة المقايضة ونشأة النقود لازمة لمعرفة النقود . فلم تكن النقود في اول الامر شيكا او ورقة من احد البنوك ولا قطعة معدنية . ولكنها كانت احدى السلع التي يتم استهلاكها او التي تستخدم في الانتاج . لقد كانت سلعة من السلع ثم تطورت النقود من سلعية الى معدنية ثم صارت نقودا ورقية واخيرا نقودا مصرفية .

وقد حفزت البعض أهمية هذا التطور الى تقسيم تاريخ المجتمعات الى ثلاثة عصور هي : عصر الاقتصاد الطبيعي أو المقايضة ، وعصر الاقتصاد النقدي ، وعصر الاقتصاد الائتماني ، وهو تقسيم كما يقال لا معنى له ، فان النقود قديمة في العالم ولم ينته عصرها بعد ، وما الائتمان الا مرحلة تطور النقود ذاتها ، وانما يبرز ذلك التقسيم اهمية النقود ودلالة تطورها . فقد أفضى ذلك التطور الى أن تصبح النقود المتداولة في نهاية الامر شيئا مجردا ، ليست له في ذاته قيمة ، وقد لا يتخذ كيانا ماديا ، وانما هو ورقة من بنك أو مجرد قيد في سجل احد البنوك . وبهذه الورقة أو بواسطة ذلك القيد تتم عمليات المبادلة وتنتقل السلع والخدمات من شخص الى شخص وتكتمل دورة الحياة الاقتصادية .

والمغزى المستفاد من تطور النقود ان نقودنا اليوم هي من صنع البنوك ، فهي التي تنظم اصدارها وتتحكم في كميتها ، وهي التي تمنحها للناس أو تقبضها عنهم . وفي جميع الاحوال تسيطر البنوك على المجتمع ، وتضعها في جميع الطرق في خدمة المنتجين ، حتى أصبح الانتاج بين يدي هذه البنوك ذاتها وبحيث أصبحت البنوك جهازا لا غنى عنه في الاقتصاد ، فلا تتصور عمليات الانتاج والمبادلة من غير تدخل البنوك .

ان اقتصادنا الذي يقوم على انتاج السلع وتداول النقود هو اقتصاد يقوم أيضا على البنوك ، فدورها في تسهيل انتاج السلع وتداول النقود دور لا غنى عنه .. فالسلع لها دورة كاملة تقطعها منذ تكون مواد أولية حتى صناعتها ثم خروجها الى تجار الجملة ومنهم الى تجار التجزئة حتى تنتهي الى المستهلكين وهؤلاء هم الذين يقدمون عملهم لانتاج المواد الاولية وتداولها .

« النقود سلطة تمكن حائزها من الحصول على ما عند غيره من سلعة أو خدمة » .

ينشط الفرد في يومه من اجل الحصول على دخل ثابت أو متغير يستعين به على مواجهة تكاليف الحياة عند مستوى معين ، وقد تعود الى ان يقيس هذا الدخل بالنقود ، اذ بغير النقود يتعذر عليه أن يحصل على احتياجاته .. هكذا هي الحال في كل مجتمع يعيش في ظل اقتصاد نقدي ، بمعنى ان المبادلات وسائر المعاملات في هذا المجتمع تتم بواسطة النقود ، ولكي يتضح مع قليل من التامل أن الدخل الحقيقي الذى يهدف الفرد للحصول عليه ، هو جملة السلع الاستهلاكية والخدمات التي تكفل له اشباع الحاجات .

ان الدينار العملة الكويتية الوطنية ، بدأ تداوله في عام ١٩٦١ ، ينقسم الدينار الى ١٠٠٠ فلس ، والدينار ورقة نقدية تنقسم الى عدة فئات ، وكانت تحمل صورة المغفور له الشيخ عبد الله السالم من جهة ومن الجهة الثانية صورا لمختلف معالم النهضة في الكويت مثل ثانوية الشويخ ومصنع الاسمنت وميناء الشويخ .

وفي الحقيقة ومن خلال البحث بمسيرة النقد في الكويت نجد ان هناك عدة اصدارات لاوراق نقدية بمختلف انواعها ، وبعد وفاة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح ، وتولي سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح الحكم طرح البنك المركزي للتداول أوراقا نقدية جديدة ، تحمل صورة شعار الدولة وعلى كل ورقة رسم يختلف .

ومما يذكر أن أوراق النقد التي تحمل صورة المغفور له الشيخ عبدالله السالم أو الشيخ صباح السالم الصباح قد سحبت من التداول نهائيا ، وفقدت قوتها كعملة قانونية وتوقف التعامل بها في مثل هذا اليوم من عام ٨٢ ، على انه مازال لحاملها الحق في تبديلها لدى البنك المركزي خلال عشر سنوات أي حتى عام ١٩٩٢ .

ولكن ماذا عن وضع الدينار الكويتي بين العملات الاخرى ، وماذا عن ثقله ؟ سؤال موجه لمحافظ البنك المركزي الشيخ سالم الصباح :

في الحقيقة لا نستطيع أن نقدم اجابة سريعة بالنسبة لتحديد وضع الدينار الكويتي الا بموجب سلة من العملات والتي تشكل أهمية خاصة في التعامل التجاري والمالي الكويتي مع العالم الخارجي . ويتحدد من خلال هذه السلة سعر صرف الدولار مقابل الدينار ، وفي سبيل معرفة أو قياس القوة الشرائية للدينار ، يتم استخدام سلة أخرى تعطي ما يسمى بالرقم القياسي لسعر صرف الدينار ، مقابل عشرين عملة لدول مختلفة تشكل حجما كبيرا من الواردات الكويت .

وأود أن أشير الى أن الدينار الكويتي مازال عملة لم ترق الى مستوى التدويل ، ولا نرى داعيا لتدويلها .

□ الشيخ سالم سعود الصباح محافظ البنك المركزي



□ اوراق نقدية كويتية

تنويه

ورد سهوا في إعلان وزارة الصحة العامة معهد التمريض المنشور أمس أن المستندات المطلوبة هي :
- شهادة الميلاد الأصلية ونسخة عنها .
- شهادة الجنسية الكويتية الأصلية ونسخة عنها .
- جواز سفر بالإقامة صالحة ؟ الأصلي ونسخة عنه لغير الكويتية .. والصحيح هو أن المستندات المطلوبة هي : البطاقة المدنية ونسخة عنها فقط .. لذا اقتضى التنويه .

أبو إياد في الكويت

رسالة الأمير عبرت عن ضمير العرب والمسلمين
معارك المخيمات تهدف لتخريب لقاء عرفات - الأسد

ابو عمار لم يتهم سوريا بل ناشدها التدخل لوقف القصف
الانتصارات العراقية ستجبر ايران على اعادة حساباتها

قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف ان رسالة سمو الامير الى قمة موسكو الاميركية السوفياتية كانت تعبيرا عن ضمير كل العرب والمسلمين .

واضاف أن مواقف سموه القومية تحظى بالاعجاب والتقدير وجاءت رسالته الاخيرة في الوقت المناسب وبالتعبير المناسب وعبرت بالفعل عن روح الكويت وشعبها وروح الامتين العربية والاسلامية .

وكان سموه قد طالب الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف بايوليا الاهتمام الكافي لقضية الشعب الفلسطيني والضغط على الكيان الصهيوني من اجل ان يستمع الى صوت ارادة هذا الشعب .

وكان ابو اياد يتحدث لكونا امس بعد وصوله للاجتماع مع كبار المسؤولين في الدولة .

من ناحية اخرى حذر المسؤول الفلسطيني من محاولات كثيرة قال انها تجري لتخريب نتائج اللقاء التاريخي بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات .

وقال : لقد كان لقاء دمشق الاخير بعد تشييع جثمان الشهيد الكبير ابو جهاد بداية مرحلة جيدة في العلاقات السورية الفلسطينية وخاصة انها كانت على اعلى مستوى قيادي فلسطيني سوري .

وقال ان الرئيس حافظ الاسد كان وديا وايجابيا في هذا اللقاء وحريصا على ان ينتقي الكلمات التي تجمع ولا تفرق وهذا يدل على موقع سوريا من النضال القومي جيشا وشعبا .

واضاف انه رغم حرص الاصدقاء والاشقاء على تأييد هذا اللقاء والترحيب به الا ان هناك قوى كثيرة حاولت وبكل الوسائل تخريب هذا اللقاء واخرها هذه المعارك الجانبية المفتعلة مع المخيمات الفلسطينية من المنشقين عن حركة فتح .

وقال ان المعارضين لحركة فتح كانوا يهدفون من هذه المعارك الى نسف لقاء دمشق التاريخي .

وادان صلاح خلف القصف العشوائي لمخيمات الفلسطينيين في لبنان والذين قاموا به الا انه اكد ان حركته لن تنجر الى المؤامرات الرامية الى تخريب العلاقات السورية الفلسطينية ، وحذر كل الذين يريدون ضرب هذه العلاقات بانهم بذلك يضربون شعبنا الفلسطيني اللبناني ويضربون مخيماتنا ويتعرضون بشكل مباشر لانتفاضة شعبنا داخل الارض المحتلة .

تصريحات عرفات

وحول تصريحات قيل ان عرفات اتهم فيها سوريا بانها وراء القصف قال ابو اياد ان هذه التصريحات كانت محرفة وان القصد من هذا التصريح هو مناشدة سوريا والرئيس الاسد التدخل لوقف هذه المحاولات العابثة للمنشقين وليس الهدف منها الاساءة الى العلاقات السورية الفلسطينية باي شكل وخاصة اننا مقبلون على مؤتمر للقمة العربية ، هذه القمة التي عنوانها الاساسي « الانتفاضة » وهي بحاجة الى أوسع نطاق من التضامن العربي .

قمة الجزائر

وعن توقعاته حول قمة الجزائر قال المسؤول الفلسطيني أن هذه القمة تعتبر قمة انتفاضتنا وسيكون اساس

وقال ان هذه القمة اساسها فلسطين وهي القاسم المشترك للجميع وبالتالي ليس من مصلحة منظمة التحرير ولا أي طرف فلسطيني ان يسيء الى روح هذه القمة وما يتطلبه شعبنا الفلسطيني والعربي من ورائها .

التضامن العربي هو تأييد هذه الانتفاضة ودعمها بكل الوسائل حتى تستمر وتصل الى اهدافها التي عنوانها الاساسي الاستقلال الوطني وحق تقرير المصير والدولة الفلسطينية .

□ ابو اياد .

الانتفاضة

وعن تقييمه لانجازات الانتفاضة الشعبية بعد نصف عام من انطلاقتها ضد الاحتلال الصهيوني قال ابو اياد : اذا كانت الثورة الفلسطينية قد نقلت قضيتنا من قضية لاجئين الى قضية شعب يريد التحرر والاستقلال بكل الوسائل وخاصة بالكفاح المسلح ، فان الانتفاضة كانت وليدة هذه الثورة باسلوب اخر وبطريقة أخرى واضطرت كل الذين يحبون ويؤيدون الشعب الفلسطيني وقضيته او الذين لا يؤيدونه ان يحترموا هذا الشعب وصلابته وخاصة هؤلاء الابطال الاطفال الذين ابتكروا اسلوبا جديدا في النضال وهو اسلوب الحجارة .

وذكر ان القضية الفلسطينية قد انتقلت بعد الانتفاضة الى قلب كل أوروبي وكل اميركي وكل صديق وعدو لشعب فلسطين وأجبرت الجميع على ان يعترفوا بان هناك احتلالا وان هناك شعبا يريد التخلص من هذا الاحتلال ويتطلع الى الاستقلال الوطني كباقي شعوب الارض .

وقال ان الانتفاضة ابطلت الاطروحات السياسية المعروضة لحل القضية الفلسطينية ، كما انها قد اختصرت المراحل الكثيرة التي مر ويمر بها النضال الوطني للشعب الفلسطيني . واكد أن لا مجال للتسوية ولا للتسويات والتنازلات او الحديث عنها في هذه المرحلة .

واضاف ان هذه الانتفاضة وضعت الامور في المسار الصحيح وهو التخلص من الاحتلال وممارسة شعبنا لحقه في تقرير مصيره عبر الدم الذى سال والضحايا التي سقطت .

واكد المسؤول الفلسطيني على تماسك قيادة الانتفاضة في الداخل ونجاحها في ادارة مقاومة شعبية اذهلت العالم .

الانتصارات العراقية

وعن تقييمه للانتصارات العراقية الاخيرة على جبهات حرب الخليج قال صلاح خلف ان النصر العراقي في استعادة شبه جزيرة الفاو من القوات الايرانية كان الاول الذى حقق العرب فيه انتصارا على الارض منذ فترة طويلة ، واضاف أن معركة الشلامجة جاءت لتؤكد القدرة العراقية وخاصة الخطط العسكرية التي تشرك جميع الاسلحة في تنسيق لم تتعوده جيوشنا في السابق .

واعرب عن اعتقاده بان هذه الانتصارات سوفتجبر القيادة الايرانية على التفكير مليا والتخلي عن المكابرة ومحاولة احراز نصر ما كما ستدفع هذه القيادة على اعادة حساباتها والجلوس الى مائدة المفاوضات وانهاء هذه الحرب التي لا تفيد أحدا .

وقال ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية قد تلقت تهديدات من الادارة الاميركية عبر بعض الدول العربية . واضاف أن هذه الادارة تريد من وراء ذلك جر الفلسطينيين الى مواجهة معها . وذكر أن جريمة اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير — ابو جهاد — ما كانت لتتم دون تواطؤ اميركي اسرائيلي ، وقال : ان لدينا ادلة على ذلك ستكشف عنها بالتفصيل قريبا دون أن نحرج احدا .

افتتاح الاجتماع ١٧ للجنة البرامج بجهاز تلفزيون الخليج

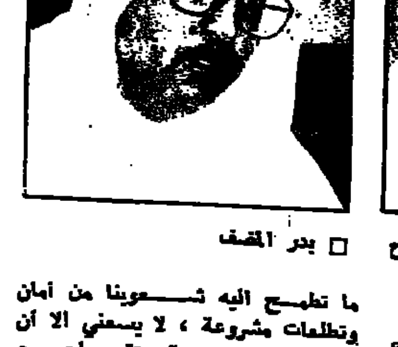
جعفر : نفتخر بما وصلت إليه أجهزة التلفزيون الخليجية
دهلوي : دور كبير للجنة في دعم التنسيق البرامجي



□ عبدالعزيز جعفر يلقي كلمة الافتتاح



□ بدر المضف



□ جبار يوسف — العراق —

كتب عبد الستار ناجي :

بدات صباح امس اعمال الاجتماع السابع عشر للجنة البرامج بجهاز تلفزيون الخليج ، بكلمة القاها وكيل وزارة الاعلام عبد العزيز جعفر ، أكد خلالها على الدور الايجابي لجهاز تلفزيون الخليج ، والانجازات التى حققها في دعم التواصل والتنسيق ، كما اشاد الوكيل في كلمته بالانجازات التى وصلت اليها محطات دول المنطقة في ظل الرعاية الكبيرة التى تحظى بها من لدن وزراء الثقافة والاعلام في دول الخليج العربي .

كما القى مدير جهاز تلفزيون الخليج سعود دهلوي كلمة نوه خلالها باهمية اعمال اللجنة ، كما شكر الدور الايجابي لدولة الكويت متمثلة بوزارة الاعلام على استضافتها لهذه الاجتماعات .

كلمة وكيل الاعلام

وقد استهل وكيل الاعلام كلمته بالترحيب بالمشاركين ، ونقل لهم تحيات وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وأمانيه الطيبة بان تكلل اعمال اجتماعهم بالنجاح والتوفيق لما فيه خير شعوبنا وبلادنا .

وقال : اننا لعلى ثقة ويقين بان استجابتكم الطيبة وتلبيتكم الدعوة بحضوركم للمشاركة في اعمال الاجتماع السابع عشر للجنة البرامج بجهاز تلفزيون الخليج انما هي نابعة من عميق احساسكم بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقكم وعاتق أجهزة التلفزيون الخليجية التي تمثلونها ، ومن ايمانكم المطلق باهمية العمل الاعلامي المشترك ودوره الحاسم والرائد في خدمة اهدافنا المنشودة وتحقيق طموحاتنا المأمولة .

واضاف : ان جهاز تلفزيون الخليج هو احدى المؤسسات الخليجية المشتركة المهمة التى انبثقت عن اجتماعات وزراء الاعلام لدول الخليج العربية منذ ما يقارب ١١ عاما بهدف توحيد الجهود وتوثيق اوجه التعاون والتنسيق بين الهيئات التلفزيونية الاعضاء بالجهاز وتطوير انتاج البرامج التلفزيونية المشتركة الموجهة لخدمة قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية لشعوبنا وخدمة قضايا امتنا العربية وتطلعاتها المستقبلية . فالجهاز هو المظلة التى تنضوي تحتها الهيئات التلفزيونية الاعضاء ، حيث يقوم هو بدور المنسق فيما بينها لخلق نوع من المنافسة الشريفة في انتاج البرامج الهادفة .

واليوم وانا افتتح بعون الله اجتماعكم المتجدد هذا ، والذى يأتي انعقاده في نطاق الجهود المستمرة والجادة التي يبذلها مسؤولو الاعلام في دول الخليج العربية لدفع المسيرة الاعلامية التلفزيونية الخليجية المباركة والنهوض بالرسالة الاعلامية لتحقيق ما تطمح اليه شعوبنا من آمال وتطلعات مشروعة ، لا يسعني الا أن أوجه تحية محبة وتقدير لجميع المسؤولين والعاملين في جهاز تلفزيون الخليج والهيئات التلفزيونية الاعضاء فيه الذين واكبوا تاسيس وتطور هذه الاجهزة ، ووقفوا جهودهم على مواصلة مهماتهم الوطنية بتقديم كل ما هو نافع ومفيد للمشاهدين في منطقتنا العربية الخليجية .

وقال : اننا لنفتخر ونعتز بما وصلت اليه اجهزة التلفزيون الخليجية من مكانة مرموقة في منطقتنا العربية وبما حظيت به من سمعة عالمية طيبة بفضل انتاجها التلفزيوني المميز ، وان تلك ما كان ليتحقق لولا التوجيه السديد والرعاية الدائمة التي تلقاها هذه الاجهزة من كبار مسؤولي الاعلام اضافة الى الاهتمام والمتابعة التى تستشعرها من مشاهدي تلفزيون الخليج ، وكذلك حرص الجهاز والهيئات الاعضاء على تذليل كافة العقبات التى تحول دون قيام تنسيق فاعل وتعاون شامل وصادق فيما بينها لتؤدي رسالتها في تعزيز روح الاخاء العربي وتنمية تبادل البرامج والخبرات فيما بينها وتشجيع الانتاج التلفزيوني الخليجي بشتى السبل .

واضاف : لا يخالجنا ادنى شك في أن هذه الرعاية الكريمة والاهتمام الواعي من قبل المسؤولين وحرصهم الاكيد على استمرار التنسيق والتقارب والتكامل بين اجهزة التلفزيون الخليجية ستكون خير حافز لجميع العاملين فيها لمواصلة السير على طريق التقدم المتصل والعطاء الخير والانتاج التلفزيوني الافضل .

واننا لنتمنى لاجتماعكم التوفيق والنجاح ، ونأمل أن تسود مناقشاتكم روح المسؤولية والعمل البناء الهادف، وذلك لخدمة الرسالة الاعلامية التى يضطلع بها تلفزيون الخليج بصفة خاصة ورسالة الاعلام الخليجي والعربي بصفة عامة .

ثم تحدث مدير جهاز التلفزيون فقال : اننا ندرك أهمية الدور الكبير الذي تؤديه هذه اللجنة في دعم التنسيق والتعاون بين الهيئات الاعضاء . ولحرص الجهاز على هذا الدور وبلورته ، فقد اهتم بان يضمن جدول أعمالكم اليوم تقريرا تقويميا لاعمال اللجنة وتوصياتها التي صدرت عنها منذ اجتماعها الاول وحتى الان ، ليكون ذلك مرشدنا لنا في عملنا ، وأمل أن نناقشه بالصراحة التي تعودناها حتى نتمكن من وضع الخطوات العملية الكفيلة ببلوغ الغاية التي نسعى نحو تحقيقها .

ووجه الشكر الى وزارة الاعلام وعلى راسها الوزير الشيخ جابر المبارك ووكيل الوزارة ، والمسؤولين عن التلفزيون على ما يقدمونه من دعم وتعاون للجهاز من أجل تحقيق اهدافه في ترسيخ التعاون بين محطات التلفزيون الخليجية .

مشاركون

وشارك في هذه الاجتماعات عناصر تمثل ادارات البرامج في الدول الاعضاء بجهاز تلفزيون الخليج ، من الكويت يشارك بدر المضف ، مدير ادارة البرامج ، والذي يترأس الاجتماعات وسعود الفارس مراقب البرامج الثقافية ، ومن الامارات سعيد راشد النعيمي ، ومن البحرين فوزي الجفن ومن السعودية عبدالله المقحم ومحمد الجاسر ومن العراق جبار يوسف ومن عمان عبد العزيز التجبي ومن قطر محمد جاسم العلي ، ومن جهاز تلفزيون الخليج مدير عام الجهاز سعود دهلوي ومحمد عبد السلام الهلالي مسؤول العلاقات والمتابعة الذي يقوم باعمال مقرر الاجتماعات التي تتواصل على مدى أربع جلسات ، حيث تعقد صباح اليوم أعمال الجلسة الثالثة وفي الفترة المسائية الجلسة الختامية حيث ستصدر القرارات والتوصيات .

كما يتضمن برنامج الاجتماعات ، صباح الاربعاء مشاهدة عدد من البرامج المرشحة للتبادل البرامجي من قبل تلفزيون الكويت .



□ جانب من الاجتماعات

تصوير : احمد الزين

اتفاقية بين معهد الابحاث وهيئة الزراعة

تم اليوم بمعهد الكويت للابحاث العلمية التوقيع على اتفاقية مشتركة بين المعهد والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية لتشكيل اللجنة الرئيسية المشتركة للتنسيق وتطوير البحوث الزراعية .

وقد وقع الاتفاقية عن الهيئة الشيخ ابراهيم الدعيج رئيس مجلس ادارة الهيئة ومديرها العام ووقعها نيابة عن المعهد مديره العام الدكتور احمد الجسار .

وفيما يختص بطريقة العمل فسوف تعمل اللجنة الرئيسية في البداية كلجنة منظمة ثم تعمل بعد ذلك بصورة منتظمة كلجنة توجيهية واستشارية ومتابعة وتشكل من ثلاثة اعضاء من كل مؤسسة وسيكون هناك ثلاث لجان فنية هي اللجنة الفنية المشتركة للثروة النباتية واللجنة الفنية المشتركة للثروة الحيوانية واللجنة الفنية المشتركة للثروة السمكية . وتتشكل كل لجنة من اربعة الى خمسة اعضاء من كل مؤسسة .

وقد اعرب الشيخ ابراهيم الدعيج والدكتور احمد الجسار اللذان وقعا الاتفاقية امس عن املهما بان تكون هذه الاتفاقية بداية للتعاون وتضافر الجهود لتحقيق المشاريع المشتركة عن طريق تنسيق البحث العلمي في هذا المجال نحو تحقيق الامن الغذائي .

رسالة لنواف الاحمد من وزير الدفاع الارجنتيني

□ الشيخ نواف الاحمد يستقبل السفير الارجنتيني .

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر بمكتبه صباح امس السفير الارجنتيني لدى المملكة العربية السعودية والمحال لدولة الكويت ، وقد تبادل الجانبان الاحاديث الودية حول العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل دعمها وتعزيزها . وقد سلم السفير الارجنتيني الوزير رسالة من وزير الدفاع الارجنتيني تتعلق بالعلاقات بين البلدين في المجال العسكري .

ندب ٣ قناصل بقبرص واسبانيا وتركيا

تنقلات بين دبلوماسيين في الديوان العام والسفارات

اصدر وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي قرارا وزاريا باجراء تنقلات بين عدد من الدبلوماسيين العاملين في الديوان العام للوزارة وفي سفارات الكويت .

وتضمن القرار نقل كل من المستشار احمد صالح العتيقي من القنصلية في بومباي الى الديوان العام والمستشار سعد عبد العزيز الصالح من الديوان العام الى السفارة في يوغسلافيا والسكرتير الاول عبدالجبار عبد الرسول العلي من السفارة في عدن الى الديوان العام والسكرتير الاول عادل محمد عبد المغني من الديوان العام الى السفارة في ابوظبي والسكرتير الاول هادي جابر الوردان من الديوان العام الى القنصلية في بومباي والسكرتير الاول علي سلمان الهيفي من السفارة في ابوظبي الى السفارة في ماليزيا والسكرتير الثاني فيصل عبد العزيز المليفي من السفارة في طوكيو الى السفارة في بون والسكرتير الثاني فوزان حسن النصار من السفارة في دمشق الى الديوان العام والسكرتير الثاني منذر سليمان العيسى من السفارة في بون الى السفارة في طوكيو والملحق الدبلوماسي عادل عبد الرحمن البدر من السفارة في ماليزيا الى القنصلية في دبي والملحق الدبلوماسي عبد الرحمن عيسى الخميس من الديوان العام الى السفارة في عدن .

ونص القرار على ضرورة التنفيذ في مدة اقصاها ٣١ اغسطس المقبل .

من ناحية اخرى اصدر وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي قرارا وزاريا بندب ثلاثة قناصل كويتيين للعمل في القنصليات الكويتية التي أعيد فتحها في كل من قبرص واسبانيا وتركيا .

وتضمن القرار ندب المستشار محمد جاسم المطوع للعمل في القنصلية الكويتية في ليماسول وندب السكرتير الاول عبدالله السنعوسي الى القنصلية في ملقا باسبانيا وندب السكرتير الثاني احمد المهنا الى القنصلية في اسطنبول بتركيا .

□ سعود العصيمي

وابلغ مدير مكتب الاعلام بوزارة الخارجية سليمان المتيس « كونا » بان هذه القنصليات الثلاث ستباشر بتقديم خدماتها للمواطنين الكويتيين في تلك الدول من منتصف يونيو المقبل وطوال فترة الصيف التي تمتد الى نهاية اغسطس .

وقال ان مقر القنصلية في ليماسول سيكون في العمارة رقم ٢ بميدان جوليا — شقة رقم ٣٦ اما عنوان القنصلية في ملقا فسيكون نفس عنوان قنصلية المملكة العربية السعودية وهو كوموزيتور ليمبرغ — الشارع الخامس — تلكس ٧٩٢٠٣ . وسيكون عنوان القنصلية في اسطنبول : بالتاليماني كاو — بيريك — شقة ١٠٢ و١٠٣ هاتف ١٦٥٠٢٦٥ .

وقال مدير الادارة القنصلية بوزارة الخارجية جاسم محمد بهمن ان هذه القنصليات ستتعاون مع المواطنين في تقديم كافة التسهيلات والمعاملات القنصلية خلال موسم الصيف .

مدير الصحة الحيوانية بهيئة الزراعة :

حليب اتحاد منتجي الألبان خال من الأمراض الوبائية



□ د. سلطان يتحدث في مؤتمره الصحفي

اكد مدير ادارة الصحة الحيوانية بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الدكتور سلطان احمد السلطان على سلامة الحليب المنتج من مزارع اتحاد منتجي الالبان وخلوه من اية امراض وبائية .

واوضح الدكتور سلطان في مؤتمر صحفي عقده صباح امس بمقر ادارة الصحة الحيوانية ان ظهور مرض الحمى القلاعية في الكويت مؤخرا واصابته لبعض الابقار هنا لم يؤثر على سلامة الحليب المنتج وذلك لخضوعه للمراقبة المستمرة من وزارة الصحة وحرص الهيئة الدائم على مكافحة اي امراض وبائية قد تضر بصحة الانسان بالدرجة الاولى وصحة الحيوان بالدرجة الثانية .

كما اكد الدكتور سلطان ان اصابة الانسان بمرض الحمى القلاعية لا تكاد تذكر وهي نادرة جدا ، ولا يمكن باي حال من الاحوال ان ينتقل المرض للانسان بواسطة الحليب لان الميكروب الذي ينقل هذا المرض يموت عند تعرضه لاشعة الشمس لفترة من الزمن وكذلك في عملية البسترة في المصنع او الغليان في البيت .

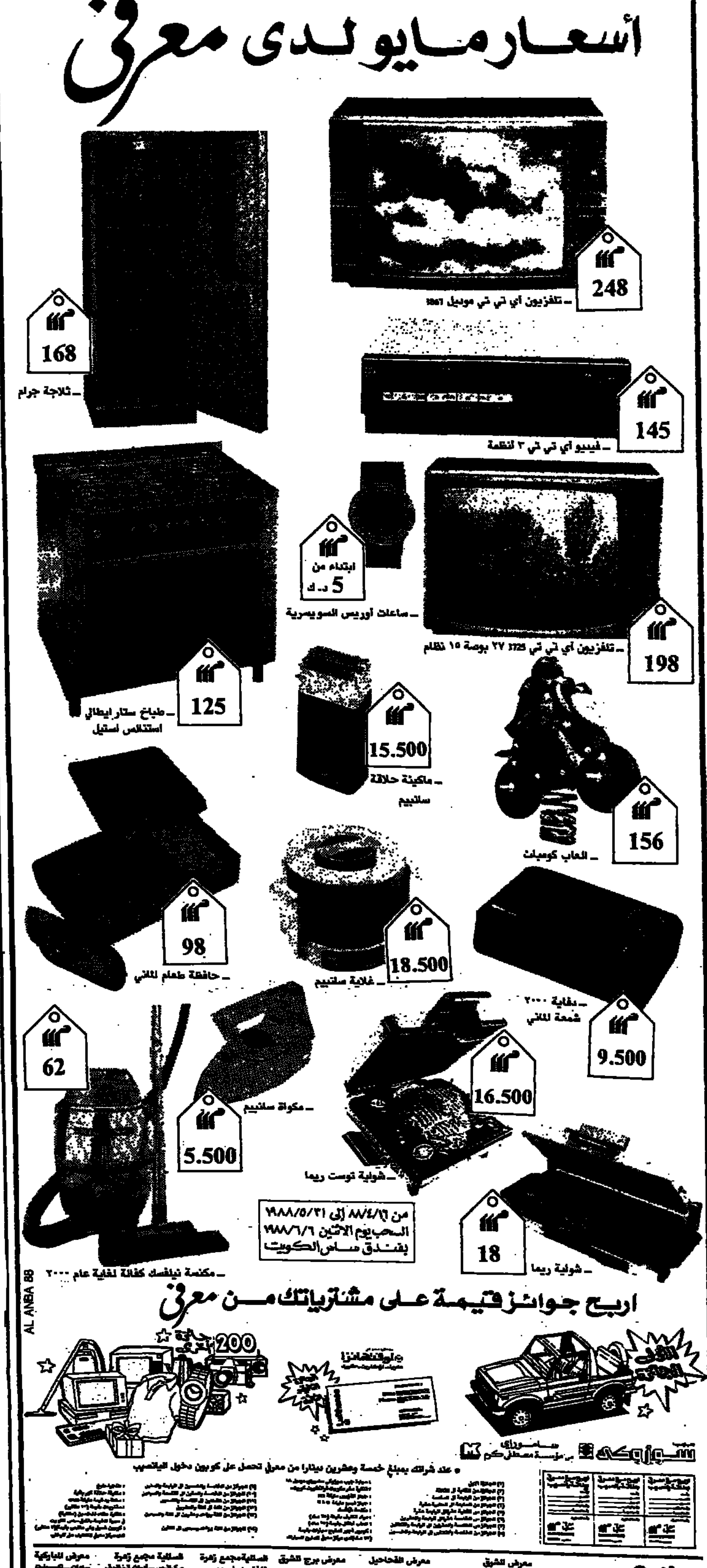
واهاب الدكتور السلطان بالمواطنين بهذا الصدد الحرص الدائم على عدم تناول الحليب غير المبستر او المغلي حفاظا على صحتهم .

واشار الدكتور السلطان الى ان مشكلة مرض الحمى القلاعية الذي يصيب بصورة رئيسية الابقار والاغنام والماعز والخنازير والغزلان والارانب والجرذان تكمن في استحالة القضاء عليه ، وذلك انه يتميز بدرجة عالية من المناعة الاستعدادية ولها قابلية عالية للتغيرات والطفرات التي تؤدي لتكون ضروبا متعددة للحمى وانماطا ثانوية اخرى .

واضاف انه نتيجة لهذا السبب فانه لا يوجد دواء او علاج معين مضمون ممكن ان يقي الحيوانات من الاصابة بهذا المرض سوى التحصين منه علما بانه يوجد ٧ ضروب او انواع مصلية و ٦٤ ما تحت الضروب او النوع .

احالة نظام العمل في المجلس الاعلى للتعليم للجنة التشريعية

قال مصدر مسؤول في الامانة العامة لمجلس الوزراء امس انه ورد في بيان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبد العزيز الراشد ان المجلس وافق في جلسته التي عقدها يوم امس الاول على عدد من مشروعات المراسيم بقوانين ومن بينها مشروع مرسوم بنظام العمل في المجلس الاعلى للتعليم . واوضح المصدر ان المجلس قرر احالة مشروع مرسوم بنظام العمل في المجلس الاعلى للتعليم للجنة التشريعية للدراسة .



القرار يشمل الاطباء والصيادلة والمرضين وفنيي المختبرات والاشعة

الصحة: تمديد ساعات العمل في المراكز الصحية ساعة يوميا

قررت وزارة الصحة تمديد ساعات العمل الرسمية ساعة يوميا لجميع العاملين الفنيين في المراكز الصحية لتصبح سبع ساعات ونصفا يوميا بما في ذلك ايام الخميس وخفارات ايام الجمع والعطل الرسمية وذلك بدءا من اول الشهر الحالي .

ونص القرار الذي اصدره وكيل وزارة الصحة على أن القرار يشمل جميع العاملين الفنيين من اطباء وصيادلة وهيئة تمريضية وفنيي مختبرات واشعة .

واشار القرار الى ان العمل سيبدأ من الساعة السابعة صباحا حتى الثانية والنصف بعد الظهر في المراكز التي تعمل بنظام الدوام الواحد . اما المراكز التي تعمل بنظام الدوامين فتعمل فترة صباحية مدتها ٤ ساعات وفترة مسائية مدتها ثلاث ساعات ونصف ما عدا يوم الخميس . ويمتد العمل في المراكز التي تعمل من الساعة ٧٫٥ صباحا حتى ٩٫٥ مساء الى الساعة ١٠٫٣٠ ليلا . اما المراكز التي تعمل من ٧٫٥ صباحا حتى منتصف الليل فيستمر العمل بها بنفس النظام مع تمديد ساعات عمل العاملين بها لتصبح سبع ساعات ونصفا لكل فترة .

مواعيد زيارة المتحف العلمي في الصيف

أعلن المتحف العلمي .انه سيفتح ابوابه للزوار اعتبارا من غد من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا طوال أيام الاسبوع ما عدا يوم الخميس . واما في الفترة المسائية فستكون كالمعتاد في الايام (السبت ، الاحد ، الاثنين ، الاربعاء) من الساعة الخامسة مساء .

« البطاقة الصحية » بالشامية والقادسية في يونيو

د. مطر: استلمنا مراكز صحية جديدة وتجربة «طب العائلة» تدعو للتفاؤل

كتبت نادية عياش :

قال مدير ادارة الخدمات الطبية بوزارة الصحة الدكتور سامي مطر انه انشيء مؤخرا عدد من المراكز الصحية في المناطق المزدحمة والمناطق السكنية الجديدة لتعزيز الخدمات الصحية فيها ، وتم استلامها ، وهي: مستوصف في منطقة مبارك الصحية ، مستوصف السالمية الغربي ومستوصف منطقة السرة ، مستوصف في منطقة العدان ويجري اعداد مستوصف بمنطقة الصباحية لان عدد سكان المنطقة حاليا أكثر من امكانيات المستوصف الموجود ، وكذلك تم استلام المركز الصحي في الفنطاس بدلا من المبنى القديم ، وتم الانتقال اليه ، اضافة الى اعداد مستوصف هدية .

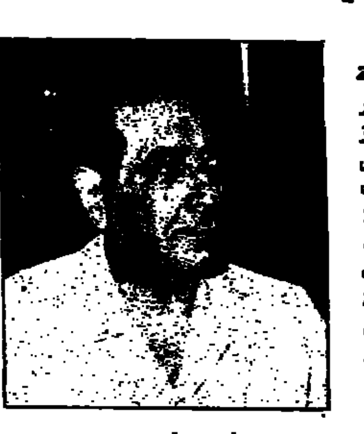
اما في منطقة الجهراء فهناك مركز صحي في المنطقة السكنية الجديدة « العيون » .

اما مستوصف منطقة المنقف فهو قيد الاعداد والانشاء وتم تجهيز المركز الصحي في السالمية بدلا من الوحدة الصحية المجمعة .

وفي منطقة الشويخ تم استلام مستوصف الرقعي الجديد ويجري الاعداد لتجهيزه بالقوى البشرية العاملة من الفئات الفنية المختلفة .

أما مستوصف الاندلس فسوف يتم الانتقال اليه بعد اعداده وتعزيزه بالقوى العاملة فيه .

وهناك مستوصف تم اعداده في منطقة الاميري في الصوابر واخر بمنطقة الفروانية المستوصف العارضية الجنوبي» وقد تم استلامه . ويبلغ مجموع هذه المراكز عشرة مراكز موزعة على مناطق الكويت المختلفة


□ د. سامي مطر

ويجري الاستعداد لتزويدها بالايدي العاملة من مختلف التخصصات .

واشار الى الحلول المطروحة لمعالجة الازدحام في المراكز الصحية فقال : أن الجمهور يجب أن يختار الوقت المناسب لكي يتردد على المستوصف باستثناء حالات الضرورة والاسعاف ، وهذا يتطلب تثقيفا صحيا ، فالمركز يعمل ما لا يقل عن ١٥ ساعة يوميا والمريض يجب أن يتردد على الطبيب للعلاج في وقت لا يكون الازدحام فيه شديدا حتى يتسنى له التحدث الى الطبيب وتلقي العلاج المناسب بهدوء بعيدا عن الازدحام والضوضاء التي يحدثها المرافقون للمريض ، وهذه تشكل أيضا ضغطا في العمل اليومي .

ونوه الدكتور سامي مطر بتمديد ساعات العمل بالمراكز الصحية لمدة ساعة يوميا لجميع العاملين الفنيين بالمراكز الصحية من الاطباء والصيادلة والهيئة التمريضية وفنيي المختبرات والاشعة لتصبح سبع ساعات ونصفا يوميا بما في ذلك أيام الخميس وخفارات أيام الجمع والعطل الرسمية اعتبارا من ١ يونيو وسيصرف لهم بدل اضافي بما لا يتعارض مع القانون

واشار الى طب العائلة فقال: ان هناك برنامجا تدريبيا تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع معهد التخصصات الطبية ، بالاشتراك مع الكلية الملكية البريطانية والهدف منه ايجاد تدريب متكامل للطبيب في مجال دراسة طب العائلة الذي يلبي احتياجات المواطن للخدمات الصحية بالمراكز الصحية ويكون قادرا على تأدية هذه الخدمة بكفاءة في كافة المجالات الطبية : طب عام ، أمومة ، طفولة، الطب الوقائي . وقال : ان هذا الطبيب قادر على أن يعرف ظروف المرضى الاخرى غير الصحية باطلاعه على وضع الاسرة كلها .

ووصف هذا البرنامج بانه طموح وموجود في الدول المتقدمة والعمل به يؤدي الى ترشيد الخدمة ورفع مستوى الخدمة الصحية وقال : اننا نعمل بهذا النظام في مستوصف القادسية وميدان حولي والمؤشرات تدعو للتفاؤل . وقد تم تدريب مجموعة من الاطباء ليكونوا مدربين في هذا المجال من التخصص. ومنحوا شهادات من الكلية الملكية البريطانية.

وفي نهاية الحديث تطرق الدكتور سامي مطر الى البطاقة الصحية فقال انها وصلت الى مرحلة التنفيذ وقد تم في منطقة الاميري الصحية تسجيل ٥٠ بالمائة من السكان . ومن المفروض أن تنتهي جميع مناطق الكويت خلال ١٨ شهرا ، وسيبدأ العمل في يونيو بمنطقتي الشامية والقادسية .

هيئة التعليم التطبيقي تكرم نزلاء السجون

تقيم الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالتعاون مع الادارة العامة للسجون في الساعة العاشرة من صباح اليوم حفلا لخريجي نزلاء السجون الذين أتموا برنامج ميكانيكا وكهرباء السيارات .

يقام الحفل بمقر السجن المركزي ،ويحضره مدير عام الهيئة الدكتور عبد الرحمن المحيلان ونائب المدير العام المهندس حمود المضف ، وبعض المسؤولين في الهيئة والادارة العامة لتنفيذ الاحكام والسجون .

وقد اقيم برنامج ميكانيكا وكهرباء السيارات لثلاثة وستين نزيلا خلال الشهور الثلاثة الماضية ، وذلك في اطار التعاون بين الهيئة وادارة السجون .

وافاد مدير مكتب خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بانه من المخطط تقديم برامج جديدة لنزلاء السجون في العام الدراسي المقبل تشمل تخصصات الحدادة واللحام والتبريد والتكييف .

٦٧ ترقية بالاختيار في « التعليم التطبيقي »

اصدر مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور عبد الرحمن المحيلان قرارا يقضي بترقية ٦٧ من العاملين بالهيئة بالاختيار ، كما اصدر قرارا يقضي بمنح ٤١٩ من العاملين بالهيئة علاوات تشجيعية بفئة العلاوة الدورية المقررة للدرجة الوظيفية لكل منهم .

خواطر على الدرب

بقلم : د. ابراهيم مكي

الزكاة عبادة

● نشرت جريدة « السياسة » الكويتية قبل ايام شكوى من « سيدة كويتية » تشرح فيها معاناتها مع « بيت الزكاة » في الكويت في محاولتها الحصول على مساعدة منه ، وتقول ان جهودها التي استمرت مدة طويلة من الزمن انتهت بأن البيت اعطاها ٥٠ دينارا مبلغا مقطوعا ولا شيء بعده في حين انها ، وفق حالتها التي اسهبت في شرحها ، كانت تأمل في الحصول على مبلغ أكبر وعلى وجه ثابت « شهريا مثلا » لا مرة واحدة .

● ونترك الرد على رسالة « السيدة الكويتية » صاحبة الحاجة الى الاخوة المسؤولين في « بيت الزكاة » ، وقد يكون لهم عذرهم في قلة العطاء ومحدوديته ، فموارد بيت الزكاة محدودة ، وربما صدق القول انها محدودة جدا ، والمحتاجون كثيرون ، فمن أين للموارد المحدودة ان تفي بطلبات المساعدة التي لا حدود لها ؟

غير ان الذي لفت انتباهنا في رسالة « السيدة الكويتية » ان الامور في علاقة « بيت الزكاة » بطالبيها تسير وفق روتين حكومي بغيض . تقول السيدة انها عندما راجعت الاداريين في « بيت الزكاة » طالبة العون قيل لها تقدمي بطلب بوارفقي به المستندات التالية :

- اثباتات الشخصية لها ولزوجها ولاولادها .
- شهادة من ديوان الموظفين بان الزوج لا يعمل في الحكومة (الزوج غير كويتي) .
- شهادة من التامينات الاجتماعية بان الزوجة لا تعمل .
- شهادة من وزارة الشؤون الاجتماعية تفيد بان الزوجة لا تتلقى مساعدة شهرية من الوزارة .

فاذا ما التمسنا العذر للمسؤولين في بيت الزكاة عن طلب مستندات اثبات الشخصية فانه لا عذر لهم في طلب المستندات الاخرى ليحضرها طالب الزكاة من الجهات الرسمية الثلاث « ديوان الموظفين والتامينات والشؤون » ذلك ان « البيت » نفسه يستطيع اذا توفرت لديه البيانات الشخصية أن يستحصل على تلك المعلومات من تلك الجهات مباشرة بقليل من جهد بعض موظفيه أو موظفاته .

● ان الزكاة عبادة ومن يتقدم بطلبها انما يسأل حقه ، وينبغي ان يعامل بكرم وان تحفظ له كرامته . ويكفي ان يؤخذ منه الطلب مع بيانات اثبات الشخصية ثم يتولى العاملون في بيت الزكاة انفسهم استيفاء ما يريدون من دوائر الحكومة الاخرى . اما ان يكلفوا « المحتاج » بان « يلف ويدور » على عدد من الدوائر الحكومية ثم يقال له « البند لا يسمح الا بـ ٥٠ دينارا » فذلك كثير .. وخير للبيت ان يسمي « حاله » في هذه الحالة بيت المساعدات الاجتماعية بدلا من بيت الزكاة لان الزكاة عبادة وليست روتينا .

اقلام حرة

هذه الصفحة ملك خاص لكل الاقلام الحرة .. تطرح فيها كل ما تراه من افكار وتسطرعليها كل ما يخطر لها من اراء . انت مدعو ـ عزيزي القارئ او عزيزتي القارئة ـ لان تشارك في تحريرها بعرض ما يشغلك من اهتمامات عامة اوقضايا شخصية ذات طابع عام . ومعها ستشعر انك تساهم في اعادة صياغة الواقع من حولك ، وتشارك في دفع حركةالتطور نحو الافضل .

ردود المسؤولين

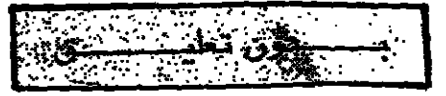
مراقبة العلاقات العامة بالاشغال

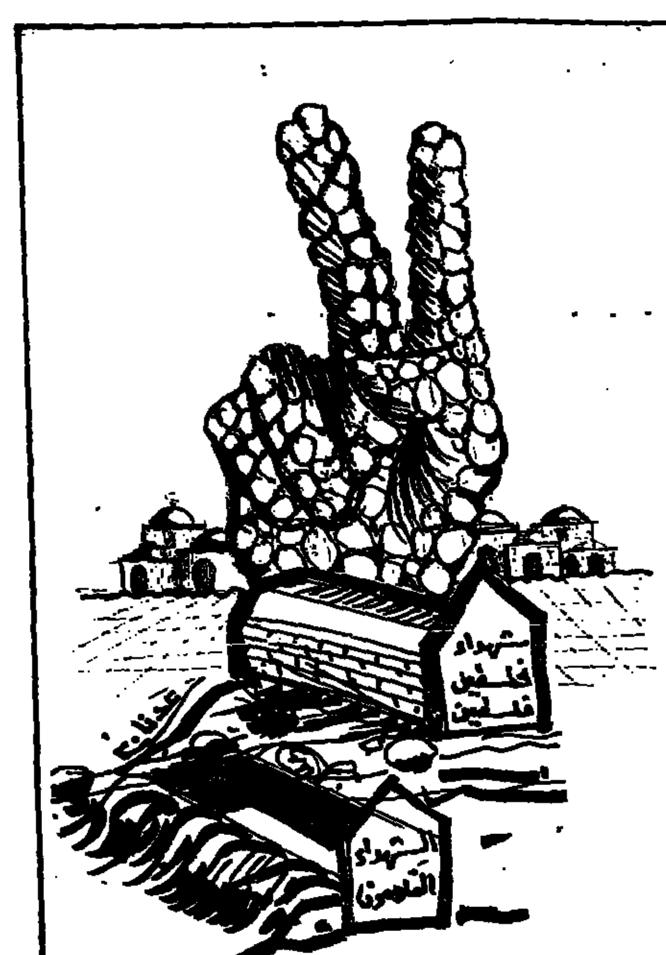
تعديل الشارع ليس من اختصاص الوزارة

اوضحت مراقبة العلاقات العامة بوزارة الاشغال ان مطلب تعديل الشارع من اتجاهين الى اتجاه واحد في الشكوى المنشورة بتاريخ ١٥ مايو الجاري ليس من اختصاص وزارة الاشغال ،وفيما يلي نص رد المراقبة على الشكوى :

بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء بعددها رقم «٤٤٤٤» بتاريخ ٨٨/٥/١٥ صفحة رقم «٦» تحت عنوان : شارع بحاجة الى تعديل .

نحيطكم علما بان تغير الشارع من اتجاهين الى اتجاه واحد ليس من اختصاص هذه الوزارة بل من اختصاص جهات اخرى .





رسم بريشة القارىء عدنان الصالح

خواطر

عالم الغربة

في هذا العالم الغريب المليء بالمفاجات والاحداث والقسوة، وعلى صخوره الصلبة ... ووسط امواج العواصف الهائجة .. تحطمت سفينة احلامي وتمزق شراعي ... وتناثرت اشلاؤه .

تهدمت قصور بنيتها من الامال والاحلام ... وضاعت فرحة اضعت كثيرا من عمري في الحصول عليها في هذا العالم الغريب . اضحى الامل حلما صعب المنال ، واصبح الحب يلبس ثوب الزيف والخداع ، فالحياة قاسية عندما نصبح فيها غرباء . فقدنا الاخ او الاخت او الحبيب .. او الصديق .. فالثلوج تسخن وتنساب رقراقة حين تشعر بدفء الشمس ... والخضرة تترعرع وتنمو حين ترش بقطرات الماء ، والقمر يرسل اشعته الذهبية والفضية ويبدأ بعزف سيمفونية النور حين يشعر انه اضاء الارض بنوره وهدى كثيرا من القلوب . اعلم ان القمر سيرحل .. وان النجوم سترحل ، وأن الثلوج تذوب وكل شيء الى زوال ، فهذه هي مشيئة القدر . ندائي اليك يا قدر ... ألا تأخذ المحبين المقربين الى النفس فقد تقرحت جفوني من بعد أن تركتني للغربة وتركتني للحزن وحيدة ، من شدة حزني ووحدتي اشكو منك اليك فهل ترحمني وتعيد البهجة والنور الى حياتي وايامي أم ابقى في عالم الغربة ؟

سعدية النواس

إلى وزير الصحة العامة

زوجي ضحية إهمال جسيم

الى وزير الصحة العامة هذه المأساة التي تعيشها أسرة كاملة بسبب حالة اهمال جسيم تعرض له رب الاسرة على أيدي بعض الاطباء . ونحن على يقين أن الدكتور العبد الرزاق من واقع حرصه على أصلاح جوانب القصور في هذه الخدمة الانسانية النبيلة :

ـ اكتب لك وكلي ألم وحسرة ، أكتب لك وأنا في حيرة وعذاب مما سببه لنا بعض اطبائنا الكرام لعدم اهتمامهم بزوجي المريض ، قبل شهرين التهب اصبع قدمه وذهب الى مستوصف الجابرية فاعطاه الطبيب علاجا عبارة عن حقن . وبعد أسبوع ذهب الى المستوصف فاعطاه كبسولات . ولم يستفد بل كان يزيد الالم والاحمرار ، فذهب الى مستشفى مبارك فاعطاه الطبيب كبسولات وقال له : هات من طبيب المستوصف تحويل الى الجراحة .

وذهب الى طبيب المستوصف وطلب منه تحويلا الى الجراحة حسب اوامر طبيب المستشفى فقال : لا تحتاج للتحويل واصبعك بخير .. ! مع انه التهب الاصبع الذي بجانبه .. !!

فقال له : يا دكتور معي سكري وأخاف ان تصيبني غرغرينة فانا راض بقطع اصبعي افضل من قطع قدمي لان اخي التهب اصبعه وأهمله فقطعت ساقه. فطمأنه الطبيب . ولكن للأسف زاد الالم والاحمرار ووصل الى ما تحت الركبة . وذهب مرة رابعة الى المستوصف واعطاه الطبيب الحقن . ولكن بلا جدوى. واخيرا ذهب الى عيادة السكري وعندما رأى طبيبها اصبعه أعطاه تحويلا الى مستشفى الصباح في نفس اليوم ذهب في تاريخ ١٤ـ٤ ودخل على الطبيب وأعطاه صورة اشعة وقال له طبيب اخر : نعتقد ان عندك العصب لكن العظم سليم ، ولا يوجد عندنا في الصباح قسم للعصب ، وما دمت ستحضر يوم السبت الى وحدة القلب مر هنا وسأعطيك تحويلا الى مستشفى مبارك . فذهب في ١٦ـ٤ الى الصباح وبعد انتهائه من وحدة القلب ذهب الى الطبيب حسب الوعد طبعا وجد طبيبا اخر فاعطاه صورة الاشعة واخبره بكل شيء وانه يريد تحويلا الى الجراحة فقال له : لن تستفيد شيئا . مع أن الاصبع أصبح أسود اللون .

ورجع بلا تحويل فذهب في الليل الى المستوصف للمرة الخامسة ، فنظر الطبيب الى قدمه وقال له : لحد الآن لم يشف اصبعك .. ؟ ونظر الى اصبعه وقال : خذ هذا التحويل واذهب في الصباح الى مستشفى مبارك قسم الجراحة ، الاصبع ميت ويجب ان يبتر .. !

فرد عليه زوجي وقال له : ألم اقل لك منذ ثلاثة اسابيع يا دكتور .. ؟!

وذهب الى المستشفى في الصباح فقال له طبيب الجراحة : لماذا تأخرت ، ماذا كنت تنتظر .. ؟

و .. روى له القصة من اولها .

ونظرا لسوء حالته فقد بتروا له الاصبع الاول ، وبعد أسبوع تم بتر الاصبع الذي بجانبه ، وبعد أسبوعين تم بتر أصبعه الثالث ، وبعدها قرر الاطباء بتر الاصبع الرابع مع مشط رجله ليزيلوا الالتهاب ويقضوا على البكتريا التي كانت بسبب هذا الاهمال الطويل .. !!!

فقل لي بربك هل هذا عدل .. ؟ اين هو الضمير ؟!

انني أطالب بحقي وحق اطفالي في التعويض عما سببوه لنا من آلام .. وان كان التعويض لن يرجع له اصبع من اصابعه . ولكن اشكوهم الى الله وحده .. وادعو يا أخي معي بأن ينتهي القطع الى هذا الحد رحمة به وبي وبأولادي الستة .. !

أنا آسفة ان ازعجتك ، ولكن اعذرني ، اريد ان يسمع العالم شكواي وان يشعر بقلبي وهو يحترق وبالاحزان التي اعيشها ، والقلق والتفكير في هذه الورقة الصغيرة التي لو اعطاها له هذا الطبيب او ذاك لما حصل له ما حصل ، لكن عدم كتابتها في موعدها كلفنا نحن الكثير .. !!

زوجة حزينة جدا

● ملاحظة : البيانات لدى «الانباء» .

للعلم فقط / معدلات الطلاق .. والاسباب

مما لا شك فيه أن الحياة مليئة بالكثير من المشاكل ، ومن هذه المشاكل المنتشرة بشكل ملفت للنظر مشكلة الطلاق .. هذا المرض اذا حق ان نسميه مرضا . وبصراحة هو برأيي مرض خطير اذا لم يوجد له حل سليم ، فنلاحظ عندما تصدر معدلات الزواج والطلاق ان الطلاق يحل بالمرتبة الاولى ، واكثر حالات الطلاق تقع بين حديثي الزواج .. !

وبصراحة ان الطلاق يقع لاتفه الاسباب ، وذلك لعدم تفاهم للزوجين وعدم تجانسهم والنفور من بعضهم البعض .. !

فعندما تقع مشكلة بين الزوجين تجدهما كل واحد منهما متمسك برأيه ويتخيل أن كلامه هو الصحيح وعين العقل ، فتجده مخطئا ويحمل صاحبه الخطا الذي ارتكبه .

فبالله عليكم هل يرضيكم هذه الحال التي تزيد يوما عن يوم ولا يوجد لها الحل السليم ... ؟

واتمنى أن لا نرى مثل هذه الحالات في المستقبل .

محسن الظفيري

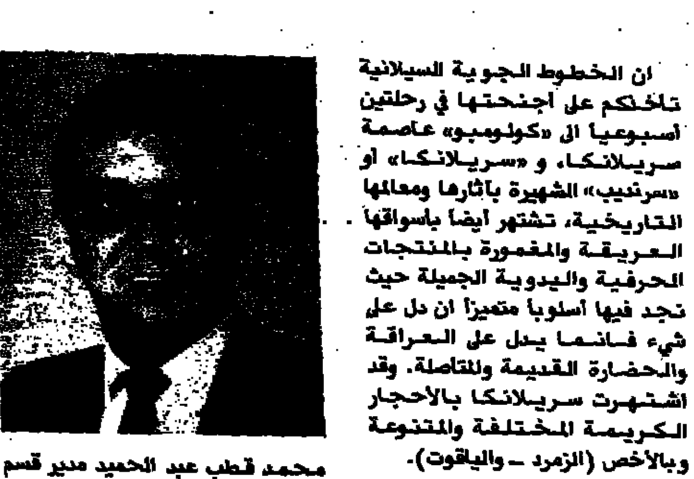
من القلب

بقايا

من اعماق الماضي الذي يحضرني كل لحظة ليذكرني باجمل ايامي اكتب بدموع قلب حرقه بعدك عنه أكتب . أسطر الكلمات النابعة من قلب علمته معنى الحب في يوم من الايام وزرعت بين طياته ازهار البنفسج . ورحلت اعلنت النهاية لتسجل انتصارا لمشاعرك التي كونها كلمة مستحيل. لم اكن صاحبة القرار ، كرهت عجزي وصمتي ووحدك انت قررت وتناسيت خمس سنوات هي كل ما ملكت وما سأملك من هذه الحياة ، هي تلك الزهرة البيضاء الطافية على نبع محبتنا . تركتها تتألم وتنزف واعلنت النهاية لقصة بلا بداية جعلت مني بقايا انسانة ، حقا انك تناسيت التلاحم بين قلبينا ، ولكن تبقى لك كل المحبة .

تاجرة الاحزان

ماذاتعرف عن الخطوط السيلانية وسيلان ؟



محمد قطب عبد الحميد مدير قسم السياحة بشركة دلتا للسفريات

ان الخطوط الجوية السيلانية تأخذكم على اجنحتها في رحلتين أسبوعيا الى «كولومبو» عاصمة سريلانكا، و «سريلانكا» أو «سرنديب» الشهيرة بآثارها ومعالمها التاريخية، تشتهر أيضا بأسواقها العريقة والمغمورة بالمنتجات الحرفية واليدوية الجميلة حيث تجد فيها أسلوبا متميزا ان دل على شيء فانما يدل على العراقة والحضارة القديمة والمتأصلة. وقد اشتهرت سريلانكا بالأحجار الكريمة المختلفة والمتنوعة وبالأخص (الزمرد ـ والياقوت).

كما أن سيرلانكا تمتاز بالمياه الدافئة والشاطىء الأبيض الممتد وبجمال الطبيعة الساحرة تلك الطبيعة الخلابة وهذه المياه الصافية جعلت منها مكانا رائعا للاستجمام والراحة، ناهيك عن كافة أنواع الرياضة البحرية التي يمارسها الزائرون هناك.

كذلك المرتفعات الجميلة المتميزة والتي تطل على الغابات وحقول الشاي والسهول والوديان والشلالات والأنهار والغابات. جعلت من الاقامة بها متعة لا تضاهيها متعة في أي مكان آخر.

ـ ان الخطوط الجوية السيلانية تضع بين ايديكم ميزة أخرى اضافة الى الميزات المتعددة، الا وهي التوقف من كولومبو للاقامة بالفنادق الفاخرة بأسعار مغرية جدا قد تبدأ من ١٦ دولارا في اليوم. هذا عند مواصلتكم لرحلاتكم الى الشرق الأقصى والى كل من بانكوك وهونج كونج وكوالالمبور وسنغفورة واليابان.

هذا ويمكنكم خلال رحلة طيران قصيرة من كولومبو عبر الخطوط السيلانية أن تسافروا الى أجمل جزر العالم «جزر المالديف» أكثر من ١٠٠٠ جزيرة تتوسط المياه الصافية وكأنك تسبح في كأس من كريستال.

محمد قطب

اليوم الثاني لندوة القضية الفلسطينية :

د. صالحية : التقسيم كان المحطة الأولى للاستيطان

د. هاني فارس : الأوضاع الاجتماعية المتخلفة أساس الضعف العسكري العربي

كتب نواف الشمري :

واصلت ندوة « القضية الفلسطينية في اربعين عاما بين ضراوة الواقع وطموحات المستقبل » التي تقيمها جمعية الخريجين واللجنة العربية للذكرى الاربعين لاغتصاب فلسطين اعمالها لليوم الثاني ، وسوف تختتم اعمالها مساء اليوم بحضور عدد من الشخصيات والمفكرين العرب من مختلف دول العالم .

وقد تم امس طرح عدة بحوث تناولت النزوح الفلسطيني ودور القومية العربية والمنعطفات الكبرى في قضية فلسطين في الامم المتحدة وكيفية تعليم الفلسطينيين في الخارج وطريقة النزوح الصهيوني عام ٤٨ لغاية ٨٨ ، كما طرح بحث حول دور المياه في المشروع الصهيوني .

وقد تحدث في البداية د. محمد محمد عيسى صالحيه عن النزوح الفلسطيني فقال : ان لجنة من الامم المتحدة شكلت بعد احتلال النقب عهد اليها التقصي في وضع المدنيين العرب الذين يحمل وجودهم في المدن والقرى التي احتلها اليهود . ولما لم تعثر اللجنة الا على فئة من العرب طلب مندوب الامم المتحدة من قائد المنطقة الاسرائيلي الميجر توضيح سبب ذلك فاجابه بانا قد احتلينا القرى التي كان سكانها معادين لنا وتم نقلهم الى مصر بناء على طلبهم وان مشكلة اللاجئين انما اقترفت من قبل الدول العربية او الانجليزية او كليهما ، واسرائيل ليست مسؤولة عن خلق المشكلة .

وببساطة فان اليهود الاسرائيليين يعتبرون دخول الدول العربية الحرب على جبهة اسرائيل حمل معه الويلات للعرب والتشرد للفلسطينيين .

واستطرد د. صالحية ان الصهيونية اعتمدت على ثلاث ركائز في حملتها المتصلة بمسألة اللاجئين وهي ان العرب الفلسطينيين غادروا بملء ارادتهم كما ان زعماءهم وقياداتهم قد شجعوهم على الرحيل ، وان هجرتهم كانت نتيجة للحرب الدائرة بين العرب واسرائيل وان العرب هم المعتدون فعليهم تحمل النتائج .

واضاف انه ازاء قيام البعض بمحاولة الهجرة قامت اللجنة القومية في القدس برفض اعطاء اذونات مرور لاي انسان وحظرت الرحيل حتى الى الاردن بل وتزودنا الوثائق المحلية الفلسطينية والاوامر الصادرة من القيادات العربية بحقائق هي ان القيادات الوطنية الفلسطينية لم تعمل على ترحيل الفلسطينيين وحتى بيانات القيادات العسكرية العربية وتقتضد المغادرة والرحيل .

واكد د. صالحية ان الاعتبارات الاستراتيجية للفكر الاجتماعي الصهيوني نحو ارض فلسطين هي التي حددت الاطار العملي لطرد العرب من أوطانهم فالمشروع الصهيوني يقوم اساسا على احلال المهاجرين اليهود محل المواطنين العرب بالقوة .

واضاف أن صدور قرار التقسيم كان هو المحطة العملية الاولى للبدء في وضع مشروع الاستيطان مجال التنفيذ ولذلك فحين سئل رابين عن سبب طرد اهل اللد والرملة غداة سقوط المدينتين بيد الصهاينة عام ٤٨ أجاب: ان اهالي اللد لم يرغبوا في الرحيل، ولكن سياستنا القائمة على الفصل بين العرب واليهود اقتضت ذلك .

واكد أن النوايا اليهودية لطرد العرب كانت مبيتة والخطط العسكرية والاستيطانية جاهزة تنتظر الظروف المناسبة لبدئها للانجاز ، فاقتمت الصهيونية بعد ان جندت كل طاقاتها وسخرت علاقاتها الدولية لخدمة برنامجها بوضوح هدف وتنظيم دقيق فكانت النتائج كما توقعت .

العقيدة القومية

□ ثم تحدث د. هاني فارس عن القومية العربية والقضية الفلسطينية فقال : انه منذ اوائل القرن العشرين حتى عام ٦٧ على وجه التقريب ، خاض الجانب العربي الصراع مع الاستعمار الاوروبي والحركة الصهيونية والتخلف تحت راية القومية العربية ، واعتنق العرب العقيدة القومية من أجل تثبيت هويتهم وتحديد رؤيتهم لاسباب الصراع وطبيعته وفرقائه وتعريف الاهداف التي يعملون من اجلها .

ولقد ساهمت هذه العقيدة الى حد بعيد في خلق تجانس في الرؤيا في اوساط المواطنين العرب وفي تحصينهم ضد دعايات الاطراف المعادية واعوانهم الداخليين ..

كما تبنت هذه العقيدة مجموعة من المعايير التي استعان بها المواطنون العرب للحكم على السياسات التي اعتمدتها حكوماتهم وعلى مدى صلاحية ارباب الحكم في الدول العربية في تولي مقاليد السلطة .

واخيرا ، وثقت هذه العقيدة العلاقة بين القيادة السياسية والجماهير في الحالات التي تبنت فيها القيادة العقيدة القومية وعملت من اجلها .

وظهرت هذه المساهمات الايجابية للعقيدة القومية خلال تلك الفترة الزمنية على افضل وجه في مجال القضية الفلسطينية بالذات .

واضاف انه هيمن على الحياة العربية في العقدين الماضيين مجموعة من العقائد والسياسات والتنظيمات التي ارتكزت الى منطق السيادات الاقليمية وادت الى تحول عن العقيدة والحركة القومية وانحسارهما . ومما لا شك فيه ان حرب حزيران كانت السبب المباشر في هذا التحول . فقد اظهرت نتائج هذه الحرب بوضوح أن الاوضاع الاجتماعية المتخلفة كانت الاساس في الضعف العسكري العربي . لتقضت هذه الحرب على الكثير من الاوهام وعرضت جميع جوانب الحياة العربية الى المساءلة . وكانت القومية العربية من ضحايا موجة التشكيك بالذات التي ما زال العالم العربي يغطيها الى هذا اليوم . وقد ساهم في اضعاف العقيدة القومية وتقوية المشاعر والقوى الاقليمية مجموعة من التطورات التي افرزتها حرب حزيران على الصعيد العقائدي اولا ، وعلى العلاقات بين الدول العربية ثانيا ، وعلى السياسات الاقتصادية ثالثا ، وعلى مجال العلاقات العربية الدولية رابعا .

فعلى الصعيد العقائدي ، انقسمت حركة النقد التي انتشرت في اوساط المثقفين العرب الى تيارين عامين . الاول هو التيار اليساري الماركسي والثاني هو التيار الديني الاصولي . ولان مصر وسورية كانتا الطرفين الاساسيين في المجابهة مع اسرائيل حينذاك ، فقد اشترك اصحاب التيارين ، كل لاسبابه الخاصة ، في التهجم بالمقام الاول على قيادة ومؤسسات وسياسات هذين البلدين وغيرهما من الدول العربية ، التي اصطلح على تسميتها في المرحلة التي سبقت الحرب بالدول التقدمية ، وتحميلها مسؤولية الهزيمة ، فالتيار الماركسي اعتبر هذه الدول بالرغم من الشعارات التي كانت تنادي بها متخلفة وتقليدية بنفس المقدار تقريبا كالدول العربية المحافظة .

وانتقد اصحاب هذا التيار برامج التغيير الاجتماعي التي اعتمدتها هذه الدول لان مفعولها كان برأيهم هامشيا وسطحيا ، فالفرق في سياسات التطوير الاجتماعي بين الدول العربية كان يمثل اختلافا في الدرجة وليس النوعية .

اما التيار الاصولي ، فكانت اعتراضاته على هذه الدول تتمثل في منحاها العلماني في التشريع والادارة اولا ، وفي برامجها الاشتراكية ثانيا ، وفي تقاربها من دول المعسكر الاشتراكي ثالثا ، وطالب دعاة هذا التيار بالعودة الى الاصول الدينية وتطبيق أحكام الشريعة واقامة الدولة الاسلامية .

واستطرد : ان انتشار التيارين اليساري الماركسي والديني الاصولي كان بعد حرب حزيران عاملا مهما في تحول العديدين عن العقيدة القومية. لم يحدث ذلك فقط لان اصحاب التيارين التقيا في التهجم على هذه العقيدة والدعوة الى احلال عقائد اخرى مكانها ، الاهم من ذلك ان كليهما اتخذ ضمن اطار العالم العربي توجها عزز من النزعات والقوى الاقليمية على الرغم من الطابع الاممي لمبادىء الدعوتين الماركسية والاسلامية .

ويعود السبب في ذلك الى عاملين : الاول : هو استقلال قيادات واحزاب التيارين المتواجدة في الدول العربية كليا عن بعضها البعض ، فالاحزاب الشيوعية انفصلت تنظيماتها بعد فترة قليلة من انشائها وارتبط نشاط كل منها بحدود الدولة التي يتواجد فيها . واتبعت الاحزاب الماركسية العربية التي ظهرت بعد حرب حزيران النمط التنظيمي نفسه . وكذلك كان الامر بالنسبة الى الحركة الاسلامية بعد تفتت جمعية الاخوان المسلمين في الخمسينات الى تنظيمات متعددة ، وبالمقارنة ، فطوال هذا القرن ، تمكنت الحركة القومية من افراد عناصر قيادية واحزاب كان لها ولاء وشعبية وتواجد تنظيمي يخترق حدود اكثر من دولة عربية ويجمع بين عناصر من جنسيات مختلفة .

اما الثاني : فهو ارتباط برامج تنظيماتهما في غالب الاحيان بالقضايا المحلية للدول التي تتواجد فيها تلك التنظيمات ، وقد ازداد هذا التوجه الاقليمي في الفترة التي اعقبت حرب حزيران . وبالمقارنة ، فقد كان محور برامج التنظيمات القومية يرتكز دائما على قضايا تشغل المجتمعات العربية بكاملها ، ولعل هذه القضايا المشتركة ، وقضية فلسطين في مقدمتها ، كانت تشكل تاريخيا العامل الرئيسي في تاجيج الشعور والعمل القوميين في صفوف العرب ، وهكذا ، ونتيجة للعاملين انشغل اصحاب التيارين الماركسي والاصولي بالامور الاقليمية وتغاضوا الى حد بعيد عن القضايا المشتركة للعالم العربي .

العلاقات بين الدول العربية

وتابع قائلا : ان التطور الثاني يتناول مستوى العلاقات بين الدول العربية، حيث اتخذت مصر منحى جديدا بعد حرب حزيران ابتدا اواخر عهد جمال عبد الناصر ، وتعمق مع مجيء انور السادات ، ولا يزال قائما منذ استلام حسني مبارك السلطة . فمنذ مؤتمر القمة في الخرطوم ، وافقت القيادة المصرية على عدم الاخلال بالنظام السياسي القائم في العالم العربي والعمل في اطاره ، ففي العهد الناصري ، اضطرت مصر الى التخلي عن محاولة اعادة رسم الخارطة السياسية العربية ومهادنة الانظمة العربية المحافظة والانعكاف الى داخل حدودها مقابل الحصول على الدعم المادي الضروري لمنع انهيار اقتصادها وتامين احتياجاتها العسكرية ، وفي عهد السادات ، وخاصة بعد حرب اكتوبر ، انفردت القيادة المصرية في تحركاتها الدبلوماسية وانتهت الى التوصل الى تسويات قبلت بموجبها فك ارتباطها بالقضية الفلسطينية والعالم العربي مقابل استرجاع سيناء واقامة علاقات مميزة مع الولايات المتحدة .

واشار الى أن التطور الثالث يتعلق بالنظام الاقتصادي العربي ومدلولاته السياسية وتحوله خلال العقدين الماضيين الى نظام اطلق عليه الاقتصادي العربي ، الدكتور حازم ببلاوي ، تسمية نظام الايجارات .



□ د. النقيب يتوسط د. صالحية و د. طربين .

د. طعمة : وعي أبعاد الصراع شكل قوة حافزة للقضية

المنعطفات في القضية

□ ثم تحدث الدكتور جورج طعمه حول المنعطفات الكبرى في قضية فلسطين في الامم المتحدة فقال انه منذ عام ٤٧ لغاية ٨٢ وتتويجا لها بالانتفاضة التاريخية اليوم فان كل سنة في هذه السنوات وفي اطار المنظمة الدولية بالذات تركت داخل المنظمة الدولية وخارجها قضية اساسية جوهرية لا نزعية مازلنا نعيش ونتفاعل معها واولها القضية الفلسطينية بالذات .

واضاف ان طرحها في الامم المتحدة قبل ٤١ عاما ليس سوى مرحلة في تطورها فقط لانها كقضية كبرى سبقت دخولها المنظمة الدولية بثلاثة ارباع القرن ، فوجودها في المنظمة نتيجة فقط لاحداث تاريخية كبرى . انها في الواقع اكبر منعطف في التاريخ العربي المعاصر وتاثيرها تناول الحياة العربية بجميع اشكالها سلبا وايجابا .

وتظل المأساة العربية الاولى لانها اعطت في تاريخنا الحديث الانسان العربي الواعي لهموم امة ومصيرها وللمجتمع العربي ككل حس المأساة .

وأكد د. طعمة ان هذا يختلف عن مجرد الترديد الروتيني بوصف فلسطين بانها مأساة الامة العربية ، فوعي الابعاد المأساوية للتاريخ البشري عامة ووعي الابعاد الحضارية للصراع العربي الاسرائيلي خاصة شكلت في وقت واحد قوة حافزة وقوة زاجرة واصبحت بالتالي جوهر الازمة وقلبها النابض .

واستطرد انه كانت امام الجمعية العامة توصيات من اللجنة التي سبق ان شكلت للنظر في قضية فلسطين توصية الاقلية التي اوصت بقيام دولة اتحادية عربية يهودية ، وتوصية الاكثرية بالتقسيم مع الابقاء على الوحدة الاقتصادية .

واضاف انه بالرغم من جميع العقبات والمؤامرات الاسرائيلية داخل المنظمة وخارجها فلو القينا نظرة تفصيلية دقيقة على ما اكدته المنظمة الدولية في تاكيد الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني خلال أربعين سنة في الجدل والنقاش تخللتها خمسة حروب على الاقل لوجدنا ان تاكيد هذه الحقوق سار وفقا للخطوات التالية — الانطلاق من الاعتراف ان اللاجئين العرب من فلسطين شعب يجمع الخصائص القومية التي تكون شعبا قائما بذاته وكشعب يتمتعون بعدد من الحقوق — هذه الحقوق ثابتة ولا يمكن اغتصابها — اول هذه الحقوق حق تقرير المصير وحق السيادة على الارض العربية — كذلك حق النضال من اجل استعادة هذا الحق من مغتصبيه — ايضا حق العودة غير المشروط للنازحين بعد حرب ١٩٦٧ — يجب الاعتراف بهذه الحقوق وممارستها لاقامة سلام عادل ودائم — الحق في الاستقلال والسيادة الوطنية .

واكد د. طعمه ان المنظمة تعترف بان الشعب الفلسطيني طرف رئيسي في اقامة سلم عادل ودائم في الشرق الاوسط .

□ المحاضر توفيق ابو بكر الى يسار مدير الندوة .

□ د. عدنان عبدالرحيم : الفلسطينيون حرموا من تقرير اهدافهم « التربوية »

تعليم الفلسطينيين

□ وقال الدكتور عدنان عبد الرحيم انه بالرغم من السلبيات التي ميزت تعليم الفلسطينيين في فترة الانتداب البريطاني فان انجازاتهم التعليمية كانت الافضل في العالم العربي .

واشار الى تطور تلك الانجازات على المستوى الكمي حتى بعد عام ٤٨ ولجوء ما يزيد عن مليون فلسطيني الى البلاد العربية المجاورة ويرجع ذلك جزئيا الى ايمان الفلسطينيين العميق بان تعليم ابنائهم سيمكنهم من الحصول على فرص عمل ودخل ثابت وتطوير واقعهم الاقتصادي وامكاناتهم السياسية ووعيهم الوطني .. ولكن تعليم الفلسطينيين في المنفى والذي تم في اطار المؤسسات التربوية لوكالة الاغاثة الدولية (الاونروا) والمدارس العربية تميز بكل السلبيات التي تميزت بها الانظمة التربوية العربية هذا بالاضافة للضغوط التي تعرض لها هذا التعليم في ظل الاحتلال الاسرائيلي سواء في الارض المحتلة عام ٤٨ او في الضفة الغربية وقطاع غزة عام ٦٧ اذ انه بالاضافة للقهر السياسي والعسكري المباشر فقد حرم الفلسطينيون ايضا من حقهم في تقرير السياسات والاهداف التربوية المناسبة لتعليم ابنائهم .

واضاف انه يعتقد عدد كبير من المربين العرب والاجانب أن ما حققه الفلسطينيون في مجال تعليم ابنائهم يعتبر بمثابة معجزة تربوية نظرا للظروف السياسية والاجتماعية الصعبة التي يعانون منها .

واكد د. عبد الرحيم ان هؤلاء تجاهلوا بشكل كامل مضمون ما يتعلمه الفلسطينيون وجدواه العملية والعلمية واكد انه ما زال الفلسطينيون يعانون ايضا من مشكلة الامية الابجدية شانهم في ذلك شان معظم المجتمعات المتخلفة في العالم الثالث بما فيها العالم العربي وتتراوح نسبة الامية في المجتمعات الفلسطينية في المنافي وداخل الارض المحتلة بين ١٩ بالمائة الى ٢٨ بالمائة من الراشدين بين ١٥ — ٦٠ سنة .

واكد انه لا تلزم اية جهة عربية او دولية او فلسطينية رسمية بتامين الحضانات ورياض الاطفال للاطفال الفلسطينيين في المراحل المبكرة من حياتهم والذي يبلغ عددهم تقريبا حوالي ٢٠ بالمائة من الفلسطينيين .

داخل الارض المحتلة

واوضح ان تعليم الفلسطينيين تحت ظل الاحتلال يتميز بعدة مشكلات اهمها الاغلاق المستمر للمدارس والمعاهد لفترات متفاوتة مما يعطل الحياة المدرسية للطلاب في مختلف المراحل التعليمية ، وكذلك لم يرتبط انشاء تلك الجامعات بخطة عامة تفرضها سلطة وطنية مركزية تحدد المعايير العلمية والتربوية المفترض توفرها في الجامعات والالتزام بحاجات المجتمع الفلسطيني.

ومن الاسباب الاخرى غياب التنسيق والتكامل في عمليات انشاء الكليات في جامعات الارض المحتلة ومحاولات التدخل المستمر لسلطات الاحتلال في تقرير السياسات التربوية والمناهج وانشطة الجامعات ومنعها من الحصول على المساعدات المالية وكذلك قلة الموارد وفقر جامعات الارض المحتلة .

واكد د. عبد الرحيم انه لا يوجد منهاج تربوي فلسطيني يفي باحتياجات الشعب الفلسطيني وانه لا وجود لاتفاق فلسفة تربوية تحكم اهداف ومسار التعليم العالي في الاراضي المحتلة .

واختتم قائلا : انه يجب التوصل الى صيغة سياسية وتربوية لا تكفل فقط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين بل تامين قيام تلك الكوادر بخدمة مجتمعها والحد من هجرة التقنيين والفنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ومن الدول المحيطة بفلسطين .

□ جانب من النقاش

□ توفيق ابو بكر : « الهجرة المعاكسة » تتفاقم داخل الكيان الصهيوني

الهجرة المعاكسة

□ كما تحدث توفيق ابو بكر فاكد انه منذ انشاء الكيان الصهيوني فوق أرضنا ، وهناك حركة مستمرة في الاتجاهين : هجرة من يهود العالم لما يزعمون انه « أرض الميعاد » ونزوح او هجرة معاكسة من اليهود الذين وصلوا فلسطين ، ولم يتمكنوا من الاستمرار في الحياة هناك . وطوال الوقت وحتى منتصف السبعينات ، كان الميزان دائما لصالح الهجرة نحو فلسطين من التجمعات اليهودية المنتشرة في العالم، فيما عدا بعض الاستثناءات المحددة التي لم تشكل ظاهرة تستحق الدراسة في اطار ما اصبح يعرف بالنزوح او الهجرة المعاكسة .

فقد ارتفع عدد النازحين عام ٥٣ على سبيل المثال ووصل عدد النازحين في ذلك العام الى ١٣ الف نازح ، وذلك بسبب الضائقة الاقتصادية التي مرت بها البلاد ، وعاد الميزان مجددا لصالح المهاجرين القادمين حيث وصل العدد عام ٥٧ الى ٧١ الف مهاجر بينما كان عدد النازحين ..٧٥ شخص في ذلك العام .

وفي عام ٦٢ ازدادت مرة اخرى نسبة النازحين بسبب تخفيض الليرة الاسرائيلية ، وبدء التضخم المالي ووصل النزوح اقصى مدى له في الستينات في عام ٦٦ العام الذي يذكره الاسرائيليون عام كساد وبطالة دفع بهم نحو الاسراع في تصدير الازمة وشهر الحرب ضد العرب في حزيران ١٩٦٧ م .

وبعد عام ٦٧ ، عادت الهجرة للكيان لتشهد عصرا ذهبيا جديدا مشابها لما حدث في مطالع الخمسينات بعد اقامة الدولة مباشرة ، ورغم استمرار النزوح من اسرائيل طوال سنوات العصر الذهبي الجديد ، الا ان حجم الهجرة الوافدة الواسع جعل من استمرار عمليات النزوح المحدود امرا لا يلفت النظر ، ولا يستحق الدراسة .

وبدأت المشكلة تتفاقم حقا في المجتمع الاسرائيلي ، بعد حرب اكتوبر مباشرة ، حين اهتزت الكثير من المسلمات البديهيات هناك ، لتتفاعل هذه الازمة الاجتماعية مع ازمة اقتصادية طاحنة ، بدأت منذ منتصف السبعينات وتصاعدت مع استلام الليكود السلطة في مايو ١٩٧٧ وما زالت تلقي بظلالها فوق ذلك الكيان .

واوضح ابو بكر ان اخطر الاسباب التي تدفع النزوح هي انهيار حائط الصمود الايديولوجي ، وضعف الايمان بالصهيونية والرغبة في التضحية من اجل مبادئها . وهو اكثر الاسباب التي يعكف الايديولوجيون المتشددون على دراستها . فالصعوبات الاقتصادية وصعوبات الاندماج الاجتماعي ، والتوتر الامني المستمر كلها عوامل يمكن السيطرة عليها — لو كان الاسرائيلي ما زال على ايمانه الطلائعي الاول بالصهيونية — لان مثل ذلك الايمان كان سيعطيه القوة على الصمود في وجه كل الصعوبات . فالنزوح بحد ذاته هو كفر بالصهيونية .

وبرنامج القدس الذي اقره المؤتمر الصهيوني الثالث والعشرون حدد صراحة أن تجمع الشعب اليهودي في وطنه التاريخي — أرض اسرائيل — هو الهدف الاساسي للصهيونية .

□ سليمان الشيخ : شريعة اسرائيل تقوم على الاغتصاب

□ وقال سليمان الشيخ ان الحركة الصهيونية اتجهت الى اقامة مستعمرات زراعية عندما قر قرارها في الاتجاه لاحتلال فلسطين واقتضى ذلك تحويل مجموعات من كوادرها الى العمل بالفلاحة ومن ثم الارتباط بالارض بدلا من الصورة الشائعة عن اليهودي وهو ارتباطه باسواق المال والسمسرة والعيش في المدن وممارسة الاعمال الهامشية او التحويلية .

واكد ان ظروف عدم اكتشاف مصادر المياه الجوفية في فلسطين بنهاية الربع الاخير من القرن التاسع عشر قد تكون هي التي حتمت اقامة مستعمرات صهيونية بالقرب من الينابيع والانهار المعروفة والمكشوفة .

ومع ذلك فان المستعمرات اللاحقة اقيمت ايضا بالقرب من مصادر المياه في فلسطين المكشوفة والمعروفة ثم الجوفية التي تم اكتشافها وذلك لوعي الضرورة الذي يؤكد على اهمية المياه لاية حياة .

واضاف انه استمر الوعي باهمية وضرورة المياه للمشروع الصهيوني في كل مراحل انشائه قبل قيام الكيان الصهيوني وخصوصا بعده .. واستطرد ان اهم المشروعات التي تم التخطيط لها في الكيان الصهيوني هي جر مياه نهر الاردن لارواء جنوب النقب . وبعض المشروعات التي عملتها اسرائيل لم تصادف اعتراضات واحتجاجات من قبل العرب نظرا لوقوع الانهار ومجاريها داخل الكيان الصهيوني الا ان نهر الاردن واجه اعتراضات واحتجاجات عربية اساسية اهمها ان هذا المشروع الصهيوني يسطو على كمية من المياه العربية .

وكذلك فان كمية المياه التي يستولي عليها الكيان الصهيوني من خلال مشاريعه تتجاوز حصته المقررة .

واضاف ان شريعة الكيان الصهيوني قامت على الاغتصاب فاغتصب الارض وشرد سكانها المالكين الاصليين معا، فهل من المعقول انه سيراعي حرمة المياه فيما بعد .

واكد ان العدو الصهيوني مضى في تنفيذ مشاريع المياه طيلة حقبة الخمسينات وبدأ بتنفيذ الاساسات الاولى لتحويل مياه نهر الاردن فردت سوريا على ذلك بتقديم الشكاوى للامم المتحدة ، ثم الاشتباك مع العناصر المتفذة والقوات العسكرية التي تحميها .

□ جانب من الحضور


□ جانب من الحضور .


□ .. وجانب اخر من المهتمين

الأسهم الأردنية

سوق عمان المالي لدى اقفال البورصة ليوم الاثنين – الموافق ١٩٨٨/٥/٣٠

أسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق
البنك الاسلامي الاردني	١ر٦٦٠	١ر٦٦٠
البنك الاردني الكويتي	١ر٥٠٠	١ر٤٧٠
بنك الاردن والخليج	١ر١٩٠	١ر١٩٠
بنك الاسكان	١ر٧١٠	١ر٧٢٠
بنك الاستثمار العربي	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠
بنك الانماء الصناعي	١ر٤٢٠	١ر٤٢٠
المؤسسة المالية العربية	١ر٣٩٠	١ر٣٨٠
بنك البتراء	١ر٩٧٠	١ر٩٧٠
مؤسسة الاوراق المالية الاردنية	٠ر٧٨٠	٠ر٧٥٠
النسر للصرافة	٠ر٩٠٠	٠ر٩٠٠
بيت التمويل الاردني	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠
بيت الاستثمار الاسلامي	٠ر٦٤٠	٠ر٦٤٠
البنك الاهلي الاردني	٢ر٥١٠	٢ر٥١٠
الاردنية للاستثمار والتمويل	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠
المال والائتمان ٥٠٪	٠ر٥١٠	٠ر٥١٠
داركو للاستثمار والاسكان	٠ر٤٢٠	٠ر٤١٠
العقارية الاستثمارية	٠ر٤٠٠	٠ر٤٠٠
الاهلية للاستثمارات المالية	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠
ريفكو للاستثمار والعقار	١٤ر٥٠٠	١٤ر٥٠٠
بنك القاهرة وعمان	١١٤ر٠٠٠	١١٣ر٧٠٠
بنك الاردن	١٥ر٢٠٠	١٥ر٢٢٠
البنك العربي المحدود	١١٣ر٢٥٠	١١٣ر٥٠٠
المشرق للصرافة	١٤ر٥٠٠	١٤ر٥٠٠
الاتحاد العربي للتامين	٠ر٩٤٠	٠ر٩٤٠
الازدهار للتامين	٠ر٩٠٠	٠ر٩١٠
الاردنية للتامين	١٣ر٨٥٠	١٣ر٩٠٠
التامين العامة	٢ر٣٩٠	٢ر٦٣٠
القدس للتامين	١ر٣٦٠	١ر٣٩٠
المتحدة للتامين	٠ر٩٤٠	٠ر٩٤٠
الاردنية الفرنسية للتامين	٥ر٢٠٠	٥ر٢٠٠
الاراضي المقدسة للتامين	١ر٢٠٠	١ر٢٢٠
اليرموك للتامين	١ر٠٦٠	١ر٠٧٠
بترا للتامين	٠ر٥٠٠	٠ر٥٠٠
البحار العربية للتامين	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠
التامين الوطنية	١ر٢٤٠	١ر٢٣٠
العلمية للتامين	١ر١٩٠	١ر٢٣٠
الاردن والخليج للتامين	٠ر٣٠٠	٠ر٢٩٠
العربية للتامين	١ر٠٠٠	١ر٠٥٠
فيلادلفيا للتامين	٠ر٩١٠	٠ر٩٠٠
الاهلية للتامين	١ر٢٩٠	١ر٢٥٠
الاردن للتامين والتمويل	٠ر٩٤٠	٠ر٩٠٠
النسر الاردنية للتامين	٢٥ر٠١٠	٢٥ر٠٥٠
الشرق الاوسط للتامين	٦٠ر٠٠٠	٦٠ر٠٠٠
الاستثمارات العامة	١ر٣٦٠	١ر٣٧٠
الفنادق والسياحة	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠
الكهرباء الاردنية	١ر٤٨٠	١ر٤٨٠
العربية الدولية للفنادق	٠ر٥٣٠	٠ر٥٨٠
العربية الدولية للاستثمار	٠ر١٩٠	٠ر٢٠٠
الاستثمارات الدولية	٠ر٢٠٠	٠ر٢٠٠
المواشي والدواجن	٠ر٧٦٠	٠ر٧٧٠
دار الشعب للصحافة	٠ر٤٠٠	٠ر٤٠٠
والنشر والتوزيع	٠ر٩٦٠	٠ر٩٦٠
كهرباء اربد	٤ر١٠٠	٤ر٩٥٠
اصحاب الكراجات	٠ر٨٦٠	٠ر٨٥٠
الخطوط البحرية الوطنية	٠ر٥٠٠	٠ر٤٠٠
فنادق الشرق الاوسط	٠ر٨٠٠	٠ر٨١٠
العربية للتنمية والاستثمار	٠ر٧٩٠	٠ر٨٠٠
الاستشارات والادارة	٤ر٠٠٠	٤ر٠١٠
الطباعة الاردنية		

اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق
الاردنية لتصنيع الخشب	٠ر٣٣٠	٠ر٣٦٠
العربية لصناعة وتجارة الورق	٠ر٣٢٠	٠ر٣٦٠
الالبان الاردنية	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠
العامة للتعدين	١ر٢٢٠	١ر٢٠٠
العربية لصناعة الالمنيوم	١ر٧٤٠	١ر٧٥٠
مصانع الاسمنت الاردنية	١ر١٢٠	١ر١٢٠
العربية للصناعات الدوائية	٢ر٠٠٠	٢ر٠١٠
الصناعية، التجارية، الزراعية	١ر٣١٠	١ر٢٩٠
المنظفات الكيماوية العربية	٣ر٩٥٠	٣ر٩٥٠
الوطنية لصناعة الصلب	٢ر٧٧٠	٢ر٧٧٠
دار الدواء للتنمية	١ر٤٢٠	١ر٤٣٠
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١ر٣١٠	١ر٢٩٠
المطاحن الاردنية	٤ر٥٠٠	٤ر٣٥٠
مصانع الخزف الاردنية	١ر٠٧٠	١ر٠٧٠
مصانع الزجاج الاردنية	٠ر٩٥٠	٠ر٩٥٠
مصانع الورق والكرتون	٣ر٠٨٠	٣ر٠٨٠
مناجم الفوسفات الاردنية	٢ر٢٨٠	٢ر٣٢٠
الاردنية لصناعة الانابيب	٠ر٢٣٠	٠ر٢٣٠
الدباغة الاردنية	١ر٩٥٠	١ر٩٥٠
مصانع البيرة الاردنية	٣ر٦٥٠	٣ر٦٥٠
الاردنية لصناعة الجير والطوب	٠ر٢٣٠	٠ر٢٣٠
الاردنية للصناعة والاستثمار	٠ر٥٠٠	٠ر٥٠٠
الصناعات الوطنية	٠ر٤٥٠	٠ر٤٠٠
الصناعات الكيماوية الاردنية	١ر٥٢٠	١ر٥٣٠
العالمية للصناعات الكيماوية	١ر٦٠٠	١ر٥٩٠
علاء الدين	١ر٦٩٠	١ر١٩٠
مصانع الاجواخ	٤ر٥٠٠	٤ر٥٠٠
الشرق للبطاريات الجافة	٠ر٢٥٠	٠ر٢٨٠
الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٠ر٦٣٠	٠ر٦٢٠
التبغ الاردنية	١٣ر٦٠٠	١٤ر٠٠٠
مصفاة البترول الاردنية	٧ر٢٠٠	٧ر٢٥٠
الاسمدة الاردنية	٢ر٥٠٠	٢ر٥٥٠
المحفظة الوطنية	٠ر٧٧٠	٠ر٧٢٠
التاجير الاردنية	٠ر٧٢٠	٠ر٧٠٠
البلجيكية للتامين	٠ر٣٢٠	٠ر٣٢٠
صناعة الاخشاب الاردنية	١ر١٠٠	١ر٠٧٠
التنمية الصناعية	٦ر٠٠٠	٦ر٥٠٠
بترا انتر برايزز	٠ر٦٨٠	٠ر٧١٠
الاردنية لتاجير الآليات	٠ر٦٦٠	٠ر٦٧٠
الفنادق والسياحة الاردنية	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠
تاجيركو ٥٠٪	٠ر٧٩٠	٠ر٧٦٠
المركز العربي للصناعات الدوائية	٠ر٧٥٠	٠ر٧٥٠
الصناعات والكبريت	٠ر٦٤٠	٠ر٦٤٠
البتراء للمشاريع	٠ر٦٨٠	٠ر٦٩٠
التنقيب عن المعادن	٠ر٦٠٠	٠ر٥٥٠
الوطنية لصناعة الكوابل	٠ر٩٧٠	٠ر٩٧٠
المؤسسة المالية العقارية	١٨ر٥٠٠	٢٠ر٠٠٠
الصناعات الصوفية	٠ر٨١٠	٠ر٧٣٠
الادارة والاستشارات	٠ر٤٤٠	٠ر٥٠٠
السلفوكيماويات الاردنية ٧٥٪	٢ر٧٠٠	٢ر٦٨٠
ريفكو للتامين	١ر٢١٠	١ر٢٠٠
مصانع الغزل والنسيج	٠ر٧٧٠	٠ر٧٧٠
المؤسسة الصحفية الاردنية	٣ر٤٠٠	٣ر٤٠٠
الاردنية للصحافة الدستور	٢ر٠٠٠	٢ر٠٥٠
الانماء للاستثمارات والتسهيلات	٠ر٤٧٠	٠ر٤٦٠
اعادة التامين العربية البلجيكية	٠ر٩٥٠	١ر٠٠٠
رافيا للبلاستيك	٠ر٨٠٠	٠ر٨٠٠
صناعة الماس	٠ر٦٩٠	٠ر٧٣٠
الاردن والخليج العقارية	٠ر٢٩٠	٠ر٢٩٠

التقرير المالي

هدوء التداول بسبب اغلاق أسواق نيويورك ولندن وسنغافورة

ارتفاع طفيف للدولار والذهب وسط توقعات باستمرار التقدم

استهل الدولار الاميركي تداوله الاسبوعي امس بالارتفاع مقابل معظم عملات العالم الرئيسية الاخرى في اعقاب افتتاح عمليات التداول في أسواق الصرف الاجنبية التي وصفت بانها كانت هادئة وضئيلة ، فيما سجلت اسعار الذهب هي الاخرى صعودا ارتفعت معه بشكل طفيف عما كانت عليه لدى اقفال اسواق السبائك العالمية يوم الجمعة الماضي .

وقال متداولو عملات اجنبية ان النشاط الذي ساد اسواق المال امس كان هادئا بسبب اغلاق أسواق نيويورك ولندن وسنغافورة لوجود عطلة رسمية هناك اضافة الى وجود عدة طلبيات تجارية . وذكر متعامل في ميلانو وفرانكفورت بان الاسواق كانت في وضع أكثر ميلا نحو الدولار بسبب ارتفاع معدلات الفائدة ومؤشرات انخفاض العجز التجاري وغياب المؤشرات الدالة على هبوط في اداء الاقتصاد الاميركي .

وكان استطلاع للرأي قد أجري خلال مؤتمر عقده متداولون رفيعو المستوى في هاواي خلال الاسبوع الماضي قد أظهر ان كثيرين من هؤلاء المتداولين يتوقعون ان يتجه الدولار نحو الارتفاع مع نهاية العام الحالي .

وفي طوكيو ، حيث تنتهي عمليات التداول قبل افتتاحها في الاسواق الاوروبية ، فقد ارتفع الدولار امام الين الياباني وبلغ سعره عند الاقفال ١٢٤ر٩٨ ينا . في حين ارتفع في اوروبا ليصل في وقت لاحق الى ١٢٥ر٠٥ ينا. وقال متداولون انه تم تبادل الدولار ضمن نطاق ضيق ومحدود تراوح بين ١٢٤ر٩٣ و ١٢٥ر٠٤ ينا . وأوضح المتداولون أنهم لا يتوقعون اي تغيير ملموس في سعر الدولار لحين الاعلان عن أرقام الاقتصاد الاميركي عن الشهر الماضي والتي من المقرر صدورها غدا الاربعاء .

وفي بورصة الاوراق المالية حققت الاسهم اليابانية بعض المكاسب حيث ارتفع مؤشر نيكاي داو جونز الذي يقيس اداء اسهم ٢٢٥ شركة من الشركات الاكثر ازدهارا بمقدار ٢٦٠ر٦٠ نقطة ليصل عند الاقفال الى ٢٧٢٢٣ر١٠ نقطة. وذكر المتداولون ان التحرك في البورصة بدا حذرا توقعا لاي تغيير طارىء في الاسعار . وأشاروا الى ان مستثمري اسهم المؤسسات اليابانية توخوا جانب الحذر ولم يقبلوا كثيرا على التداول في أعقاب خيبة الامل التي منوا بها من جراء ما أظهرته الاسهم المميزة من اداء سيء . وأوضحوا ان المستثمرين الافراد الذين يفضلون التعامل باسهم أرخص ثمنا توقعا لاسعار معينة أثروا على مؤشر نيكاي داو جونز مما أدى الى ارتفاعه بقوة .

وفي أسواق المال الاوروبية صعد الدولار الى ١ر٧٧٢٤٥ مارك الماني غربي و ١ر٤٣٨٩ فرنك سويسري و ٥ر٧٨٨٢٥ فرنكات فرنسية و ١ر٩٢٦٣٥ جيلدر هولندي و ١ر٢٧٦ر٧٥ لير ايطالي و ٣٦ر٠٥ فرنكا بلجيكيا . في حين انخفضت العملة الاميركية ازاء نظيرتها الكندية وصرفت بسعر ١ر٢٣٨٥ دولار كندي .

وكذلك ، فقد ارتفع الدولار تجاه الجنيه الاسترليني الذي تراجعت كلفة شرائه لتصل في الاسواق الاوروبية التي شهدت عمليات تداول الى ١ر٨٥١٥ دولار .

☐ أما بالنسبة للذهب ، وعلى الرغم من صعود قيمة الدولار ، فقد اتجهت اسعاره ايضا نحو الارتفاع حيث زادت الاونصة في أسواق زيورخ بمقدار خمسين سنتا عما كانت عليه يوم الجمعة الماضي ووصلت عند اقفال أسواق السبائك الى ٤٥٣ دولارا .

وكذلك ، فقد ارتفع المعدن الثمين في هونغ كونغ بواقع ١ر٩٤ دولار للاونصة التي بلغ سعرها مع نهاية التداول في السوق ٤٥٤ر٣١ دولارا .

اما الفضة ، فقد تراجعت اسعارها عما كانت عليه مستويات اقفالها يوم الجمعة الماضي حيث هبطت الاونصة بنحو سنت واحد فقط ووصل سعرها في أسواق زيورخ عند الاغلاق امس الى ٦ر٥٨ دولارات .

الأسهم الكويتية

بلغ مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية (١٠٧٢ نقطة) بزيادة (٥ نقطة) عن الاقفال السابق

حركة الاسعار ليوم الإثنين ٨٨/٥/٣٠	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر: بيع	شراء	الفرق
البنوك										
بنك الكويت الوطني	ر٨٨٠	ر٨٧٠	ر٨٧٠	٢٥٠٠٠	٣	ر٨٨٠	٥/٢٩	ر٨٨٠	ر٨٧٠	-ر٠١٠
بنك الخليج	ر٣٥٠		ر٣٥٠	١٠١٠٠٠٠	٢٧	ر٣٥٠	٥/٢٩	ر٣٥٥	ر٣٥٠	
البنك التجاري	ر٢٥٥	ر٢٥٠	ر٢٥٠	٦٣٠٠٠٠	٢٢	ر٢٥٠	٥/٢٩	ر٢٥٠	ر٢٤٨	
البنك الاهلي الكويتي	ر٢٩٥		ر٢٩٥	٣٤٠٠٠٠	١١	ر٢٩٥	٥/٢٩	ر٣٠٠	ر٢٩٥	
بنك الكويت والشرق الأوسط	ر٣٠٥		ر٣٠٥	٣٠٠٠٠	٢	ر٣٠٥	٥/٢٩	ر٣١٠	ر٣٠٠	
البنك العقاري						ر٢٨٥	٥/٢٨	ر٢٩٠	٢٨٠	
بنك برقان	ر٢٤٦	ر٢٤٤	ر٢٤٤	١٤٠٠٠٠	٣	ر٢٤٦	٥/٢٩	ر٢٤٦	ر٢٤٤	-ر٠٠٢
بيت التمويل الكويتي	ر٤١٥		ر٤١٥	٢٥٠٠٠٠	١٠	ر٤١٥	٥/٢٩	ر٤١٥	ر٤١٠	
شركات الاستثمار										
الكويتية للاستثمار	ر١٧٦	ر١٧٠	ر١٧٦	٣٤٠٠٠٠	١١	ر١٧٢	٥/٢٩	ر١٧٨	ر١٧٦	+ر٠٠٤
الاستثمارات الخارجية						ر١٦٠	٥/٢٩	ر١٦٠	ر١٥٦	
الدولية للاستثمار						ر٤٧٥	٥/٢٩	ر٤٨٠		
التسهيلات التجارية	ر١١٢		ر١١٢	٢٠٠٠٠	١	ر١١٢	٥/٢٩	ر١١٢	ر١١٠	
الاستشارات المالية	ر١١٦	ر١١٤	ر١١٤	١١٦٠٠٠٠	٣٦	ر١١٤	٥/٢٩	ر١١٤	ر١١٢	
لؤلؤة الكويت الاستثمارية										
الاهلية للاستثمار										
شركات التامين										
الكويت للتامين						ر٦٩٠	٥/٨	ر٧٠٠		
الخليج للتامين						سهم جديد				
الاهلية للتامين						ر٦٠٠	٥/٢٩			
وربة للتامين						ر٤٦٠	٥/٢٢	ر٤٦٥	ر٤٥٠	
الشركات العقارية										
عقارات الكويت	ر٢٣٦		ر٢٣٦	٤٠٠٠٠	١	ر٢٣٦	٥/٢٩	ر٢٢٨	ر٢٢٤	
العقارات المتحدة	ر١١٨		ر١١٨	٢٠٠٠٠	١	ر١٦٨	٥/٢٩	ر١١٨	ر١١٦	
الوطنية العقارية	ر٢١٠	ر٢٠٨	ر٢٠٨	٤٠٠٠٠	٢	ر٢١٠	٥/٢٩	ر٢١٠	ر٢٠٨	-ر٠٠٢
الصالحية العقارية	ر١٠٠	ر٠٩٢	ر٠٩٦	٣٣٦٠٠٠٠	٦١	ر٠٩٠	٥/٢٩		ر٠٩٦	+ر٠٠٦
مشاريع الكويت										
المجموعة الإستثمارية العقارية										
الشركات الصناعية										
الصناعات الوطنية						ر٤٨٠	٥/٢٥			
الانابيب المعدنية	ر٢٩٠		ر٢٩٠	٥٠٠٠٠	٣	ر٢٨٠	٥/٧	ر٢٩٥		+ر٠١٠
اسمنت الكويت	ر٢٤٠		ر٢٤٠	٢٠٠٠٠	١	–	–	٢٤٠		
مخازن وصناعة التبريد	ر٤١٠		ر٤١٠	٧٠٠٠٠	٢	ر٤٢٠	٥/٢٩	ر٤١٥	ر٤١٠	-ر٠١٠
صناعة السيارات						١ر٠٣٠	٥/٢٩	١ر٠٤٠	١ر٠٢٠	
الخليج للكيبلات	ر٢٣٠	ر٢٢٨	ر٢٢٨	٢٠٠٠٠٠	٧	ر٢٣٠	٥/٢٩	ر٢٣٠	ر٢٢٨	-ر٠٠٢
الصناعات الدوائية						ر٠٤٢ر٥	٣/٢٢			
اصلاح السفن						سهم جديد				
الخدمات البحرية										
شركات الخدمات										
النقل البري			ر٠٨٢	٤٠٠٠٠	١	ر٠٨١	٣/٢٦	ر٠٨٢	ر٠٨١	+ر٠٠١
السينما الكويتية الوطنية						ر١٩٠	٣/٢٧			
الفنادق الكويتية	ر١٨٠	ر١٧٨	ر١٧٨	٢٢٠٠٠٠	٧	ر١٨٠	٥/٢٩	ر١٨٠	ر١٧٨	-ر٠٠٢
المخازن العمومية	ر٠٣٣	ر٠٣٢	ر٠٣٢ر٥	١٧٦٠٠٠٠	١٢	ر٠٣٢ر٥	٥/٢٩	ر٠٣٢ر٥	ر٠٣٢	
مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	ر٣٩٠	ر٣٨٠	ر٣٩٠	١١٣٠٠٠٠	٤٣	ر٣٨٠	٥/٢٩	ر٣٩٠	ر٣٨٥	+ر٠١٠
الهواتف المتنقلة	ر١٩٦		ر١٩٦	١٢٠٠٠٠	٦	ر٢٠٠	٥/٢٩	ر١٩٦	ر١٩٤	-ر٠٠٤
الحاسبات الالكترونية										
شركات الاغذية										
نقل وتجارة المواشي						ر٢٢٦	٥/٢٤	ر٢٢٦	ر٢٢٤	
الاسماك الكويتية المتحدة	ر١٥٨		ر١٥٨	١٢٠٠٠٠	١	ر١٥٨	٥/٢٩	ر١٦٢	ر١٥٨	
المتحدة للدواجن						ر٢٢٨	٥/٢١			
الكويتية للاغذية						ر٣٠٠	٥/٢٢		ر٢٨٥	
المنتجات الزراعية										
الشركات غير الكويتية:										
بنك الخليج الاول	ر٠٧٠	ر٠٦٧	ر٠٦٩	٥٨٤٠٠٠٠	٦٢	ر٠٦٧	٥/٢٩	ر٠٦٩	ر٠٦٨	+ر٠٠٢
بنك البحرين الدولي	ر٠٥٠	ر٠٤٩ر٥	ر٠٤٩ر٥	٩٦٠٠٠٠	٨	ر٠٤٦ر٥	٥/٢٩	ر٠٥٠		+ر٠٠٣
بنك البحرين والشرق الاوسط										
بنك الخليج المتحد	ر٠٩٠	ر٠٨٠	ر٠٨٧	١٣٩٢٠٠٠٠	١٤٠	ر٠٨٥	٥/٢٩	ر٠٨٨	ر٠٨٧	+ر٠٠٢
الساحل للتنمية والاستثمار	ر٠٣٩	ر٠٣٨ر٥	ر٠٣٨	١٧٢٠٠٠٠	١٣	ر٠٣٨	٥/٢٥	ر٠٣٨ر٥	ر٠٣٨	
العربية للاستثمار (م ٥٠٪)						ر٠٨٣	٥/٢٩			
المجموعة البحرينية										
المنتجات البترولية										
بلغ حجم المبادلات			–		سهما	–	–			
المجموع الكلي	٣٢ر٥٧٥ر٠٠٠				٤٨٧	القيمة		٣ر٦٠٥ر٥١٠	دينار	

السوق الموازية

اسم الشركة حركة اسعار الاسهم ليوم الاثنين ٨٨/٥/٣٠	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر: بيع	اخر امر: شراء	الفرق
الاستثمارات الخليجية	ر٠١٨		ر٠١٨	١٠٨٠٠٠٠	٦			ر٠١٨	ر٠١٧	
الخليج للمشاريع الطبية	ر٠٢٤ر٥	ر٠٢٣ر٥	ر٠٢٤ر٥	٥٦٠٠٠٠٠	١٨	ر٠٢٣	٥/٢٩	ر٠٢٤ر٥	ر٠٢٤	+ر٠٠١ر٥
الاسمنت الابيض	ر٠٠٨ر٥	ر٠٠٨	ر٠٠٨	١٢٠٠٠٠٠	٢	ر٠٠٨ر٥	٥/٢٩		ر٠٠٨	-ر٠٠٠ر٥
اسمنت الفجيرة										
اسمنت الشارقة	ر٠٣٦	ر٠٢٥	ر٠٢٥	٩٦٠٠٠٠	٦	ر٠٢٦ر٥	٥/٢٩		ر٠٢٤	-ر٠٠١ر٥
اسمنت ام القيوين						ر٠١٥	٥/٢٥	ر٠١٦	ر٠١٥	
اسمنت الخليج م (١٠٠٪)						سهم جديد			ر٠٤٢	
العربية الدولية للتأمين						سهم جديد			ر٠٦٢	
اتحاد الخليج للتامين										
الخليج العالمية للتامين						سهم جديد				
الشارقة للتامين										
المجموع الكلي	[illegible]						القيمة		[illegible] دينار	

سوق الكويت للأوراق المالية

اسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم ١٩٨٨/٥/٢٥

البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
سندات خزانة	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠ر٠٧	١٠٠ر١٧		
سندات خزانة	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٣ر٠٠	١٠٣ر١٠		
سندات خزانة	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٣ر١٢	١٠٣ر٢٢		
سندات خزانة	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠ر٠٧	١٠٠ر١٧		
سندات خزانة	٦ر٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠ر٢٨	١٠١ر٠٦		
سندات خزانة	٦ر٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠١ر٢٢	١٠٢ر٠٠		
سندات خزانة	٦ر٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٢ر٢٣	١٠٣ر٠٠		
سندات خزانة	٥ر٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠ر٠٥	١٠٠ر١٥		
سندات خزانة	٦ر٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠١ر١٣	١٠١ر٢٢		
سندات خزانة	٦ر٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٢ر٢٤	١٠٣ر٠٠		
سندات خزانة	٥ر٦٢٥٪	٨٩/٣/٤	١٠٠ر٠٢	١٠٠ر١٠		
سندات خزانة	٥ر٧٥٪	٩٠/٣/١٠	١٠٠ر٠٣	١٠٠ر١٠		
سندات خزانة	٥ر٨٧٥٪	٩١/٣/٩	١٠٠ر٠٤	١٠٠ر١٤		
سندات خزانة	٦٪	٩٢/٣/٩	١٠٠ر٠٦	١٠٠ر١٦		
سندات خزانة	٦ر١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٩ر٣١	١٠٠ر٠٦		
سندات خزانة	٥ر٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٩ر٢٨	١٠٠ر٠٦		
سندات خزانة	٥ر٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٩ر٣١	١٠٠ر٠٤		
سندات خزانة	٥ر٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٩ر٢٨	١٠٠ر٠٦		
سندات خزانة	٥ر٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	–	–		
		المجموع				

المؤشر المالي

اسعار العملات مقابل الدينار

دولار	٢٧٥ر٦٠
جنيه استرليني	٥١١ر٠٠
ين ياباني	٢ر٢١٠
فرنك سويسري	١٩٢ر٠٠
مارك الماني	١٦٠ر٠٠
فرنك فرنسي	٤٧ر٩٠

اسعار العملات والفائدة

العملة	مقابل الدولار	الفائدة «٣ اشهر»
دولار	–	٧ ٥/٨
استرليني	١ر٨٥١٥	٧ ٩/١٦
ين ياباني	١٢٤ر٩٨	٤ ١/٨
السويسري	١ر٤٣٨٩	٢ ١١/١٦
الالماني	١ر٧٧٢٤٥	٣ ٧/١٦
الفرنسي	٥ر٧٨٨٢٥	٧ ٧/١٦
الجيلدر	١ر٩٢٦٣٥	

اسواق الاسهم

لندن	مغلقة F.T
نيويورك	مغلقة D.J
طوكيو	٢٧٢٢٣ر١٠ N.D.J

اسعار الذهب بالدينار

اونصة	١٢٦ر٨٥٠
٥ تولات	٢٨٢ر٠٠٠
١٠ تولات	٤٧٠ر٠٠٠
كيلو ٩٩٥	٤٠١٠ر٠٠٠
كيلو ٩٩٩	٤٠٢٥ر٠٠٠
كيلو ٩٩٩٩	٤٠٣٦ر٠٠٠

اسعار المعادن

«دولار للاونصة»

الذهب	٤٥٣ر٠٠
الفضة	٦ر٥٨

معدلات الفائدة على الدينار

شهر	٥ ٣/٤
شهران	٦
٣ اشهر	٦
٦ اشهر	٦ ١/٨
سنة	٦ ١/٨

العملات العالمية

العملات	عبدالعزيز وعلي يوسف المزيني ٢٤٦١١١٣٥	المركز المالي الكويتي ٤١٢١٣١	المجموعة التجارية المتحدة ٤٢٠١١٦	الكاظمي الدولية للصرافة ٤٢٢٧٧٠	المجموعة المالية الكويتية ٢٤٤٤٠١٢	مؤسسة الصالحية للصرافة ٤٨١٦٧٤٨	الدرامي وشركاه للصيرفة ٢٤٦٤٣٩٦/٧
دولار اميركي	٢٧٥ر٦٠	٢٧٥ر٦٥	٢٧٥ر٦٥	٢٧٥ر٦٠	٢٧٥ر٧٥	٢٧٥ر٦٠	٢٧٥ر٥٨٠
جنيه استرليني	٥١١ر٢٥	٥١٢ر٠٠	٥١١ر٠٥	٥١٠ر٤٥	٥١١ر٣٢	٥١١ر٠٠	٥١١ر٣٨
مارك الماني	١٦٠ر٥٠	١٦٠ر٤٠	١٦٠ر٢٥	١٦٠ر٠٠	١٦٠ر٥٣	١٦٠ر٦٠	١٦٠ر٦٨
فرنك سويسري	١٩٢ر٣٠	١٩٢ر١٠	١٩٢ر٠٥	١٩١ر٦٥	١٩٢ر١٥	١٩٢ر١٠	١٩٢ر٥٥
فرنك فرنسي	٤٧ر٧٧٥	٤٧ر٩٥	٤٧ر٩٠	٤٧ر٧٥	٤٨ر٢٠	٤٧ر٩٠	٤٧ر٨٣
لير ايطالي	٢١٦ر٤٠	٢١٧ر٥٠	٢١٧ر٦٥	٢١٦ر٤٠	٢١٧ر٦٣	٢١٦ر٥٠	٢١٥ر٠٠
بيزتا اسباني	٢ر٤٤٠	٢ر٤٧٠	٢ر٤٥٥	٢ر٤٤٠	٢ر٤٩٥	–	٢ر٤٤٥
دولار كندي	٢٢٤ر٠٠	٢٢٤ر٠٠	٢٢٣ر١٥	٢٢٢ر٨٥	٢٢٣ر٣٣	–	–
ين ياباني	٢ر٢١٠	٢ر٢٢٥	٢ر٢٠٩٧	٢ر٢٠٦	٢ر٢١٠	٢ر٢١٠٠	٢ر٢١٠
روبية هندي	١٧ر٦٠٠	–	٣٠ر٥٥٥	–	–	–	٣٠ر٥٧٠
روبية باكستاني	١٥ر٦٥٠	–	١٥ر٨٥٠	–	١٥ر٧٠١	–	١٥ر٥٩٠
ليرة لبنانية	٧٨٠	٧٧٥	٧٦١ر٧٠	٧٨٨	٧٦٨	–	٧٦٠
ليرة سورية	٧٢٠	–	–	–	–	–	٧٢٥
دينار اردني	٧٦٤ر٢٥	٧٦٤	–	–	٧٦٣ر٣٠	٧٦٥ر٥٠	٧٧٤
دينار يمني جنوبي	٨٠٤ر٠٠	٨٠٣ر٢٥	٨٠٣ر٤٠	–	–	–	٧٢٠ر٠٠
دينار عراقي	١٢١	–	–	–	–	–	١٢٢
دينار بحريني	٧٣٢ر٣٠	–	٧٣١ر٤٠	٧٢٦ر٧٥	٧٣١ر٧٦	٧٣١ر٣٠	٧٣٠ر٠٠
ريال سعودي	٧٣ر٥٨	٧٣ر٦٥	٧٤ر٠٠	٧٣ر٦٠	٧٣ر٩٦	٧٣ر٧٠	٧٣ر٥٤
ريال عماني	٧١٧ر٠٠	–	٧١٦ر٤٠	–	٧١٦ر٥٧	٧١٦ر١٠	٧١٣
ريال قطري	٧٥ر٨٠	٧٥ر٩٠	٧٥ر٨٣	٧٥ر٠٠	٧٦ر١٩	–	٧٥ر٥٨
ريال يمني شمالي	٢٨ر٢٥٠	٢٩ر٠٠	٢٩ر٠٥	–	–	–	–
درهم امارات	٧٥ر١٤	٧٥ر٢٥	٧٥ر٠٩	٧٥ر٣٠	٧٥ر٤٩	٧٥ر٢٥	٧٥ر٠٥
ليرة تركية	٢١٦	–	–	–	–	–	–
روبية سيرلانكا	٨ر٩٠٠	٩ر٠٥	٩ر٠٣٥	٨ر٩٠	–	٨ر٨٩٠	٨ر٩١٥
فرنك بلجيكي	٧ر٨٢٥	٧ر٩٥	٧ر٧٥٠	٧ر٦٨٠	٧ر٧٨٥	–	٧ر٧١٠
هولندي	١٤٢ر٤٠	١٤٢ر٢٥	١٤٣ر٣٠	–	١٤٣ر٠٤	–	–
قبرصي	٦٠٨ر٠٠	٦٠٧ر٠٠	٦٠٦ر٦٥	٦٠٥ر٤٠	٦٠٧ر٣٣	٦١٠ر٠٠	–
دينار تونسي	٣٤٧ر٠٠	٣٥٠ر٠٠	–	٣٣٢ر٠٠	–	–	–
درهم مغربي	٣٤ر٩٥٠	–	–	–	–	–	–
ذهب تولات	٤٧١ر٠٠	–	٤٧١ر٧٠٠	٤٦٩ر٠٠٠	٤٧٣ر١٠٨	–	٤٧٢ر٠٥٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٤٠١٠ر٠٠٠	–	٤٠٠٩ر٨٠٠	٤٠١١ر٠٠٠	–	–	–
ذهب كيلو ٩٩٩	٤٠٢٥ر٠٠٠	–	٤٠٢٥ر٩٩٠	٤٠٢٤ر٠٠٠	٤٠٢٧ر٣٥٨	–	٤٠٤٠ر٠٠٠

البورصات العالمية

الاسهم الالمانية :
اقفال ٣٠ — ٥ — ٨٨

الشركة	السعر بالمارك
ايه اي جي	٢٠٨
باسف	٢٥٢ر٢٠
باير	٢٧٣ر٥٠
بي ام دبليو	٥١٠
ديملر	٦٠١
مان شتيمه	١٧٨ر٨٠
هوكست	٢٦٧ر٢٠
هويش	١٢٢ر٥٠
مانزمان	١٤٦ر٥٠
سيمنس	٣٦١
تيسين	١٣٩ر١٠
فيبا	٢٤٦
فولكس فاجن	٢٥٠ر٣٠
كومرتس بنك	٢١٦ر٢٠
دويتس بنك	٤٠٠ر٥٠
درسدنر بنك	٢٢٧ر٥٠

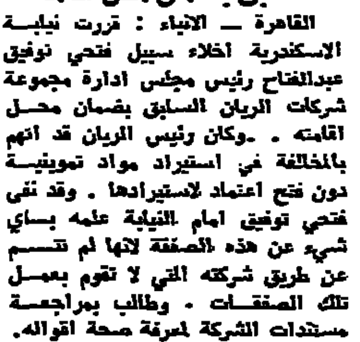
الاسهم اليابانية :
اقفال ٣٠ — ٥ — ٨٨

الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٩٩٠
ايساي ليمتد	٢٠٧٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٨٠
نسن اينسو كيميكال	١٩٢٠
نومورا سكيوريتي	٣٧٧٠
دايوا سيكيوريتي	٢٢٩٠
سوميتومو بنك	٣٤٣٠
فوجي بنك	٣٠٩٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٢٤٠
نيسان موتور كوربوريشن	٩١١
هيتاشي ليمتد	١٣٥٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٤٨٠
سوني كوربوريشن	٥٠٥٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢١٥٠
طوكيو الكتريك	٥٨٠٠
فانوك ليمتد	٥٩٩٠
ميتسوبيشي ستويت	٢٤٥
تايسي كوربوريشن	٩٥٠
كاسيو كمبيوتر	١٢٢٠
كانون	١١٨٠
حجم التعامل	١ مليار

الاسهم الاميركية :
اقفال ٢٨ — ٥ — ٨٨

الشركة	السعر بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٣ ٧/٨
بوردن انك	٤٩ ٣/٤
بوروز كوربوريشن	٣٢ ٥/٨
داتا جنرال	٢٠ ٣/٨
كاتربيلر	٦٠ ١/٤
كيميكال بانك	٢٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٥ ٣/٤
كرايزلر	٢٠ ٧/٨
سيتي كورب	١٧٢ر٨٩
كلوريكس	٢٨ ٣/٨
دير اند كومباني	٤٧ ٣/٤
ديجيتال أيكويمنت	١٠٠ ١/٨
دو كيميكالز	٧٩ ٣/٨
دوبونت	٨٠ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٠ ١/٢
ايكسون	٤٣ ٣/٨
فلور كوربوريشن	١٨
فوستر ويلر	١٢ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٤٠
جنرال موتورز	٧٢ ٧/٨
جنرال داينوميكس	٥٣
كوديم	٦١ ١/٤
هاليبرتون	٣١ ١/٨
هيلت اند باكارد	٥٤
هيلتون هوتيل	٨٧ ٣/٤
هوليداي ان	٢٤ ١/٤
هوندا موتورز	١٣٣ ٧/٨
اي بي ام	١٠٨ ١/٤
اي تي تي	٤٦ ٣/٨
جونسون — جونسون	٧٤ ٥/٨

الانتاج يتدفق من حقول جديدة للنفط بالعراق العام المقبل


□ عصام عبدالرحيم

اعلن عصام عبدالرحيم وزير النفط أن حقول نفطية جديدة في مناطق مختلفة من العراق ستوضع العام المقبل ضمن عمليات انتاج النفط .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في بغداد أمس لمناسبة الذكرى السادسة عشرة لتاميم النفط العراقي في الاول من يونيو عام ١٩٧٢ أن العاملين في القطاع النفطي رفعوا بدرجة عالية وتائر العمل والانتاج والاستكشاف واضاف عصام عبد الرحيم أن العاملين في القطاع النفطي حققوا زيادة في معدلات الانتاج والاستكشاف لتطوير ورفع الاحتياطي النفطي في وقت يوشر فيه بوضع مواقع نفطية جديدة للانتاج .

الافراج عن رئيس الريان السابق بضمان محل اقامته

القاهرة — الانباء : قررت نيابة الاسكندرية اخلاء سبيل فتحي توفيق عبدالفتاح رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الريان السابق بضمان محل اقامته . وكان رئيس الريان قد اتهم بالمخالفة في استيراد مواد تموينية دون فتح اعتماد لاستيرادها . وقد نفى فتحي توفيق امام النيابة علمه بأي شيء عن هذه الصفقة لانها لم تتم عن طريق شركته التي لا تقوم بعمل تلك الصفقات . وطالب بمراجعة مستندات الشركة لمعرفة صحة اقواله.

الخارجية تطلب من الكويتيين تسجيل اموالهم بالاقرارات عند زيارة مصر

حثت الادارة القنصلية بوزارة الخارجية المواطنين الكويتيين الراغبين بالسفر الى جمهورية مصر العربية على ضرورة تعبئة وتوقيع اقرار عن جميع العملات الاجنبية التي يحملونها معهم عند الزيارة .

وأوضح مدير مكتب الاعلام بالوزارة سليمان المنيس أن هناك استمارات خاصة بهذا الشأن متوفرة على متن الطائرات المتوجهة الى مصر . وان على جميع الراغبين بزيارة مصر تعبئة الاقرارات وختمها من قبل سلطات جمارك المطارات عند الوصول .

وقال ان من شأن اهمال او تجاهل هذا الاجراء ان يعرض الزائر الى مصادرة أمواله عند المغادرة وحجز جواز سفره حتى وقت المحاكمة .

اعداد كتيب يضم ٢٠٠ مشروع لتوظيف واستثمار اموال المصريين بالخارج

اعدت وزارة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج كتابا يضم ٢٠٠ مشروع لتوظيف واستثمار اموال المصريين العاملين بالخارج على مستوى المحافظات .

وصرح مصدر مسؤول في الوزارة انه تبين ان من اولى المشروعات التي تجذب المصريين في الخارج تلك التي تتعلق بتملك الارض ومشروعات الاسكان .

واشار المصدر الى انه من هذا المنطلق تم تخصيص ستة الاف فدان بسهل الحسينية في محافظة الشرقية للمغتربين تم دفع مقدم ثمنها بالكامل .. وستة الاف اخرى بامتداد « البستان » في محافظة البحيرة تم ايضا دفع مقدم الثمن بالكامل وخمسة الاف فدان شرق البحيرات خصصت لجمعية سيناء الزراعية التي انشاها المصريون بالكويت واربعة الاف فدان غرب النوبارية خصصت للمصريين في ايطاليا .

ارتفاع واردات المانيا من البترول خلال ٤ اشهر

ذكر المكتب الفيدرالي للصناعة في اشبورن يوم امس الاثنين ان واردات المانيا الغربية من البترول الخام قد ارتفعت بنسبة ٧ر٨ في المائة لتصل الى ٢٢ر٣ مليون طن وذلك خلال الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٨٨ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي .

وقال المكتب الفيدرالي مشيرا الى انخفاض الاسعار ان تكاليف الواردات قد هبطت لتصل الى ٤ر٧ مليارات مارك — ٢ر٧٥ مليار دولار — اي ما يقل عن اسعار البترول خلال الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٨٧ بمقدار ٤٢٠ مليون مارك .

الوتاري يجتمع بوفد كلية الاركان الهندية

١٨ دولاراً سعر مناسب للمنتجين والمستهلكين للنفط

استقبل الامين العام بالوكالة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، عبدالعزيز الوتاري ، أمس وفد كلية القيادة والاركان الهندية برئاسة مارشال الجو بي . كي . بوري ، في مقر الامانة العامة . وقد جاءت الزيارة التي نظمتها وزارة الدفاع الكويتية بالتنسيق مع السفارة الهندية بناء على رغبة الوفد للتعرف على المنظمة والاطلاع على اوضاع صناعة النفط . وقد رافق الوفد في زيارته سفير جمهورية الهند لدى دولة الكويت ، ان.أن.جها .

واستهل الوتاري حديثه مع الوفد بمراجعة التطورات الجذرية التي طرأت على هيكل الصناعة النفطية منذ عام ١٩٧٣ ، مبينا ادوار شركات النفط العالمية والشركات الوطنية والحكومات والمؤسسات الدولية مثل اوبيك ، والمجموعة الاقتصادية الاوروبية ، ووكالة الطاقة الدولية ، مشيراً الى التطورات التي حصلت في الاسواق العالمية ، وولوج الاسعار الفورية والاجلة للخام والمنتجات .

وقد عرض الوتاري بعض الارقام للدلالة على اثر زيادة الاسعار على الطلب بالنسبة لمصادر الطاقة المختلفة .

وقد تطرق الى قدرة اوبيك في التاثير على الاسواق ، حيث أن انتاجها الحالي يبلغ حوالي ١٧ مليون برميل من النفط يوميا ، مقارنة باكثر من ٢٨ مليون برميل يوميا من خارجها . وتقدر الطاقة الانتاجية غير المستغلة لدى اعضاء اوبيك بحوالي ١٠ ملايين برميل يوميا ، الامر الذي يكون ضغطا تنازليا على الاسعار .

وفي معرض الاجابة عن الاسئلة ، تطرق الوتاري الى صناعة التكرير العربية ، فذكر أن الطلب العربي على المنتجات المكررة قد يبلغ ٧ ملايين برميل يوميا عام ٢٠٠٠ ، بينما لا تتجاوز طاقة التكرير العربية الحالية ٥ ملايين برميل يوميا . فالتخوف من أن صناعة التكرير العربية ستغرق الاسواق العالمية مجرد اشاعة كما اقر بان سعر ١٨ دولاراً للبرميل هو سعر مناسب للمنتجين والمستهلكين على حد سواء ، وانه مناسب لاستقطاب رؤوس الاموال اللازمة لتطوير مصادر جديدة للنفط ، ويمكن الدفاع عنه .

تجارة الامارات مع دول التعاون

الكويت تحتل المركز الثالث بقائمة المستوردين والمصدرين

بلغ اجمالي قيمة التجارة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة مع بقية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبر دبي العام الماضي ٨٧ مليارا و ٧١٤ مليون درهم بفائض في الميزان التجاري لصالح دبي يبلغ نحو مليار درهم .

وتوضح ارقام التبادل التجاري ان قيمة الواردات من دول مجلس التعاون الى الامارات عبر دبي بلغت ٨٥٤ مليون درهم وتاتي دولة البحرين على راس قائمة المصدرين الى الامارات عن طريق دبي اذ بلغ حجم المستورد منها ٣٩٦ مليون درهم تليها المملكة العربية السعودية بقيمة ٣٢٣ مليون درهم ثم الكويت ٩١ مليون درهم وتشكل مواد الوقود والتشحيم نسبة ٨٦ بالمائة من واردات دبي من دول مجلس التعاون الاخرى اذ بلغ حجم المستورد منها ٧٣٧ مليون درهم بينما تشكل بقية السلع مجتمعة ١٤ بالمائة فقط من حجم استيراد دبي من بقية دول التعاون .

اما حجم صادرات الامارات عن طريق موانيء دبي الى دول مجلس التعاون فقد بلغ ٣٦٠ مليون درهم اي ما يعادل ٤٢ بالمائة فقط من حجم الواردات من هذه الدول .

وتاتي المملكة العربية السعودية في مقدمة المستوردين من دبي بقيمة ٨٥ مليون درهم ثم سلطنة عمان بقيمة ٨٤ مليون درهم ثم الكويت ٧٨ مليون درهم ثم البحرين ...

وتاتي المواد المصنعة كمواد خام مصنوعات على رأس قائمة صادرات دبي الى دول مجلس التعاون اذ بلغت قيمتها الاجمالية ١١١ مليون درهم ثم الاغذية والحيوانات الحية بقيمة ٦١ مليون درهم ثم الوقود ومواد التشحيم وما شابه ذلك بقيمة ٦٠ مليون درهم .

أما تجارة اعادة الصادرات من دبي الى دول مجلس التعاون فقد بلغت قيمتها ٥ر١ مليون درهم اي ما يوازي ١ر٧٥ من حجم الواردات في عام ١٩٨٧ .

كندا تساهم في تطوير مجرى نهر النيل

قررت الحكومة الكندية تقديم عشرة ملايين دولار كندي منحة لمصر لمساعدتها في تطوير مجرى نهر النيل .

ونكر هنا امس أن مشروع تطوير نهر النيل الذي يستمر ثلاث سنوات يهدف الى حماية النهر وشواطئه من التلوث وتصريف مياه السد العالي للاستفادة منها في الزراعة بدلا من هدرها في البحر المتوسط .

ارتفاع سعر الدينار الكويتي مقابل الدولار في جنيف

ذكر البنك السويسري الكويتي ان سعر الدينار الكويتي وصل عند بدء التعامل في سوق العملات في جنيف امس الى ٣ر٦٣٢٠ دولارات من ٣ر٦٤٠٥ دولارات سعر الاغلاق يوم الجمعة الماضي .

وبلغ سعر الدينار الكويتي مقابل الفرنك السويسري ٥ر٢٢٢٥—٥ر١٨٩٤ والمارك الالماني ٦ر٢٥٤١ — ٦ر٢٢١٢ والجنيه الاسترليني ١ر٩٦١٦—١ر٩٥٥١ والين الياباني ٤٥٤ر٩٣١—٤٥٣ر١٧١٤ ينا .

اكتشافات نفطية في سلطنة عمان

اعلنت وزارة النفط والمعادن بسلطنة عمان ان (شركة تنمية نفط عمان) قد نجحت في العثور على اربعة اكتشافات جديدة من بينها حقلان جديدان هما حقل (رجاء) في وسط عمان والحقل الاخر هو حقل (الحسين) بشمال السلطنة حيث تم اكتشاف الغاز غير المصاحب .

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان الاكتشافين الاخرين يشكلان امتدادا لحقلي ثمود وسداد القائمين بجنوب عمان .

ومن جهة اخرى تقوم شركة تنمية نفط عمان حاليا بتقييم ٢٥٠٠ كيلومتر من بيانات المسح الزلزالي التي تم جمعها اثناء عملية المسح التي تم اجراؤها في سواحل جنوب عمان واستغرقت شهرين .

زيادة صادرات السيارات اليابانية في مارس بنسبة ٢٦٪

اعلنت هيئة منتجي السيارات اليابانية أمس ان صادرات اليابان من السيارات على اختلافها قد بلغت زهاء ٥٨٥ الف وحدة خلال شهر ابريل الماضي وذلك بزيادة بواقع ٤ر٢٦ بالمائة عن شهر مارس هذا العام ولكن بانخفاض عن عام ١٩٨٧ .

واشارت الهيئة الى ان قيمة السيارات اليابانية المصدرة في ابريل الماضي قد بلغت اكثر قليلا من ٦ بلايين دولار تمثل زيادة بنسبة ٢٤ر٩ بالمائة عن الشهر الذي سبقه .

وذكر ناطق بلسان الهيئة ان صادرات ابريل مع ذلك كانت اقل بواقع ٧ر٨ بالمائة عن الشهر ذاته من العام الماضي كما ان القيمة اقل بنسبة ٦ر٨ بالمائة عن ابريل ١٩٨٧ .

تقدير واقعي لأموال بنك الخليج المتحد ومشاريع الكويت تمتلك جزءاً من الأسهم

قال عبدالله يوسف الغانم رئيس مجلس ادارة بنك الخليج المتحد ان البنوك المحلية في دول الخليج قد تملكت خلال السنوات القليلة الماضية المقدرة والخبرة الفنية واصبحت قادرة على ملء الفراغ الذي بسببه ظهرت الحاجة الى الخدمات الاضافية التي انشئت بنوك « الاوفشور » لتامينها .

وأوضح الغانم في تقرير مقدم لاجتماع الجمعية العمومية لبنك الخليج المتحد الذي عقد في المنامة صباح أمس أن مجلس ادارة البنك قد تابع منذ عام ١٩٨٥ الاتجاهات الاقتصادية المستجدة ومدى تاثيرها على أعمال البنك مشيرا الى أن البنك قد قام بعدة خطوات استراتيجية لمواجهة هذه المتغيرات الخطيرة كان أولها التخفيض السريع للنشاط المصرفي التجاري مبينا بأن القروض انخفضت نتيجة لذلك من ٤٣٣ مليون دولار في بداية عام ٨٤ الى ٨١ مليون دولار في نهاية عام ١٩٨٧ .

كما بين بانه قد تم تخفيض مجموع الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان في نفس المدة من ٢٣١ مليون دولار الى ١٠ ملايين دولار وارتباطات القروض من ١٤٦ مليون دولار الى ٥ ملايين دولار .

واوضح الغانم كذلك بان بنك الخليج المتحد قد ركز اهتمامه لمواجهة


□ عبدالله يوسف الغانم

مشاكل الاصول التي تاثرت قيمتها نتيجة لتغير الظروف الاقتصادية والسياسية المحيطة بالتطورات المحلية والعالمية مشيرا الى أن قروض دول أمريكا اللاتينية المستحقة للبنك بلغ مجموعها ٣٦ مليون دولار .

تقدير واقعي للاصول

وكشف رئيس مجلس ادارة بنك الخليج المتحد بان البنك قد اختار الحل الثاني مما ينتج عنه خسارة في بيعها مقدارها ٢٠ر٥ مليون دولار كما اوضح بان البنك قد قام باعادة تقدير مستقلة لجميع الاصول التي يملكها مبنية على القيمة الفعلية التي يمكن الحصول عليها من هذه الاصول بما فيها مبنى البنك الرئيسي الذي تم انجازه اخيرا ونتج عن ذلك تخصيص احتياطي لهذه الاصول مقداره ٢٣ر٧ مليون دولار .

واضاف الغانم بانه بعد جميع هذه الخسائر والاحتياطيات المحافظة وبعد احتساب سعر السهم الدفتري ومقداره ٢٤ سنتا امريكيا في ٣١ — ١٢ — ١٩٨٧ من أصل سعره البالغ ٢٥ سنتا وبهذا التقييم المحافظ يكون مجلس ادارة البنك وفقا لما بينه الغانم قد تاكد من اتمام عملية الاساس القوي الذي سيمكن البنك من الاستمرار في نشاطاته بكل قوة لسنوات مقبلة .. مشيرا الى ان البنك قد وزع على المساهمين منذ تاسيسه في عام ١٩٨٠ أرباحا نقدية نقدية مقدارها ٢٨ر٥٪ من رأس المال المدفوع .

كما كشف الغانم بان شركة مشاريع الكويت التي تملك الحكومة الكويتية معظم اسهمها قد أظهرت رغبة في تملك جزء من أسهم البنك عن طريق عملية تبادل الاسهم وقال بان البنك يشجع كل مساهم على دراسة هذا العرض دراسة مستفيضة والتوصل الى قرار شخصي حول الاستفادة منه.

صوما يدعو لزيادة المعونة الغذائية الطارئة

بدأت في روما أمس اجتماعات لجنة المعونة الغذائية وبرامجها بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانشاء برنامج الاغذية العالمي .. وتستمر حتى العاشر من يونيو المقبل .

والقى الدكتور ادوارد صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة كلمة في الجلسة الافتتاحية دعا فيها الى زيادة المعونة الغذائية الطارئة .

واقترح صوما أمام المشاركين في الاجتماعات من جميع الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة .. وضع امدادات الاغاثة في مواقع يسهل الوصول اليها في الوقت المناسب قبل وقوع حالات الطوارىء المحتملة .

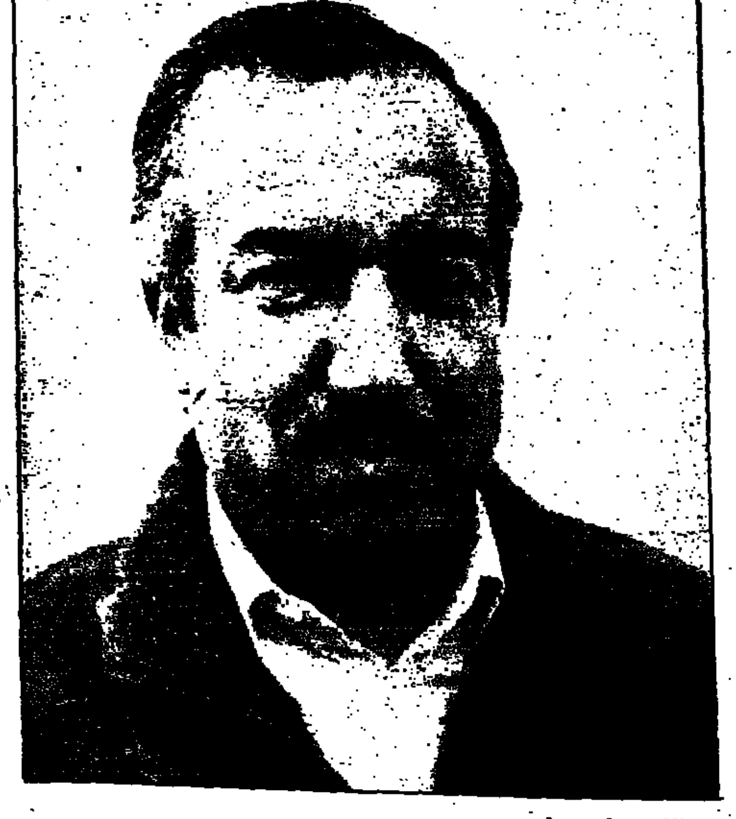
مسؤولو التدريب يجتمعون بالخطوط الكويتية


□ جانب من المشاركين في الاجتماع

عقد صباح امس بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية اللقاء الموسع لمسؤولي التدريب وتنمية الموارد البشرية في مختلف المؤسسات والهيئات بدولة الكويت .

أم جهاد تروي لـ« الانباء » قصة حياتها مع « أبو جهاد » ونضالهما المشترك

اجرت الحوار : عايدة باقي
تصوير : وهبي وراق



□ الشهيد ابو جهاد

□ ابو جهاد ما زال يعيش في وجداننا

حاولوا اغتيال « أبو جهاد » ٦٥ مرة .. و« الموساد » قام بالعملية الأخيرة معتمداً على آخرين !!

التقت « الانباء » السيدة انتصار الوزير (ام جهاد) واولادها الخمسة ، جهاد وباسم وايمان وحنان ونضال ، دامت المقابلة ثلاث ساعات ، حيث تحدثت المناضلة عن حياتها منذ انتمائها الى فتح عام ٥٩ ، وكانت يومها في السابعة عشرة من العمر ، وتناولت قصة حياتها وحبها لرفيق العمر والنضال ، ومن ثم كفاحهما المشترك على درب الحرية الطويل

امرأة قوية متماسكة ، انتصرت بكبرياء على الحادث البشع الذي وقع امام عينيها ، والذي سقط خلاله زوجها وحبيبها ورفيقها مضرجا بدمائه وقد مزقته ٦٥ طلقة .

الموت لدى الاخرين نهاية ، ولكن الموت بمنطق الثوار بداية انه شروق الشمس بعد الغروب ، واطلالة النهار بعد ظلمة الليل . الموت .. بالمنطق الفلسطيني ملحمة ، زغرودة وزفاف ، وهو الخيار الوحيد بعدما سقطت كافة الخيارات ، وكان لا بد من المزيد من العطاء والسخاء على درب الحرية .

وكان هذا الحوار مع المرأة الثائرة التي زغردت وهي تزف زوجها الى الموت :

« أبو جهاد » قام بعمليات فدائية قبل انطلاقة « فتح » وبسببها اعتقل في غزة ... / انتحل اسم « علال بن عمار » في الجزائر حفاظاً على سرية العمل

□ هل لي بلمحة عن قصة حياة انتصار الوزير « ام جهاد » ، حكايتها مع الثورة ، رحلتها مع النضال ، لقاؤها بالشهيد (ابو جهاد) ، ومسيرتهما المشتركة على طريق الكفاح والثورة؟

— انا من مواليد غزة عشت كل طفولتي ومطلع شبابي في قطاع غزة حتى بلغت الثامنة عشرة من عمري ، حيث تزوجت وغادرت غزة مع زوجي الكويت واسسنا بيتنا الزوجي الاول حيث عمل ابو جهاد في مجال التدريس ، واقمنا في الكويت لمدة ستة اشهر ، وكانت الجزائر قد تحررت قبل ذلك بقليل ، وبدأت حركة فتح باقامة علاقات مع القادة الجزائريين وهي اول علاقات تقام مع دولة عربية بشكل علني ، لان تنظيم فتح وعملها كان سريا في المراحل الاولى لتأسيس فتح .

وفي لقاء مع قادة الثورة الجزائرية وعدونا بفتح مكتب اعلامي لفلسطين في الجزائر كي يتعرف الشعب الجزائري على القضية الفلسطينية من خلال هذا المكتب . وكان ذلك عام ٦٣ ، وزواجنا كان عام ١٩٦٢ .

رحلة النضال

□ وهل بدأ نضالك مع الزواج أو قبله ؟

— بدأت على طريق النضال قبل الزواج ، فقد انتميت الى الثورة عام ٥٩ وكنت يومها في السابعة عشرة من عمري ، وكنت عشت ظروف احتلال غزة عام ٥٦ ، وشعرت بقسوتها ووطأتها ، كان للاحتلال الاسرائيلي لغزة أثر كبير على الكثير من الشباب والشابات ، بعد الانسحاب الاسرائيلي بدأت مناقشات حادة تدور بيننا ، نحن شعب أعزل ، وقد دخل الاسرائيليون الى القطاع بدون مقاومة ، ولم يكن هناك من يدافع عنا ، وهذه الحالة قد تتكرر ، وبالفعل تكررت عام ٦٧ .

وتصاعدت التساؤلات لماذا لا نكافح ، ولماذا لا نناضل لماذا لا يكون لنا دور في تحرير وطننا بعدما سيطر اليأس على شعبنا لوقت طويل .

في عام ٥٩ انضممت الى احدى خلايا فتح ، ولم يكن انضمامي عن طريق (ابو جهاد) رغم أنه ابن عمي ، وكنا نلتقي دائما في محيط الاسرة ، ونحن أسرة مترابطة الى حد كبير .

عندما انضممت الى فتح كان ابو جهاد خارج القطاع ، وفي أحد الاجتماعات التنظيمية ، قيل لنا ان أحد مسؤولي فتح سيأتي لحضور الاجتماع ، وقد ذهبت الى الاجتماع لارى المسؤول القادم من الخارج ، وتفاجأت بان المسؤول هو ابو جهاد . ولم يفاجئني بانتمائه ، ولكنني فوجئت بانه المسؤول الذي يتحدثون عن قدومه .

وبعد ذلك تعززت علاقتي به من خلال العمل ، وسألته لماذا لم يخبرني بانتمائه الى فتح ؟ فقال : لم أرغب بالتحدث اليك بهذا الموضوع ، حتى لا تتأثري وتنضمي الى فتح من اجلي ، وقد تركت الخيار لك . وأنا لا ازال اذكر الجملة التي قالها لي في حينها باللغة الفصحى « انتصار أهلا بك في فتح » .

عملت كثيرا جدا في تلك المرحلة بالعمل التنظيمي وبالاتصالات بين الاخوة ، ومنذ ذلك اليوم تعززت علاقتي مع كافة المناضلين.

وفي الكويت كان العمل يعتمد على بناء التنظيم ونشر فكرة الانتماء الى فتح وتهيئة الاجواء من اجل الانطلاقة المسلحة .

ثم جاء القرار من اللجنة المركزية لحركة فتح بان نترك الكويت ، وفورا ، هو سافر الى الجزائر ليتسلم المكتب ، وانا عدت الى غزة لاقوم بايهام انني خلعت يهأ . بالاضافة الى انني كنت حاملا بابني الاول ، وكان يفترض بي أن اضع ابني في غزة .

ولم نلتق الا بعد مرور سبعة اشهر ، وقد كان فراقنا هذا في السنة الاولى من زواجنا ، وفي فترة العمل السري بحيث لم أكن استطيع أن أبوح لاقرب الناس بالحقيقة ، وكان والدي يسألني لماذا عدت الى القطاع بدون زوجك ، وقد اضطررت أن اكذب عليه واخفي عنه مكان وجود زوجي في الجزائر ، وقد تخيل والدي انني على خلاف مع زوجي .

ان السرية التي أحاطت بوجود زوجي في الجزائر انجحت مهمته في الجزائر ، وعندما أقام في الجزائر لم يعرف أحد أن هذا الشاب فلسطيني ، فقد غير اسمه باسم مستعار هو علال بن عمار . وقد حافظت على السر حتى ليلة مغادرتي لغزة حيث بلغت الجميع انني ذاهبة الى الكويت وكنت في طريقي الى الجزائر ، وقد حملني الاصدقاء الهدايا والرسائل الى ذويهم في الكويت ، وفي اللحظة الاخيرة تركتها في البيت وقلت لامرأة عمي أن تخبرهم انني نسيتها . الوحيدة التي علمت بسفري الى الجزائر هي ام أبو جهاد وذلك ليلة سفري فقط .

من الجزائر انطلقت الثورة

وتابعت ام جهاد تقول :

الجزائر كانت محطة هامة للثورة ، لاول مرة يفتتح مكتب علني باسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) . ومن هنا استطاع أبو جهاد (أقولها باعتزاز) وأنا معه ، وعدد من الاخوة القلائل معنا في المكتب استطعنا أن نبني علاقات متينة مع الصين ، وفيتنام وكوريا وكل حركات التحرر في العالم ، ومن مكتب الجزائر كانت أول زيارة يقوم بها أبو جهاد و (أبو عمار) الى الصين الشعبية وكان ذلك عام ٦٤ وكان أول فلسطيني يزور الصين .

اختيار الجزائر

□ لماذا اخترتم الجزائر لافتتاح أول مكتب لفتح ؟

— الجزائر كانت تعيش مرحلة بداية الاستقلال والشعب الذي ناضل من أجل الحرية يستطيع أن يشاركنا مشاعرنا ، ومن خلال الحوارات المسبقة حول فتح ، ومن خلال قناعاتهم بأفكارنا وأهدافنا ومبادئنا ، وكانوا على علم أننا ستنطلق الثورة ، ومن هنا جاء دعمهم للثورة الفلسطينية . وقد استمرت اقامتنا في الجزائر منذ عام ٦٢ وحتى ٦٥ عندما انطلقت الرصاصة الاولى والكفاح المسلح . وعندها انتقلنا الى بيروت .



□ الشيخ فهد يعزي ام جهاد

□ « ام جهاد » تتحدث للزميلة عايدة باقي

كان مسؤولاً عن العمل داخل الأرض المحتلة واغتالوه ليقضوا على الانتفاضة

... ولو لم ننشغل بالمشاكل العربية لاقتربنا أكثر من « التحرير »

حاولنا بأقصى جهد أن نتجنب الصدام مع اخوتنا

أطفال الحجارة أثبتوا أنهم أقوى من دبابات اسرائيل



□ جهاد الوزير

وروت ام جهاد حادثة طريفة حصلت في الجزائر بسبب ضرورة العمل السري فقالت :

لقد شجع ابو جهاد الشباب الفلسطيني بالقدوم الى الجزائر للدراسة والتدريس ، وكان الشباب يفرحون عندما يشاهدون الشاب الجزائري علال بن عمار الذي هو ابو جهاد متحمسا للقضية الفلسطينية . وحدث ان وصل الى الجزائر شاب يمت الينا بصلة قرابة وهو يعرف أبو جهاد ، وفاجأه بقوله : انت علال بن عمار .. انت خليل الوزير يا أخي . وأجابه قائلا : انا علال بن عمار . فسكت قريبنا على مضض ، وأرسل الى والدته في غزة رسالة يطلب منها أن تذهب الى بيت خالد الوزير وتخبرهم بانه قابل ولدهم خليل ، ومع الاسف الشديد يا أمي أنكر أصله .

وتتابع ام جهاد حديث الذكريات فتقول :

اقمت في بيروت لمدة تسعة أشهر ، وتركتها في ظروف غريبة حيث هربني الاخ (أبو عمار) الى سوريا لانني كنت معرضة للاعتقال بعد القاء القبض على احدى المجموعات العسكرية التي كانت على اتصال معي من قبل المكتب الثاني اللبناني . وبقينا في دمشق منذ عام ٦٥ حتى ٧٦ حيث عدنا مرة ثانية للاقامة في لبنان مع بداية الاحداث اللبنانية . وبقينا حتى عام ٨٢ ، وعشنا بالطبع كل ظروف لبنان الصعبة ، والاجتياح الاسرائيلي ومعارك الجنوب . وتركنا بواسطة البواخر الى طرطوس في سوريا ، وبعدها أقمنا في الاردن حتى عام ٨٦ ، حيث انتقلنا الى تونس أنا والاولاد ، في حين كان مكان اقامة أبو جهاد بغداد ويزورنا ضيفا . وسأبقى بعد استشهاده في تونس لانه المقر الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية والعمل يفرض علي البقاء فيها . أما بالنسبة للاولاد فستكون الاقامة في الاردن من أجل المدارس .

وتنهدت أم جهاد وقالت :

هل لاحظت كم مرة انتقلنا وكم بيتا اثثنا .

□ اللقاء بينك وبين الشهيد (أبو جهاد) تم في نطاق العائلة هل سبق الحب زواجكما ؟

— نحن أولاد عم ، عشنا حياة عائلية مترابطة ، وبني زواجنا على قصة حب جميلة ، طالت اربع سنوات وتكللت بالارتباط المقدس ، وكنت يومها في التاسعة عشرة من عمري .

فتحت عيني على حبه

□ هل تعني انك احببته وانت في الخامسة عشرة ؟ وهل أحس هو بحبك المبكر ؟

وضحكت أم جهاد بخجل وأجابت :

— نعم احببته منذ فتحت عيني على الحياة أما هو فقد قال لي انه بادلني الحب منذ ذلك الوقت ، ولكنه كان مشغولا بقضايا كثيرة منعته من البوح بحبه . وكان عقله وفكره بالعمل والتنظيم والتحضير للثورة ، ولكنه في نفس الوقت حمل مشاعر تجاهي .

□ ما هي الاشياء المشتركة بينكما ؟

— ما جمعنا ليس الحب وحده ، وانما اصرارنا على النضال من أجل القضية ، وهذا هو الشيء المشترك بيننا والذي بواسطته تغلبنا على كل الاشياء الصعبة التي مرت بحياتنا ، واستمر الحب بيننا والحمد لله حتى اخر لحظة .

□ هل هناك من يسد الفراغ الذي خلفه الشهيد ابو جهاد في صفوف الثورة ؟

— شعبنا الفلسطيني شعب عظيم ومعطاء ، وليس الموضوع أن يسد احد ما الفراغ الذي تركه ، ابو جهاد هو النهج والمدرسة التي أساسها الايمان بالثورة ، والايمان بان الكفاح المسلح هو الطريق الاول والاخير للنصر والاستقلال والعودة الى الوطن وتحقيق اهداف الشعب . والمفروض أن يستمر هذا النهج الذي كان هو أحد المؤسسين له .

□ فكرة الثورة في الداخل لمن ؟

— ابو جهاد أول فلسطيني استخدم أسلوب الكفاح المسلح ضد العدو منذ عام ٥٤ ، وهذه قضية معروفة ، وقد اعتقل على اساسها في غزة . وكان ذلك قبل انطلاقة فتح عام ٦٥ حيث كان لابي جهاد تجارب بالكفاح المسلح ضد العدو وداخل الارض المحتلة .

□ ما دوره بالنسبة للانتفاضة ؟

— دور رئيسي ، هو الذي بنى هذا الوجود المنظم بداخل الارض المحتلة ، وهو الذي كان مسؤولا عن العمل التنظيمي والسياسي والعسكري في داخل الارض المحتلة . والعمل بالطبع ما زال مستمرا ، ومن المعروف أن الهدف الرئيسي لاغتيال (أبو جهاد) هو القضاء على الانتفاضة ، وبعد مرور ٤٠ يوما على استشهاد (ابو جهاد) لا يزال شعبنا يتواصل في عطائه اللا محدود ، وفي تقديم التضحيات ، وفي انتفاضته الباسلة ، وفي تلاحمه الاجتماعي وكذلك في مواجهة العدو بشجاعة نادرة .

□ اذا كان أبو جهاد هو القائد والاب للانتفاضة ، فما هو دور أم جهاد بالنسبة للانتفاضة ؟

— دوري هو دور اي مناضلة في الثورة الفلسطينية ، أقدم كل ما في وسعي للانتفاضة ، هذا بالاضافة الى مهامي فانا مسؤولة مؤسسة الشؤون الاجتماعية ورعاية اسر الشهداء والاسرى والجرحى ، من خلال هذه المهام اقدم لشعبنا كل ما أستطيعه من رعاية واهتمام وخدمات .

توقعاتي للانتفاضة

□ ما هي توقعاتك الشخصية بالنسبة للانتفاضة ؟

— من الممكن أن يسأل هذا السؤال في الاسابيع الاولى للانتفاضة ، ولكن بعد مرور ستة اشهر من تواصل الانتفاضة بكل هذا العطاء من الشهداء والمعتقلين والصمود في مواجهة الاحتلال اصبحت للانتفاضة جذور في الارض الفلسطينية ، ولم يعد مثل هذا السؤال واردا اليوم .

□ لكن الى متى يستطيع هذا الشعب الاعزل الوقوف أمام الدبابات والقنابل والرصاص والوحشية الاسرائيلية ؟

— الجواب على هذا السؤال عن طريق النداءات الوطنية الصادرة عن القيادة الوطنية الموحدة للشعب الفلسطيني في داخل الارض المحتلة ، وهي تقول ان هذه الانتفاضة ستستمر الى أن يحقق الشعب الفلسطيني أهدافه المحددة بالحرية ، والاستقلال الوطني ، ودحر الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس ، تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا .

ان الشعب الفلسطيني في الداخل يخطط للاستمرار والتأقلم مع الوضع الحياتي اليومي الجديد كي يتابع ثورته حتى النهاية .

وفي اعتقادي ان الدبابات الاسرائيلية صارت عاجزة أمام اطفال الحجارة ، حتى الجنود الاسرائيليين عندما يطلقون النار على الاطفال الفلسطينيين انما يفعلون ذلك لانهم أصيبوا بالصرع ، وفقدوا السيطرة على أعصابهم ، وفقدوا توازنهم لان الحجر هزم أسلحتهم الفتاكة . هنا ليست العملية عملية تكنولوجيا وأسلحة حديثة أو تفوق ، والا كان علينا ان ننتظر مائة سنة أخرى أو أكثر حتى يكون لدينا تكنولوجيا عسكرية متطورة تستطيع ان نواجه فيها اسرائيل . وهذا يعني أننا لن نتحرك في يوم من الايام .

هناك مستجدات في العالم طالما أن الثورة الفلسطينية مستمرة فان العالم سيبقى مشدودا الى هذه البؤرة المتوترة المتفجرة باستمرار وسيحاول العالم ان يجد حلا للنزاع .

وتابعت أم جهاد تقول :

سوف أعود بك الى بداية الانطلاقة المسلحة ، حيث كان يوجد تياران في فتح ، التيار الاول يقول يجب ان ننتظر حتى نحصل على سلاح ومال كثير وبعدها تقوم الثورة ، والتيار الثاني الذي تبناه الاخ أبو عمار وأبو جهاد كان يقول ، لدينا تنظيم وامكانيات محدودة ، وعلينا أن نحقق الثورة بالامكانيات المحدودة وبعدها ستأتي الامكانيات الكبيرة ، والدعم الكبير ، ويومها انتصر النهج الذي تبناه أبو جهاد وأبو عمار . وكانت الانتفاضة هي التتويج الحقيقي للرصاصة الاولى عام ٦٥ .

□ اذا كان لك أن تقيمي باختصار الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها وحتى اليوم ، ماذا تقولين ؟ واين يأتي موقع الانتفاضة من خلال هذا التقييم ؟

— الانتفاضة هي تتويج للثورة الفلسطينية ، في عام ٦٥ كان جميع الفلسطينيين غارقين باليأس ، وفي اللامبالاة ، كانوا يحلمون بان تتحرر بلادهم ويعودوا اليها ..

والسؤال المطروح في ذلك الوقت .. من يحررها ؟

وكان الاعتماد في التحرير على القيادات العربية ، والاحزاب العربية التي كانت تنادي بالتحرير والعودة ، ولم يكن الفلسطينيون منظمين ولم يكن لديهم اسلحة لقتال العدو الاسرائيلي . وبالطبع فان الثورة الفلسطينية قطعت منذ اندلاعها وحتى اليوم مراحل في النضال المرير الشاق ، وما نطلق عليه اليوم اسم انتفاضة هو في الحقيقة ثورة ، ثورة كل الشعب الفلسطيني بكل فئاته من الاطفال الى الشباب الى الشيوخ الى النساء الى الصبايا الى الجدات ، ومن العمال الى المعلمين والمثقفين . جو الارض المحتلة حاليا هو جو من التكامل الاجتماعي والجماهيري ، وكل بيت يفخر انه قدم شهيدا ، واصبح لدى الناس قناعات وعطاء غير محدود للوطن والارض . صارت الام تدوس على مشاعرها من اجل هدف اسمى هو الحرية ، وكذلك يعمل الاب من أجل استمرار الانتفاضة حتى النصر .

الانتفاضة جاءت في وقتها

□ لو قامت الانتفاضة قبل عشر سنوات ، ماذا كان من الممكن ان تحقق حتى الآن ؟ وهل تعتقدين انه كان يجب أن تكون الانتفاضة الحالية هي نقطة البداية للثورة الفلسطينية ؟ .

— لم يكن من الممكن أن يحدث ذلك ، لو اطلعك على احدى رسائل ابوجهاد ، فقد تجدين أن جميع هذه المراحل مرسومة في احدى رسائله ، حياتي معه طوال ٢٥ سنة لا بل انه منذ ٢٧ سنة وهو يحدثني عن أمور مستقبلية . وكان يتصور منذ زمن بعيد أن تقوم ثورة عارمة في الارض المحتلة . وعندما فكروا بالكفاح المسلح ، كانوا يطلقون عليه الكفاح المسلح طويل الامد .

□ وهل كانت قناعته بان وقت الانتفاضة الان وليس قبل عشر سنوات مثلا ؟ .

— طبعا لا ، لان كل شيء اخذ مراحله ، لو أننا لم ننشغل بمراحل كفاحنا الطويل ، بالمشاكل العربيه ، كنا اقتربنا من التحرير اكثر .

لقد واجهت الثورة ظروف اقتلاع ، وواجهت مؤامرات للتصفية ، فانشغلت عن الهدف الرئيسي . لو انه في مسيرة الخمس والعشرين سنة لم تتعرض الثورة لعمليات ابادة كان من الممكن أن يكون وضعنا افضل ، وكان من الممكن ان نتفرغ للعمل في الارض المحتلة بشكل افضل ، كانت الثورة طوال السنوات الماضية تواجه عمليات تصفيتها وكان عليها ان تصمد في وجه هذه المؤامرات .

□ وهل يحمل العرب مسؤولية كل ما حدث ؟ الا تحمل الثورة جزءا من المسؤولية ؟ .

مهرجان تأبين أبو جهاد غداً

تقيم منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح الساعة السابعة مساء غد « الاربعاء » حفل تأبين الشهيد خليل الوزير « ابو جهاد » وذلك في جمعية المعلمين بالدسمة .

يتحدث في المهرجان عدد من الشخصيات القيادية العربية والفلسطينية ، ويشارك فيه جموع من المواطنين والفلسطينيين .

باسم الوزير :



□ باسم : قريبي هنئني بشهادة والدي

سمعنا الخبر في امريكا والاعلام اذاع الخبر دون تعليق

□ حنان تتحدث عن والدها

حنان الوزير : تعلمت من والدي الصبر واخطط لاحتراف العمل السياسي أعتز بهويتي الفلسطينية ولا اقبل بديلا عن وطني



□ نضال اصغر اولاد الشهيد

اقترحت دفن الشهيد في أقرب نقطة من فلسطين وهدفت إلى كسر الحاجز بين المنظمة وسوريا



□ اسرة « ابو جهاد »

— التآمر على الثورة لم يكن عربيا ، هناك تآمر امبريالي صهيوني رجعي . وقد صمدت الثورة في وجه هذه المؤامرات، وراحت تقاتل العدو في شمال افريقيا ، هذا غير معقول ، انه اعجاز الثورة الفلسطينية .

□ هل كان من الممكن للثورة ان تتجنب الصدام مع العرب ؟.

— بصراحة حاولنا أقصى جهودنا أن نتجنب الصدام مع بعض الاخوة العرب ، وكانت لدينا شعارات نؤمن بها ، وهي عدم التدخل بالشؤون الداخلية للدول العربية ما لم تتدخل هذه الدول في شؤوننا الداخلية .

□ وهل نفذتم هذه الشعارات ؟ .

— نفذنا هذه الشعارات حتى اصطدمنا بمحاولات التصفية للثورة ، ولكننا وقفنا وصمدنا وواجهنا هذه المحاولات . ولا ننسى الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة علينا في كل المجالات ، ايام تواجدنا في الاردن والاغوار، ومعركة الكرامة كانت مواجهة مع العدو الاسرائيلي ، وقفنا في وجه المؤامرة ، صحيح اننا خسرنا نصف قواتنا في معركة الكرامة ورغم كل هذا استمررنا .. وتقدم الشباب للتطوع للتعويض عن شهدائنا والقتال والالتفاف حول الثورة السخية المعطاء .

واردفت قائلة :

انا كمسؤولة الشؤون الاجتماعية بدأت باللجنة عام ١٩٦٥ حيث كان لدينا احد عشر شهيدا ، اما اليوم فعدد الشهداء في الخارج غير الارض المحتلة اكثر من ٦٥ الف اسرة نحن مسؤولون عنها في الشؤون الاجتماعية ، وهم اسر شهداء وجرحى واسرى ومعتقلين .

المطلوب من الفرد العربي

□ ما هو المطلوب من الفرد العربي لدعم الانتفاضة ؟ .

— يستطيع الانسان العربي ان يدعم الانتفاضة بكل الامكانيات سواء المادية او المعنوية او توعية الامة العربية بدورها في الانتفاضة عن طريق ندوة او لقاء . انا على ثقة ان الشعب العربي بلجمعه يقف معنا ، وكذلك الكثير من الاحرار والثوار في جميع انحاء العالم . الى جانب ان الانتفاضة كشفت زيف الدولة الصهيونية وعرتها في العالم . هذه الدولة التي تدعي انها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط تمارس الوحشية في تكسير العظام والاضطهاد والتعذيب ، ومن خلال احصاءاتنا تبين ان اكثر من ٦٠٠ امرأة اجهضت بسبب القنابل الغازية المحرمة دوليا .

□ هم بالتطبيع يخافون من ولادة اطفال فلسطينيين الى وجه العالم .





قتلوك لانهم خافوا ثورتك

كتبت حنان خليل الوزير بعد استشهاد والدها هذه الابيات من الشعر العامي:

قالو لي يا بوي استشهادك اليوم
من وقتها مادقتش طعم النوم
انا والقوم حلفنا قسمنا غير عدانا بجيهم يوم
ع دربك يابا حنمشي
ثورتنا بدت وما خلصتش
باسم الحجارة حلفنا
ان القيامة راح تقوم
شعبك القوي الجبار هوه اللي حياخدلك بالثار
وصيتك هي الاستمرار عشان في يوم ترجع احرار
حنكسر كل القيود ونرفض كل البنود
وعشان ارض الجدود ثورتنا مالها حدود
وحياة دمك يابوي اني واختي واخوي
وشعبك الخمسة مليون حنطلع الشرر واللهب والنـــار .
في الحجر في الشجر في العصا في الزيتون
لانه دم الفلسطيني على الحر عمره ما بيهون
ارتاح يا بوي في تربتك
قتلوك لانهم خافوا من ثورتك .
عرفوا انك ربيت جيل بعد جيل
وعلمتهم ان الحرية طريقها صعب وطويل
وانه الوطن بغير سلاح ما بيرجع
وانه الفلسطيني من دمه رح يدفع
عرفه انك علمتنا انه الانسان كرامة
والكرامة ابدا ما بتنداس .
لانه اللي بيدوسها اله رصاصة وحجر في الراس

— لن يستطيعوا شيئا تجاه هذا لان معركتنا مع العدو معركة ديمغرافية ايضا ، وخبراؤهم يقولون ان سنة ٢٠٠٠ سيكون عدد الفلسطينيين بقدر عدد اليهود في فلسطين المحتلة.

□ اذكر مرة انني قرأت تصريحا لغولدا مائير تقول فيه : كلما اسندت رأسي الى المخدة لانام تذكرت عدد الاطفال الفلسطينيين الذين يولدون في هذه الليلة فيصيبني القلق .

— احد الاخوة الفلسطينيين اعتقد انه اميل حبيبي وهو من الفلسطينيين الذين لم يغادروها منذ عام ١٩٤٨ ، وكان يرسل اليها برقية لدى ولادة كل طفل من اطفاله ، وكانت برقيته الاخيرة يغيظها ويخبرها فيها انه رزق بطفله الثالث عشر واسماه ياسر .

□ هناك نقد لنظام الامن والحراسة المفروضة على رجال الثورة ، هل تشعرين ان نظام الامن عجز عن حماية اكثر من قائد فلسطيني في اكثر من مناسبة ؟ .

— قبل كل شيء يفترض اننا في دولة ويفترض ان توفر هذه الدولة الحماية لكل مواطن على ارضها . غير ان ظروفنا تختلف عن جميع الشعوب ، وابوجهاد كان متواضعا جدا ، وكان مؤمنا بالقضاء والقدر ، هو انسان قدري وقد تعرض الى حوالي ٦٥ محاولة اغتيال ، وفي كل مرة كان يفترض فيها ان يكون في عداد الشهداء ، وهو كان مؤمنا بانه لا يمكن ان يستشهد الا اذا جاء يومه وانتهى عمره .

□ هل من المعقول لانسان مستهدف مثل ابوجهاد ان يعتمد على القدرية في حياته ؟ .

الاستشهاد هو الجسر الذي سنعبر عليه إلى الوطن
الشهيد مازال حيًا في كل طفل وبنت فلسطينية

— كان عنده حراسة في البيت ، وكان يعتمد على حركته السرية في تنقلاته .

□ وهل كانت حراسة البيت كافية ؟ .

— لم يكن ممكنا في بلد سياحي مثل تونس ان نضع حراسات اكثر من اللازم ، وهو لم يكن مقيما في تونس ، والا كانت الحراسة مشددة عليه اكثر ، الواقع ان المؤامرة كبيرة ولو كان عنده ٢٠ حارسا ربما لم يستطيعوا الوقوف في وجه الاغتيال ، لان القرار بتصفيته حتمي . وقد يكشف المستقبل اشياء كثيرة ، من قاموا بالعملية هم من الموساد ، ولكن من المؤكد انهم اعتمدوا على آخرين .

□ هل انتهت التحقيقات بالموضوع ؟ .

— لم تنته التحقيقات لا من الجانب التونسي ولا من الجانب الفلسطيني . العدو الذي خطط ونفذ واضح ، ولكن هناك معلومات كثيرة تتجمع عن الحادث وسوف تنشر جميعها مع الايام .

الدم الفلسطيني المهدور في لبنان

□□ ما هو شعورك تجاه الدم الفلسطيني المهدور في لبنان ؟

— من المؤلم ان تضرب بعض الادوات الفلسطينية المخيمات ، ولكن الجيد ان الكثير من القوى رفضت هذا الاسلوب ، مثلا فصائل جبهة الانقاذ رفضت ان تقاتل ضد المخيمات ، وهذا موقف ايجابي . كل ما ارجوه ان يعود هؤلاء الى وعيهم ويحتكموا الى عقولهم ، ويدركوا ان اهم شيء هو الوحدة الوطنية الفلسطينية المجسدة حاليا في اطار منظمة التحرير وفي اطار شعبنا في الارض المحتلة، ومن يقود الانتفاضة هو القيادة الموحدة على ساحة الارض المحتلة .

الوحدة الوطنية هي الاساس ، ونحن نتمنى ان تصحح هذه الاوضاع الخاطئة في الساحة الفلسطينية وتتوقف عن هدر الدم الفلسطيني . لان مكان هذا الدم الطاهر ليس خارج الارض المحتلة وانما داخلها .

هناك بالتطبع امور سياسية تتجاوز القضية الفلسطينية ونحن نتمنى ان تتوقف هذه المأساة وان تعود اللحمة الفلسطينية كاملة مثل اللحمة الموجودة حاليا بين افراد شعبنا في الارض المحتلة .

وقد استطاع ابوجهاد حتى بعد استشهاده ان يحطم الحاجز القائم في وجه عودة العلاقات بين منظمة التحرير وسوريا ، ونتمنى ان تستمر العلاقة بيننا وبين الشقيقة سوريا علاقة طيبة وبدون حواجز ، كي تقف نحن وجميع القوى التي تناضل ضد الامبريالية والصهيونية على ارض صلبة ، والا اصبح ما نقوله شعارات جوفاء .

□ ابوجهاد كان رجل ثورة .. هل لك ان تصفيه لنا كزوج واب وانسان ؟

— ابوجهاد رجل عسكري وارادته صلبة لكنه في الوقت ذاته رقيق جدا وحنون وعاطفي ، وهو كما اعتقد من اعظم الاباء ، كنت محظوظة انني كنت زوجته .

وفي هذه اللحظة اغرورقت عينا ام جهاد بالدموع ، فهي احيانا تعي حقيقة فقدانها لهذا الانسان ، فلا تقوى على اخفاء عبراتها .

المـــوت بدايـــة

□ الموت بالنسبة للناس العاديين نهاية . وهو بالنسبة للثوار بداية ، فكيف تنظرين الى استشهاد ابوجهاد ؟

— ابوجهاد ما يزال بيننا هذا هو شعوري الحقيقي ، لست مقتنعة بانه غادرنا ، انه مستمر بوجوده من خلالنا ، انه موجود فينا ، في كل شبل من اشبالنا وفي كل زهرة من زهرات الثورة ، وفي كل طفل يحمل حجرا ، وفي كل مقاتل يحمل سلاحا .

ابوجهاد معنا في كل لحظة ، هناك لحظات تمر بي يتحتم علي فيها ان اتخذ قرارا ، فاتساءل ماذا يمكن ان يكون قرار ابوجهاد لو كان مكاني ؟

اني اشعر ان ابو جهاد ما يزال حيا معي في كل لحظة من لحظات حياتي ، وهو قريب جدا ولم يبعد عني اطلاقا .

□ عندما تخلين الى نفسك وتحدثين رفيق العمر ورفيق الثورة الذي رحل ماذا تقولين له ؟

— لم اقل له شيئا حتى الان .

□ هل في نيتك ان تفعلي ذلك ؟

— لا اعرف حتى الان لا يسمح لي الجو بالتفكير بقضاياي الشخصية ، كل تفكيري محصور ومشدود الى العمل والانتفاضة في الارض المحتلة .

□ هذه الحركة التي تدور حولك هل تساهم في تخفيف لاحزانك ؟ ام انك تفضلين ان تختلي بنفسك ؟

— هناك لحظات احب فيها ان انفرد بنفسي ، ومثل هذه اللحظات اسرقها من خلال يومي المشحون بالعمل .

□ استشهاد ابوجهاد خسارة كبيرة للثورة ، وفاجعة شخصية اليمة بالنسبة اليك ، كيف تنتصرين على عمق احزانك ؟

— الواقع يفرض على الانسان ان يتجاوز ماساته الشخصية ، وان انتصر على احزاني من خلال ارادة شعبنا ، والايمان بالثورة والقضية التي تمنحني القوة والقدرة والعزم .. ففي كل يوم يسقط شهداء في عمر الزهور ، وان شعبا مثل شعبنا الشجاع هو اكبر عزاء لي ، لانني اعلم في قرارة نفسي ان استشهاد ابوجهاد وغيره من الابطال هو الجسر الذي نعبر عليه الى الوطن .

آخـــر هدية مـــن الشهيد

□ ما هي اخر هدية تلقيتها من الشهيد ؟

— لم يكن يعيش حياة طبيعية ، فلم يكن باستطاعته ان يدخل محلا ويشتري لي هدية ، لم يكن يمشي في شارع عام مثل باقي الناس ، ولك ان تقدري معنى حرماني من حياة طبيعية عادية ، وكانت اخر هدية لي زجاجة عطر اشتراها من احد المطارات ، وقد تلقيتها بمناسبة عيد زواجنا الـ ٢٥ ، ولكن بعد المناسبة باسبوعين ، اذ لم يسبق لنا ان اجتمعنا مرة واحدة خلال سني زواجنا الطويلة .

□ وهل كانت هذه هديته الاولى والاخيرة ؟

— هذا صحيح ، لكن تفضله علينا كان اكبر واغلى هدية للجميع .

□ لماذا اتخذتم قرارا بدفن الشهيد في سوريا وما هو الهدف من ذلك ؟

— كان القرار سياسيا ، وقد اقترحت انا على المنظمة ان ندفنه في سوريا في اقرب نقطة من فلسطين ، وكنت باقتراحي هذا اطمح في كسر الحاجز بين سوريا ومنظمة التحرير ، وقد رحب الاخ الرئيس حافظ الاسد بالفكرة وقال : اهلا وسهلا بالشهيد وعائلته والمنظمة .

□ ما هي اهداف جولتكم الان ؟

— نحن لسنا في جولة ، كنا في ليبيا بدعوة من اجل حضور حفل تابين للشهيد ، ونحن في الكويت بدعوة من اجل هذه الغاية .

□ هل ستصاحب المناسبة بعض الانشطة الاخرى ؟

— سوف يصاحب حفل التابين بعض الندوات ، وهناك برنامج خاص وضعه مكتب المنظمة في الكويت .

□ هل كان من المقرر ان يقام حفل تابين في سوريا ؟

— لم يكن ذلك مقررا ، وقد اقمنا حفل تابين في سوريا على مستوى الاسرة والاصدقاء ، وقد ذهبت الى سوريا وزرت قبر الشهيد في العيد .

ابنـــاء ابو جهـــاد

عندما وقع حادث اغتيال ابوجهاد كان جهاد وباسم وايمان في امريكا ، جهاد انهى دراسته للهندسة الكهربائية ، وعمل هناك لمدة سنة في احدى الشركات بهدف التدريب ، وباسم في السنة الجامعية الثالثة ، وهو يدرس ادارة الاعمال ، وايمان تدرس الاقتصاد والتمويل .

وسالت باسم :

□ كيف سمعتم الخبر في امريكا ؟

— اتصل بنا احد الاقرباء وابلغنا بالحادث ، وبعدها بساعتين اذيع الخبر ، وقد علم جهاد الذي كان في ولاية اخرى بالنبا عن طريق احدى الاذاعات .

لقد كلمني احد الاقرباء ، وقال لي مبروك ، وظننت في بادىء الامر انه يهنئني برمضان ولكنه سارع بالقول « شد حيلك والدك استشهد » .

في بادىء الامر لم استوعب الخبر ، وعدت اساله بذهول ان يعيد ما يقول ، فكرر على مسمعي ما حدث خمس مرات .

وعلقت ام جهاد : كلمة مبروك كلمة متداولة مع كل استشهاد ، ومن عادة شعبنا في الارض المحتلة ان يبارك لاهل الشهيد بدلا من تقديم العزاء لهم ، لان الاستشهاد يرمز للنصر بمفهوم الثوار .

وسالت باسم : كيف تصرفت مع اخوتك في الغربة بعد تلقي النبا ؟

— حاولنا التاكد من مصادر اخرى عن صحة الخبر ، واتصلنا بالوالدة لنطمئن عليها ، فقد كانت هناك بعض الانباء عن اصابتها ، وطلبناها هاتفيا ثم حجزنا على اول طائرة ، وتقابلنا مع جهاد في احدى المطارات وغادرنا جميعا الى تونس .

وعلقت ام جهاد قائلة :

عودنا الاولاد ان يعيشوا حياتهم الطبيعية ، وهم يعرفون منذ الطفولة ان اباهم مناضل ، وقد كرس وقته وجهده وروحه للوطن ، وقد استوعبوا هذه الحقيقة وكانوا مهيئين نفسيا للحادث .

قلت لباسم :

□ ما هي ردة فعل الاعلام الاميركي على حادث الاغتيال ؟

— خلال الساعات الاولى من الحادث اذيع النبا في نشرات الاخبار ، وقالوا مقتل نائب عرفات ، ولم يصفوا الحادث بالتفصيل ، ولكنهم عرضوا مقابلات من الارشيف تحدثوا فيها عن الرجل واهميته في المنظمة .

□ هل كانت طريقة تغطية النبا حيادية ؟

— قدموا الخبر كخبر ، وفي اليوم الثاني جاء الخبر على الصفحات الاولى وعلى فترة ثلاثة ايام متوالية كانوا يغطون التفاصيل على الصفحات الاولى بدون اي تعليق .



□ الاصرار على النضال جمعنا

ما يحدث في (المخيمات) يؤلمنا

ومكان الدم الفلسطيني في الارض المحتلة

نتمنى أن تستمر العلاقة بيننا وبين سوريا

أسسنا البيت الزوجي الاول في الكويت وسرت على طريق النضال قبل الزواج

أحببته منذ فتحت عيني على الدنيا وكان مشغولا بقضايا أخرى كثيرة

أول واخر هدية لي زجاجة عطر أشتراها من أحد المطارات

أبوجهاد رجل عسكري صلب وزوج وأب رقيق وعاطفي في نفس الوقت





□ ام جهاد واولادها الخمسة وتبدو فيها ابنة الشهيد الى اليسار







□ نضال يرسم شارة النصر

سمو ولي العهد استقبل « ام جهاد »

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم برئاسة مجلس الوزراء ظهر امس السيدة انتصار الوزير حرم المغفور له الشهيد خليل الوزير « ابو جهاد » ونجلها جهاد . وحضر المقابلة نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الكويت عوني بطاش .

حنان تتحدث عن والدها

وانتقلت الى التحديث مع حنان الوزير وهي شابة ، في السادسة عشرة مليئة بالحماس تنبض عروقها بالثورة ،متماسكة الى حد مدهش ، ولدت حنان في دمشق ، وانتقلت من بلد عربي الى اخر ، منذ كانت طفلة وهي تتطلع الى فلسطين ، ولم تشعر في يوم من الايام بانتمائها لارض غير فلسطين ، عيناها تشعان بذكاء ممزوج بحزن الجرح القريب سالتها :

□ في المقابلة التلفزيونية التي اذيعت من ابوظبي قيل ان حنان الوزير لم تذرف دمعة واحدة خلال ٣ ساعات من الحديث المؤثر عن والدها ، كيف تعبر حنان عن حزنها ؟

— لقد تعلمت من والدي الصبر والتماسك ، وقد بكيت عندما وقع الحادث المفجع وانا ابكي بيني وبين نفسي احيانا لكنني خلال المقابلة التلفزيونية لم اشعر بحاجة الى البكاء لانني كنت اتحدث عنه بفخر عظيم ، وتذكرت انه رجل ثائر ، وكان يعلمنا ويناقشنا ويحدثنا عن الارض المحتلة وعن فلسطين وعن قدرتنا في الكفاح والنضال والاستشهاد ، كل هذا شجعني على التماسك والصمود .

□ الم تشعري في يوم من الايام بانتماء لبلد من البلدان التي اقمت فيها ؟

— منذ فتحت عيني على الحياة ، رايت جو الثورة والوعي في البيت ، وكل ما حولي كان يؤكد لي ان لي وطنا رغم انني لا اعرفه ، وان هذا الوطن مغتصب وان مهمتي في الحياة ان اعمل من اجل العودة الى وطني فلسطين الذي لن يعوضني عنه اي بلد في العالم . انا شخصيا اعتز كثيرا بهويتي ولا اقبل بديلا عن وطني . هذا بالاضافة الى انني لم اقم في بلد محدد ، كنت انتقل من بلد الى اخر طوال حياتي .

□ هل تعودت على حياة غير مستقرة ، وما تاثير ذلك على تفكيرك ؟

— رغم حياة عدم الاستقرار فان ذلك لم يؤثر على علاقاتي وصداقاتي في البلدان التي اقمت فيها ، ومع الايام تعودت على عدم الاستقرار . كل يوم في بلد وتحت ظروف صعبة وقاسية .

□ عدم استقرارك سببه كونك فلسطينية ، فما هي مشاعرك تجاه ذلك ؟

— اشعر بالقوة وبضرورة العمل من اجل وطني وبان اعطي مثل ابناء شعبي في الارض المحتلة وخارجها ، كي ياتي ذلك اليوم الذي استقر فيه في وطني فلسطين ولا انتقل لاجئة من بلد الى اخر . وكذلك ابناء وطني الذين ينتقلون من خيمة الى خيمة بسبب الاحتلال الاسرائيلي .

□ ما هي النشاطات التي تقومين بها من اجل القضية الفلسطينية ؟

— انني اقرا واتعلم واتثقف ، احاول ان اشرح للناس الاجانب حقيقة القضية الفلسطينية ، ومأساة الشعب الفلسطيني ومعاناته .

وتتقن حنان اللغة الانجليزية والفرنسية والعربية ، وهي تهوى الادب وتحب الموسيقى وتعزف على البيانو وتنظم الشعر ولكنها تفضل الا تحترف كتابة الشعر لانها تخطط لاحتراف العمل السياسي .

وتتحدث حنان عن تاثير والدها في حياتها فهو الذي شجعها على المطالعة ، وهو الذي نمى لديها هواياتها المختلفة ، وهو الذي دفعها الى الكتابة ، هو ايضا كان يحب الشعر والموسيقى ويعزف على « الغيتار » ويكتب الشعر .

وسالت حنان : هل كانت صلتك بالوالد وثيقة اكثر من باقي اخوتك ، وهل بينك وبينه صفات مشتركة ؟

هذا صحيح الى حد ما ، كنت انا الصغيرة قبل ولادة اخي الصغير الذي بيني وبينه ١٣ سنة ، فكنت اخرج معه دائما لانني الصغيرة ، وكنت اسافر معه في حين ان بقية اخوتي في المدارس .. ولم يكن لديهم الفرصة لتمضية وقت طويل معه مثلي . وفي السنة الاخيرة سافر اخوتي الى الخارج وبقيت انا واخي الصغير معه ، وهذا زاد من تقاربنا في السنتين الاخيرتين من حياته .

لا اعلم اذا كان بيني وبينه صفات مشتركة ، غير انني كنت وما زلت اعتبره مثلي الاعلى ، وكنت الجا اليه دائما كلما راودني اي سؤال ، وهذا ينطبق ايضا على بقية اخوتي .

وتحدثت حنان عن اخر رسالة وصلت الى والدها ، وكانت باللغة الانجليزية ، وقد طلب منها والدها ترجمتها ، وقد جاء في الرسالة ان انتوني كوين يرغب في تمثيل فيلم عن الفلسطينيين يقوم فيه بدور «ابوعمار» على امل ان ينقل مثل هذا الفيلم القضية الفلسطينية الى العالم الغربي عن طريق السينما ، وقد ابدى انتوني كوين رغبته في مقابلة الاخ ابو عمار .

وعلق والدي بقوله ان الفكرة جيدة وبانه يشجعها .

وعن الانتفاضة قالت حنان : انا فخورة جدا بالانتفاضة ، واتمنى ان اكون بين ابناء شعبنا الذين يلقون الحجارة على العدو ، هذه الحجارة ستحرر فلسطين ، والانتفاضة باذن الله مستمرة بعدما حددت اهدافها في الحرية والاستقلال الوطني . وانا احيي كل شبل وكل بنت وكل شيخ وشاب يضحي في سبيل كرامة وطننا المغتصب .

وعن الايام الاولى لاغتيال والدها قالت : كنت اتصور المشهد المروع ، ورغم انني شاهدت كل شيء بعيني فانني حتى هذه اللحظة لا اتصور انه رحل الى الابد ، انني حتى الان لا اصدق انني لن اراه ، « روحه معنا في كل لحظة ، وانا اعتبره مسافرا ، فقد كان يسافر دائما وقد اعتدت على غيابه فترات طويلة » .

واختتمت حنان حديثها قائلة : لقد كان والدي يتحدث دائما عن الاستشهاد ، وكان يقول انه حامل دمه على كفه ، لقد هيانا نفسيا الى انه سيذهب شهيدا في يوم من الايام لكنه لم يخطر ببالنا ابدا ان يقتل بهذه الصورة الفظيعة الحاقدة .

الاعـــلانـــات المـصــــوّرة

ت ٤٨٤٧٨٤٤ - ٤٨٤٨٠٣٧

مركز العائلة الرياضي يقدم

دراجة لتخفيف الوزن
اسباني
BH
عادي وتجديف
مجاناً.. عدد ٢ دمبلز
٢ كيلوجرام مع كل دراجة
حولي - شارع تونس - مقابل الديك الرومي
تلفون/ ٢٦٣١٠٣٣

مركز العائلة الرياضي

New
وصل حديثاً
الجديد في المعدات الرياضية لتخفيف الوزن والاحتفاظ باللياقة البدنية
جهاز الجري المتعدد التمارين
جري - تمارين البطن.
اللف على الجهتين..
حولي - شارع تونس - مقابل الديك الرومي - تلفون/
٢٦٣١٠٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

حملة يوسف الحجي
تعلن

عن قيام رحلتها للديار المقدسة من الكويت الى المدينة المنورة ومكة المكرمة بتاريخ ١٩٨٨/٧/٣ وبأسعار مخفضة للكويتيين فقط وبسعر ٢٥٠ ديناراً لا غير على سيارات باصات مواصلات مكيفة وكراسي طائرة متحركة وتوصيل الحجاج من والى الحرم.
السكن بالمدينة المنورة/ بفندق دار الايمان القريب من الحرم النبوي الشريف.
السكن بمكة المكرمة/ العزيزية، شارع الثلاثين، قرب جسر الملك فيصل.
للمراجعة والاستفسار: تلفون منزل صاحب الحملة: ٤٧١٧٩٨٦ مقر الحملة: الصليبيخات - بمقر الحملات.
والله الموفق

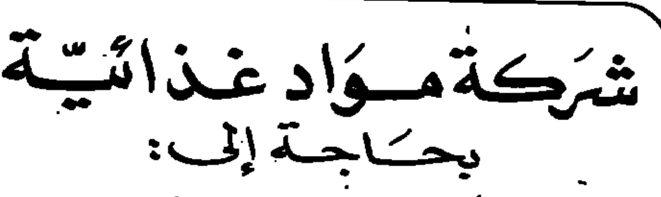
مؤسسة الكويتية للأدوات الكهربائية

صدق أو لا تصدق
بل صدق
وصل الآن..
طقم معلقات مورانو
من ثلاثة قطع ايطالي
فقط... و٢٢ دك.
بالاضافة إلى مجموعة رائعة من معلقات الـ ٨٨ من الكريستال والمورانو والكانوتشي
تفتح يوم الجمعة
مؤسسة الكويتية الاختيار الأفضل لأكثر من سبب
حولي - شارع تونس/ مقابل مجمع الرحاب/ ت/ ٢٦٢٩٧٠٤ - ٢٦٣٠٦٦٣

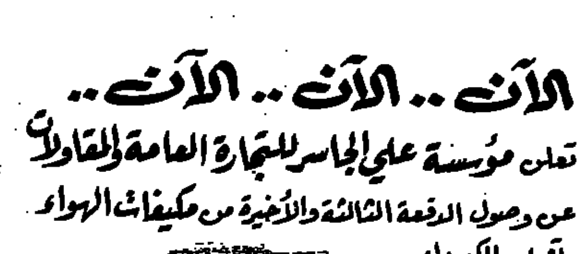
بمناسبة اجازات الصيف
محلات مقامس
تقدم لزبائنها الكرام
بأسعار السبعينات

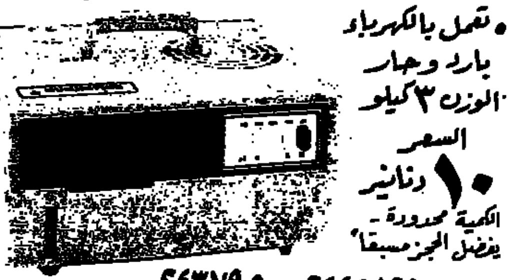
١) أطقم سفرة بورسلان نورتاكي الياباني
٢) أطقم سفرة بورسلان تشيكي
٣) مجموعة واسعة من الكرستال التشيكي "بوهيمي"
٤) برفانات صينية لكافة الاستخدامات

السالمية / شارع سالم المبارك
الصالحية / مجمع الصالحية التجاري



(١) مدير مبيعات
لديه خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في المواد الغذائية والاستهلاكية وله إلمام باللغة الانجليزية ولديه اقامة صالحة للتحويل.
(٢) مندوبة مبيعات
لديها خبرة في مجال التجميل وغذاء الأطفال ولديها سيارة ولا مانع ان تعمل نصف دوام او دواماً كاملاً
(٣) مندوبي جمعيات وأسواق
لديهم خبرة في مجال المواد الغذائية والمثلجات في الجمعيات التعاونية والأسواق المحلية ولديهم سيارة. واقامة صالحة للتحويل.
(٤) موزعي مواد غذائية
لديهم خبرة في مجال المخابز والحلويات ولديهم رخصة قيادة واقامة صالحة للتحويل.
ترسل هذه الطلبات مع جميع المستندات الى:
ص. ب ٢٤٤١٠ صفاة - الرمز البريدي 13105 الكويت





• تعمل بالكهرباء
بارد وحار
الوزن ٣ كيلو
السعر
١٠ دنانير
الكمية محدودة - يفضل الحجز مسبقاً
تلفون/ ٢٤٤٥٨٢٩ - ٢٤٣٧٩٥٠
العنوان/ عقارات الكويت - السوق الكبير - الدور الأرضي - محل رقم "٤"
فرع الشارع الجديد - مركز الصفاة - محل رقم ٤٥ - تلفون ٢٤٠٧١٧٩

الجحيدلي
مؤسسة عبدالكريم هلال الجحيدلي
للتكييف المركزي

* تركيب وصيانة جميع انواع المكائن بواسطة مهندسين وفنيين متخصصين
* خدمة سريعة ومستمرة ليلاً ونهاراً
ت/ ٤٧٤٥٢٣٥ / ٤٧٣٩٤٥٣



فياصل FAYASEL الجابرية
مبنى سوق فياصل - خلف مستشفى هادي ت/ ٥٣١٦٨٠٨

R B R C

الشركة الكويتية البريطانية للخرسانة الجاهزة
(ش.ب.م.ك)

تعلن الشركة عن تغيير أرقام هواتفها اعتباراً من ٣٠/مايو/١٩٨٨

الأرقام الجديدة

المكتب:	٣٧١٠٢٩٥
	٣٧١٠٢٩٧
فاكس:	٣٧١٠٢٩٨
المصنع:	٤٦٧٩٢٣٠
	٤٦٧٩٢٣١

والشركة على أتم الاستعداد لتلبية كافة متطلباتكم من الخرسانة وعلى مدار الساعة وفي المواعيد المحددة
مكاتب الشركة: القطاس - الطريق الساحلي - قرب أبراج القطاس (عاليا، غاليا)، ڤيلا سعد سلطان السالم.

تعلن
حملة الربيع للحج

عن بدء التسجيل لهذا العام في مقر الحملات الكويتية قرب سينما الصليبيخات إلى..
مكة المكرمة فقط
حيث السكن المكيف والخدمة السريعة الممتازة، وذلك ضمن باصات مكيفة وسوبرباصات - للاستفسار:
يرجى الاتصال: ٤٨٣٣٦٣٩/٤٨٣٢٥٥٩
٣٩٤١٣٧٨ / ٠٧٧١٥٦

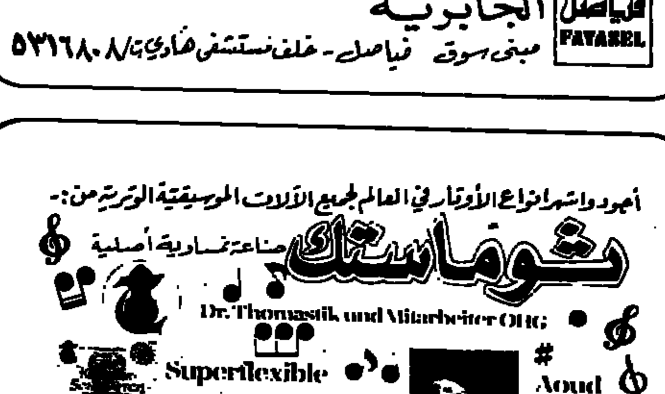
هذا ما نقدمه لك دائماً...!

• سيارات أمريكية - أوروبية يابانية بمختلف الأحجام.
• التأجير على النظام اليومي والأسبوعي والشهري مع أو بدون سائق.
• عدد الكيلومترات غير محدود
• أسعار خاصة للعقود طويلة الأجل
• بالإضافة الى العديد من المزايا

مهما صغرت الأمور خبرتنا تهتم بها

K.R.C.
الخالد لتأجير السيارات
al khaled Rent-a-Car
تلفون الشويخ 4837131/4837132 الأحمدي 3987961 - 3987829

أجود واشهر انواع الأوتار في العالم لجميع الآلات الموسيقية الوترية من:-



رومكو للموسيقى
حولي - مقابل سينما الأندلس
هاتف: ٢٦٦٠١٥ - ٢٦٤٨٥٦٠

تعلن
مدرسة القدس الأهلية

عن استمرار التسجيل للطلبة المستجدين لمرحلتي الروضة والابتدائي
للعام ٨٨/ ٨٩
علماً بأن المدرسة بحاجة إلى مدرسات من جميع التخصصات

العنوان:
النقرة - شارع بيروت - خلف سنترال حولي الجديد

بسم الله الرحمن الرحيم
إعلان من جمعية الأندلس التعاونية

تعلن جمعية الاندلس التعاونية عن حاجتها إلى الوظائف التالية:
١ - فنيين تصليح ادوات كهربائية خبرة (٥) سنوات
٢ - فنيين تصليح ادوات صحية خبرة (٥) سنوات
٣ - عمال للسوق المركزي
يحدد الراتب حسب الكفاءة والخبرة فعلى الراغبين المستوفين للشروط
مراجعة الجمعية خلال أوقات الدوام الرسمي للاتصال:
تلفون/ ٤٨٧٢٧٩٧ / ٤٨٧٨٨٠٩

للبيع

ڤيلا بالجابرية - قطعة ٥ - دورين وسرداب وحمام سباحة
٣ صالات - قاعة طعام، ٦ غرف نوم - صالة على حمام السباحة
شارعين وزاوية، تمديدات نحاس - الڤيلا جديدة - المساحة ألف متر
المراجعة تلفون/ ٢٤٣٩٤٨٩ - ٢٤٥٥٦٨٠/١
٢٤٠١٧١٠/ ١١

شقة للايجار

٣ غرف نوم، صالة، صالون، ٣ حمامات، مطبخ، تكييف مركزي، المساحة الكلية ٢٠٠ متر مربع، الايجار ٣٠٠ دينار مع الكهرباء والماء، الموقع: السالمية، شارع البلاجات مقابل التل السياحي.
للاتصال: ٢٤٦٦١٤٠ - ٢٤٥١٣٩١ سالم.

تعلن حملة عبدالعزيز النهام

عن بدء التسجيل لأداء فريضة الحج لهذا العام
باصات مكيفة كراسي متحركة سوبرباص وبالطائرة. وذلك بمقر الحملات بالصليبيخات بجوار السينما
ت/ ٤٧٦٠٠٧٨ - ٥٦١١١٠١
٤٧١٥٥٢٠

مطلوب

خياطات فلبينيات الجنسية
شرط الخبرة واقامة قابلة للتحويل
تلفون { ٥٣٨٦٢٥٩ مدام سهام
٣٦١٧٠٤٨ مدام تهاني }

بعد انقطاع طويل تعود اليكم المياه المعدنية الطبيعية
"الدريكيش"

أكثر ينابيع المياه المعدنية شهرة، تنبثق مياهه المعدنية من صخور البازلت وتتدفق نقية، عذبة، مفيدة، له تأثير صحي ثابت في ازالة الرواسب الرملية من الجسم، معبأة حسب المواصفات العالمية وبإشراف وزارة الصحة السورية.
الوكيل العام: مؤسسة عبدالعظيم للتجارة العامة والمقاولات
ت/ ٢٤١٨٠٩٥ مصطفى لبده.

طقم من ثلاثة ثريات ايطالية فاخرة
فقط بـ ٢٢ دينار
لدى:
مؤسسة الموسى الكهربائية نفتح يوم الجمعة
النقرة، شارع العثمان/ مقابل جامع العثمان، ت ٢٦٥٥٣٧٨

مطلوب

خياطة درجة أولى تجيد فن التفصيل والخياطة الممتازة.
مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات
المراجعة ٥٣٨٢٢٣٣
من ٢ - ٥ مساءً

لدينا حجر اردني

بطة خليلي
قطرانه
أزرق
منسفا
المراجعة تلفون
٢٦٣٧٢٨١/ ٢٦٦٤٥٩٣
صباحاً ٧ - ١٢ ومن ٤ - ٣٠ ر١٠

ورق جدران

تركيب ورق جدران ومناظر للحائط بجميع الأحجام - عمل على أفراح في أسرع وقت.
* اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا ت/ ٤٧٤٤٣٨٤ - ٤٧٣٠٥١٩

مطابخ الحيان

فقط ٧٠ دينار كويتي
العلوي + السفلي
مع هدية شفاط كبير
تلفون المعرض/ ٤٧٤٠٣٦٥

خدم

الآن
السيلانية ٤٥ ديناراً
السائق ٣٠ ديناراً
لوصول خلال أسبوع
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
٤٣١٠٧٧٠ /

مطلوب

مندوبين ومندوبات دعاية واعلان للمراجعة صباحاً ومساءً - السالمية - مجمع السالمية -
ت/ ٥٧١١٧٠١

للبيع بالجملة

أطقم تريكو صيفي بألوان مختلفة
الكمية محدودة
المراجعة: ٢٦٦٨١٠٤
محمد سليمان

أفـراح آل العنـزي



□ وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح مع والد العريس منيزل لعنزي .



□ وزير الشؤون الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح يشارك آل العنـزي افراحهم .





□ المعرس صلاح منيزل العنزي



تصوير : عبد اللطيف سكر

□ احتفل السيد منيزل العنزي بزفاف نجله الشاب « صلاح » على كريمة احدى الاسر الكويتية ، واقام للمناسبة حفل استقبال حضره عدد من الشيوخ والوزراء وكبار الشخصيات والمسؤولين واهل العروسين والاصدقاء ولفيف من المدعوين الذين شاركوا آل العنزي افراحهم . و « الانباء » يسعدها ان تقدم التهنئة لآل العنزي . مبـروك وبالرفاء والبنين .

فصول تقوية بمدرسة الاجيال الحديثة

عقد مجلس المعلمين والاباء لمدرسة الاجيال الحديثة اجتماعا ناقشوا خلاله الصعوبات التي اعترضت تحصيل بعض الطلاب للمواد الدراسية ، واقترح المجلس انشاء فصول للتقوية ينتسب اليها هؤلاء الطلبة بمساعدة هيئة تدريس متخصصة لتحسين مستواهم العلمي وذلك خلال الفترة من اول يوليو حتى ٢٠ اغسطس المقبل . ويأتي هذا العمل ضمن سلسلة من النشاطات العلمية والاجتماعية والثقافية تقوم بها ادارة مدرسة الاجيال الحديثة للنهوض بالطلاب في جميع المستويات .

نـدب فـي حولـي التعليميـة

اصدر وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري قرارا قضى بموجبه بندب حمود راشد الهنيدي رئيس قسم في التعليم المتوسط بمنطقة حولي التعليمية للعمل بوظيفة مراقب الشؤون الادارية في مركز عمله .

الجـــريمـــة والعقـــــاب

صفحة يومية تهتم بقضايا الجرائم والمحاكم والقانون على الصعيد المحلي والعربي والعالمي

قضيــة غريبــة

المفاجأة : مستشفى الامراض العقلية تؤكد أن الاب ... مجنـــون

جـريـمة الشيطـان

يكتبها : محمود صلاح

كان من الصعب وصـــف الحادث الغريب .. لكن كلمة(مأساة) كانت كافية لتخليص القصة .. والا فكيف يطـــاوع قلب اي اب أن يقتل اطفاله ؟كيف يتحمل ان يلقي بصغيراته الثلاث اللائي لم يتجاوز عمـــر اكبرهن ٨ سنوات الى المياه .ثم يقف ساكنا وهو يشاهدهن يصارعن الموت غـــرقا ؟!

بعد ان استمع وكيل النيابة الى شهادة امراة تصـــادف وجودها في مكان الحادث والى اقوال شاب شجاع تمكن مـــن انقاذ احدى الصغيرات الثلاث. كان عليه ان يبدا التحقيق مع الاب المتهم بقتل اطفاله !

ووقف الرجل بهدوء غريب امام المحقق ليلقي باكثر مـــن مفاجاة .. ليعترف ببســـاطة بجريمته البشعة . .ويبررها باغرب سبب : الشرف !

الحلقـــة الثالثـــــة والاخـــيرة

— ساله المحقق : ماذا حدث ؟

□ قال الاب : كان احد عمالي بالمخبز قد اعتدى على طفلتي الصـــغيرة ، ومنذ يومين فوجئت بزوجتي تخبرني بان نفس العامل اعتدى على اختهـــا الصغيرة أيضا .. طار عقلي وقررت ان أتخلص من البنـــات الاربـــع واســـتريح !

وقررت ان ابدا بالثلاث الصغيرات اما الكبيرة فقد خططت لها تخطيطـــا اخر .. وصباح اليوم أخذت الثـــلاث صغيرات وخرجت معهن دون أن تعلم امهن . وكنت قد قررت أن أغرقهن في مياه الترعة . وأخذتهن حيث تناولنا طعام الغداء في منزل أحد أصـــحابي وبعد ذلك اصطحبتهن الى شـــاطىء الترعة . ثم دفعت بهن الى المياه . وتجمع المارة فقلت لهـــم أنني ألقيت باطفالي في المياه .. وقفز شـــاب وانقـــذ واحـــدة ولم يستطع انقـــاذ الاخرين .

— المحقق : منذ متى عقدت العـــزم على التخلص من بناتك ؟

□ الاب : منذ يومين عندما اخبرتني زوجتي بالاعتداء على طفلتي الثانية . وقررت أن أغرق الصغيرات في الترعة. أما الكبيرة فقد فكرت في أن أقتلهـــا بمفردها لانها كبيرة وممكن أن تعمـــل ضجة .

— المحقق : هل اشترك احـــد معك في ارتكاب الجريمة ؟

□ الاب : لا .. كنت بمفردي .

— المحقق . الم تحاول الصـــغيرات الهرب منك وأنت تحاول القاءهن في المياه ؟

□ الاب : لم يستطعن لانني دفعتهن الى المياه فجأة ومرة واحدة !

— المحقق : ماهو الدافع وراء ارتكابك هذه الجريمة ؟

□ الاب : الشرف !

— المحقق : كيف ؟

□ الاب : بعد أن علمت أن العامل اعتدى على البنت الثانية ، صـــممت أن أتخلص من البنات كلهن .. وذلك رغما عني .. أنا معترف بانتـــي قتلت بناتي لكن دافعي هو العـــرض والشرف الذي هو فوق كل شيء !



كلام غريب واعتراف مهول أغرب ! كيف جرؤ الاب على قتل أطفاله .. الم يهتز قلبه وهو يشاهدهن يغرقن .. ألم يتحرك واكتفى بالصـــراخ : ياصغيراتي ؟!

كان اعترافه كافيا لان تامر النيابة بحبسه وتقديمه الى محكمة جنـــايات الاسماعيلية التي بدأت نظر القضـــية برئاسة المستشار فؤاد الفقي رئيـــس المحكمـــة .

لكن مفاجاة اخرى فجرها المحامـــي المعروف محمد زين بركة الذي وكـــله الاب المتهم بقتل صغيراته للدفاع عنه .

فقد طالب المحامي ببراءة الاب !

لـــماذا ؟

قال المحامي : لانه قطعا .. مجنون!

□ □ □

□ قال المحامي محمـــــد زين بركـــة للمحكمة : لكل جريمة ركنان ركن مادي وركن معنوي .. والركن المعنوي يضم العناصر النفسية للجريمة . التي هي ليست كيانا ماديا خالصا قوامه الفعل واثاره .. وبالنسبة للجنون أو عاهة العقل التي تعتبر مانعا من موانـــع المسؤولية .. فهناك الجنون الوقتـــي الذي يعاصر ارتكاب الفعل .. وقـــد نص القانون على أنه لا عقاب على من يكون فاقد الشعور أو الاختيار في عمله وقت ارتكابه الفعل لجنون أو عاهـــة في العقل .. وقد حدد القانون امتنـــاع المسؤولية بثلاث هي اصابة المتهـــم بجنون أو عاهة في عقله . واقتضـــاء ذلك الى فقد الشعور أو الاختيار في العمل ومعاصرة ذلك لارتكاب الفعـــل المكون للجريمة . وسواء أكان المتهم قد ولد مصابا بهذه الحالة أو تعرض لها في سن مبكرة أو متاخرة . كما أن القانون لم يكتف بذكر لفظ الجنون فاضاف « العاهة العقلية » وقصد بذلك كـــل حالات الاضطراب الذهني دون التقيـــد بمدلول طبي محدد . وبالنسبة لفقـــد الشعور أو الاختيار . فالشـــــارع لايعني زوال التميز أو الاختيار تماما، وانما يكفي الانتقاص منهما الى حـــد يجعلهما غير كافيين لاعتداد القـــانون بالارادة . ومن ثم كان متصـــورا أن تمتنع المسؤولية على الرغم من بقاء قدر من التميز أو الاختيار دون مايتطلبه القانون . وتحديد القدر المتطلب مـــن التميز أو الاختيار من شأن قاضـــي الموضـــوع ..

فماذا فعلت المحكمة ؟

□ □ □

احالت المحكمة الاب المتهـــم الـــى مستشفى الامراض العقلية ليحـــدد الاطباء مدى سلامة قواه العقلية .

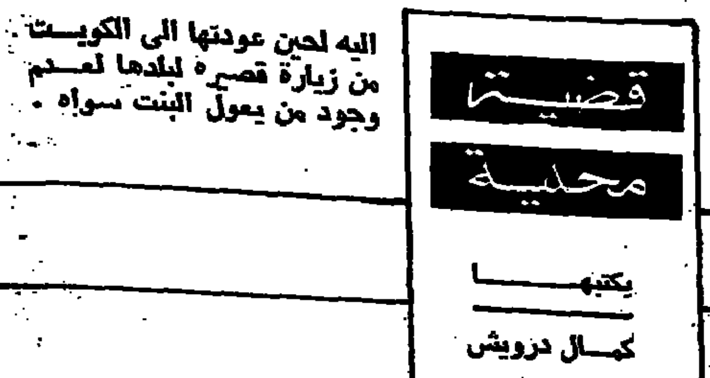
وكانت المفاجاة تقرير من المستشفى يؤكد أن المتهم .. مجنون !

لكن القاضي لم يقتنع بالتقرير وارسل يطلب لستدعاء الطبيبة التي فحصـــت الاب المتهم وكتبت التقرير لمناقشـــتها شـــخصيا ..

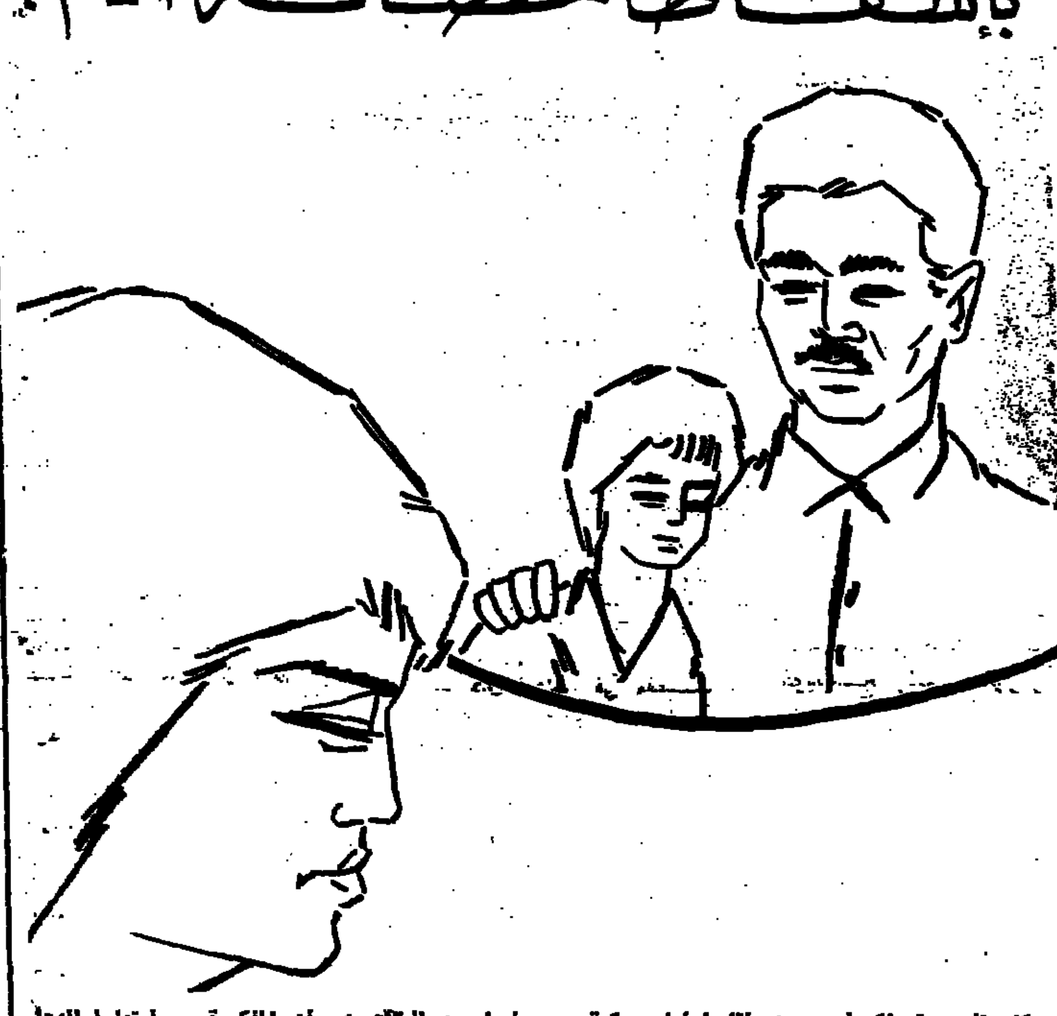
وحددت المحكمة يوم ١٢ يونيو المقبل لمناقشة الطبيبة ..

ولم تنته القضية بعد !

((تمت))



بعد أن تركت ابنتها تسافر إلى بلدها
الأب يطالب بإسقاط حضانة الأم !



قالت محكمة الاستئنـــاف العليـــا (دائرة الاحـــوال الشخصية) ان الام ووفقـــا لاحكـــام قانون الاحـــوال الشخصية الكويتي احسن من غيرها بحضانة ولدها حتى سن بلوغه ان كان ذكرا وللانثـــى حتى زواجها ودخول الـــزوج بها ، وان حق الام في الحضانة لا يسقط بالاسقاط مهما كانت الظروف التي ادت اليه وانمـــا يمتنع بموانعه ويعود بعد زوال الموانع.

وفي ضوء هذا المعنى قضت المحكمة بتاييد حكم اصدرتـــه محكمة اول درجة كانت قـــد قضت فيه برفض دعوى حضانة اقامها زوج بحق مطلقته طلب فيها الحكم باثبات حضانتـــه لابنته التي كانت قد سلمتها اليه مطلقتـــه (والدتها) بعد ان اخبرته بعدم رغبتها فـــي حضانتها على النحو الـــذي اضطر معه الى تسليمها الـــى دار الطفولة بوزارة الشـــؤون الاجتماعية والعمل لكي تقـــوم بواجب رعايتها عنه حتى يقوم بتدبير امـــوره للقيام بهـــذا الواجب .

وكانت الام قد عللت تركها لابنتها لدى والدها .. بانـــه لا يوصف بالتنازل عن حضانة البنت ، وانما كانت قد سلمتها اليه لحين عودتها الى الكويـــت من زيارة قصيرة لبلدها لعـــدم وجود من يعول البنت سواه .

وكان الزوج قد ذكر في دعوى اقامها أمام محكمة الاحوال الشخصية — محكمة اول درجة بانه كانت تجمعه بالزوجة علاقة زوجية بصحيح العقد الشرعي انجب منها خلالها بنتا هي الان في الثالثة من عمرها، وقد كان يتمنى أن تمتد الحياة الزوجية مع زوجته في سعادة وأمن وسكينة الا انه ما لبث أن انقلبت حياته معها الى جحيم لا يطاق بفضل ما كانت تعمد اليه زوجته من اساءة عشرته ، على النحو الذى اضطر معه الى ايقاع طلاقها حيث خرجت من منزل الزوجية وبيدها البنت .

وبعد فترة من ايقاع الطلاق فوجىء بالزوجة وهي تعود اليه بالبنت التى قامت بتسليمها اليه بعد أن اخبرته بعدم رغبتها في حضـــانتها . ونظرا لعدم استعداده للقيام بواجب حضـــانة البنت ورعـــاية شؤونها وحدها ، فقد قام بدوره بتسليمها الى دار الطفولة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .. ولما كانت هذه التصرفات التى مارستها مطلقته بهذا الخصوص تدل دلالة قاطعة على انها لم تصبح بحاجة لحضانة البنت ، فقد أقام هذه الدعوى طالبا للحكم باثبات حضانته للبنت واسقاط النفقة المفروضة عليه لها هذا فضلا عن أن والدتها مطلقته اصبحت غير أمينة عليها .

وبالمقابل طلبت الزوجة الحكم برفض الدعوى التى اقامها الزوج بهذا الخصوص ، وقالت انها لم تتنازل عن حضانتها لابنتها ، وانما سلمتها الى الزوج — الأب — لحين عودتها الى الكويت من زيارة قصيرة لبلدها لعدم وجود من يعول البنت سواه ، ولذلك فقد تركتها عنده لحين عودتها ، وعندما عادت الى الكويت تبين لها انه سلم البنت الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتقوم بواجب رعايتها عنه .

وتدعيما لموقفه تقدم الزوج الاب الى المحـــكمة بحافظة مستندات ضمنها شهادة رسمية استصدرها من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تفيد بان البنت نزيلة حاليا بدار الطفولة التابعة للوزارة وأنه سلمها الى الدار منذ فترة سابقة ، بالاضافة الى صورة من حكم نفقة البنت المفروضـــة عليه والذى كانت مطلقته قد حصلت عليه في أعقاب ايقاع الطلاق ، فيما تقدمت المطلقة بجواز سفرها الذى تبين من الاطلاع عليه أن سفرها الى بلدها تم في تاريخ معاصر لادخال البنت دار الطفولة .

وعقب تداول الدعوى لعدة جلسات خلصت محكمة أول درجة من نظرها الى القضاء برفضها . وأسست قضاءها بذلك على المقرر بنصـــوص واحكام قانون الاحوال الشخصية الكويتي الواجب التطبيـــق على النزاع ، والذى يشترط في مستحق الحضانة البلوغ والعقل والامانة والقدرة على تربية المحضون وصيانته صحيا وخلقيا ، وأن حضانة النساء للانثى تنتهي بزواجها ودخول الزوج بها .

وقالت محكمة أول درجة انه لما كان ذلك وكان الثابت من الاوراق أن البنت المذكورة ظلت بحضانة امها بعد الطلاق ، وأن المذكورة سـلمتها لوالدها عندما عزمت السفر الى بلدها لزيارة ذويها ، وأنه بدوره قام بتسليم البنت الـــى وزارة الشؤون وعلى النحو الذى يدل على تخليه عنها وعدم قدرته على حضانتها ، مما تستشف منه المحكمة انه لا يبغي من وراء دعواه هذه تحقيق صالح الصغيرة وانما يريد التخلص من نفقتها المفروضة عليه ، فضلاً عن أن ما اثاره من عدم أهلية مطلقتـــه للقيام بواجب الحضانة لا يصلح دليلا على زعمه طالما لم يثبت ما ينافي اهليتها أو يثبت تخليها عن الصغيرة . ولما كان الاصل في الام الحاضنة هو الاهلية والامانة ولم يرد ما يسقط حضانتها فتكون الدعوى جديرة بالرفض.

واثر صدور هذا الحكم لم يرتضـــه الزوج الأب وطعن عليه بالاستئناف طالبا الغاءه والقضـــاء له بطلباته التى تقدم بها الى محكمة أول درجة .

وأمام محكمة الاستئناف العليا — دائرة الاحوال الشخصية — برئاسة المستشار يوسف غنام الرشيد وعضوية المستشارين راشد يعقوب الشراح وابراهيم محمد رضوان ، وحضور السيد مختار سعيد أمين السر ، أصر الزوج على رغبته الجادة في القيـــام بواجب حضانة البنت المتنازع عليها ورعاية شؤونها وأسس استئنافه على انه عندما سلم ابنته الى وزارة الشؤون ، فقد كان ذلك بسبب صغرها وعدم قدرته على تربيتها ، أما اليوم فقد احضر مربية لتتولى رعايتها بعد أن تركتها والدتها مطلقته عنده لعدم رغبتها في حضانتها ، وأن ما تعللت به الام بهـــذا الخصوص لم يكن سوى مجرد دفاع منها ومحاولة لرفض دعواه فواقع الامر هي انها تخلت اليه عن حضانة البنت ، وأن ما تقدمت به من جواز ســـفر لا يغير من هذا الموقف ذلك لان ما تبينته محكمة أول درجة من الاطلاع على هذا الجواز لا يكفي في التدليل على أن مطلقته قد تركت لديه البنت للقيام بواجب رعايتها لحين عودتها الى الكويت من بلدها بدعوى أن تاريخ سفرها قد جاء معاصرا لواقعة تســـليم البنت اليه .

وفيما أصر الأب على الحكم له بالغاء الحـــكم المستأنف والقضاء له بطلباته ، أصرت الأم على طلب الحكم برفض هذا الاستئناف والقضـــاء لها بتأييد الحكم المستأنف فاجابتها محكمة الاستئناف العليا الى هذا الطلب ، ووصفت الحكم المســـتأنف بانه جاء صحيحا لما انتهى اليه من رفض دعوى الأب للاسباب التي ساقها والتى تاخذ بها هذه المحكمة اســـبابا لقضائها .

واضافت محكمة الاستئناف قائلة : ان الام احق من غيرها بحضانة ولدها حتى سن بلوغه ان كان ذكرا وللانثى حتى زواجها ودخول الزوج بها ، وان حقها في الحضانة لا يسقط باسقاط مهما كانت الظروف التـــي ادت اليه وانما يمتنع بموانعه ويعود بزوال هذه الموانع ، ومن ثم فانه يتعين القضـــاء برفض الاستئناف وتأييد الحكم المستأنف .

من أشهـر الجرائـم

يكتبها : الدكتور السيد ابو مسلم

وكانت هوايتهما الأدب

معظم النار من مستصغر الشرر . تلك حكمة قديمة تثبت الايام صدقها ، فقد يندفع بعض الناس في علاقاتهـــم مع الاخرين لاسباب تبدو في أول الامر وجيهة ومقبولة ، ثم يتخطون حدودهم ويتمادون بالقيم ويقودهم ذلـــك الى الانغماس في عالم الرذيلة والانحراف، رغم ان تلك العلاقات قد تبدو مشروعة ومقبولة في بدايتها كهواية مشتركـــة او صداقة بريئة ، ولكن الاخطـــــار تتزايد عندما يستهتر البعض باسباب الحرص وينغمسون فـــي مثل هـــذه العلاقات مع الغرباء او ممن ليســـوا من طبقتهم او من محيطهم الاســـري او الاجتماعي ، حتى تنتهي الامـــور بهم الى كارثة او مأساة .

كانت الهواية المشتركة التي وطدت العلاقة بين الارملة الثرية « كاميلي مالجرين » وهي من اثرياء كاليفورنيـــا وسائقها الفلبيني الاصل « بـــارت كارتياتيفو » هي هواية الادب ،فعندما التحق بخدمتها كسائق لها اجتذبهـــا اليه بحديثه المستفيض والشيـــق ، حول بعض الاعمال الادبية كالقصص والمسرحيات ، وكان لا يكف عن الحديث في هذه الموضوعات الشيقة وهو خلف عجلة القيادة وهي تستمع اليه وهـــي جالسة في المقعد الخلفي وتبادلـــــه الحديث طوال اليوم اثناء انتقالاتهمـــا فقد كان الادب هوايتهما المشتركة التي قربت بينهما .

كان « بارت » قد عاش حياتـــه في اميركا يعاني من الفقر والحاجة حتى التحق بخدمة « كاميلي » وهو فـــي الاربعين من عمره ووجد في هذه الهواية المشتركة بينهما مدخلا لاغراضه الدنيئة وخططه الخبيثة التي سرعان ما وقعت الارملة الثرية ضحية لها ، تلك الارملة التي كانت تعاني من الملل والفراغ .

كان من الطبيعي بعد فترة من الوقت ان تخرج علاقتهما عـــن نطاق الادب فقد تطورت هذه العـــلاقة عنـــدما اتخذته هذه الارملة الثرية عشيقا لها.

استمرت هذه العلاقة المشينة بيـــن الارملة الثرية وسائقها لاشهر طويلة ؟ ولكن هذه العلاقة لم تكن فـــي نفـــس الوقت حائلا يحول دون زواج «كاميلي» من احد الاثرياء الذي تقدم للزواج منها في عام ١٩٤٩ وهو « جوزيف بانكس » الذي تزوجت منه واحتفظت بعشيقهـــا « بارت » في نفس الوقت .

لم يكن « جوزيف بانكس » زوجـــا غيورا ولم يكترث كثيرا لعلاقة زوجتـــه بسائقها أم علـه لم يصدق ان تكون علاقتها به أكثر من علاقة ســـيدة بسائقها بالاضافة الى ما عـــرف مـــن هوايتهما المشتركة وهي حب الادب . استمرت هذه الاوضاع المريبة خمســـي سنوات حتى ملت الارملة حياتهـــا مع الزوج « جوزيف بانكس » ام لعلها لم تجد سببا يدعوها لاستمرار حياتها الزوجية هذا فضلا عن أن هذا الزوج كان قد أدمن الشراب وصار لا يفيـــق منه الا نادرا فاتفقا على الطلاق على ان تستمر علاقتهما الودية كاصدقاء ، وصار يتردد عليها كصديق حتى كـــان سبتمبر ١٩٥٤ عندما قررت « كاميلي » ان تبيع ممتلكاتها وتترك أميركا لتعيش في الخارج ، وقامت بالاتصال ببعض السماسرة لانجاز امور بيع عقاراتهـــا وتصفية ممتلكاتها .

في ١٧ سبتمبر ١٩٥٤ حضرت احدى السيدات العاملات في مجال بيـــع العقارات وهي « هيلدا جرونت » بناء على اتفاق سابق مـــع « كاميلـــي » لتناقش معها اجراءات بيع ممتلكاتها ، وعندما دخلت المنزل شاهدت الـــزوج السابق « جوزيف بانكس » مستلقيـــا في غرفة المعيشة وحوله زجاجـــات الخمر الفارغة ولكنها لم تكترث بـــه ولم تحدثه وواصلت سيرها الى غرفة « كاميلي » لتتحدث معها فيما جـــاءت من اجله .

وعندما دخلت الغرفة شاهدت مشهدا صدمها فقد وجدت « كاميلي » راقدة في سريرها وقد تحطم رأسها فاندفعت خارج البيت تطلب النجدة .

□ ● □

عندما حضر رجال الشرطة تبيـــن لهم ان الزوج السابـــق « جوزيـــف بانكس » في حالة أسوأ منها مجـــرد الاغماء بسبب تعاطي الخمر اذ وجدته قتيلا وقد انغمست في قلبه سكين يبلغ طول نصله أربع عشرة بوصة ووجد الى جواره رسالة يعترف فيها بقتـــل زوجته وعزمه على الانتحار .

لعب الطب الشرعي في هذا الحادث دورا مثيرا عندما اكد خبير الطـــب الشرعي أن المنتحر لا يستطيـــع أن يغمس السكين في صدره بهذه القـــوة لينفذ النصل الى هذا العمـــق بضربة واحدة فالانسان مهما رغب في الانتحار لا يقدم عليه بمثـــل هـــذا العنـــف والاتقان

كان في هذا التقرير مـــا جعـــل المحققين ينظرون الى الحادث نظـــرة مختلفة باعتباره حادث قتل دبـــر له بعناية وخبث ليبدو وكان الزوج قتـــل زوجته ثم انتحر ، ولكن لم يجـــدوا ما يلقي الضوء على غموض هـــذا الحادث .

ولكن سرعان ما ظهر الباعث القوي الذي القى بعض الضوء على هـــذه الجريمة الغامضة عندما عثر علـــى الوصية التي كانت قد تركتها الزوجة « كاميلي » والتي اوصت فيها بكـــل ممتلكاتها « لبارت كاريتاتيفو » كما عثر على خطاب توضيحي تؤكد فيه ما جاء بهذه الوصية وتؤكدها .

ولكن ما أثار شكوك رجال الشرطة بصفة خاصة هو ذلك الخط الـــرديء الذي كتبت به الوصية والخطاب ومـــا كان بهما من اخطاء هجائية تدل علـــى ان كاتبها لا يجيد اللغـــة الانجليزيـــة اجادة كاملة أو انه ليس من ابنـــاء هذه اللغة ، وهنا اتجهت الانظار الى السائق الفلبيني الاصل « بـــارت كارتياتيفو » المستفيد من هذه الوصية فالقى القبض عليه وجرى استجوابه .

لعب الطب الشرعي دورا اخر في هذه القضية عندما قام خبراء بمقارنـــة الخط الذي كتبت به الوصية والخطاب بما طلب من المتهم كتابته وقورنـــت الوصية والرسالة بما كتبه المتهم في حضور المحققين واسفرت المقارنة عن ان الوصية والخطاب قد زورهما المتهم « بارت كارتياتيفو » الذي قتل الزوجة وزوجها السابق وترك هـــذه الاوراق المزورة ليحصل على الوصية وينجـــو من جريمته .

وعندئذ وجه الاتهام الى « بـــارت كارتياتيفو » بقتل « كاميلي مالجرين » و (جوزيف بانكس) وقدم للمحاكمة في يناير ١٩٥٥ رغم انكاره هذه الاتهامات.

كان من بين الادلة التي ادانت المتهم شهادة الطبيب الشرعي الذي كـــرر وجهة نظره عن صعوبة اقدام (جوزيف بانكس) على الانتحار علـــى هـــذا النحو العنيف خاصة وانه كان مخمورا بدرجة لا تسمح له بالاقدام علـــى هذا الفعل او ان يطعن نفسه بهذه القسوة كما كان التقرير بشأن تزوير الوصية والخطاب دليلا اخر أقنـــع المحلفـــين بادانة بارت كاريتاتيفو بالقتل وصـــدر القرار بادانتـــه والحكم عليـــه بالاعدام .



□ ● □

نقل هذا القاتل الـــى سجن ســـان كونتين حيث نفذ فيه حكم الاعـــدام شنقا وأصر القاتل على انكاره حتى اللحظة الاخيرة ، ولكن بعد اعدامـــه بثلاث سنوات صرح الطبيب النفســـي بالسجن انه كان قد اعترف له ســـرا بجريمته

وكانت تفاصيل الاعتراف هي مـــا اعتمد عليه الكاتب جـــاي روبـــرت في كتابه الذي ضم مثل هذا النـــوع من الجرائم التي يزور فيها المجـــرم اوراقا ومستندات ليستفيد من جريمته وهو الكتاب الذي اختار لـــه عنوانـــا « حروف من دماء ورجال أشرار » .

مسافر مع .. الأيام

بقلم : درويش الجميل

الرجل الذي دخل تاريخ العار القومي وعلى ظهره لافتة سوداء كتب عليها اهل النرويج : « الخائن » . وصار اسمه رمزا للخيانة : ابراهام فيدكن كويسلنج .

أشهر خائن في التاريخ المعاصر

— الحلقة الثانية —



استعرضنا امس تاريخه الى ان بلغ كرسي رئاسة الوزراء في بلاده النرويج .. ثم اعتزل السياسة فجأة .. اعتزلها والحرب العالمية الثانية تنذر بخراب الدنيا .. وكان معنا مؤرخة كورت سنجر يحدثنا عن عودته المدوية الى عالم السياسة والحرب و .. والخيانة.

في عام ١٩٣٧ كلفتني الصحيفة السويدية « صوت الشعب » وبعض الصحف الامركية ان اجري حوارا صحفيا مع تروتسكي ، الزعيم الروسي المنشق على ستالين وكان يقيم في اوسلو تمهيدا لسفره الى امركا الجنوبية .. فرأيت أن انتهز الفرصة واقابل ايضا كويسلنج واجري معه حوارا اتعرف به على اسباب اعتزاله السياسة .. حين ادخلوني مكتبه في مقر الحزب استقبلني في جفاء عجيب .

— هيه ؟ أي نوع من الاكاذيب تريد أن تنشرها عني في الصحف التي تعمل لحسابها ؟

لم تخفني لهجته وبدأته بالهجوم :

— أريد ان انشر الحقيقة ياسيد كويسلنج .

— حسنا . لن تجد عندي سوى الحقائق .

— ترى ما هي الاسباب التي تدفع رجلا في مثل ذكائك وقدراتك التنظيمية الى العمل لحساب الالمان بدلا عن العمل لحساب شعبك .. الشعب النرويجي ؟

اصابته الضربة المفاجئة في الصميم فصاح غاضبا :

— أرأيت ؟ هذه مقدمة الاكاذيب هل اقنعك اعدائي بترديد الاكاذيب التي ينشرها الانجليز والامركيون في صحفهم ؟ السنتم تقولون انني خائن ؟ هل تعتبرني خائنا ياسيدي؟

— ساجيب على هذا السؤال بعد أن ينتهي الحوار معك .

فهدأ من باب المناورة وقال ضاحكا :

— أنت صريح على الاقل .. ولذلك سأكون صريحا معك على نفس المستوى .. هات اسئلتك ؟

— المعروف ياسيد كويسلنج انك لا تضحك أبدا .. ولكنك ضحكت الآن . هل يشي هذا بحرج تستشعره من هذا الحوار ؟

وعاد الضيق الى اجابته :

— كلا . كلا . ولو كنت استشعر أي حرج من مقابلة صحفي من بلاد اعتبرها معادية لبلادي لما سمحت لك بمقابلتي .. حسنا . اني اسخر من التهم التي توجه الي .. اتعرف لماذا ؟ لانها توجه الي من اشخاص لا يهمهم سوى مصلحة بلادهم دون أي اعتبار للمصالح النرويجية .. هل تتوقع مثلا أن يهتم روزفلت بالشعب النرويجي وهو الذي يحركه اليهود ؟ هل تتوقع ذلك ايضا من انجلترا الذي يدير سياستها الاستعماري تشرشل ؟ . أنا خائن في نظر هؤلاء لانني لا اريد أن امكن لامركا وانجلترا من رقبة بلادي .. انني على استعداد للتعاون مع القوى العظمى ولكن دون تبعية .. النرويج بلد صغير ومن الخطر أن أميل به الى سلة قوة من تلك القوى والا فقد ارادته تماما .. هل الام على رغبتي تلك؟ هل تريد مني امركا وانجلترا أن أبيع حرية الشعب النرويجي لقاء كلمات الاطراء في صحفهم ؟

— ولكنك مع هذا القيت بلادك في سلة هتلر ؟

— لان المانيا تحت هتلر لبست ثوبا جديدا تماما .. كل شيء فيها جديد . القى هتلر في حفر الفناء بالعفن القديم كله .. شعب جديد ياسيدي سيقود العالم الى الرخاء .

وضحكت وانا أقول له :

— والى معسكرات الاعتقال .

— ان كل نظام جديد يلجأ الى بعض الاجراءات الاستثنائية ليقضي على القديم العفن . بعض القساوات قد تغدو ضرورية .. هل ذهبت الى المانيا هذه الايام ياسيدي ؟

قلت له :

— أنا الماني ياسيد كويسلنج . ولكني لست نازيا .

— وتعيش في امركا بعقلية الامركيين وليس بعقلية الالمان .. اذهب الى المانيا وانظر الى التغيير الشامل الذي اجراه هتلر في بلادك . لن تجد المجاعات الروسية .. ولا المذابح النمسوية .. تنعون الحرية في المانيا ، وتسكتون عن جنازتها في روسيا ؟ لماذا ؟ لانكم غير صادقين لا عند الكلام ولا عند الصمت .

— أكان سقوطك في الانتخابات واعتزالك السياسة بسبب ميولك المكشوفة للنظام النازي ؟ بسبب تقليدك للاستوب الهتلري في مسيرات اصحاب القمصان الرمادية والاجتماعات الصاخبة ؟

— ياسيدي .. اننا نصنع اوروبا جديدة . اوروبا الشباب قمصان أولا قمصان فالشباب هو الذي سيعيد الى اوروبا مجدها القديم .. ولكن ليس بأساليب جديدة تماما وانا على ثقة ان هتلر هو الذي سيقود المسيرة .

— تؤمن بالدكتاتورية اذن ؟

— الدكتاتورية هي نظام المستقبل . لقد درست التاريخ جيدا ياسيدي .. كلما تعفن نظام جاء « رجل مختار » ليقود المسيرة .. سمه دكتاتورا .. سمه قائدا وحيدا .. سمه ما تشاء .

□ المحاكمة

— التاريخ ايضا يقول ان مثل هذا الدكتاتور يسقط دائما في النهاية . ويكون سقوطه مدويا .. أقرب مثال الينا هو بونابرت الذي خرب بلاده ماديا وروحيا .

— هتلر لن يسقط .. وانا كذلك لن اسقط .

— هل تأمل اذن في أن تعود الى السلطة ؟

— في اقرب مما تتصور .

— لن يرضى الشعب عن هذا. سيقاومك ..

— حين اجلس في مقعد الدكتاتور لن ترتفع لاحد قامة امامي ..

— تحكم اذن في حماية الحراب الالمانية ؟

— في حماية الحراب النرويجية.

— الحراب النرويجية هي التي ابعدتك عن الحكم .

وهي التي ستعيدني .

— متى ؟

— كما قلت لك .. في اقرب مما تتصور .

كان كويسلنج يعرف أن هتلر قد قرر الحرب ..وكان هتلر قد حدد له دوره في النظام الاوروبي الجديد .. سافر الى برلين في ربيع عام ١٩٣٨ وعاد ليعلن تكوين حزب جديد .. لم يتورع عن ان يسميه صراحه « الحزب العسكري » . ثم قامت الحرب .. في اوائل عام ١٩٤٠ كان كويسلنج يعد العدة لمعاونة جيوش هتلر لغزو النرويج .. جعل مركز قيادته في فندق الكونتننتال في اوسلو .. في الثامن من ابريل بدأ الغزو الالماني .. في اليوم الثاني كان الفندق يموج برجال الحزب الالمان بعد ان صار مركز قيادة الادميرال كاناريس قائد الاسطول الالماني في البحر البلطي وشمال الاطلنطي .. ليلة التاسع من ابريل اعلن كويسلنج في راديو اوسلو :

« لقد تسلم الحزب العسكري السلطة في البلاد من هذه اللحظة . وانني اعلن للعالم كله ان سياسة النرويج منذ الان مرتبطة ارتباطا عضويا بسياسة المانيا . وقد حصلت من جلالة الملك هاكون السابع بوصفي رئيس الوزارة الجديد ، على قرار باعلان التعبئة العامة . وستقوم لجان التجنيد من الساعة العاشرة من صباح الغد باستقبال الشبان الوطنيين ليأخذوا مكانهم مع بقية افراد القوات المسلحة بجانب الجيش الالماني الباسل » .

ويبدأ عهد الارهاب في النرويج .. وحين صرح الملك هاكون بأنه لم يعين كويسلنج رئيسا للوزارة ، ولن يعلن التعبئة العامة ولن يدخل الحرب ضد الحلفاء .. ارسل اليه كويسلنج :

« يا صاحب الجلالة . الرئيس كويسلنج يدعو جلالتكم لمغادرة البلاد في أقرب وقت مستطاع ; ولكم ان تحددوا الدولة التي تريدون الالتجاء اليها .. »

ونسأل الصحفي المؤرخ كورت سنجر :

— استاذ سنجر .. كيف كان موقف الشعب النرويجي من الدكتاتور الجديد ؟

قال :

— ان حركة المقاومة النرويجية لنظام كويسلنج تحتاج الى جلسات وجلسات لاوضح لك ابعادها . ويكفي أن تعلم ان كويسلنج تعرض في خلال عام واحد لخمس عشرة محاولة اغتيال ..

— وكيف نجا من كل هذه المحاولات ؟

— لانه عاش في قصر اشبه بالقلعة المسلحة .. لا يكاد يخرج منه .. جعل منه حصنا اشبه بحصن هتلر في « برخستجادن » .. يحرسه ستة الاف جندي ليلا ونهارا ..

— وكيف لم تعارضه زوجته « ماريا » وهي التي اشتهرت بجسارتها في نقد النظام النازي في المانيا ؟

— انشغلت عن اطماع زوجها بالمرض العضال الذي اصيبت به ، فلم يعد هناك من يجسر على توجيه أي كلمة نقد لكويسلنج .. خاصة حين اعلن نفسه « فوهرر النرويج » .

— على شاكلة فوهرر الرايخ الالماني هتلر ؟

— مع الفارق يا سيدي .. هتلر كان محبوب الشعب الالماني ولا تصدق من يقول لك غير هذا .. اما كويسلنج فقد كان عدو الشعب النرويجي رقم واحد .. لهذا كان سقوطه مدويا بعد هزيمة المانيا .. القي به في السجن تمهيدا لمحاكمته .. طلب ان يعين له من يدافع عنه .. فقال نقيب المحامين :

— لقد عرضت الامر على مجلس النقابة وكان قرار الاعضاء جميعا هو رفض الدفاع عن كويسلنج .. اننا قد ندافع عن مجرم يحوم الشك حول ارتكابه لجرائمه ،

اما هذا !! هذا الرجل قتل الشعب النرويجي كله ولا يراود احد الشك في ذلك .

وقدم الى المحاكمة في ٢٠ اغسطس عام ١٩٤٥ .

كانت أسئلة رئيس المحكمة كطلقات الرصاص في صدر كويسلنج .. جلس بين حراسه ساهما ينظر الى جدران قاعة المحاكمة ولا كلم .. استاذ سنجر أكانت محاكمة كويسلنج عادلة أم كانت من طراز محاكمات نورمبرغ ؟

— لا انكر يا سيدي انها كانت غير عادلة بكل المعايير .. القضاة اختارهم الحلفاء من اعدائه السياسيين . ارهاب شهود النفي ، وما كان اقلهم ، ندد به صحف الحلفاء المعتدلة .. حرمانه ممن يدافع عنه من نقابة المحامين كان سابقة خطيرة لم تحدث حتى في محاكمات نورمبرج

.. وحين سئل رئيس المحكمة فيما بعد ذلك قال :

« لقد كنا نحاكم لصا خائنا .. ولم نكن نحاكم مجرم حرب » .

اجابة تجافي روح العدل والانصاف كل المجافاة .

انهالت عليه اسئلة رئيس المحكمة دون رحمة :

— ما هو دورك في اعداد الغزو الالماني للنرويج ؟

— لم يكن لي اي دور .

— هل تنكر انك قابلت هتلر في حضور الفريد روزنبرج مندوبة في المفاوضات للاعداد للغزو وتسليم النرويج للجيش الالماني ؟

— لم يحدث هذا .

— حسنا . استمع الى ما يقول روزنبرج في يومياته التي ضبطت في منزله في برلين .. يقول :

« ١٤ ديسمبر عام ١٩٣٩ .

اجراءات الاعداد لغزو النرويج اصبحت تامة ونهائية . وقد عرضها الفوهرر على كويسلنج واقرها » .

— ماذا تقول في هذا ؟

— لم يحدث .. كل ما في هذه اليوميات مزور من الالف الى الياء .

— انها بخط الفريد روزنبرج .. استمع الى هذا ايضا .

« ٦ مارس ١٩٤٠ .

ارسل الينا كويسلنج من اوسلو مندوبه « أوتو هابطين » ليؤكد ان الانجليز يستعدون لغزو النرويج ويستعجل وصول قواتنا الى المواني المتفق على ان يبدأ منها الغزو البري الالماني .

— واستمع الى هذه ايضا .

٩ ابريل ١٩٤٠ .

اليوم يوم خالد في تاريخ الرايخ الالماني فقد اتمت قواتنا احتلال الدنمرك والنرويج . كان كويسلنج في استقبال طليعة قواتنا في أوسلو .

— ماذا تقول في هذا الذي كتبه روز نبرج في يومياته ؟

— لم يحدث هذا . ولا توجد محكمة في العالم كله تأخذ بما جاء في يوميات رجل ميت .

— الآن تود المحكمة ان تستمع الى احد شهود الاثبات .

الادميرال كاناريس .

عندها قال كويسلنج والخوف يرتعد في نبرات صوته :

— ما هذا ؟ كاناريس في نورمبرج يحاكم كاحد مجرمي الحرب.

قال القاضي الذي باع ضميره :

— لقد استدعيناه ليدلي بشهادته .

— أي عدالة هذه ؟ تمنعون شهود النفي من الادلاء بشهاداتهم في صفي ، وتستدعون سجينا ليطفىء ظمأكم الى دمي ؟

— ستتغاضى المحكمة عن وقاحة المتهم الى أن تنتهي المحاكمة .

— ذلك لانك ايها القاضي قد تلقيت الحكم على بالاعدام وعليه توقيع تشرشل .

ولم يأبه القاضي بما وجه اليه من اهانات وصاح مغيظا :

— ادخلوا الشاهد كاناريس ؟

كانت شهادة الادميرال كاناريس هي قاصمة الظهر .. اعترف الادميرال الالماني بتفاصيل خيانة كويسلنج .. ذكر كل ما دار بين الخائن وبين هتلر ، واركان حربه في الايام الثلاثة السابقة على الغزو .. واتضح لاول مرة ان كويسلنج كان قد سافر سرا الى برلين لمقابلة هتلر والحصول منه على وعد بأن يبقيه حاكما ابديا للنرويج تحت الجزمة الالمانية .

وفي اليوم الاخير للمحاكمة اعلنت النيابة تهمة جديدة .. قال القاضي وهو يبتسم تشفيا في كويسلنج :

— النيابة العامة تتهم ابراهام فيدكن كويسلنج بسرقة ست عشرة لوحة فنية من القصر الملكي .

صاح كويسلنج :

— الا يكفيك ايها الرجل ان توجه الي تهما سياسية فجعلت مني لصا ايضا ؟

وصدر الحكم بالاعدام .

ولم يزره احد في سجنه قبل تنفيذ الحكم .

الا زوجته ماريا . حملوها الى زنزانته على محفة .. كانت قد فقدت النطق بسبب سرطان الحلق .. نظرت اليه في حزن ثم اغلقت عينيها حتى لا ترى حبيب القلب الخائن في الاصفاد كاي لص من الادنياء .. ضنوا عليه بفرقة اعدام عسكرية .

ارادوا المبالغة في تحقيره أمام فرقة من رجال الشرطة .

وحين احتج قيل له :

— هكذا يموت لصوص القانون العام .

لم يشهد اعدامه أحد من أفراد الشعب .. لم يكن هناك غير النائب العام والطبيب واحد القساوسة .. كانت اخر كلماته :

— لقد اردت انقاذ النرويج من عفن الانجليز والامريكين .. ولكن كان يجب أن أعرف انه لا كرامة لنبي في قومه .

وذهب اشهر خائن في التاريخ مع الغابرين .

« انتهى »

اسألوا الأنباء

المستشرق هاملتون جب

● كتب براك عيسى زايد يطلب معلومات من المستشرق جب .. ؟

— اسمه بالكامل هاملتون الكسندر جب ، ولد بالاسكندرية عام ١٨٩٥ ، كان والده ناظر زراعة في شركة ابوقير لاستصلاح الاراضي في مصر ، تعلم في اسكتلندا في المدرسة الثانوية الملكية في ادنبره، وفي عام ١٩١٢ دخل جامعة ادنبره حيث تخصص في اللغات السامية العربية والعبرية والارامية .

من عام ١٩١٤ الى ١٩١٨ جند في المدفعية الملكية وخاض الحرب في جبهتي فرنسا وايطاليا ، وبعد انتهاء الحرب صار طالب بحث في مدرسة اللغات الشرقية بلندن ، وفي عام ١٩٢٢ حصل على درجة الماجستير من جامعة لندن ، وكان قد عين عام ١٩٢١ مدرسا للغة العربية .

وفي عام ١٩٢٦—٢٧ زار جب الشرق زيارة طويلة وبدأ اثناءها دراسة الادب العربي المعاصر . وكان قد سبق له أن أمضى اجازتين طويلتين في الشمال الافريقي . وفي عام ١٩٢٩ عين بلقب ريدر في تاريخ العرب والادب العربي بجامعة لندن ، ولما توفي السير توماس ارنولد عام ١٩٣٠ خلفه على كرسي اللغة العربية في جامعة لندن ، كما خلف سير توماس كمحرر بريطاني لدائرة المعارف الاسلامية ، وفي عام ١٩٤٥ كان احد المشرفين الاوائل على الطبعة الثانية، ثم اعتزل العمل عام ١٩٥٦ .

واستمر في كرسيه بجامعة لندن حتى عام ١٩٣٧، ودرس في جامعتي اكسفورد وهارفارد ، واصيب عام ١٩٦٤ بالفالج وشفي وقضى بقية عمره في اكسفورد حتى توفي عام ١٩٧١ .

واول مؤلفات جب « فتوح العرب في اسيا الوسطى » عام ١٩٢٣ و « الادب العربي » عام ١٩٢٦ وسلسلة مقالات في الادب العربي المعاصر نشرها في مدرسة الدراسات الشرقية عام ١٩٢٨ .

وفي ميدان التاريخ ترجم تاريخ دمشق لابن القلانسي عام ١٩٣٢ والف عام ١٩٥٠ بالاشتراك مع هارولد بوون كتاب « المجتمع الاسلامي والغرب » وقد صدر في جزئين ، كما كتب أيضا عن تطور نظام الحكم في أوائل الاسلام وكتب السير في الاسلام ، كما ترجم رحلة ابن بطوطه .

ماذا تعني الدواوين وكيف بدأت؟

□ كتب علي محمود السيد يسأل ما هي الدواوين ؟

— يقصد بالدواوين في نظام الحكم الاسلامي مايشابه الان الوزارات وكان سبب تدوين الدواوين لاول مرة في خلافة عمر بن الخطاب أن أبا هريرة قدم عليه من البحرين ومعه مال . فقال عمر ماذا جئت به ؟ قال : خمسمائة ألف درهم . فقال عمر: اتدري ماتقول ؟ قال : نعم مائة ألف درهم ، ومائة ألف درهم ومائة الف درهم ومائة الف درهم ومائة الف درهم ، فقال عمر : أطيب هو ؟ قال : لا أدري .

وصعد عمر المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال : ايها الناس قد جاءنا مال كثير فان شئتم نعده عدا . فقام اليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين قد رأيت هؤلاء الاعاجم يدونون ديوانا لهم فقال : دونوا الدواوين .

هكذا بدأت الدواوين في ولاية عمر بن الخطاب الى التنظيم الاداري وكلمة ديوان أصلها فارسي ومعناها سجل او دفتر وأطلق الديوان في باب المجاز على المكان الذي يحتفظ فيه الديوان .

وفي العهد الاموي تعددت الدواوين ، منها ديوان الخراج وصاحبه يشرف على جباية الخراج وطرق انفاقه ، وديوان الرسائل وكان لصاحبه الاشراف على الرسائل التي ترد من الولاة وديوان المستغلات أو الايرادات المتنوعة . وديوان الخاتم ، وقد انشاه معاوية بن أبي سفيان وهو أكبر دواوين الحكومة ، وكان فيه نواب مهنتهم نسخ اوامر الخليفة وايداعها هذا الديوان ، وديوان الطراز .

وقد ارتقى نظام الدواوين في عهد الخليفة عبدالملك بن مروان فقد كانت السجلات في أوائل عهده تكتب باليونانية في الشام وبالفارسية في فارس فامر بتعريبها ، وكان لتعريب الدواوين اثر عظيم فقد اصبحت لغة الدواوين هي العربية .

وفي العصر العباسي كانت الدواوين هي ديوان الديه وديوان الجند وديوان الحوالي والغلمان لتسجيل أسماء موالي الخليفة وعبيده وديوان البريد وديوان النظر في المظالم ،وديوان الاحداث والشرطة وديوان العطاء وديوان المتج او المقاضاة وديوان الاكريه للاشراف على القنوات والترع والجسور وشؤون الري ،وديوان الخراج ،وديوان الرسائل ، وديوان الازمة ، والزمام ويشبه ديوان المحاسبة اليوم . واوجده الخليفة المهدي وقصد به أن الدواوين تحتاج الى رجل يضبطها بزمام يكون له على كل ديوان .

واستمر نظام الدواوين في العصر العباسي قائما على هذا النحو الى ان ولي الخلافة المعتضد « ٢٧٩هـ » فضم كل دواوين الدولة بعضها الى بعض وكون منها ديوانا واحدا أطلق عليه ديوان الدار او الدار الكبير . وبلغ نظام الدواوين في عهده حد الكمال .

وقال هلال الصابي « وسمعت مشايخ الكتاب يقولون ان لم يجتمع في زمن من الازمنة خليفة ووزير وصاحب ديوان وأمير جيش مثل المعتضد بالله » .

وقسم المعتضد الديوان اقساما ثلاثة هي ديوان المشرق وديوان المغرب وديوان السواد يعني العراق . ويتولى الوزير ولايته بنفسه .

وفي القرن الرابع الهجري كانت ادارة الدولة تنقسم الى مايشبه وزارتين احداهما داخلية وهي ديوان الاصول . والاخرى مالية وهي ديوان الازمة ، وكان كل ديوان كبير ينقسم اقساما كثيرة تسمى دواوين ايضا ، لانه كان لكل ناحية ديوانها ، ولم تصل الادارة في الدولة العباسية الى تعيين الحدود الفاصلة بين الدواوين بدقة . وكان صاحب هذه الدواوين على ثلاث طبقات ، الطبقة الاولى والطبقة الثانية والطبقة الثالثة .

مارون شحادة لـ« الأنباء »: مدير السفريات الناجح هو الذي يتمتع بدبلوماسية التعامل مع مختلف الأذواق



تزداد أهمية السياحة يوماً بعد يوم، لذا فنحن نرى شركات الطيران ومكاتب السياحة والسفر تعمل بجد في سبيل تقديم افضل الخدمات في هذا المجال. حول هذا الموضوع كان لـ« الأنباء » لقاء مع مدير عام سفريات الراس مارون شحادة المعروف بانه الرجل الديناميكي من خلال علاقاته بجميع الهيئات والمؤسسات والمستويات. وكان له وجهات نظر حول السياحة والسفر تستحق الوقوف عندها وهو يقول: لاشك أن مدير السفريات هدفه تسويق أكبر عدد من التذاكر الى جميع أنحاء العالم بكافة فصول السنة وخاصة فصل الصيف والاجازات وعليه أن يكون ذا خلفية علمية وعلى دراية واسعة برحلات الطيران والمدن كافة والفنادق الممتازة والأماكن السياحية عامة. وعليه أن يتمتع بكياسة دبلوماسية لما يصادفه من التعامل مع العديد من الجنسيات والأنواق. وان عمله لا ينتهي باصدار التذاكر وحجز الفنادق. بل عليه أن يتابع راحة المسافر ويوفر له كل ما يطلبه من خدمات في توقيت الحجز والشحن ان وجد، والاتصال الدائم وتأكيد المواعيد والاهتمام بالرحلات الجماعية والفردية وتأمين كافة متطلبات المسافرين.

والسيد شحادة أمضى ٣٦ عاماً في أعمال الطيران وهي خبرة طويلة تؤهله وتزوده بكيفية التعامل مع جميع الأمزجة والأنواق والعادات لهذا فهو ناجح في عمله محافظ على وعده. وان السعادة الحقيقية كما يقول هي عندما تشعر أن السعادة محيطة بكل من حولك وهذه هي قمة الشعور والاحساس بانك تحقق ما تصبو اليه وتعمل من اجله، لذا فنحن نحرص على تقديم خدمات عديدة للمسافرين من خلال مكتبنا الا وهي اصدار وحجز التذاكر الى جميع أنحاء العالم واعداد برامج ورحلات سياحية بالقطارات بالاضافة الى الرحلات البحرية ورحلات العلاج الطبي هذا عدا رحلات الحج والعمرة وزيارة الأماكن المقدسة، كما أن الاتفاقيات السياحية فردية كانت أم جماعية تمكننا من حجز الفنادق في كافة دول العالم. وهناك أيضاً برامج خاصة للعطلات القصيرة وعطلة نهاية الأسبوع وبامكان العميل أيضاً أن يقوم باستئجار السيارات في البلدان التي يرغب في السفر اليها من خلال مكتبنا، كما نؤمن عمليات الشحن جواً وبحراً وبراً بالاضافة الى الخدمة الخاصة التي نقوم بها لشحن الأمتعة والممتلكات الشخصية.



وأخيراً من الجدير بالذكر أن سفريات الراس لديها شركة سيارات طراد سليمان الطراد وشريكه وهي الوكيل لسيارات بيتر الألمانية واكسكاليبر الأمريكية كما يوجد لديها تشكيلة كبيرة من أحدث سيارات فورد استيراد أمريكا.

« الانباء » في مهرجان كان السينمائي الدولي

شبه غياب سوفياتي لولا وجود الجميلة سافونوفا.. هل انشغلت "بريسترويكا" باعادة القديم فقط؟



كان — من عبدالستار ناجي

للسينما السوفياتية ، في مهرجان كان ، صولات وجولات ، كان اخرها ، ماتحقق من انجازات كبيرة ، في العام الماضي ، والذي سبقه ، وكمرحلة أولى لنتوقف عند العام الماضي ، حيث خرجت السينما السوفياتية بجائزتين وجائزة ملحقة ، فقد حقق فيلم — التوبة — لتنجيز ابولادزا جائزة الابداع الخاصة بلجنة التحكيم ، وهو وسام كبير على صدر السينما السوفياتية ، بارك مرحلة التغيير أو مايسمى — بالبريسترويكا — التي جاء بها غورباتشيف .. كما حصلت مخرجة من جورجيا على جائزة الكاميرا الذهبية من فيلم — جدي بريطاني — اما الجائزة الملحقة فكانت من نصيب الايطالي مارسيلوماستروياني عن دوره في فيلم — العيون السود — للمخرج السوفياتي نيكيتا ميخائيلكوف .

وفي العام قبل الماضي ، كانت المحطة الاخيرة للمبدع السوفياتي الراحل اندريه تاركوفسكي وفيلمه التحفة — القربان — الذي فاز بجائزة الابداع ، ويومها احتج نقاد العالم لانهم ارادوا له الجائزة الكبرى للمهرجان ، وهي السعفة الذهبية ، تكريما لجهوده ، خصوصا وقد كان ايامها طريح الفراش ينتظر الموت بعد ان التهم السرطان جسده .... وبعد الجائزة بعدة اشهر اختطفه الموت ، ليغيب عن الساحة ، واحد من أهم السينمائيين السوفيات، بل أحد أبرز المبدعين السينمائيين في العالم .

ولكن ماذا عن غياب هذا العام ؟

— خارطة الافلام المشاركة في المسابقة الرسمية وتظاهرة — نظرة ما — تخلو تماما من أي مشاركة سوفياتية ، ولولا اختيار النجمة السوفياتية الشابة — ايلينا سافونوفا في عضوية لجنة التحكيم ، لكان الغياب تاما .

والنجمة الشابة سافونوفا ، يعرفها الكانيون ، فقد تألقت في العام الماضي، بدورها أمام ماستروياني في فيلم — العيون السود — ولولا المحاولات التوفيقية، التي قام بها أيضا مونتان في العام الماضي ، لكانت جائزة التمثيل النسائي من نصيبها .

تنجيز ابولادزا

ولهذا يتم تكريمها هذا العام ، وبشكل اكبر ، حيث تشارك في عضوية لجنة التحكيم الدولية للمهرجان ، والتي يترأسها ، كما هو معروف المخرج الايطالي ايتوري سكولا .

ونعود للغياب السوفياتي .. الذي يأتي غير مبرر .. الا اذا كانت عملية — البريسترويكا — قد انشغلت باعادة الاعمال القديمة فقط ، والتي نالت عدة جوائز سينمائية مهمة .

وفي هذا الاطار ، مثلا ، فاز السوفياتي جليب بانفيلوف ، بجائزة الدب الذهبي ، منذ عامين في برلين ، عن فيلمه — ثيمة « موضوع » وقد كان هذا الفيلم حبيس العلب لاكثر من ١٥ عاما .. ومثل هذا الامر حصل مع فيلم — التوبة — لابولادزا ، الذي انتج من ثلاثة اعوام ، وكان نصيبه الرفوف العالية ، حتى وصول غورباتشيف ، الذي طالب بعملية التغيير والبناء الجديدة ، وأيضا وصول المخرج المعروف عليم كليموف ، على رأس اتحاد السينمائيين السوفيات ، حيث كانت مطالبة الاولى بضرورة الافراج عن الافلام الممنوعة .. والتي سرعان ماوجدت طريقها الى المهرجانات ، لتحصد اكبر عدد من الجوائز .. كان اخرها فيلم — القوميسير — في برلين في فبراير الماضي .



ايلينا سافونوفا « لجنة التحكيم »

الراحل اندريه تاركوفسكي في حديث مع الزميل عبدالستار ناجي « من الارشيف »

ومنذ ايام ، قليلة ، وفي مهرجان الفيلم في باكو ، عاصمة جمهورية انربيجان ، فاز المخرج السوفياتي الاصل المتأمرك، اندريه كونتشولوفسكي بجائزة افضل فيلم عن فيلمه — سعادة اسيا — الذي كان قد انجزه عام ١٩٧١ ، ومنعت السلطات السوفياتية عرضه ، والمعروف ان كونتشولوفسكي قد هاجر الى الولايات المتحدة ، حيث يعمل هناك ، وقد غير اسمه ايضا ، وهو شقيق المخرج نيكيتا ميخائيلكوف.

ومن أخبار موسكو الاخيرة ، أيضا، فوز فيلم — التوبة — لابولادزا ، بجائزة لينين لعام ١٩٨٨ ، وهو من أول الاعمال التي تهاجم المرحلة الستالينية علما بان الفيلم ظل حبيس العلب لسنوات عديدة .

فلما هذا الغياب الجديد ، الذي راح يشكل علامة استفهام كبيرة ، بين نقاد السينما العالمية ، والذين يعرفون جيدا ، حرص الادارة السينمائية السوفياتية وعلى رأسها عليم كليموف، على الانفتاح صوب المهرجانات الدولية وبالذات مهرجان كان ، لما له من ثقل اعلامي وفني بين المهرجانات الدولية ، بل انه كان المروج الاكبر لعملية التغيير في الاتحاد السوفياتي ، بعد منح جائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلم — التوبة — لابولادزا ، الذي يعتبر اهم صناع السينما في جمهورية جورجيا السوفياتية .

الغياب السوفياتي في كان ، يطرح اكثر من علامة استفهام كبيرة .. تبقى دون اجابة ، حتى الان ، على اقل تقدير .

وكما اسلفنا لولا الابتسامة الجميلة التي تطل من وجه السوفياتية الحسناء سافونوفا .. لكان الغياب السوفياتي شاملا .

زيارة عمل

جبار يوسف

يزور البلاد هذه الايام جبار يوسف مدير البرامج في تلفزيون بغداد وذلك لحضور اجتماعات مدراء البرامج في تلفزيونات دول الخليج العربي ، التي تستضيفها الكويت هذه الايام ويشارك بها مدراء البرامج في تلفزيونات المنطقة.



هدنة عسكرية تسهيلاً لتنفيذ وصية شوشو ومسرحيته في زغرتا أصلحت بين الزغرتاويين

السى خضر ، خلف شوشو ، محمد شامل ، وهو ابنه الثاني الذي اختار له هذا الاسم المزدوج تيمنا باسم عمه ، والد زوجته ، الفنان محمد شامل ، الذي قاد خطاه الاولى على طريق الفن ، ونوار ابنته ، التي على اسمها وضع اغنيته الطفولية الشهيرة « نانا الحلوة نانا » وقد اختار لها هذا الاسم تيمنا باسم والدته نوار يوسف باشا حيدر ..

كان شوشو ، يؤمن بالتسخ .. وباهمية الاسماء في موضوع التواصل العائلي ، الا ان ما يلفت هو ان محمد شامل علاء الدين اقل تطلعا الى التمثيل والعمل المسرحي من شقيقه خضر .. وان نوار علاء الدين ، اكثر بعدا عن محمد شامل في سياق البحث عن المستقبل خارج دائرة الاضواء المرهقة .

يقول الفنى محمد شامل : انا لا اميل الى العمل المسرحي ..

ويضيف قائلا « للانباء » : يكفينا توجه خضر نحو المسرح .. انا اسعى للتخصص بالديكور المسرحي ، وقد انجزت دراستي الثانوية واءمل الحصول على منحة دراسية للتخصص بالديكور وقد تسأل لماذا وانت من ابن بيت فني ، فاجيبك : تجربة الوالد كانت قاسية علينا ، وكانت مرة ، ولعلني ابتعد عن المسرح لان الثمن كان غاليا .. انها حياة والدي ومعاناتنا الصعبة من بعده .. فعندما بدأت اعمال والدي السينمائية اضطر الى رهن المنزل الذي نعيش فيه الى احد المصارف لحاجته الى نقود لم يشأ ان يطلبها من احد لعزة نفسه على امل ان يتمكن من سداد المبلغ من انتاجه فيما بعد ، وطبعا لم يكن يدري ان الموت له بالمرصاد وبالذبحة القلبية ، فهذه أمور علمها عند الله وحده ، ولذا لم يستطع ان يدفع للمصرف هذا الدين ولم نستطع نحن ذلك بعد وفاته ، وسعى الاقارب لدى

العديد من المسؤولين منهم دولة الرئيس سليم الحص والرئيس حسين الحسيني والاستاذ تمام سلام الذي كان والده الرئيس صائب سلام ، حفظه الله ، قد تولى نفقات جنازة ودفن والدي على حسابه ، للحصول على دعم من الدولة يسد عنا هنا الدين ويحفظ إسرة حسن علاء الدين ، الفنان الذي اعطى لبنان من كل قلبه من التشرد في وطن اصبح فيه ايجار المسكن فوق طاقة اية اسرة وثمن المسكن اغلى من امكانية اي لبناني عادي على شرائه دون طائل ،

فالوعود استمرت وعودا والبنك يطالب بالسداد والدين والفوائد ترتفع وقد وصلت الى نصف مليون ليرة لبنانية وسيف حجز المنزل حصلت فوق رقابنا والملجا الذي يمكن ان نذهب اليه غائب ومستحيل الحصول عليه لقد تعبت والدتي الى الكثير من الوزراء والنواب تتمنى على الاقل ان يكون وفاء الدولة لابناء شوشو بحفظهم في منزلهم ولكن يبدو ان هذا اخر ما يمكن ان يهتموا به و « لا حياة لمن تنادي » ، وقد غيبنا هذه المسألة صحافيا لانه يكفينا ويكفي ذكرى

— الحلقة ٩ —

والدي عدم الاهتمام الحاصل .

ويبدو ان « لا كرامة لنبي في وطنه حقا » ففي فرنسا قدم بعض الطلاب اللبنانيين اطروحات عن شوشو وطلبوا من والدتي موافاتهم الى باريس للاطلاع على هذه الدراسات واختيار واحدة منها لتقديم جائزة لها باسم شوشو . جلالة الملك حسين والمرحومة الملكة علياء دعوا الوالدة الى عمان وكرموها وساعدونا في

تلك الفترة . وتعرفون ان الوالد — شوشو — قضى اثر عودته من الاردن وقد قص علي انه اثناء عودته من عمان برا ، وقد رواها وهو على فراش الموت في مستشفى البربير ، قال لي : الله غضب علي حسب لفظه وصدمت دجاجة ، فتوقفت في هذا البلد على الحدود الاردنية وبحثت في الزواريب الضيقة القريبة عن صاحب الدجاجة اذ لعله فقيرا ويعتمد على ما تبيض له ليأكل أو لعلها لايتام ، وبحث من منزل لاخر حتى اهتدى الى اصحابها واعطاهم ثمنها وعاد مرتاحا ليدخل الى المستشفى .

واضاف محمد شامل الصغير يقول : لقد كانت وصية والدي الوحيدة انه اذا مات أن نضع له خشبة من المسرح فوق قبره ، وبالفعل فان عمي مازن نزل الى المسرح تحت القصف وكانت الاسواق تشتعل بالقصف فاوقف الكتائب من جهتهم والقوى الوطنية والفلسطينية من جهتهم الرصاص احتراما لرغبة شوشو ودخل عمي الى المسرح حيث وجده غارقا في المياه ووجد قطعة من ديكور المسرح طافية فحملها وجاء بها وقد وضعت فوق قبره ووضع التراب فوقها .

ومن الطرائف التي حصلت مع شوشو ، يروي محمد شامل — الصغير — انه في احدى المسرحيات تعرض لرئيس الجمهورية ، وكان يومها الرئيس سليمان فرنجية ، الذي استاء منه وقاطعه .. بعدها ، راح المسرح الوطني يقدم عروضا مسرحية في قرى الاصطياف البعيدة عن بيروت ، كي يشاهدها من ليس بوسعه الحضور الى بيروت . وصدف أن كانت بلدة زغرتا مسقط رأس الرئيس فرنجية ، واحدة من محطات المسرح الوطني ، هنا برزت مشكلة ، في أي حي من أحياء زغرتا يتعين أن يقدم مسرحيته ، فزغرتا منقسمة سياسيا الى عائلتين كبيرتين . احداهما

عائلة فرنجية ، والثانية تضم تحالف عائلات الدويهي وكرم ومعوض في بعض الاحيان .. وبعد الاخذ والرد توصل زعماء العائلتين الى عقد مصالحة — مؤقتة — للتمتع بفرصة مشاهدة مسرحية شوشو .. وبذلك نجح شوشو حيث فشلت القيادات السياسية .. وهذا ما حمل الرئيس فرنجية على اعادة النظر بموقفه من شوشو ، ودعاه الى قصره الصيفي في زغرتا ، وابلغه قوله : هيدي ما صارت لاحد في المنطقة سواك .. وهو يقصد ، القدرة على جمع المتخاصمين في زغرتا .. ثم دعاه للعب دق طاولة زهر معه ، وجعله يكسب عليه رغم جهله أصول اللعبة .



□ في مسرحية الحق على الطليان ..

□ مع حسن مصطفى ، ماجد افيوني ، شفيق حسن وأحمد الزين ..

محمد شامل « الصغير » : ابتعدت عن التمثيل بسبب تجربة أبي

احترق قلبه على حرق التسجيل

بين كل والد واولاده حديث عما يؤلمه فهل كان يحدثكم عما يحز في نفسه ؟ محمد شامل يجيب ، نعم لقد روى لي بمرارة تاثره

□ محمد شامل علاء الدين : نجل شوشو ..

لحادث احراق بكرة التسجيل الاساسية الخاصة باغنية — اخ يا بلدنا — من قبل الامن العام للحؤول دون توزيعها في الاسواق .. لقد احترق قلبه على البكرة وكان قوله لهم يومها : انتم احرقتموها هنا لكنكم لن تستطيعوا منعي من قولها على المسرح وسيحفظها الناس مع التكرار .

وكانت مديرية الامن العام ، في عهد الرئيس فرنجية ترسل رجالها الى المسرح للمراقبة ، وما ان يراهم شوشو داخلين ، ويتعرف عليهم من أسلحتهم الظاهرة حتى يصرخ من على المسرح قائلا : اهلا بالدولة اهلا .. فيضطرون للجلوس بين الناس وهم يضحكون .

وروى لنا الوالد يوما ان وفدا صحافيا جاء للتحقيق في ازدهار الاعمال المسرحية في لبنان ، وقد اطلعتهم الجهات المختصة على كل المسارح ، عدا المسرح الوطني .. لكنهم لاحظوا في الامر فراغا وكانوا يسألون دائما اين مسرح شوشو .. فيقال لهم : انه موجود لكنه غير مهم .. الامر الذي اضطر الوفد الاعلامي الى ترك الفندق خلسة ، وانتقلوا الى المسرح الوطني بصورة أفرادية ، حيث اجروا لقاء مع شوشو وأفراد الفرقة وسألوه عن سر اصرار السلطة على تغييب مسرحه ، فكان جوابه — اخ يا بلدنا — .

هذه الكلمة ، تبدو قابلة للقول في شتى الحقب والفصول .

« يتبع »

تنويـــه

ورد ذكر اسم ملكة الاردن الراحلة علياء خطأ في حلقة امس الاول من مسلسل شوشو ، وهو أمر لا يخفى على القارىء فمعذرة عن هذا الخطأ غير المقصود .

الأمير فيصل بن فهد استقبل الجهاز التدريبي الجديد برئاسة كارلوس

الرياض ـــ الانباء :

اجتمع الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اتحاد كرة القدم أمس مـع الجهاز التدريبي البرازيلي لمنتخبات المملكة الذي يرأسه كارلوس البرتو ، وذلك بحضور سكرتير عام الاتحـاد عبد الرحمن الدهام ومدير عـام المنتخبات علي داود . وأشار الامير فيصل في حديثه الى الجهاز الفني ان التعاقد معهم نابع من حرص اتحـاد كرة القدم على توفير الخامـات التدريبية للمنتخبات السعودية التـي أصبحت ذات سمعة ونتائج فـي البطولات القارية والدولية ، وقـال الامير فيصل ان الجمهور الرياضـي ينتظر من المدرب الشيء الكثير .

من جانب اخر قال كارلوس انـه ممتن للثقة السعودية به وبزملائـه اعضاء الجهاز والكتائهم سيسعون الى تحقيق انجازات أفضل للكرة السعودية اذا ما تضافرت الجهود لذلك .

□ قال الامير خالد بن سعد رئيس نادي الشباب ان ملامح صورة المدرب الجديد لفريقه قد اتضحت وأن اجـراءات التعاقد في طريقها للتوقيع . وتوقـع الامير خالد الاعلان عن اسم المدرب في الاسبوع المقبل وانه سـيكون برازيليا .

□ يلتقي الامير خالد بن عبدالله رئيس النادي الاهلي وبعض من اعضـاء الادارة مساء اليوم بجمهور النادي في لقاء مفتوح طلبه الجمهور للنقاش حول اوضاع النادي الفنية والاداريـة والمادية .



□ الامير فيصل بن فهد لدى استقبالهجهاز التدريب

رالي أكروبوليس الدولي .. دخل في المراحل الجدية
بن سليم : رغم المشاركة الأولى فان أملي كبير

اثينا ـــ الانباء :

دخل سباق رالي اكروبوليس الدولي رقم « ٣٥ » أمس في مراحله الجدية ، والتي ينتظر أن تشهد منافسات لـم يسبق لها مثيل في هذا الرالي ،نتيجة لمشاركة ٢٢ سائقا من المصنفين دوليا، بينهم اقوى ابطال العالم من الفنلنديين والايطاليين ، وايضا بسبب دخول شركة لانسيا بكل ثقلها ، حيث تشارك بعشر سيارات يقود اغلبها افضل سائقـي الرالي في العالم ، والمعدات التـي احضرتها الشركة معها خيالية ، منها على سبيل المثال لا الحصر طائرتـا هليكوبتر ! كذلك تدخل السباق لاول مرة سيارات مازدا ، بعد غياب دام اكثر من عامين عن الراليات العالمية، اعدت فيه سياراتها وجهـزتها على الوجه الاكمل .. كما أن نيسان تنزل بثقلها ، على امل الفـوز بالبطولة العامة للفئة « ب » .

وقد انطلقـت السيارة الـ ١٠٢ المشاركة الساعة ١٠ صباح امس من لاجونيسي ، لتقـوم بدورة لمسافـة ٣٦٥٫٧ كم ، من بينها مراحل خاصة صعبة لمسافة ٧٤ كيلو متراً ، وهي التي تشكل الارهاق الشديد للسائقين ومساعديهم .. ومن المقرر أن يعود السائق الاول الى لاجونيسي ـــ مركز قيادة الرالي ـــ حوالي السادسـة مساء ، ولذلك سنوافيكم بكل شيء عن هذه المرحلة غدا .

وقد التقت « الانباء » مع محمد بن سليم سائق مارلبورو بعد المرحلـة الاولى القصيرة امس الاول .. وقال انه متفائل بتحقيق نتيجة طيبة في هذا الرالي الدولي ، رغم انه يشارك فيه لاول مرة وكذلك مساعده ، ورغـم ان الرالي يشهد هذا العام حشدا من السائقين العالميين المتنافسين على لقب بطولة العالم ، لم يسبق له مثيل .. ويذكر أن بن سليم قـد جاء ترتيبه العشرين بعد المرحلة الاولـى أمس الاول ،وقد اتم أصلاح «الكاربوريتور» الذي سبب له بعض المشاكل ، وهـو يقول أن هذه المرحلة كانت مجـرد استعراض للجماهيـر والمشاهدي التليفزيون ، الذي نقلها كلها عـلى الهواء ، وذلك بسبب صعوبة نقـل باقي المراحل من أمس ..

وقال محمد : ان نوعية الارض في هذا الرالي تختلف عن الارض فـي راليات الشرق الاوسـط ، كما أن الشركات تقـدم أفضـل امكاناتهـا للسيارات التي تشارك بها ، لانـه احد سباقات بطولة العالم للشركـات الصانعة ، كذلك ابطال العالم يهمهم حصد النقاط منه .. ولقد كنت سعيدا جدا عندما قررت « مارلبورو »اشراكي في هذا الرالي ، الذي يمثل تجربـة فريدة بالنسبة لي .. واتمنى أن اوفق في اكماله والا تحدث أعطال لسيارتي، وان احتل مركزا مشرفا .. ولقد تدربت هنا لمدة ١٠ ايام قبل السباق ،وقطعت مسافة السباق كاملة « ١٧٧٥ كـم » مرتين مع مساعدي للتعود عليها ..

وانتقل بن سليم للحديث عن برنامجه المشحون لهذا العام فقال : لن تكون امامي اي فترة للراحة ، فالسباقـات تتابع سواء في اوروبا او بطولة الشرق الاوسط التي كسبتهـا في العامـين الماضيين بعون الله ، ويهمني المحافظة عليها ، بالاضافة الى رالي مراكش الذي كنت فائزا به العام الماضي بفارق ٤ دقائق ، لكـن اللجنة المنظمـة ـ سامحها الله ـ الغت بعض المراحل بعد أن قطعناها ، واخرت ترتيبي الى الثاني بفارق ٥٤ ثانية ! ولن اقبـل فيه هذا العام بغير المركز الاول .

ابطال سابقون

وبالنسبة لرالي اكروبوليس فكان الفائزون به من عام ١٩٨٠ بالترتيب : آري فاتنان ، آري فاتنان مرة اخرى، السائقة ميشيل موتون ، والتر رول، ستيج بلومكويست ، تيموسالونين ، جوها كانكونين ، واخيرا ماركو آلن العام الماضي .

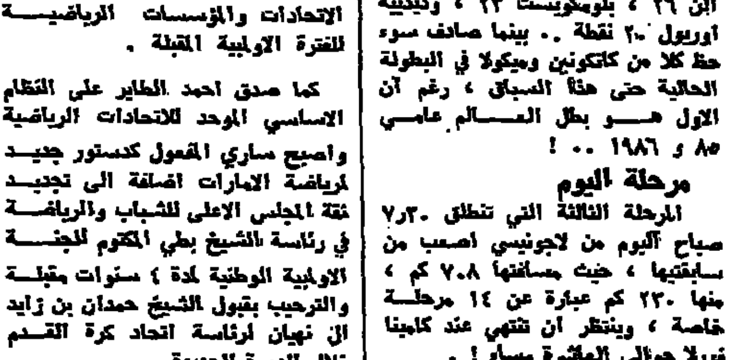
وبعد المرحلة الخامسة من بطولة العالم لهذا العام ، يتصدر السائقين ميكي بياسون وله ٤٠ نقطة ، يليـه بالترتيب برونو سابي ٣٢ ، الكـس فيوريو ٣٠ ، ايف لوبيه ٢٧ ، ماركو الن ٢٦ ، بلومكويست ٢٣ ، وديدييه اوريول ٢٠ نقطة .. بينما صادف سوء حظ كلا من كانكونين وميكولا في البطولة الحالية حتى هذا السباق ، رغم أن الاول هـو بطل العـالم عامـي ٨٥ و ١٩٨٦ .. !

مرحلة اليوم

المرحلة الثالثة التي تنطلق ٧٫٣٠ صباح اليوم من لاجونيسي اصعب من سابقتيها ، حيث مسافتها ٧٠٨ كم ، منها ٢٣٠ كم عبارة عن ١٤ مرحلـة خاصة ، وينتظر أن تنتهي عند كامينا فورلا حوالي العاشرة مساء ! .



□ محمد بن سليم



□ كانكونين

عيسى بن راشد وزيرا للشباب والرياضة في البحرين

علمت « الانباء » ان الشيـخ عيسى بن راشـد الخليفة رئيس الاتحـاد البحرينـي لكرة القـدم مرشـح لمنصـب رئيس المجلـس الاعلـى للشبـاب والرياضـة في البحرين خلفا للشيـخ عيسى بن محمد .. وان المجلس سيتحول في التعديل الوزاري الجديد الى وزارة للشباب والرياضة .



□ الشيخ عيسى بن محمد

مايزال اشتراك كوريا الشمالية بالأولمبياد .. محتملاً !

صرح انطونيو سامارانش رئيـس اللجنة الاولمبية الدولية امس بان الوقت متاخر للغاية بالنسبة لكوريا الشمالية للتسجيل للاشتراك في مباريات دورة سيئول الاولمبية..

وقال سامارانش الذي كان يتحدث في بداية زيارة لسيئول تستغرق ٤ ايام ان اللجنة الدولية الاولمبية ستستمر مع ذلك في دراسة جميع الاحتمـالات لمشاركة كوريا الشمالية .

واضاف ان اللجنة الاولمبية الدولية ما زالت تنتظر قرار كوريا الشماليـة حول ما اذا كانت ستشترك او تقاطع الدورة التي تقام في الفتـرة من ١٧ سبتمبر الى ٢ اكتوبر المقبلين .. ولـم ترد كوريا الشمالية بعد على عـرض اللجنة الاولمبية الدولية باستضافـة ٥ مسابقات اولمبية في كوريا الشمالية .. وتصر بيونج يانج على اقتسـام تنظيم الدورة مع سيئول !

وقد دعم هذا الطلب امس ٦٧ من منظمات المعارضة في سيئول التـي تطالب باجراء مفاوضات مع الشمـال حول تشكيل فريق اولمبي مشترك .

ومن المقرر ان يجتمع سامارانش مع قادة احزاب المعارضة الرئيسيـة في كوريا الجنوبية لمناقشة احتمـالات مشاركة كوريا الشمالية في الـدورة الاولمبية .

□ سامارانش

كل إتحادات الإمارات ستكون بالتعيين للسنوات الأربع المقبلة

قرر احمد حميد الطاير وزير المالية والصناعة ورئيس المجلس الاعلـى للشباب والرياضة بدولـة الامارات العربية المتحدة اعتماد اسلوب التعيين الشامل لتشكيل المؤسسات الرياضية بالدولة خلال الدورة الرابعة المقبلـة ومدتها اربع سنوات اعتبارا من اول يونيو المقبل ، وذلك بعد أن صـدق على التوصيات التي اتخذتها اللجنـة المكلفة بدراسة اسلوب تشكيـل الاتحادات والمؤسسات الرياضيـة للفترة الاولمبية المقبلة .

كما صدق احمد الطاير على النظام الاساسي الموحد للاتحادات الرياضية واصبح ساري المفعول كدستور جديـد لرياضة الامارات اضافة الى تجديـد ثقة المجلس الاعلى للشباب والرياضـة في رئاسة الشيخ بطي المكتوم للجنـة الاولمبية الوطنية لمدة ٤ سنوات مقبلـة والترحيب بقبول الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لرئاسة اتحاد كرة القـدم خلال الدورة الجديدة .

ويذكر ان الطاير كان قد شكـل لجنة خماسية من اهل الخبرة في المجال الرياضي تتولى اختيار العناصر المؤهلة والقادرة على العمل والعطاء الرياضي خلال المرحلة المقبلة ، وبدأت عملهـا منذ فترة ليست بالقصيرة ، واوصت بالاخذ بمبدأ التعيين بدلا من الانتخابات نظرا للسلبيات التي اظهرتها الممارسات خلال الفترة السابقة واعتبار التعيين ضرورة ملحة خلال المرحلة المقبلة .

□ احمد حميد الطاير

مـدرب أميركا للملاكمـة قـد يفقد وظيفته !

نشب شجار بين مدرب منتخب امريكا للملاكمـة كين ادمز واحد المسؤولين في الاتحاد الاميركي للملاكمة وهو مراقب الاتحاد كرستان داهل ، وذكرت احـدى الصحف الصادرة في نيويورك ان هذه الحادثة ربما تكلف ادمز منصبه كمدرب للفريق .. وقد قرر مديـر الاتحاد جيم فوكس استبعاد ادمز مؤقتا لحين التحقيق في الحادثة ، ولهذا لم يكن المدرب متواجدا خلال اللقاء الذي جرى قبل عدة ايام بين منتخبي امريكا وروسيـا والذي انتهى بخسارة الفريق الاميركي ٣ـ٧ .

جاسم ذياب : عدم الالتزام بالتدريب مشكلة عامة
كارثة فنية تنتظر اللعبة في المستقبل القريب !

كتب عرفان بدير :

حب كرة اليد يدفع الكثير ممـن مارسوها لمتابعتها حتى بعد الاعتزال كلاعب .. والمباريات تشهد العديد من أولئك الذين أعطوا اللعبة الكثير ، وفي مقدمة المتابعين لنشاط وكـل مسابقات كرة اليد جاسم ذياب كابتن النادي العربي في عصره الذهبي وكابتن المنتخب الوطني ومدير المنتخبـات الوطنية السابق .. وهو حاليا عضو مجلس ادارة النادي العربي .. ولذلك فرأي جاسم عن كرة اليد هام جدا سواء لنا في « الانباء » التي تواصـل لقاءاتها مع المهتمين باللعبة .. أو لكل العاملين بحقل كرة اليد لمـا لجاسم من خبرة طويلة .. ومن خلال خلال لقاء سريع لـ « الانباء » مـع جاسم ذياب كان الحديث التالي :

□ مستوى اللعبة هذا الموسم يعتبر مرتفعا ومن المواسم الجيدة التـي شاهدنا فيها أداء جيدا من التكتيك الخططي واللعب السريع .. هنـاك فرق حافظت على مستواها مـن البداية حتى النهاية مثل السالمية .. واخرى بدأت قوية ثم هبط الاداء مع نهاية الدوري مثل كاظمة .. والبعض الاخر مستواه متذبذب ويتغير من مباراة لاخرى مثل العربي وخيطان والقادسية .. أما الصليبخات فقد تراجع مستواه .. فبعد أن كان بطلا للدوري الموسم المـاضي أصبح يحتل المركز الخامس !

□ أسباب تغير المستوى أو هبوطه ببعض الفرق يعود لسبب رئيسي هـو عدم التزام اللاعبين بالتدريب وهـي مشكلة عامة في كل الالعاب وسببها الدراسة او الوظيفة .. فالاندية لم تقصر ووفرت لفرقها كل المتطلبـات من مدربين ومشرفين وملاعب مناسبة .

□ مستوى المراحل السنية ١٥ و ١٧ و ١٩ سنة وحتى ١٣ سنة كان رائعا ، وأنا وبكل امانة وكمسؤول ولاعـب سابق أشد بقوة على أيدي المدربين والاداريين لجهودهم الكبير حتى ظهر المستوى بهذا الشكل المرتفع ، وكانت المنافسة بين كل الفرق غالية فـي الاثارة والمتعة ، وانا ومعي الكثير من زملائي كنا نحرص على مشاهـدة معظم مباريات الناشئين قبل الدرجـة الاولى .. وظهر العديد من الناشئين امثال ماهر سالم ، احمد بشير ، صلاح أنس ، مسعود عبدالعزيز ، خلدون الخشتي وسيكونون من أعمدة فرقهم بالمواسم المقبلة .

الجمهور يبحث عن المستوى المرتفـع

□ الحضور الجماهيري كان جيدا .. فالجمهور دائما يبحث عن المستـوى الجيد .. وعندما ارتفع المستـوى وازدادت المنافسة حضرت الجماهيـر لالعب كرة اليد ، واذا حدثت بعض احداث الشغب فهي بسيطة ولا تقارن باللعبات الاخرى ! وان كان علـى الجمهور ان تشجع فرقها بطريقـة رياضية بعيدة عن التعصب الاعمـى والتشنج فالرياضة فوز وخسارة .

□ اذا كان هناك نجم الموسم فهـو عبدالرزاق البلوشي حارس مرمى نادي السالمية والمنتخب الوطني ، فقد كان البلوشي عاملا مؤثرا في فوز فريقـه ببطولة دوري الدرجة الاولى وتحت ١٩ سنة ، اضافة الى خلقه الرائع فلـم اشاهده ولو مرة واحدة « معصب » او يعترض او يتكلم مع أي شخص في الصالة !

السالمية فاز بالبطولة عـن جـدارة

□ السالمية حاليا هو أفضل فريـق متكامل فلديه من البدلاء ما يتسـاوى في المستوى مع التشكيل الاساسي ، بدليل فوزهم بدوري وكاس ١٩ سنة . وغير صحيح اطلاقا وقوف الحكام الى جانب السالمية .. فالفريق يستحـق البطولة عن جدارة وكسبهـا بـ ٢٢ نقطة يليه كاظمة ١٦ ثم العربـي ١٢ نقطة .. قد يكون هناك عذر للجمهور نتيجة تكرار بعض اطقم الحكـام للسالمية وعلى لجنة الحكام تدارك ذلك لابعاد اي شبهة .. فالسالمية يولـي كرة اليد اهتماما كبيرا وقد رأيت بنفسي ملاعب ومنشآت واعدادا هائلة مـن اللاعبين الجدد قلما تجدها في ناد اخر .. وهذا الاهتمام لا بد وان يليـه الفوز بالبطولات .

مستوى الحكام

□ بالنسبة للتحكيم هناك فئتان مـن الحكام .. واحدة جيدة واخرى ضعيفة .. الاولى تقوم بالتحكيم بمستـوى ثابت في كل المباريات وهذه الفئـة واضحة ومعروفة للجميع .. الفئـة الثانية هي التي يتغير مستواها في كل مباراة . وقراراتها مرنة حسب نظرتها للاندية اطراف المباريات .. فهنـاك أطقم من الحكام يجب أن يضع الاتحاد ولجنة الحكام لها حلا حتى يكون هناك ثقة بين الاندية وحكام اللعبة .. فهناك حكام يشرفون اللعبـة مشهود لهـم بالكفاءة من الجميع .. وهناك اخرون اذا لم توضع لهم الحلول المناسـبة لاعادتهم الى صوابهم فستحل كارثـة على المستوى الفني للعبة في المستقبل القريب .

□ مسابقات الاشبال والناشئـين ليست مجالا لاختبار بعض الحكام فهناك من المسابقات والدورات ما يمكـن اختيار الحكام بها .. فبطـولات الناشئين والاشبال برأيي أهـم من مسابقات الدرجة الاولى نظـرا لحساسيتها وارتفاع مستواها وعلـى لجنة الحكام اختيار الحكم المناسب لكل المباريات .

□ جاسم ذياب



□ عبدالرزاق البلوشي



□ ماهر سالم



□ صلاح أنس

لالوندي الكندي هزم ستيوارت واحتفظ بلقب بطولة العالم لوزن خفيف الثقيل



□ لالوندي يوجه لكمة قوية لوجـه ستيوارت

احتفظ الملاكم الكندي دوني لالوندي بلقبه كبطل العالم في وزن خفيف الثقيل حسب قائمة المجلس العالمي للملاكمة وذلك بعد فوزه على ليزلـي ستيوارت من ترينيداد بالضربة القاضية في الجولة الخامسة من المباراة التي جرت بينهما في مدينة بورت اوف اسبين عاصمة ترينيداد .. وتفوق لالوندي على خصمه تماما واسقطه عدة مرات أولها في الجولة الثانية ثم في الرابعـة والخامسة حينما أوقف الحكم الاميركي مارتي دينكنز النزال .. وكانت المباراة هي أول دفاع للالوندي عن لقبه الذي كان قد فاز به في شهر نوفمبر المـاضي حينما هزم البطل السابق ايدي ديفز ، وقد حصل على ٣٠ الف دولار بعـد مباراته أمس الاول ، فيما نال ستيوارت ١٠ الاف ، كما حصل كل من الملاكمين على نسبة من عائدات النقل التلفزيوني .

حفـل تخريج مدربـي كرة القـدم .. اليوم

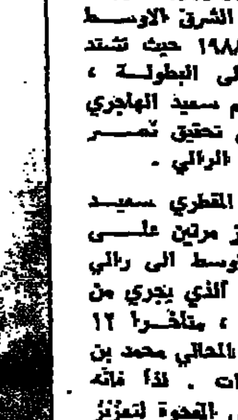
يقام في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم بمقر اتحاد كرة القدم حفل تخريج المدربين الوطنيين الذيـن اجتازوا دورة التدريب ، التي نظمهـا معهد عبدالله السالم لكرة القدم خـلال الموسم الرياضـي ٨٧ ـــ ١٩٨٨ .. وسيقوم الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد بتوزيع شهادات التدريب المعتمدة مـن الاتحاد الدولي « الفيفا » .

نتائـج .. ومباريـات سـباعيات بوحمـد

اسفرت مباريات دورة سباعيـات بوحمد لكرة القدم عـن فوز صناعة التبريد على الصادق « ب » ٢ ـــ صفر والجوازات « ب » على صباح السالم ٥ ـــ ٤ والمطافيء على بوحمد ٣ ـــ ١ .. وتقام مساء اليوم ٣ مباريات حيث يلتقي الجوازات « أ » مع الشياطيـن الزرق ، المسايك مع العوضي والقمير مع الشرق « أ » . هذا وسوف يقـام نهائـي البطولة مساء الاثنين المقبل .

الهاجـري يسـتعد « للثـأر » في رالي الاردن روثمانز





□ النجم القطري سعيد الهاجـري منطلقا بسيارة روثمانز اودي كواترو ، استعدادا لتحقيق انتصاره الرابـع في الاردن .

تستانف في شهر يونيو المقبل ، في الاردن بطولة الشرق الاوسـط للراليات للعام ١٩٨٨ حيث تشتد حمى الصراع على البطولـة ، وخاصة مع تصميم سعيد الهاجري نجم روثمانز على تحقيق نصـر « ثاري » في هذا الرالي .

ويدخل النجم القطري سعيـد الهاجري ، الحائز مرتين علـى بطولة الشرق الاوسط الى رالي الاردن روثمانز ، الذي يجري من ١٥ ـــ ١٧ يونيو ، متأخـرا ١٢ نقطة عن المتصدر الحالي محمد بن سليم نجم الامارات . لذا فانه يدرك اهمية تقليص الفجوة لتعزيز فرصته في استعادة لقب البطولة .

وكانت سيارة الهاجري قـد تعرضت لانفجار في احدى العجلات في المرحلة ما قبل الاخيرة ، افقدته الفوز في الجولة الاولى مـن البطولة في قطر . وأعلن في النتائج الموقتة لرالي الكويت الدولي في مارس عن فوز الهاجري ، لكنـه عوقب بدقيقتين لاسباب فنية الامر الذي ادى الى خسارته للرالـي لصالح بن سليم .

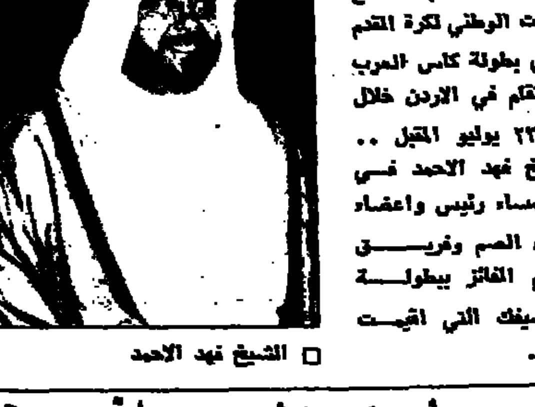
ورغم ان النتيجتين كانتا اقل مما يأمل فيه الهاجري الا انهمـا اكدتا بانه يحتاج للفوز في البطولة لتغيير حظه ، وقال : « لقـد اثبتت سيـارة الروثمـانز آودي كواترو أنها جديرة بالثقة واكثر قدرة على المنافسة من سيـارة بورش ٩١١ التي قدتها خـلال السنوات الاربع الماضية » .

واضاف الهاجري : « ان سيارتي تعتبر الآن ندا قويا لسيارة محمد ابن سليم التويوتا سيليكا تيربو ، وبالرغم من انني فقدت دقيقـة ونصفا عندما توقفت سيارة الاودي في المرحلة الاولى من رالي الكويت الا انني فزت في ١٢ من ١٥ مرحلة ووصلت بارتياح الى خط النهـاية متقدما على بن سليم » .

ومضى الهاجري يقول : « في رالي الاردن ، كان بن سليم يتمتع بميزة قوية لان سيارة السيليكا كانـت اسرع كثيرا من البورش في الاجزاء الصحراوية الممتدة من الرالي ، لكنني بالرغم من ذلك فزت فـي الاردن ثلاث مـرات ، وسابـذل قصارى جهدي لاحقق هـذه المرة الفوز الرابع » .

ويشارك الهاجري في سيـارة الاودي كواترو مساعده ستيف بوند الذي حل مكان رونان مورغان مع بداية هذا العام . واصبحـت نتائج بطولة الشرق الاوسط بعـد جولتين : بن سليم ٥٦ نقطـة ، الهاجري ٤٤ ، ميشيل صالح ١٨ نقطـة .

اجتماع لاعبي منتخب كأس العرب .. اليوم



□ الشيخ فهد الاحمد

يترأس الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم في الساعة السادسة من مساء اليوم بمقر الاتحاد اجتماع لاعبي منتخب الكويت الوطني لكرة القدم الذي سيشارك في بطولة كاس العرب الخامسة التي ستقام في الاردن خلال الفترة من ٨ — ٢٢ يوليو المقبل .. كما يستقبل الشيخ فهد الاحمد في الساعة السابعة مساء رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الصم وفريق النادي لكرة القدم الفائز ببطولة كاس اسيا والباسيفك التي اقيمت باستراليا مؤخرا .

افتتاح نادي الصحافيين الرياضيين في تركيا

احتفل يوم الاثنين الماضي بافتتاح نادي الصحافيين الرياضيين الاتراك في استنبول وذلك بحضور عمدة مدينة استنابول الذي القى كلمة اشاد فيها بدور الصحافيين الرياضيين في تطور الحركة الرياضية في تركيا ودورهم في المحافل الدولية ، وفي نقل صورة طيبة عن الشباب التركي لدى العالم ، كما اعرب عن سعادته بمشاركة رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في هذا الاحتفال ، ولقد حضر هذا الاحتفال الزميل عبدالمحسن الحسيني نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد الاسيوي والزميل عدنان السيد امين السر العام للاتحاد الاسيوي .

وقد اشاد توجاي بيالي اثناء تقديمه لاعضاء اللجنة التنفيذية بدور الزميل الحسيني في دعم نشاطات الاتحاد الدولي ودوره في تطوير مستوى الصحافيين الرياضيين الاسيويين، وذلك بتنظيم ندوات ناجحة لهم وكان اخرها الندوة التي اقيمت في الكويت خلال فبراير الماضي ، كما اشار الى دور جمعية الصحفيين الكويتية واهتمام رئيسها احمد بهبهاني والزميل عدنان السيد رئيس لجنة المحررين الرياضيين الكويتية في تنظيم الندوة المذكورة ،هذا وقد حضر الزميل الحسيني اجتماع المكتب التنفيذي الذي عقد اجتماعين هناك .

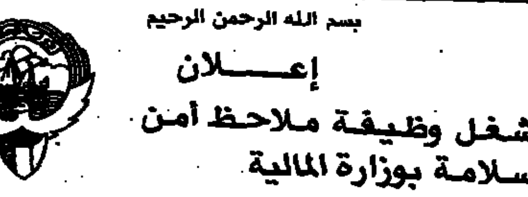
ويضم النادي العديد من المنشآت الرياضية ويوفر الخدمات لعدد «٦٠٠» عضو من الصحافيين الرياضيين ومثلهم من اعضاء الشرف .. وبامكان النادي تنظيم بطولة دولية في السباحة .ويذكر بان حاملي بطاقة الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية يمكنهم الاستفادة من الخدمات والمنشآت الرياضية الموجودة بالنادي دون مقابل مع خصم ٥٠ بالمائة في المطعم والكافتيريا .

من جهة اخرى تسلم الزميل الحسيني برقيتي شكر من سمو امير البلاد ومن سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ردا على برقيات التهنئة التي ارسلها لسموهما بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد ، كما استلم الحسيني ايضا برقيتي شكر من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ومن وزير الاعلام ردا على برقيات التهنئة المرسلة لهما بهذه المناسبة .



□ الحسيني □ عدنان




بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان
لشغل وظيفة ملاحظ أمن وسلامة بوزارة المالية

تعلن وزارة المالية عن حاجة إدارة مجمع الوزارات لعدد من الموظفين لشغل وظيفة (ملاحظ أمن وسلامة) وفقا للشروط التالية :

١ — أن يكون حاصلا على مؤهل علمي (ثانوية عامة أو دبلوم كهرباء) من مدارس أو معاهد الكويت.
٢ — أن يتراوح عمره ما بين ٢٢ — ٣٥ عاماً.
٣ — يفضل من لديه خبرة في صيانة وتشغيل الأجهزة الالكترونية وإدارة الأجهزة الأمنية.
٤ — أن يكون من مواليد الكويت بالنسبة لغير الكويتي.
٥ — سيكون العمل بنظام النوبة بمعدل ٨ ساعات يوميا على مدار الساعة.
٦ — من يتم قبوله سيتم ادخاله في دورات تخصصية في هذا المجال.

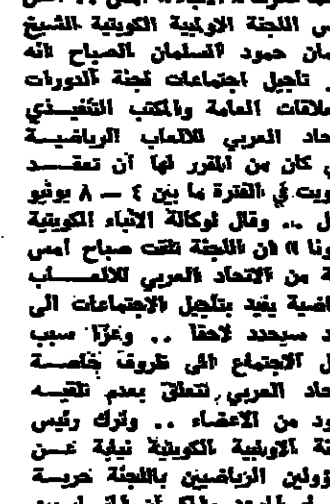
فعلى الراغبين في شغل هذه الوظيفة ممن تنطبق عليه الشروط المذكورة أعلاه التقدم شخصيا إلى مراقبة شؤون الموظفين بالدور الأول بمبنى رقم ١ بمجمع الوزارات، مصطحبين معهم صوراً عن الشهادات العلمية وشهادات الخبرة.

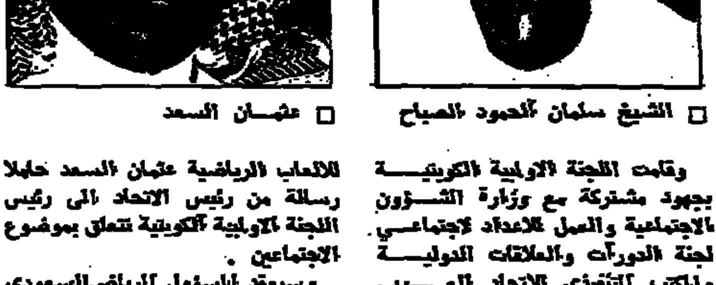
وتعطى الأولوية للكويتيين.

وكيل وزارة المالية

كما نشرت «الأنباء» ..
تأجيل اجتماعات لجنة الدورات والعلاقات العامة والمكتب التنفيذي للاتحاد العربي للألعاب الرياضية

كما نشرت « الانباء » امس .. اعلن رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح انه تقرر تأجيل اجتماعات لجنة الدورات والعلاقات العامة والمكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي كان من المقرر لها أن تعقد بالكويت في الفترة ما بين ٤ — ٨ يونيو المقبل .. وقال لوكالة الأنباء الكويتية « كونا » ان اللجنة تلقت صباح امس برقية من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية يفيد بتأجيل الاجتماعات الى موعد سيحدد لاحقا .. وعزا سبب تأجيل الاجتماع الى ظروف خاصة بالاتحاد العربي ، تتعلق بعدم تلقيه للردود من الاعضاء .. وترك رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية نيابة عن المسؤولين الرياضيين باللجنة حرية اختيار الموعد والمكان المناسبين للاجتماع المقبل لرئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الامير فيصل بن فهد ابن عبدالعزيز . واضاف : ان الكويت ترحب باستضافتها للاجتماع في أي وقت يراه رئيس الاتحاد العربي مناسبا .


□ الشيخ سلمان الحمود الصباح


□ عثمان السعد

وقامت اللجنة الاولمبية الكويتية بجهود مشتركة مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للاعداد لاجتماعي لجنة الدورات والعلاقات الدولية والمكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

من ناحية ثانية يصل اليوم الى الكويت الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد حاملا رسالة من رئيس الاتحاد الى رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية تتعلق بموضوع الاجتماعين .

وسيعقد المسؤول الرياضي السعودي اجتماعا مساء اليوم مع رئيس واعضاء اللجنة الاولمبية الكويتية للتباحث في الجوانب المتعلقة بهذا الاجتماع .

اليوم منتخب شباب الكويت وفريق كوالالمبور في أول تجربة لتصفيات المالديف لكأس العالم

يلعب منتخب شباب الكويت تحت ١٩ سنة لكرة القدم اولى مبارياته التجريبية في تمام الثامنة من مساء اليوم امام فريق كوالالمبور الماليزي باستاد ماريكا الدولي، وذلك استعدادا للمشاركة بتصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لكاس العالم للشباب التي ستقام في المالديف خلال الفترة من ١٧ الى ٢٧ يونيو المقبل ، وتشارك فيها منتخبات الشباب للكويت والعراق والمالديف واليمن الجنوبي .. وتجدر الاشارة الى ان الفريق الماليزي بطل الدوري في بلاده ويضم ٣ لاعبين من منتخب سنغافورة ولاعبين من منتخب من ماليزيا . وكان ميجيل مدرب المنتخب الكويتي قد طلب ان تكون جميع مبارياته التجريبية مع فرق قوية .. ومن المتوقع ان يمثل منتخب شباب الكويت اليوم : يوسف نايف « احمد عايض » خالد الجار الله وعبداللطيف صلبوخ ومحمد بنيان ومرزوق جابر — نواف جابر ومنصور باشا وفواز مرزوق ومحمد جاسم — فهد مجيل وفهد كميل « خالد عبد الحسين » .

المباريات التجريبية بماليزيا

وتقرر ان يلعب منتخب شباب الكويت ٣ مباريات تجريبية اخرى يوم الجمعة ٣ يونيو مع فريق سانجو ثاني الدوري الماليزي والاثنين ٦ يونيو مع منتخب شباب ماليزيا تحت ١٩ سنة والخميس ٩ يونيو المقبل مع المنتخب العسكري الماليزي .

وكان فهد الطرقي اداري وفد الكويت قد تحدث لتلفزيون ماليزيا عن معسكر منتخب الشباب واشاد بالعلاقات الطيبة بين شباب البلدين وبين الاتحادين الكويتي والماليزي .


□ منتخب شباب الكويت لكرة القدم

الزمالك هزم «المقاولون» وانفرد بالقمة
اللواء خليفة رئيسا لحكام الفروسية في سيئول

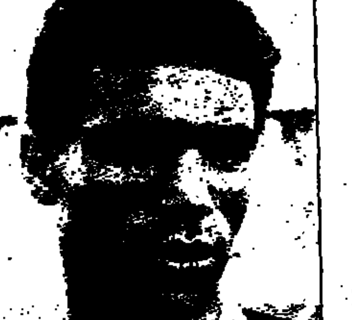
القاهرة — الانباء :

فاز الزمالك على المقاولون بهدف واحد فقط لايمن يونس في مباراة الاسبوع الاخير بينهما بالدوري العام لكرة القدم والتي اقيمت على استاد القاهرة بعد ظهر امس .. وشهدها حوالي ٢٠ الف متفرج . جاءت المباراة متوسطة المستوى الفني كان الزمالك الاكثر هجوما وسيطرة في شوطها الاول .. ولكن دون فاعلية وفي الشوط الثاني احرز هدفه الوحيد بعد ٥ دقائق من بداية هذا الشوط ولعب للحفاظ عليه فهاجم المقاولون املا بالتعادل ولكنه لم يتمكن فانتهت المباراة لصالح الزمالك ١ — صفر ليزداد رصيده ٤٧ نقطة ويفوق الاهلي بثلاث نقاط وان كان للاخير مباراتان مؤجلتان عن الزمالك الذي لم يبق له الا لقاء المحلة ومن بعدها الاهلي وينهي كل مبارياته في الدوري .

□ قرر الاتحاد الدولي للفروسية في اجتماعه الاخير بايطاليا اختيار اللواء سعد خليفة الحكم الدولي ورئيس اتحاد الفروسية المصري وعضو الاتحاد الدولي كرئيس للجنة الحكام التي ستشرف على مسابقات الفروسية في دورة سيئول الاولمبية المقبلة التي تبدا في العاصمة الكورية الجنوبية يوم ١٧ سبتمبر المقبل .

□ تعرض طاهر ابو زيد كابتن الاهلي ونجم فريقه ومنتخب مصر للاصابة بكدمة شديدة في مباراة فريقه الاخيرة مع الترسانة في الدوري الممتاز لكرة القدم .. وقد تحامل طاهر على نفسه واشترك في المباراة لمدة ساعة كاملة بعد تعرضه للاصابة في كرة مشتركة مع عامر عبدالمقصود لاعب الترسانة .. وعند خروج طاهر ابو زيد تورمت قدمه بسرعة واضطر الاطباء لربطها برباط ضاغط ولم يتمكن طاهر من المران مع فريقه امس .. ولا يزال اشتراكه في لقاء فريقه المقبل مع فيلا الاوغندي مشكوكا فيه .


□ اللواء سعد خليفة


□ ايمن يونس



□ طاهر ابو زيد

غراف تلاقي ساباتيني في الدور قبل النهائي والأمطار أوقفت اللعب عدة مرات

باريس : شقت المصنفة الاولى شتيفي غراف طريقها نحو الدور قبل النهائي لفردي السيدات ببطولة فرنسا المفتوحة وذلك بعد فوزها على بيتينا فولكو ٦ — صفر و ٦ — ١ في ٤٣ دقيقة ، وهذه هي المباراة الخامسة على التوالي التي تلعبها غراف في البطولة دون ان تخسر اية مجموعة .. وتوقفت المباراة بعض الفترات بسبب الامطار ، الا ان غراف لم تتاثر ابدا واستطاعت تحقيق فوز سهل للغاية .. وستلعب غراف في قبل النهائي مع زميلتها في الزوجي والمصنفة الرابعة غابرييلا ساباتيني . من جهة اخرى ردت مارتينا نافراتيلوفا شيئا من اعتبارها فيما فازت مع زميلتها بام شرايفر في زوجي السيدات على ناتاليا زفيريفا التي هزمتها قبل يومين في الفردي وناتاليا بايكوفا ٦ — ٣ و ٧ — ٦ .. وكانت نافراتيلوفا قد وصفت هزيمتها امام زفيريفا التي تصغرها باربعة عشر عاما بانها « مقززة » ..

وكانت الامطار قد اوقفت اللعب عدة مرات امس حيث كان الجمهور ينتظر لقاء لندل وماكنرو في دور الـ ١٦ .. ويذكر ان ماكنرو البالغ من العمر ٢٩ عاما اصبح اكبر لاعب يبقى في فردي البطولة بعد خروج نافراتيلوفا التي تكبره بعامين .. وكان المصنف الثالث ماتس فيلاندر قد صعد لدور الثمانية بعد فوزه على رونالد اجينو ٦ — ١ و ٧ — ٦ و ٦ — ٢ ، وصعد المصنف الثاني عشر اميليو سانشيز بعد فوزه على المصنف السادس ومحبوب الجماهير يانيك نواه ٤ — ٦ و ٦ — ٣ و ٦ — ٧ و ٦ — ٢ و ٦ — ٢ في مباراة استغرقت اكثر من ٣ ساعات ولم تكتمل مباراة بوريس بيكر وهنري لوكونت اخر فرنسي باق في البطولة بسبب الامطار ، وكان بيكر متقدما في المجموعة الاولى ٥ — ٢ .

اول نهائي في ٧ سنوات بلا نافراتيلوفا او ايفرت

ستكون المباراة النهائية لفردي السيدات يوم السبت المقبل اول نهائي منذ ٧ سنوات لا تشارك فيه مارتينا نافراتيلوفا او كريس ايفرت .. وكانت ايفرت قد خرجت من الدور الثالث بسبب الاصابة حينما خسرت امام ارانتكسا سانشيز ، فيما خرجت نافراتيلوفا من الدور الرابع بخسارتها امام السوفياتية ناتاليا زفيريفا .

□ بيكر □ غراف

رئيس اللجنة الاولمبية يرعى حفل توزيع جوائز بطولة الرماية

صرح الشيخ احمد فهد الاحمد عضو لجنة الرماية رئيس لجنة العلاقات العامة لبطولة اللجنة الاولمبية الثانية للرماية بان حفل توزيع الجوائز على الفائزين سيقام تحت رعاية الشيخ سلمان الحمود رئيس اللجنة الاولمبية وان هناك تسهيلات لدخول الجمهور اثناء ايام البطولة كما اعدت لهم اماكن خاصة وذلك حرصا على راحة المشاهدين .

القرية الاولمبية بالجديليات وموقع للاتحادات بالعارضية

خصصت ادارة التنظيم ببطولة الكويت موقع القرية الاولمبية الكويتية غرب محطة الارسال الاذاعي « الجديليات » بمساحة ٢٠ر٥ كم ٢ كما خصصت موقعا اخرا بمساحة ٤٣ الف متر مربع بمنطقة العارضية للاتحادات الرياضية .. وتم تثبيت الموقعين على الطبيعة وقامت البلدية باشعار وزارة الاشغال لاستلام الموقعين .

؟

اذا كانت بلدية الكويت قد قامت بتخصيص موقع جديد بمنطقة العارضية للاتحادات الرياضية فما هو مصير مبنى اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية الذي شيد منذ فترة في شارع المغرب ولم يستغل حتى الان .. ومن هو المسؤول عن ذلك ؟

كندية تسجل رقما عالميا جديدا بسباحة ٢٠٠م صدرا

□ اليسون تبيل وصولها خط النهاية

سجلت السباحة الكندية اليسون هيجسون رقما عالميا جديدا لسباق ٢٠٠ متر صدرا قدره ٢٧ر٠٧ر٢ دقيقة وذلك خلال البطولة التجريبية التي جرت امس الاول في مونتريال لاختيار المنتخب الاولمبي الكندي .

فلامنجو هزم منتخب اليابان ٣ — ١ بالدورة الرباعية

فاز فريق فلامنجو البرازيلي على منتخب اليابان ٣ — ١ في اولى مباريات الدورة الرباعية التي بدأت امس في طوكيو .. سجل زيكو الهدف الاول من ضربة جزاء في الدقيقة ٩ واضاف باولو سيزار وبيلاسيو الهدفين الثاني والثالث .. وفي المباراة الثانية فاز فريق ليفركوسن الالماني الغربي على منتخب الصين ٢ — صفر احرزهما فالكو غوتز في الدقيقة ١١ وراليف فلاكتماير في منتصف الشوط الثاني .. وتجدر الاشارة الى ان الدورة تقام بطريقة الدوري من مرة واحدة يلعب بعدها الفائزان بالمركزين الاول والثاني في النهائي يوم ٧ يونيو باستاد طوكيو .

مبروك للزميل فاروق التركي

الزميل فاروق التركي .. حصلت كريمته « منال » على ليسانس اداب قسم اللغة الانكليزية بدرجة جيد جدا . .مبروك .

ألمانيا الغربية تصل دائما للنهائي رغم سوء مستواها

□ بيكنباور يتابع اول تدريب لفريقه في معسكره بمدينة بلانتي

حظي الالمان الغربيون ابطال العالم مرتين في ١٩٥٤ و ١٩٧٤ وابطال اوروبا مرتين في ١٩٧٢ و ١٩٨٠ لانفسهم بسمعة مشكوك فيها خلال السنوات القليلة الماضية .. وقال عنهم رود جوليت الموهوب لاعب ايه.سي. ميلانو بطل ايطاليا « انهم دائما يصلون الى النهائي مهما كان سوء مستوى ادائهم» ويشارك كثيرون اخرون افضل لاعب في اوروبا في العام الحالي آراءه عن الفريق الضيف لبطولة اوروبا للامم .

وقد اظهر الالمان الغربيون في بطولتي كاس العالم ١٩٨٢ و ١٩٨٦ في اسبانيا والمكسيك قدراتهم الخاصة كفريق قادر على الاستمرار في البطولة ، وقد وصلوا الى المباراة النهائية في البطولتين على الرغم من ظهورهم بمظهر غير مترابط في البداية ، واثبتوا أن الالمان يمكنهم أن يكونوا على مستوى المسؤولية وقت الجد !.

ومع ذلك لا يشعر مدير الفريق فرانز بيكنباور بان فريقه سيستفيد من اللعب على ارضه ووسط جمهوره كما حدث حين فاز الفريق الالماني الغربي ببطولة كاس العالم في عام ١٩٧٤ ، ويرى بيكنباور أن انجلترا وايطاليا والاتحاد السوفياتي مرشحون للفوز ، وفي نفس الوقت فان الالمان الغربيين مرشحون للفوز ..

وأمل المانيا الان هو مهاجم شتوتجارت يورجن كلينسمان البالغ من العمر ٢٣ عاما وهو هداف دوري المانيا هذا العام .. اما رودي فوللر فهو يناضل لاستعادة مستواه .. أما كلاوس الوفس فقد اشتكى مؤخرا من اصابته .

منتخب اسبانيا يعتمد كليا على لاعبي ريال مدريد وبرشلونة

اسبانيا التي حصلت على المركز الثاني في بطولة كاس الامم الاوروبية عام ١٩٨٤ لديها فريق يعتمد بشكل كبير على لاعبي فريقي ريال مدريد وبرشلونة.

فمن المتوقع آن يضم الفريق الاسباني ثمانية من ريال مدريد بطل دوري اسبانيا فضلا عن اربعة اخرين من فريق برشلونة من بين اجمالي لاعبي الفريق الاسباني المكون من عشرين لاعبا والذين سيختارهم مدرب الفريق ميجيل مونوزا « ٦٦ عاما » .

وتتركز مواطن قوة الفريق الاسباني بلا شك في خط الوسط المكون من ميشيل جورديليو ومارتين فاسكويز وهما من لاعبي ريال مدريد فضلا عن فيكتور وهو من برشلونة ، أما بتراخينو فتبدو عليه علامات الصحة واللياقة! والملقب « بالنسر » لمقدرته على اقتناص الاهداف امام المرمى .

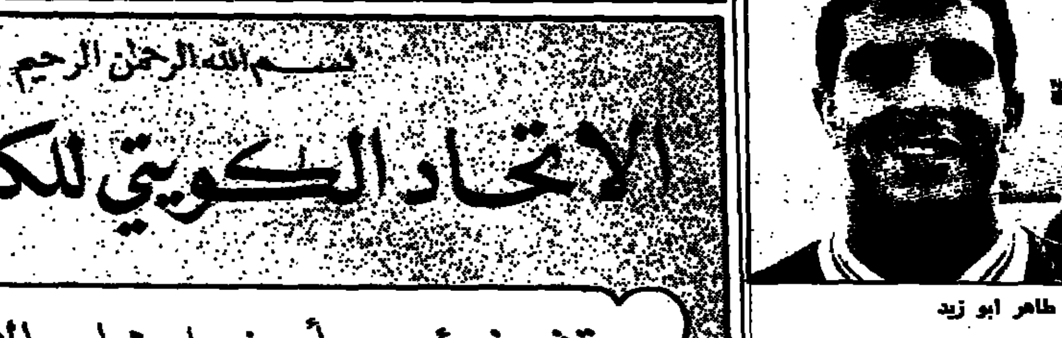
وفريق اسبانيا يقع في نفس مجموعة المانيا الغربية الدولة المضيفة ،وطبعا كان لا بد من آن يعلق فرانز بيكنباور مدرب المانيا على مستوى منتخب اسبانيا فقال :عندما لا تجري الامور على النحو الصحيح فانه من الافضل للفرق المنافسة للفريق الاسباني آن يلتزم الحذر والحرص من غضب الاسبان ».

اما منوزا فقال في معرض حديثه عن فرص اسبانيا في الفوز ببطولة كاس الامم الاوروبية المقبلة « انني آمل فحسب في اللعب مع الفريق الالماني مرتين في ميونيخ » آن ذلك سيعني بالطبع آن البطولة ستشهد نهائيا بين اسبانيا والمانيا الغربية في الخامس والعشرين من يونيو المقبل .

صالة للجودو بكيفان

ينظم اتحاد الجودو والتايكواندو يوم ٢١ يونيو المقبل دورة في التايكواندو برعاية رئيس اللجنة الاولمبية الشيخ سلمان الحمود ومن ناحية اخرى شكل اتحاد الجودو والتايكواندو وفد المنتخب الوطني الذي سيشارك في البطولة الدولية للاشبال تحت ١٤ سنة للجودو التي ستقام في مدريد يومي ١١ و ١٢ يونيو المقبل والوفد برئاسة برغش الجنفاوي وحايف الفضلي اداري والمدرب الوطني فهد الفرحان وخمسة لاعبين هم : عبدالله الهولي ورائد الهويدي وعبدالله المفرج ومشعل ناصر الزيد وفيصل فاضل .

وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على انشاء صالة لاتحاد الجودو في كيفان .



مؤتمر القمة والحدود الجديدة للقوتين العظميين

قبل خمس سنوات ،عندماكانت العلاقات بين القوتين العظميين في اسوا مراحلها منذ الخمسينات ، لم يكن احد يصدق ان تسود مثل هذه الاجواء الودية التي ظللت اللقاء الاخير بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف . والواقع ان التركيز خلال المراحل الاولى للتقارب كان على الجوانب الشخصية وعلى تكتيكات كلا الزعيمين . وكان الافتراض ان الجائزة التي يتنافسان عليها هي اوروبا الغربية .

لكننا اليوم نرى بوضوح اكبر ان كلا الرجلين وكلا الحكومتين بدأوا في الاستجابة للقوى المحركة في مجتمعاتهم ،وباتوا يدركون بشكل اوضح ايضا مفاهيم حدود السلطة الوطنية .

بقلم : مارتن ولاكوت



□ ريغان

□ غورباتشيف

ويمكن القول ان صلابة تلك القوى تشير الى ان ذلك التقارب بين العملاقين لم يعد بالامكان عكسه ، وسوف يستمر بعد التغيرات القيادية الحتمية في الولايات المتحدة ، والمحتملة في الجانب السوفياتي . ويمكن القول ان ادراك القوتين العظميين لمصلحتهما المشتركة بدأ بسباق التسلح نفسه . فقبل سنوات قليلة فقط كان الاعتقاد لدى الولايات المتحدة بان سباق التسلح سوف يشل الاقتصاد السوفياتي ، وان الولايات المتحدة ستستعمل قوتها الاقتصادية الاكبر لتصل لانتاج الاسلحة التكنولوجية الاكثر تقدما التي لن يستطيع الاتحاد السوفياتي الوصول اليها .

غير ان المشكلة هي ان امريكا نفسها لا تستطيع المضي قدما هي الاخرى في ذلك السباق الذي يتميز بتكاليف كبيرة . ولقد اكدت هذه الحقيقة سنوات ريغان التي عجز فيها عن تمويل انظمة الاسلحة الضخمة .

وبهذا ، توصل كلا الجانبين لاستنتاج مفاده ان استنزافهما لبعض في مجال سباق التسلح سينتهي بهما بخسارة امام الدول الاخرى الاقل انفاقا مثل اليابان واوروبا بل وحتى الصين .

وهكذا توضح هذا الادراك تماما مع ادراك اخر هو ان القوات التقليدية الكبيرة التي يحتفظ بها كلا الجانبين اصبحت ادوات لا يعتمد عليها لتحقيق المصالح الوطنية .

ولقد تعلمت الولايات المتحدة هذا الدرس في فيتنام ، وتعلمته ادارة الرئيس ريغان في لبنان . اما الاتحاد السوفياتي فقد تعلمه بلا شك في افغانستان .

والحقيقة ان الحروب التي على شاكلة حروب فيتنام وافغانستان تعتبر باهظة التكاليف من الناحية المالية ، لكن الاهم من ذلك ان مجتمعات كلتا الدولتين العظميين لم تعد تتقبل الاضرار الانسانية التي تلحق بها نتيجة لمثل تلك الحروب .

وهناك نقطة تحول كبيرة تؤكد العلاقة الجديدة بين القوتين العظميين ، وهي ان احدهما الذي هو الاتحاد السوفياتي يمر الان في عملية تحولات اجتماعية عميقة تظهر نتائجها السياسية في المعركة الدائرة الان للبناء والانفتاح والتحديث .

ومن الجدير بالذكر هنا ان مؤتمر القمة الراهن سيتبعه في الشهر المقبل مؤتمر حزبي خاص يأمل السيد غورباتشيف من خلاله ان يحصل على الدعم الكامل لبرنامجه الاصلاحي .

ومهما كان عليه الامر ، فان الشيء الاكثر اهمية هو ان السياسات السوفياتية الجديده ستستمر حتى ولو تم استبدال السيد غورباتشيف بزعيم محافظ اكثر ، وهذا احتمال بعيد بالطبع . ذلك أن تلك السياسات ترتكز على تغييرات بنيوية لا يمكن عكسها . فالاتجاه الحضري للمجتمع السوفياتي وظهور طبقة وسطى من الفنيين لا تستطيع البلاد التطور بدونها يجعل السياسات السوفياتية الجديدة شيئا حتميا .

ومن الواضح الان ان الاتحاد السوفياتي يسير في نفس الاتجاه المتحضر الذى حول المجتمعات الغربية . كما ان الطبقة الوسطى السوفياتية بدأت تمتلك نفس الامال والمخاوف التى لدى نظيرتها فى الغرب .

من ناحية اخرى ، ان التحدث عن المخاوف يوصلنا لعامل اخر فى العلاقة بين القوتين العظميين .. فخلال السنوات الثلاثين الماضية كانت المخاوف من الحرب النووية نظرية ، الا ان تلك المخاوف انتهت بدليل عملي واقعي فى الجانب السوفياتي تمثل فى كارثة مفاعل شيرنوبيل التى بدت بالنسبة للسوفيات كما لو انها تحذير من السماء .

ولذا ، قد لا يفسر الامر على انه استغراق فى الخيال اذا قلنا ان مثل تلك الحرائق النووية — التى عززت من تاثيرها كارثة شيرنوبيل — قد اخترقت أعماق السياسيين بطريقة جديدة فى كلا الجانبين ، السوفياتي والاميركي .

والواقع ان ما بدأ يوحد القوتين العظميين هو تفهمها لضعفهما النسبي .

□ عن « الغارديان »

الفيغارو

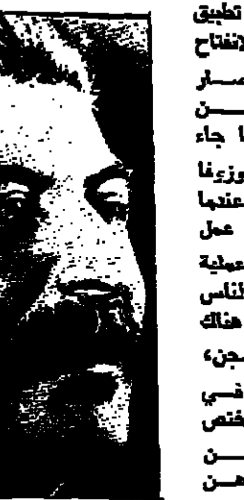
أنصار غورباتشيف يحققون انتصارات واضحة

منذ ان شرع غورباتشيف في تطبيق فلسفته الجديدة في الاصلاح والانفتاح والمحافظون يعارضونه ولذلك صار المواطن السوفياتي نهبا تكثير من الافكار والتحليلات وذلك طبقا لما جاء في أقوال واحدة مثل مارينا موروزوفا في صحيفة « أخبار موسكو » عندما قالت : « اذا استشهدنا باي عمل من الاعمال الجديدة فذلك لان عملية التحرير قد بدأت واذا عاب الناس شيئا ما أو شخصا ما أصبح هناك تشدد في استعمال قرارات السجن، وعلينا ان نمعن الفكر والنظر في كل شيء ، وسواء كان الامر يختص بالانفتاح او غيره ، فان المواطن السوفياتي العادي قد أصبح رهن التخمينات والتقديرات » .

واذا استوعبنا مفهوم الاصلاح والانفتاح فان انصار ميخائيل غورباتشيف يكونون قد كسبوا بعض النقاط ، بعد شهر من انتقاد جريدة البرافدا لصحيفة « سوفيتسكايا روسيا » لما نشرته من انتقادات — مضادة — للبريسترويكا « الاصلاح » . غير أن الانباء تواترت عن ثلاث ظواهر تمت بالشكل الذي يتمناه ميخائيل غورباتشيف الشخصية رقم واحد في الاتحاد السوفياتي .

فقد تمكن بوريس الستين رئيس صحيفة موسكو الذي اقيل في نوفمبر الماضي بسبب افراطه في العمليات الاصلاحية تمكن من الحديث للمرة الاولى ، كما استطاع أن يتبادل الحديث لاحدى المراسلات الاجنبيات خلال احتفالات أول مايو . كما تمكن من الادلاء بتصريح صحفي منذ عدة أيام ايضا خاصة وانه كتب هذا التصريح الذي أورد فيه : لا ينبغي أن نخدع امال الناس لانه سوف يكون من الصعب جدا اعادة الثقة اليهم بعد ذلك . وقد ورد هذا التصريح في صحيفة ستروينلنيا غازيتا التي اصبح نائبا لرئيسها .

والشيء الاكثر اهمية أن بوريس الستين عقد لقاء مع مسؤول الطبعة الالمانية لصحيفة « اخبار موسكو » غير ان هذا اللقاء لم ينشر بعد



□ ستالين

ولكن عودته الى الكتابة والحديث والتعبير عن رأيه يعد في ذاته رمزا للاصلاح والانفتاح . ويمكن القول أن الحديث عن نظرية — الاصلاح — قد اكتسبت حجة مهمة هذه الايام وهي التصريحات التي أدلى بها وزير الصناعات الملاحية الجوية في جريدة « البرافدا » والتي ضمنها انتقادا حادا لنظام العمل بالحزب الشيوعي .

وكانت هناك نظرية اخلاقية ثلاثية ، تسود في عصر ستالين وخروشوف وبريجنيف وذلك طبقا لما يؤكده ف. سليفانوف حيث كتب يقول : « كان هناك ما يقوله الناس خلال اجتماع ، وما كانوا يفكرون فيه بالفعل ، وما كانوا يعملونه ، ويحدد هذه النظرية قائلا : كان من المفروض على كل عضو في الحزب أن يعتبر نفسه جنديا لا ينظر ولا يفكر فيما هو خير أو شر وذلك لان الخط الذي ينبغي عليه السير فيه كان مرسوما من قبل بواسطة مدير اللجنة المركزية للحزب . ولم يكن أمام السيد سليفانوف سوى خطوة واحدة لاتخاذ اجراءات من أجل تفسيرات واصلاحات واسعة النطاق ولم يكن من الممكن له اجتياز هذه الخطوة الا بامر من السلطات العليا . واخذ سليفانوف بتلك النظريات التي يتمنى غورباتشيف تطبيقها أو فرضها في المؤتمر المقبل للحزب الشيوعي الذي سيعقد في شهر يونيو المقبل . فاقترح اجراء انتخابات حرة للتعيين في الوظائف ذات المسؤولية وتخفيض عدد اعضاء الحزب الشيوعي السوفياتي بل واجراء تعديل جوهري في نظام اللجنة المركزية وفتح الباب للعمال قبل كبار الموظفين .

اما الامر الثالث فيتجاوز الكلمات والعبارات المجردة بكثير وهو اصدار قرار ملموس بانشاء ما يبعث على التفكير في نظام المناطق الاقتصادية الخاصة — في ايستونيا وهي احدى جمهوريات منطقة البلطيق ، وهي تجربة من التجارب الاقتصادية المعمول بها في الصين ، واذا تم تطبيق مثل هذا القرار فان حكومة ايستونيا تتمتع باستقلال اقتصادي في سبعة قطاعات اقتصادية رئيسية مثل الصناعة والمواصلات والطاقة والتعليم ، اي استقلال شبه كامل في الادارة والتوجيه . ولا شك أن تاثير مثل هذا القرار على ايستونيا سيحقق لها نهوضا اقتصاديا مميزا وهذا في حد ذاته يعد ضربة مسددة الى الادارات المركزية في موسكو وبخاصة الى المسؤولين الاشداء القائمين على الخطة وهم المستهدفون اساسا من المناصرين لنظام غورباتشيف

وتفصيل ذلك انه ليس في هذا الاجراء اي شيء من النظريات الطوباوية التي أثارها اربعة مثقفين من ايستونيا في سبتمبر الماضي وهم الذين كانوا يريدون التطرف الى أقصى حد في الاصلاحات عندما أرادوا أن يجعلوا من جمهوريتهم ايستونيا المنطقة اقتصادية مغلقة » ويزودوها باجهزة مستقلة تماما وعملة قابلة للتداول والعمل بنظام الارباح . غير ان الحكومة قامت على الفور بدراسة هذه المقترحات من خلال لجنة خاصة شكلت لهذا الغرض في ابريل الماضي . ولكنه ليس هناك مجال للحديث عن وضع لسيادة حقيقية وانما مجرد نوع معين من الاستقلال الذاتي المحدد .

ومع ذلك من الخطأ القول أن غورباتشيف قد انتصر عن طريق هذه المظاهر الثلاثة انتصارا كاملا فمازال أعداؤه أقوياء ومازالوا يعربون عن كل مايعن لهم من اراء ، وذلك بفضل الدعم الذي يلقونه من السلطات العليا وتلك المساحة من التسامح والمرونة التي يشملهم بها غورباتشيف نفسه ولايريد ابعادهم عن الساحة طبقا للصلاحيات التي يتمتع بها ويعلق اناتولي ستريلياني على هذا قائلا : « اخشى بل ان اكثر ما اخشاه ان يجبر المحافظون على السكوت والعمل في الخفاء وذلك لان اجبارهم على العمل في سرية يعني الحد من نظام الاصلاح والانفتاح او على الاقل تقليل معدل نموهما ، وربما كان هذا هو املهم المنشود » .

حزب العمل يواجه الناخبين الاسرائيليين بوجوه جديدة

الغارديان

بقلم : ايان بلاك

يبدو ان حزب العمل الاسرائيلي يعد في الوقت الراهن وجوها جديدة اصغر من الحمائم استعدادا للانتخابات العامة الحاسمة التي يمكن أن يستفيد منها تكتل الليكود اليميني بسبب موقفه من الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة .

فقد تمخضت الانتخابات الداخلية التي عقدتها اللجنة المركزية للحزب يوم الخميس الماضي عن بروز اسماء جديدة غير متوقعة في لائحة الحزب التي سيخوض الانتخابات على اساسها في الاول من شهر نوفمبر القادم .

ومن بين الاسماء الجديدة رئيسا بلدية في مدينتين بالجنوب تعتبران تقليديا من المناطق التي يسيطر عليها الليكود . وأحد تلك الاسماء هو لوفا الياف المعروف على نطاق واسع بانه من الحمائم . وكان الياف قد ترك الحزب قبل عشر سنوات وسعى لاجراء اتصالات مع منظمة التحرير . لكن جهوده في هذا الصدد انتهت عندما اغتيل السيد عصام السرطاوي في لشبونة على ايدي راديكاليين فلسطينيين .

والحقيقة ان القائمة الجديدة للحزب تتضمن اسماء جميع وزراء حزب العمل الذين يشاركون في ما يعرف بـ « ائتلاف الوحدة الوطنية » الهش مع الليكود . وجميعهم اعضاء في البرلمان باستثناء ثلاثة .

المراقبون السياسيون الذين حللوا الانتخابات الداخلية في الحزب قالوا ان نتائج الانتخابات فيه برهنت على أن حملة الديمقراطية داخله نجحت فعلا . اذ ان المرشحين في الماضي كانت تختارهم مجموعة صغيرة مهيمنة داخل الحزب ، وتتم الموافقة عليهم ببساطة عن طريق استعمال ختم اللجنة المركزية .

بيد ان هؤلاء المراقبين يشعرون ، بالشك في ان تتمكن الوجوه الجديدة التي برزت مؤخرا من ابعاد الليكود عن موقعه القوي مع اقتراب موعد الانتخابات اذ ان التاثير الرئيسي للانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ٢٢ اسبوعا في الضفة الغربية وقطاع غزة ، حرك السياسة الاسرائيلية على ما يبدو نحو اليمين . وعلى اية حال لن تتضح النتيجة النهائية للصراع داخل حزب العمل الا في الشهر القادم ، عندما يقدم الحزب مرشحيه البالغ عددهم ٦١ شخصا حسب الافضلية .

وسيختار الليكود ، الذي يواجه هو الاخر انقسامات داخلية حادة اكثر من العمل ، مرشحيه في الشهر القادم .

والواقع ان كلا الجانبين — العمل والليكود — يخشيان من تكرار نتيجة انتخابات عام ١٩٨٤ عندما آتت العقدة المستعصية التي أسفرت عنها تلك الانتخابات الى تشكيل تآلف حكومي مع اتفاق لا سابق له يقضي بتولي رئاسة ذلك الائتلاف على أساس دوري.

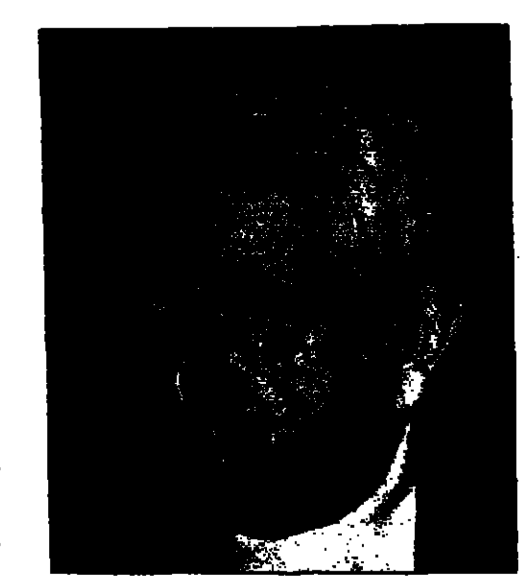
شمعون بيريز زعيم حزب العمل ووزير الخارجية يعتقد بأن خياره الوحيد يكمن في أن يجعل قضية السلام المسالة الاولى في برنامجه الانتخابي، ويعتمد ايضا على عدم رغبة الليكود في الابتعاد عن سياسة الامر الواقع التي ينتهجها حاليا ، لتعزيز حزب العمل .

ولا شك ان موقف العرب الذي اتسم حتى الآن بعدم الوضوح سيكون حاسما بالنسبة لبيريز ، وينطبق نفس الشيء على موقف الاتحاد السوفياتي.

ومن الجدير بالذكر ان بيريز يعارض من جانبه اقامة دولة فلسطينية مستقلة واجراء اي اتصال مع منظمة التحرير. وسعى بيريز ايضا بقوة لعقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط ، رغم انه جابه على الدوام المعارضة القوية لمثل هذا الاتجاه من جانب زعيم الليكود ورئيس الحكومة اسحاق شامير.

وفي غضون ذلك ، تستمر الانتفاضة الفلسطينية الشعبية التي بدأت في مستهل شهر ديسمبر الماضي . فقد ماتت فتاة فلسطينية تبلغ الثالثة من العمر في غزة نتيجة للقنابل المسيلة للدموع التي اطلقها الاسرائيليون خلال احدى المسيرات الجماهيرية . ومن المعتقد ان عدد القتلى وصل الان لحوالي ٢٠٠ شخص منذ بداية الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة .

الأربعاء.. يوم حداد وطني في ذكرى اغتيال كرامي



لتوقف الاعمال في كافة المؤسسات اللبنانية الحكومية والخاصة ما فيها المدارس والجامعات يوم غد الاربعاء الاول من حزيران لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الراحل رشيد كرامي .

وتبنت الحكومة اللبنانية التي كانت برئاسة كرامي قرار اللجنة الوطنية لتكريمه باعتبار يوم الاربعاء يوم حداد وطني في لبنان ، وقد تقمت مهرجانات واحتفالات في بيروت وطرابلس حيث سيقام مهرجان مركزي يحضره رئيس الحكومة السورية ويستثنى من الاقفال العام المطار والصحف والمخابز والمستشفيات .. وكان شخص لم يتوصل التحقيق الى كشف هويته حتى الان قد زرع شحنة ناسفة صغيرة جدا خلف مقعد الرئيس كرامي في الطوافة العسكرية التي كانت تقله مع وزير الداخلية عبدالله الراسي من طرابلس الى بيروت في مثل هذا اليوم من السنة الماضية وقد ادى انفجار الشحنة الى تمزيق جسده عند الظهر بينما وفق قائد الطوافة بتنفيذ عملية هبوط اضطراري على مدرج حالات العسكري رغم الفجوة التي احدثها الانفجار في جدار الطائرة وكان يتعين أن يفضي الى اسقاطها في البحر بمن فيها ، وتوجت عملية الاغتيال حملة سياسية واعلامية مركزة ضد الرئيس كرامي بسبب مقاطعته رئيس الجمهورية وتقديم استقالة حكومته لاحراج الرئيس الجميل الذي لم يكن قادرا على قبول استقالة حكومة يعرف مسبقاانه لن يستطيع تشكيل سواها في الفترة الرئاسية من ولايته نتيجة الاختلاف الحاد في وجهات النظر الاصلاحية والسياسية بينه وبين معارضيه في الحكم الذين تدعمهم العاصمة السورية .

وقد حاولت القوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع اقناع الرئيس امين الجميل بقبول استقالة كرامي ولكن عبثا واستمرت حكومة كرامي تصرف اعمال الحكم بعد اغتياله وحتى اليوم بعدما تم تعيين الوزير سليم الحص رئيسا لها بالوكالة فكان اول رئيس بالوكالة لحكومة مستقيلة في تاريخ لبنان .. وادت جريمة الاغتيال الى تصعيد التوتر بين الحكم والمعارضة .

وكان يفترض وضع حجر الاساس لبناء مسجد رشيد كرامي في حي الصنائع قرب مقر رئاسة الحكومة في بيروت بمناسبة الذكرى الاولى لاغتياله في ان اشكالات نشأت عن كون العقار المفترض أن يقوم عليه بناء المسجد لبلدية بيروت التي لا تملك التنازل عنه كما يبدو مما افضى الى الغاء الفكرةوانزال اليافطة التي كانت قد علقت في المكان وقد كتب عليها « هنا سيقام مسجد الرئيس الشهيد رشيد كرامي » ..

ويدل التاريخ السياسي للرئيس الراحل على انه أمضى اطول فترة في رئاسة الحكومة اللبنانية من اي سياسي اخر حيث ترأس عشر حكومات منذ العام ١٩٥٥ وكذلك كان النائب الاطول عمرا في المجلس النيابي .. فقد انتخب نائبا عن مدينة طرابلس لاول مرة في العام ١٩٥١ واستمر نائبا حتى وفاته في حزيران ١٩٨٧ .

ويقول الدكتور رزق رزق أحد المستشارين المقربين للرئيس الراحل في كتاب وضعه عن الرئيس كرامي .. ان الرئيس الراحل يشكل فصلا واسعا من تاريخ لبنان المعاصر فقد انطلق من قاعدة تجربة أبيه عبدالحميد كرامي الذي كان مفتيا لطرابلس قبل أن يصبح رئيسا لحكومة لبنان ثم بلور خطه السياسي في سياق الممارسة في الحكم او المعارضة وخاض التجربة الحزبية من خلال حزب التحرر العربي لكن حجمه ظل أكبر من الحزب ، وهكذا فشلت التجربة الحزبية لكن شعبية كرامي ازدادت اتساعا ولم تتاثر بغياب الماكينة الحزبية او الوسائل الاعلامية الخاصة بها ، لقد استعاض كرامي عن كل ذلك بحضور سياسي مميز وبنى زعامته على المثابرة اليومية في تادية رسالته كنائب وكوزير وكرئيس للحكومة أو زعيم للمعارضة من خلال العلاقة المباشرة بالناس ودون حاجة الى ايديولوجية ترسم خطه ولا فلسفة تبرر سياسته ، وقد اعتمد القرآن الكريم ملهما ومرشدا دون أن يكون طائفيا أو مذهبيا وكان يؤمن بالتوازن اللبناني بين الطوائف والمناطق والمصالح كما آمن بالتوازن في علاقات لبنان العربية حيث كان يوازن بين حدود عروبة لبنان وحدود لبنانية العرب فيه .

قلق من الموقف الانتخابي النيابي واتجاهه لتفضيل أصحاب الرساميل على أصحاب المبادئ

اعرب مرجع اسلامي كبير في بيروت عن قلق بالغ حيال الاتجاهات الغالبة لدى معظم اعضاء مجلس النواب اللبناني ممن يتعين عليهم انتخاب رئيس جديد للبنان في غضون الشهرين المقبلين .. وابلغ المرجع الاسلامي « الانباء » اسفه القول ان حوالي عشرين نائبا على الاقل من أصل ٧٨ هم من بقي على قيد الحياة من أعضاء مجلس النواب الـ ٩٩ الذي يعيش بالتمديد التلقائي منذ عام ١٩٧٦ بسبب تعذر اجراء انتخابات تحدثوا أمامه عن الانتخابات الرئاسية التي هي مفصل حيوي في تاريخ الازمة اللبنانية ومصير لبنان من زاوية كونها فرصة للاستفادة المالية .

وعبر المرجع عن مخاوفه من التراجع الاقليمي لاسهم المرشحين من ذوي المواقف المبدئية تحت ضغط اختلاف المصالح وتجنب المرجع ذكر الاسماء ولئن كان واضحا في قصده العميد ريمون اده الذي وضع شروطا لقبوله منصب الرئاسة اقلها الانسحاب الاسرائيلي المسبق من الاراضي اللبنانية .. وقال المرجع الاسلامي لـ « الانباء » ان انحسار تيار المرشحين من أصحاب المبادىء الوطنية سوف يفضي الى تصعيد المرشحين ذوي النجومية المالية الذين بوسعهم الوصول الى الرئاسة على حساب أرصدتهم الضخمة في وقت يحتاج لبنان الى رؤساء مسؤولين لا الى مجرد مقاولين ..

وبدا المرجع متشائما خلال تقييمه الموقف الانتخابي قبل شهرين من الموعد ، وقال ان بعض المرشحين وضعوا اعتمادات مالية ضخمة للمعركة الرئاسية وكأنهم بصدد صفقة استثمارية لها أمام استحقاق سياسي يتوقف عليه مصير البلد ، ولفت الى جانب النواب الذين يرون في هذه الانتخابات الفرصة الاخيرة بعد ثلاثة انتخابات رئاسية شهدها مجلسهم المستمر الوجود بالتمديد التلقائي فهناك العديد من وسائل الاعلام والاعلاميين صحفيين واذاعيين جرى حجزهم اقلاما وصفحات لحساب المتنافسين من المرشحين .

وتشهد مكاتب مستحدثة لبعض المرشحين زحمة يومية حيث يعمل المستشارون الاعلاميون في تقييم المواقف الدولية والاقليمية ، ومدى انعكاساتها على مرآة المجلس النيابي .. وقالت مصادر صحفية معينة بهذا الشان ان بعض الجهات وضعت سعرا اعلى للصوت الانتخابي في مجلس النواب قدره نصف مليون دولار اميركي . وعلى هذا فان الحاجة الى اربعين صوتا لتامين نصف اعضاء المجلس زائد واحد بالمقياس الحالي لعدد أعضاء المجلس النيابي وهو ٧٨ نائبا بعد وفاة عشرين وبطلان صوت واحد هو صوت النائب امين الجميل بصفته رئيسا للجمهورية .. ومع اقتراب الموعد الانتخابي فقد بدات تظهر ملامح تكتلات نيابية تتجاوز الطائفية وحتى المناطقية فهناك الكتلة البرلمانية المستقلة التي تشكلت مؤخرا من النواب ادمون رزق ولويس أبو شرف وشفيق بدر ـ موارنة ، وعثمان الدنا وعبده عويدات ـ سنيان ، يقيمان في المنطقة الشرقية وثمة تكتل نيابي جديد في المنطقة الشرقية يفترض أن يحل محل تكتل النواب الموارنة المستقلين اضافة الى تجمع نيابي بدأ رئيس مجلس النواب الاسبق كامل الاسعد ينشط من أجل بلورته قبل موعد الانتخابات ..

الملف السياسي

مجلس النواب يعيد تعديل قانون التمثيل التجاري الى اللجان

ناقش مجلس النواب اللبناني على مدى ساعة كاملة في جلسته الاخيرة ودون طائل اقتراحا بتعديل بعض مواد قانون التمثيل التجاري المعمول به في لبنان بحيث يتسنى للتعاونيات الخاصة والحكومية استيراد المواد الغذائية مباشرة ودون المرور بالوكلاء التجاريين .

واتضح ان مثل هذا التعديل مطروح للمناقشة منذ ١٩٧٥ وقد فشل النواب دائما في حسم موضوعه نتيجة التزام معظمهم بمصالح الوكلاء التجاريين وحتى ان بينهم من هو وكيل تجاري .

وكانت حجة النواب ومعهم وزير الاقتصاد فكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت في الاصرار على تأجيل التصويت على التعديل القانوني ان الويسكي والكافيار هما من صنف المواد الغذائية ايضا وهذان الصنفان لا يجوز أن يخضعا لنظام الاستيراد الحر لانهما ليسا من السلع الشعبية من جهة ولان اطلاق استيرادها قد يسيء الى النوعية من جهة ثانية .

وقد طالب بعض النواب باستثناء الويسكي والكافيار من عملية التعديل اذا شاء المعترضون ذلك لكن جهات نيابية أصرت على اعادة الاقتراح الى اللجان النيابية لدرسه من جديد .

تراث لبنان للبيع على أرصفة العالم!

لصوص التاريخ تجاوزوا كل الحدود

ليس كل تراث منقول تستطيع اليونسكو استعادته

بيروت ـ الانباء :

من الاخطار غير المرئية على سطح الاحداث اللبنانية تلك التي تستهدف تراث لبنان على أيدي لصوص الاثار ممن تركوا الحاضر بحروبة وجراحه ، وانصرفوا الى الماضي ، الى التاريخ ينقبون عنه تحت الارض او يسرقونه من المتحف ليبيعوه في الخارج وعلى ارصفة العالم ، حيث ثمة من يقدر القيمة الحقيقية لهذه الاشياء .

مسألة سرقة الآثار اللبنانية ، قاربت حد المشكلة بالنسبة لبعض المسؤولين اللبنانيين ، خصوصا وانها تجاوزت ما سرقته والتصرف به على وجه الارض ، الى ما هو تحتها .. وبالتحديد في منطقة مدينة صور ، حيث الملاعب الرومانية ما زالت شاهدا على التاريخ .

في منطقة صور ، اذا ما رأيت جرافة ، أو عمالا ينقبون الارض ، فلا مبرر للظن بان ما يجري استصلاح لاراض بائرة .. في الواقع ان بساتين كثيرة في هذه المنطقة من جنوب لبنان اعيد نبشها بحثا عن اثار ثمينة كالتي تجذب دولارات « القوات الدولية » التي تشكل اوسع أبوابه ، لتهريب الاثار اللبنانية الى الخارج .

« الانباء » حملت مشكلة « التاريخ اللبناني » النازف الى من كان به خبيرا ، انه السفير صلاح ستيتيه مدير الشؤون السياحية في وزارة الخارجية اللبنانية حاليا ، والرئيس السابق للجنة الدولية لاسترداد الممتلكات الثقافية في منظمة اليونسكو الذي ما زال يهتم بالتراث التاريخي رغم انتقاله الى عالم السياسة والدبلوماسية، خصوصا وأن ادارة الاثار اللبنانية غدت في حالة تلاشي وغياب ..

□ هل يمكن القول بان التراث اللبناني الذي سرق ويسرق ، في ظل الظروف الراهنة ، ذهب ولم يعد ؟ .. أم ان بوسع اللجنة الدولية لاسترداد الممتلكات الثقافية اعادته مهما كان حجمه ؟

بجوابا على هذا السؤال قال السفير ستيتية :

ـ باديء ذي بدء لا بد من الاشارة الى أن هذه المشكلة مشكلة سرقة التراث مشكلة دولية .. وبالنسبة للتراث اللبناني المسروق ، فهو كبير ويتزايد حجما في ظل ظروف الحرب اللبنانية ، واعتقادي أن استعادة ما سرق بات صعبا وربما مستحيلا .. لقد شهد لبنان ابان الاجتياح الاسرائيلي للجنوب عملية نهب واسعة لبعض اثاره خصوصا في صور ، ولعب القصف دورا تدميريا عميق الاذى .. كما أدى تورط بعض الافراد اللبنانيين المستمر في عمليات نهب التراث ، حيث الكل ينقب حيث يتوقع العثور على اثار ، الى توسيع دائرة المشكلة .

يبيعون تاريخهم

واضاف ستيتية : لا شك ان الكثيرين ممن يقومون بهذا العمل لا يدركون مخاطر وتاثيرات نقل تراث وطنهم الى الخارج ، انهم يبيعون تاريخهم عن وعي أو عن جهل دون أن يتاثروا .. مما يعني ان حسهم الوطني ليس بمستوى الوعي المطلوب من المواطن .. واذكر انني حينما كنت رئيسا للجنة الدولية عام ١٩٨٤ ، استشارنا متحف « اللوفر » حول اثار وتحف بكميات كبيرة من لبنان عرضت عليه بارخص الاثمان ، وقد نصحناه بعدم شرائها للحؤول دون تشجيع لصوص التاريخ ، على التمادي في سرقاتهم ، لكن هؤلاء اللصوص ، وجدوا مجالات لبيع مسروقاتهم في أماكن أخرى من أوروبا وامريكا.

حوار

□ هل ثمة مشكلة تواجه الدول العربية على هذا الصعيد ؟

ـ يمكننا أن نعتبر بان الثروة الثقافية والفنية للعالمين العربي والاسلامي قد اخذ منها الشيء الكثير ، وهذا ما يفسر لنا كون اكبر المتاحف للفن الاسلامي موجودة خارج العالم الاسلامي .. ان اكبر ثلاث مجموعات للفن الاسلامي موجودة الان في « البريتش ميزيوم » في لندن ، وفي اللوفر وتوابعه في فرنسا وفي المتروبوليتان في نيويورك واذا اردت البحث عن اثار للعالم الاسلامي فما عليك الا زيارة هذه المتاحف .. علما ان هناك متحفا اسلاميا شهيرا في دولة اسلامية ، وهو متحف اسطنبول .. غير ان اقدم نسخ للقرآن الكريم موجودة خارج ديار الاسلام عدا نسخة وحيدة في تركيا .. ولعل أكبر من جمع المخطوطات القديمة للقرآن الكريم هو عالم ايرلندي استطاع جمع ٣٥ نسخة من القرآن الكريم في بداية تسجيله بالخط ومجموعته هي الاشهر في العالم .



□ السفير صلاح ستيتية

□ أكبر متاحف للفن الاسلامي موجودة خارج ديار الاسلام

□ أيرلندي يملك أقدم وأثمن مصاحف مخطوطة في العالم

الفنائية والاسلام

□ هل ان عالمنا العربي والاسلامي يدرك بالفعل اهمية التراث المنتقل خارجه ؟

ـ الموضوع شائك ودقيق ، ويجب أن نعترف انه في فلسفة الاسلام وروحه ربما لا وجود لتحفة بنائية او فنية نظرة الاسلام للاشياء هي نظرة فنائية لها بمعنى انه لا يريد أن يقدس ما هو فان بطبيعته ولذلك ففكرة المتحف لم تكن موجودة في الاسلام في الفترات التاريخية السابقة ، نعم كان هناك بعض هواة الكتب وكانت توجد لدينا مكتبات كبرى لان للفكر علاقة في الاسلام مع الروحانيات والدين والعلم بجميع انواعه ، أما القطعة كقطعة فلا ، وكذلك البناء كبناء الى درجة انه منذ فترة عشر سنوات مثلا ، عقد مؤتمر في لاهور حول موضوع ترميم المساجد في العالم الاسلامي ، مؤتمر للمهندسين دعت اليه اليونسكو وكان هناك بعض المعترضين على هذا المؤتمر من منطلق انه لا يجوز ترميم ما أمر الله بأن يكون فانيا .

اذن ليس هناك رغبة من منطلق الفكر الاسلامي لجمع « الاشياء » والحفاظ عليها ، فكرة حفظ الاشياء بصورة أساسية أتت من أوروبا ، والكلمة التي تعبر عن « المتحف » في جميع لغات العالم هي كلمة لاتينية ـ ميزيوم ـ وفي الموقع الاوروبي ثم الاميركي ثم العالم كله منذ بداية القرن السادس عشر بصورة خاصة ، وربما كانت قبل ذلك فكرة جمع « الاشياء » موجودة عند بعض الملوك او الاثرياء او الكتاب لجمع ما هو جميل ويعبر عن التراث والحفاظ عليه ، وعندما انتبهت الدول الى اهمية هذه الاشياء مدت يدها اليها واحتجزتها في مبان ضخمة كقصور الملوك او في مبان خاصة بنيت لحفظها وجعلت مقصدا للهواة للاطلاع عليها .

حرب ٧٣ أحيت الاهتمام بالتراث

□ منذ متى بدأ الاهتمام العربي والاسلامي بالشؤون التراثية ؟

ـ حاليا لدى العالم العربي اهتمام بهذا الموضوع ، ومنذ بعض السنوات كانت هناك ندوة في لندن للاهتمام بالتراث العربي عند العرب ، وهذا الاهتمام برز في اوائل السبعينات ، وبصورة خاصة عام ١٩٧٣ على اثر حرب رمضان حيث توجهت أنظار العالم بكامله للدول العربية للاهمية التي اتخذتها هذه الدول على صعيد الاقتصاد ، الاهمية ابتدات في أول ازمة للبترول عام ١٩٦٧ ثم في سنة ١٩٧٣ عندما ظهر العالم العربي وكانه المسيطر اقتصاديا والى حد ما سياسيا وانتبه العالم للسيطرة الاقتصادية الكامنة في العالم العربي ، والعالم العربي بذاته انتبه لتراثه .. بمعنى اخر ، الانسان العربي شعر انه ليس منتجا للبترول وللثروات المادية فقط انما هناك تراث عظيم ، روحاني وديني ومعماري ، وأيضا تراث مرتبط بجميع منتوجات الذهن العربي واليد العربية وبدأ الانسان العربي يقبل على الشراء في المزادات العلنية لبيع التحف الموجودة في العالم ، بدأ يشتري باسعار خيالية ما كان أجداده قد انتجوه وانتقل خارج عالمه العربي ، وهذا أعاد الى عالمنا العربي الكثير من التراث المنقول الى الخارج ، وشهدت هذه الاسواق هجوما للانسان العربي على تراثه ، ساعتها انتبهت العديد من الدول الى أن التراث المفقود له قيمته الكبيرة باعتباره يعبر عن نبوغ الانسان العربي وعن حضارة عريقة ، وبدأت هذه الدول تسعى الى اثبات انها ليست منتجة للبترول فقط ، وبعض الدول التي كانت لديها متاحف وطنية تضم بعضا من تراثها بدأت تسعى لجمع ما يتعلق بالتراث العربي والاسلامي ايضا بعيدا عن خصوصيتها الاقليمية .

اهتمام متجدد

□ هل من فكرة عن حجم الاهتمام العربي الفعلي بالتراث ؟

ـ ليبيا مثلا ، انشات مؤخرا متحفا وطنيا بالمساعدة التقنية من الاونيسكو .. وهي تسعى الان الى جمع ما أمكن من التحف لهذا المتحف الضخم .. والكويت بدأت اهتماما وبصورة فعالة في هذا الشأن والمغرب الذي لديه متحف لحفظ تراثه الروماني ، بدأ العمل لحفظ الفن الاسلامي الذي هو متحف له .. ومصر التي كانت تحصر الاهتمام بتراثها الفرعوني السابق للاسلام .. والعراق حيث التراث البابلي والاشوري أو السومري ، تنبهت ان لها تراثا عربيا واسلاميا نفسيا ، بدأت في جمعه .

وفي سوريا كان هناك متحف اسلامي عظيم في قصر العظم في دمشق ، في الخمسينات ، ومؤخرا طلبت اليمن الشمالي مساعدة اليونسكو للمحافظة على معالم مدينة صنعاء ، وبدأت الحكومة اليمنية تعتني بالتراث الى الخارج ، وقد ساعدت شخصيا ، يوم كنت رئيسا للجنة استرداد الممتلكات الثقافية ١٩٧٨ ـ ١٩٨٢ في استرداد بعض القطع اليمنية النفيسة ، العائدة لفترة ما قبل الاسلام ، من لندن .

عبدالناصر طالب بتمثال نفرتيتي

□ بحكم خبرتكم ، ما هي نسبة احتمالات استعادة الدول لتراثها المنهوب في ضوء التفاوت في النفوذ والقدرات بين الدول المنهوبة والدول الناهبة ؟

ـ حاليا في العالم كله ما من مرجع سوى هذه اللجنة لاسترداد الممتلكات الثقافية واعادتها لبلد المنشأ ، وهذه اللجنة اتت من الامم المتحدة التي بحثت هذا الموضوع في السبعينات ثم حولت الملف بكامله للمنظمة الدولية المختصة وهي الاونيسكو وبعد تصديق المؤتمر العام لليونسكو انشئت هذه اللجنة لبحث جميع الشؤون المتعلقة بقضية استرداد الممتلكات الثقافية واعادتها لبلد المصدر ، وهذه اللجنة يجدد ثلثها كل سنتين أي في كل مؤتمر لليونيسكو وفي هذه اللجنة عدد من الدول المحتجزة وعدد من الدول المطالبة باستعادة الممتلكات وممثل لليونسكو ورئيس للجنة وقد كنت اول رئيس لهذه اللجنة لمدة ٣ سنوات ثم جددت ولايتي لثلاث سنوات أخرى والان يرأس اللجنة وزير من المكسيك .

وهنا لا بد من التوضيح بانه ليس كل ما هو موجود في متاحف العالم يمكن استرداده بل حددت اللجنة القطعة الممكن المطالبة باعادتها لدولة المصدر بانها القطع الأساسية في التراث المنظور اليه والتي يعتبر خروجها معطلا لمعنى هذا التراث ، مثلا هناك في متاحف اوروبا قطع كثيرة للبابليين أو للاشوريين انما هناك قطعة أساسية وهي شريعة حمورابي المشهورة الموجودة في أحد المتاحف ، فهذه الشريعة قطعة أساسية في تاريخ بابل كما انها قطعة أساسية في تاريخ الانسانية ، اذ يمكن المطالبة بهذه القطعة انما هناك تماثيل عديدة للالهة البابلية لها امكانية للمطالبة بها ورغم وجودها لانها لا تؤثر او تعطل معنى التراث ، مثال اخر تمثال نفرتيتي الموجود في متحف أوروبي هو من نوع شريعة حمورابي اي قطعة فريدة من نوعها ، وقد طالب بها سابقا الرئيس عبدالناصر ـ رحمه الله ـ هذه القطعة يمكن المطالبة بها انما القطع الفرعونية الاخرى فيوجد منها الكثير ، اذا يجب أن تكون القطعة فريدة من نوعها في التراث المذكور ..

اللجنة وسيط وليست محكمة

□ ما هي امكانية اللجنة لفرض اعادة الاثار الهامة المطالب بها من قبل هذه الدولة أو تلك ؟

ـ ليس للجنة امكانية الضغط على البلد المحتفظ بالقطعة ، ياتي البلد المطالب ويرفع مذكرة واضحة بمواضيع واضحة بالنسبة للقطعة التي يطالب باستردادها ويشرح أهميتها او يفسر كيف اخرجت من تراثه وكيف ولماذا يود استردادها وتعطى مهلة سنة للدولة المحتفظة بالقطعة للرد على الطلب الموجه لها عن طريق اللجنة ، فالدولة هذه تجيب اما بالقبول أو بالرفض ، ففي حالة القبول تاتي اللجنة وتسهل عملية الاسترداد ، وفي حالة الرفض فيجب على الدولة المحتفظة أن تبرر موقفها ، وعندها تاتي اللجنة لا كمحكمة تفرض على دولة ما موقفا معينا بل كوسيط وتحاول المساعدة ، دور اللجنة الدولية اذا يبدأ فقط عندما تطالب دولة ما عن طريقها بقطعة او تحفة موجودة في دولة اخرى وداخل جميع تلك التحديدات التي وصفتها ودور اللجنة يتميز فقط بانها وسيط ذو ضغط معنوي .

□ ما هو المطلوب من لبنان ، ومن الدول العربية الاخرى ، لتامين استعادة التراث المنهوب ؟

ـ المطلوب من كل دولة لها تراث متنقل الى دول أخرى وكل دولة تعرف ما لديها وما انتقل من عندها ، ان تتحرك للمطالبة بهذا التراث وهنا نقول انه يمكن أن ترى بعض الدول أن وجود سفير ثقافي لها في الخارج هو أمر مرغوب به بمعنى ان التحفة يكون دورها في الخارج كسفير للدولة كما يمكن لها أن تقول أنا أريد أن استرجع هذه التحفة او تلك من التراث ، وليس جميع التراث المنتقل لان هذه أمور صعبة جدا ولا ضرورة لها .. واللجنة الدولية تتعامل فقط على صعيد الدول وليس على صعيد الاشخاص الذين ليحتفظون ببعض من التراث المنتقل .

□ هل من الصحيح أن هناك مليوني وثيقة ومخطوطة عربية واسلامية في مختلف دول العالم ؟

ـ ربما اكثر ، ويمكنني القول ان هناك وثائق لدولة عربية موجودة بكاملها خارج سيادتها وفي دولة أخرى ، فرنسا اليوم اهتمت بهذا الموضوع وبدأت بانشاء ربما أكبر متحف اسلامي في أوروبا من منطلق القطع الاسلامية والعربية الموجودة فيها والذي هو معهد العالم العربي وهو معهد عربي ـ فرنسي ، أي للدول العربية ايضا دور في برامجه وتطور ادارته وسيكون مديره عربيا ورئيسه فرنسيا ، وهنا يمكن الاستفادة معنويا وبشكل كبير من وجود قطع من تراثنا في الخارج لانها تكون كسفراء لدولنا وضمن اطار التعاون بيننا وبين دولة صديقة كفرنسا .. وربما يكون من المستحسن أن تنشيء الدول العربية والدول الاخرى المحتفظة باشياء من تراثها معاهد على طراز معهد العالم العربي في باريس .

الاستعمار الثقافي

□ لماذا هذا التوزع الواسع لتراثنا في الخارج برايكم؟

ـ لا بد من القول اولا ، ان الوضع الثقافي في العالم غير متوازي لظروف تتعلق بالتاريخ وبالتطور التاريخي فطيلة فترة مدتها خمسة قرون تعرضت اثناءها المنتوجات الثقافية في العالم للنهب من قبل الدول المسيطرة ، وما زالت ، وعلى اثر هذا الوضع الناتج عن الاستعمار انتقلت كميات كبيرة جدا من الثروات الثقافية المحلية الموجودة في قارات بكاملها كاسيا وافريقيا وجنوب امريكا وبعض البقع الاخرى من العالم الى الدول المسيطرة اما لقوتها العسكرية او الثقافية او السياسية او الشرائية ، فالاستعمار الثقافي في العالم يمكن أن نضيفه هنا الى الاستعمار العسكري والسياسي .. طبعا ، منذ بداية التاريخ هناك واقع رهيب من انعدام التوازن هذا ، وذلك لانه كلما كانت دولة تغزو أخرى لفترة قصيرة او طويلة ، كانت تجري عملية انتهاك ثقافي وسلب لكنوز الدول المستضعفة ، أكانت الكنوز حجارة كريمة أو تحفا أو اثارا فنية أم اثارا فكرية وثقافية .. فالاسكندر المقدوني وجنكيزخان والحروب التي جرت عبر التاريخ على أيدي قادة من أمثالهما كانت تؤدي الى انتقال الاثار من كافة الانواع التي ذكرناها من مناطق في العالم الى مناطق اخرى تمتلك القوة اللازمة لتوقيع عمليات الانتقال هذه ، ومع اكتشاف العالم الجديد على يد الاوروبيين منذ بداية القرن الخامس عشر انتقلت ثروات فكرية ومادية كبيرة في المناطق المكتشفة الى الدول القوية التي سيطرت عليها من خلال الرحلات العسكرية التي رافقها الاستعمار الثقافي الذي سلب المنتوج الفكري والفني للدول المستضعفة وبالتالي كانت لنا حصتنا من ممارسات الاستعمار في ارضنا وتراثنا .

□ يحق للعراق المطالبة باستعادة « شريعة حمورابي » لانها فريدة في التراث .

□ عبدالناصر طالب باستعادةتمثال نفرتيتي بمساعدة لجنةاسترداد الممتلكاتالثقافية

كتاب

اختلاق الحقائق

اسرائيل والفلسطينيون في الضفة الغربية

Israel, Palestinians & the West Bank

بقلم : جيوفري أرونسون

« اختلاق الحقائق » واحد من اكثر الكتب المفصلة الشاملة التي كتبت عن الاحتلال الاسرائيلي حتى الان ، وهو يتناول المناطق المحتلة كلها لكنه يركز على الضفة الغربية وينتقل بين فئات وشخصيات اسرائيلية وفلسطينية مختلفة يستكشف الديناميكيات الداخلية المعقدة لصنع سياسات الاحتلال الاسرائيلي والرد الفلسطيني عليها بدءا بالسلبية الغاضبة في المراحل الاولى ومرورا ببروز رؤساء البلدان الوطنيين ثم التسييس المتزايد وتصاعد شعبية منظمة التحرير الفلسطينية .. وقد نجح الكتاب في تنظيم كمية وافرة من المعلومات والعمليات المعقدة عن الاستيطان ، وقدمها بابانة ودقة وشمولية نادرة .. ويقدم الاحتلال ليس كظاهرة منعزلة ، وانما كآخر فصل في صراع المئة عام على فلسطين .. وهكذا فان المؤلف « جيوفري آرونسون » يرى انه بالرغم من جميع الاختلافات في الاسلوب بين العمل والليكود ، هناك وحدة جوهرية واساسية في الهدف بينهما ، وهو : استمرار الحكم الاسرائيلي من خلال طرد وتشريد الفلسطينيين ، ومن خلال طرد الارض والمصادر الفلسطينية ، وخلق حقائق الاستيطان في المناطق المحتلة .

الملف السياسي

الحلقة ٩

نجاح اليمين المتطرف دفعه لإعلان ضم القدس الشرقية إلى إسرائيل



شارون قاد حملة مسعورة للاستيطان وضم أراضي الضفة والقطاع

الأزمة الاقتصادية زادت التضخم ٢٠٠٪ وذهبت بوزير المالية ثم بخليفته

بعد استقالة وايزمان ، اجري تعديل وزاري ، ومع حلول يونيو ١٩٨٠ كان استقرار واضح قد عاد الى مجلس الوزراء . وكان اليمين المتطرف ، متشجعا بنجاحاته العديدة ، تواقا لممارسة سلطة وقوة اكثر . فسارع الى التركيز على موضوع القدس . فالبية الليكود كانت تؤيد بحماس اعلان السيادة الاسرائيلية على المدينة بكاملها ، وهو اعلان شعرت اقلية العمل انها مضطرة للموافقة عليه ، لكي لا تقع في المصيدة السياسية بانها رفضت تأييد بيان وطني .

وموافقة الكنيست يوم ٣٠ يوليو ١٩٨٠ على « قانون القدس » الذي أكد ضم القدس الشرقية عام ١٩٦٧ باعلان « القدس الكاملة والموحدة » عاصمة لاسرائيل ، تسببت في اسوأ تراجع ديلوماسي ١٩٧٢ — ١٩٧٣ ، عندما قطعت سبع عشرة دولة العلاقات الدبلوماسية معها . الان ، بفضل « قانون القدس » ، اصبحت الهجرة الديلوماسية الدولية من القدس ، كاملة . فجميع الدول الاثنتي عشرة التي لا تزال سفاراتها في القدس ، اطاعت قرار مجلس الامن الدولي في اغسطس بدعوتها الى الانسحاب من المدينة .

ومثل موضوع الاستيطان في الخليل ، كان قانون القدس دليلا اخر على قدرة اليمين الاسرائيلي المتطرف ، امثال غيئولا كوهين ، التي تقدمت بقانون القدس الى الكنيست ، على فرض جدول اعمال الحكومة ، وسياساتها وذلك بانتهاز الفرص ، وبالدهاء والادعاءات الوطنية والصهيونية . كيف يمكن لاي عضو ، يحترم ذاته ، في حزب بيغن ان يعارض تأكيد مطالبة اسرائيل بالقدس ، خاصة عندما اكد البرلمان المصري من جديد ان القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الضفة الغربية ؟

الامال المصرية بضم الفلسطينيين الموجودين في القدس في اطار الحكم الذاتي وفرت ذريعة مثالية للحكومة لتأييد « الرد الصهيوني » لتحيا .

قبل ثلاث عشرة سنة ، في ٢٧ يونيو ١٩٦٧ ، استخدم ليفي اشكول السلطة الممنوحة له من قبل الكنيست لتطبيق القانون الاسرائيلي ، والقضاء ، والادارة الاسرائيلية على القدس الشرقية والمنطقة المحيطة بها من الضفة الغربية . وهذا العمل الخطير ، الذي من الوجهة العملية ضم هذه المناطق « لكنه لم يضم سكانها » الى اسرائيل ، تحقق من خلال تطبيق « ارضي » لامر اداري ، ولكن بدون جلبة او ضجة ، وهو الاسلوب المثالي لاية حكومة من « العمل » . الان ، في ١٩٨٠ ، أيد الليكود ، بطريقته المثالية ايضا ، علنا وعلى رؤوس الاشهاد اعلانا لنفس المغزى . وكانت نتيجة التصويت في الكنيست على قرار القدس هي : ٦٩ صوتا معه ، و ١٥ صوتا ضده ، و ٣٦ صوتا ممتنعا عن التصويت . حيث صوت عدد قليل من اعضاء حزب العمل في الكنيست مع القرار ، اي مع الحكومة ، في حين عارضه حزب المابام « من العمل » حزب شيلي ، الجبهة الديمقراطية بقيادة الشيوعيين ، ومجموعات شاني الليبرالية .

وفي أوج نشوتها وابتهاجها بالنصر ، ونجاح القانون الذي تقدمت به الى الكنيست ، واصبحت بمقتضاه القدس الكاملة الموحدة عاصمة لاسرائيل ، اعلنت غيئولا كوهين ان مرتفعات الجولان هي هدفها التالي .

الطريق الى انتخابات جديدة

في الاشهر الاخيرة من عام ١٩٨٠ ، واجه الليكود مهمة الابقاء على وحدة وتماسك الائتلاف في الحاكم نفسه في مواجهة الاقتصاد المتدهور بسرعة . « الثورة الاقتصادية » القائمة على مبادئ فريدمان ، التي تقدم بها الليكود في ١٩٧٧ ، وعدت بانتعاش المصدرين والصناعيين الذين ضعفت مصالحهم وقيدت بسبب سيطرة الدولة في عهد حكومات العمل . لكن في اواخر ١٩٨٠ ، كان الوضع الاقتصادي اكثر تدهورا ومهددا ، اكثر من اي قضية سياسية خارجية ، قاعدة الدعم الشعبي للحكومة . ففي استطلاع للرأي اجري في نوفمبر حصل الليكود على ١٩ بالمائة من التأييد بينما حصل حزب العمل المعارض على ٥٠ بالمائة . والتضخم المنطلق كالصاروخ كان قد ذهب بوزير للمالية . وخليفته ، ييغال هورفيتز يهدد منذ يونيو بالاستقالة واسقاط الحكومة ، وذلك لان طلباته باجراء تخفيضات كبيرة في الانفاق الدفاعي لم تلق تأييدا في مجلس الوزراء .

في نوفمبر ١٩٨٠ اعلن ان نسبة التضخم زادت على ٢٠٠ بالمائة ، وادى هذا الاعلان الى احداث صدمة لدى الحكومة نفسها بالاضافة الى اثارة سخط عام . وسارع تجمع العمل ، مع الجبهة الديمقراطية ، وحزب تحيا اليميني الى طلب تصويت في الكنيست لحجب الثقة عن الحكومة ، لكن حكومة بيغن فازت ، على عكس ما كان متوقعا بالثقة بفارق ثلاثة اصوات . وكان من بين الذين صوتوا ضد الحكومة ، دايان ووايزمان . لكن الغضبة وقعت على وايزمان الذي كان رئيس حملة الليكود الانتخابية في ١٩٧٧ ولا يزال عضوا في الحزب انذاك ، ولهذا بعد التصويت المذكور بوقت قصير ، طرد وزير الدفاع السابق ، من الحزب عند ذلك اقترح وايزمان خلق « بديل » سياسي للاحزاب الرئيسية . وقيل ان دايان ورابين ايدا الاقتراح ، وكذلك الحزب الليبرالي وبعض عناصر الحركة الديمقراطية من اجل التغيير ، لكن الرد العام ازاء هذا الاقتراح لم يكن مجديا لتحقيقه . وبيغن ، الذي اصبح ساخطا من تفكك حزبه وفقدانه تأييدا جماهيريا كبيرا ، والذي اصبح بدون أية فكرة واضحة لانقاذ الاقتصاد المتدهور ، قلد ريتشارد نيكسون خلال اشهره الاخيرة المشؤومة في البيت الابيض ، فابتعد عن الاضواء ، ولم يعد يظهر الا نادرا جدا امام العامة وكاميرات التلفزيون ، مما اعطى تصورا لدى الناس انه قد يئس فعلا من امكانية ممارسة تلك القيادة التي يمكن ان تبقي الائتلاف متماسكا وتنقذ البلاد من أزمتها الاقتصادية .

استقالة وزير المالية هورفيتز في يناير ١٩٨١ ، اكدت هذا التصور واكدت كذلك ان الانتخابات ستجري في وقت ابكر من نوفمبر ١٩٨١ عندما تنتهي فترة الاربع سنوات للحكومة . لقد كان بيغن يقول ان هدفه هو « الحيلولة دون وقوع اسرائيل تحت سيطرة اجنبية — تحت حكم نظام بيريز » . لكن في اوائل ١٩٨١ كانت فرصة في انتخابات يونيو قائمة فعلا . فرئيس الوزراء لم يفقد قدرته على الحكم فقط ، وانما فقط هو وائتلاف الليكود الادارة السياسية لمواجهة الازمات التي يتحملون مسؤولية رئيسية عنها .

في الوقت الذي كان فيه بيغن يكافح من اجل الحفاظ على تكتله ، كان بيريز ومنافسه اسحق رابين يتصارعان على قيادة حزب العمل المعارض ، ولكن كفة بيريز هي التي رجحت في نهاية الامر .. ونتيجة لهذه الخلافات ، تبخرت مع حلول يناير ١٩٨١ ، الامال بامكانية حصول تجمع العمل بقيادة بيريز على اغلبية في الكنيست « اكثر من ٦٠ مقعدا » . وكانت التوقعات تشير الى انه سيحصل على ما بين ٤٨ و ٥٦ مقعدا مما يعني انه لا بد من ان ينضم اليه حزب جديد في الحكومة الجديدة ، والمرجح ان يكون هذا الحزب هو الحزب الوطني او القومي الديني . الذي كان ممثلا في حكومة بيغن بيوسف بورغ ، وزير الداخلية ، « الذي قاد مفاوضات الحكم الذاتي » ووزير التعليم هامر ، احد مؤيدي غوش ايمونيم « حتى العظم » . وهكذا فانه اذا اصبح بيريز رئيسا للوزراء فسوف تعرقل محاولته للتعامل مع الوضع الاقتصادي الماساوي ومع موضوع الاحتلال من شريكه اليميني في الائتلاف ومن صقور حزبه نفسه . والواقع ان ما بين ٣٥ الى ٤٠ بالمائة من اعضاء الكنيست في حزب العمل المتوقع ان يفوزوا في الانتخابات القادمة كان من المتوقع ان يصوتوا ضد الحكومة بدلا من ان يوافقوا على انسحاب من مرتفعات الجولان او غزة ، أو ان يقدموا التنازلات الواردة في « خطة الون » بالنسبة للضفة الغربية .

استمر حزب العمل على سياساته التي تبناها بعد حرب ١٩٧٣ ، برنامج تسوية أتاح لكل من الصقور والحمائم ان يفسروا سياسات الحزب كما يناسبهم . والخيار الاردني اعيد تأكيده وكذلك الحال بالنسبة لمعارضة حزب العمل حكم مليون عربي في الضفة الغربية وغزة . والمفاوضات مع منظمة التحرير بقيت محظورة ، وكذلك الحال بالنسبة لدولة فلسطينية او العودة الى حدود ما قبل ١٩٦٧ . وعلى العكس من الليكود الذي اعترفت فكرته الخاصة بالحكم الذاتي ، اعترفت على الاقل بدور فلسطيني في مفاوضات ، بقي العمل على موقفه بان الاردن هو الشريك الوحيد الممكن في مثل هذه المفاوضات .

قبل ان يطلب من بيريز كزعيم للحزب ان يردد تفضيل الحزب الرسمي لـ « تسوية بشأن الاراضي » مع الاردن ، كان قد ايد مفهوم دايان لـ « التسوية العملية » التي تعطي اسرائيل كل فوائد الاحتلال « الارض والمصادر » بدون مسؤولية عن ادارة شؤون الحياة اليومية . في صيف ١٩٧٥ ، قبل ان تحتل خطة دايان للحكم الذاتي الصفحات الاولى في الصحف ، اقتراح بيريز وكان عندئذ وزيرا للدفاع ، اقترح خطة مشابهة كان يامل ان يقبلها فلسطينيون معتدلون محليون . وتصور بيريز في هذا الاقتراح « حلا فدراليا او كونفدراليا » (مع اسرائيل) يشتمل على مساواة شخصية كاملة لفلسطينيي الضفة الغربية وحكم ذاتي في تسيير الشؤون البلدية . وعرض بيريز حتى خيار الجنسية الاسرائيلية للفلسطينيين الذين يريدون (المشاركة) في تعزيز السياسية الوطنية « الاسرائيلية » ، ولكن ، في ١٩٧٨ ، عندما كان اقتراح الحكم الذاتي قيد المناقشة ، هاجم بيريز ، بدعم من الحزب ، هذا الاقتراح معلنا ان الحكم الذاتي سوف يؤدي بالضرورة الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وعندما سئل العمل في الكنيست عمن سيقبل ببرنامجه لتسوية أرضية ، رد ابا ايبان بقوله : « نحن لا نصنع او نرسم على الاطلاق خططا صهيونية يمكن ان يقبل بها احد » . وفي دفاعه عن سياسة الحزب في مناسبة اخرى قال : « حتى اذا لم تنفذ سياسة التسوية بشان الارض ، فانها تقدم صورة اسرائيل بطريقة تخرجنا من العزلة . ولهذا ، هناك امكانية لكسب استراتيجي ، وكذلك كسب تكتيكي مؤكد » .

والحقيقة ان قدرة حزب العمل على تقديم صورة متسامحة كريمة وتقدمية للسياسة الاسرائيلية كانت واحدة من نقاطه القوية . وكان هذا سببا او حتى اساسي استقبال والنشاط لحزب العمل بحماس كبير بعد ان اصبحت ادارة كارتر لا تخفي خلافاتها مع حكومة بيغن .

كما ان فريق ريغان الانتقالي ايضا اظهر موافقة على تفضيل بيريز على بيغن كشريك مفاوض . ولكن حتى لو كان بيريز راغبا في مفاوضات حقا ، ومستعدا لتقديم تنازلات « ارضية » فان حزبه ما كان ليقر ذلك ابدا . فمنذ عام ١٩٦٧ الى عام ١٩٧٧ اثبتت حكومات العمل انها « ربات ارباب » غموض ديبلوماسي في الوقت الذي كانت فيه السيطرة الاسرائيلية على الاراضي المحتلة تقوى وتتعزز . واذا كان التاريخ هاديا ومرشدا ، فانه كان المتوقع ان تبقي حكومة العمل على مظهر « التقدم » او « الزخم » الذي كان مهما للرئيس السادات والولايات المتحدة ، بينما تستمر في تنفيذ الاهداف الاستراتيجية الحيوية لاسرائيل .

لكن الاسرائيليين انفسهم لم يكونوا متحمسين لعودة حزب العمل للحكم ، لان قليلين جدا توقعوا تحسنا مهما في القضية التي تحتل جل الاهتمام لدى الشارع الاسرائيلي — الاقتصاد . واظهر استطلاع للرأي ان ٤٠ بالمائة فقط يعتقدون ان العمل سيعالج الاقتصاد بطريقة افضل من الليكود . ورأت الاكثرية ان العمل ان عاد للحكم ستكون عودته الى النظام القديم بسبب فشل الليكود في تقديم بديل فعال . وهكذا ازدادت الامال ببقاء الليكود وتركزت هذه الامال على وجوب انعاش الاقتصاد وعلى تكثيف برنامج الاستيطان في الضفة الغربية .

الاستيطان ونزع ملكية الارض

كان الاستيطان حجر الزاوية في سياسته لهذه الفترة ، لان اقامة المستوطنات اليهودية في يهودا والسامرة كان الانجاز الوحيد — حتى اكثر من معاهدة السلام — الذي كانت حكومة بيغن تشير اليه بافتخار ، والمجال الوحيد الذي اوفت فيه الحكومة بوعودها فعلا . وكما ذكر رئيس الوزراء المستوطنين في قدومين « المستوطنة الاصلية لمجموعة ايلون موريه » في ١٩٨١ ، اثناء زيارته الاولى للضفة الغربية منذ انتخابات ١٩٧٧ : « لقد قلت انه سوف تكون هناك العديد من المستوطنات مثل ايلون موريه وقد اقمنا هذه المستوطنات فعلا . وليس عندي شك في ان هذا المكان لنا ، لكم ، لاطفالكم ، ولاحفادكم » . لكن بالرغم من ان بيغن هو الذي اعلن هذا التصور ، ووعد بـ « ايلون موريه » عديدة ، فان شارون هو الذي خلقها منتصرا على المعارضة الضعيفة داخل الحكومة والبلاد . ومع بداية الحملة الانتخابية في اوائل ١٩٨١ اعطى شارون برنامج الاستيطان تسارعا منقطع النظير . وشارون طبعا لم يتوقف ابدا عن الايمان بأن ضم الضفة الغربية حيوي لمستقبل اسرائيل . لكن بالنسبة لشارون لم يكن هناك تفريق بين الولايات المتحدة والطموحات الشخصية . وكان عمله بالكامل في الجيش وفي الحكومة قائما على ايمانه بان ما هو جيد للبلاد ، جيد لشارون والعكس بالعكس . وابقاء الاراضي المحتلة كجزء من « أرض اسرائيل » كان حجر الزاوية في سياسة او برنامج شارون ، سواء بالنسبة له ولاسرائيل كدولة . وكان يرى أن هذين الهدفين : الوطني والشخصي ، معرضان للخطر بخروج محتمل لليكود من الحكم ولهذا لم يكن مفاجئا ابدا ان يقود شارون الحملة داخل الحكومة لكي تعمل « من اجل بقائها متحدة حتى تكمل فترة حكمها .. لاخر دقيقة » وان « تبذل كل الجهود لتأمين اغلبية في الكنيست » من اجل « حماية يهودا والسامرة » . وعندما خضعت الحكومة للامر الحتمي وتقرر اجراء الانتخابات في ٣٠ يونيو ، واصبح هناك احتمال بمجيء حكومة من حزب العمل ، هجم شارون كالمجنون او المسعور على « يهودا والسامرة » لخلق حقائق جديدة قائلا : « حتى في فترة الستة أشهر المتبقية ، يمكننا عمل الكثير الكثير في يهودا والسامرة . وسوف نعمل كل ما في وسعنا لتقوية المستوطنات اليهودية في المناطق ، وتوسيعها » . انضم رئيس المنظمة الصهيونية العالمية ، ماتتياهو دروبلز الى شارون في تنظيمه اليومي لبناء المستوطنات ومصادرة الاراضي ، لانه كان متخوفا هو الاخر من مفاوضات الحكم الذاتي واحتمال مجيء حكومة من العمل ، مثل شارون . وكانت الاهداف التي وضعها شارون في بداية الحملة الانتخابية ستتحقق ، فانه مع حلول يوم الانتخابات ستكون هناك ٨٥ مستوطنة ، اقيم ٥٥ منها من قبل الليكود . وسيكون عدد المستوطنين ٢٠ الفا . « كان عددهم في يناير ١٩٨١م ١٧ الفا ، من ضمنهم ٥ الاف بالغ فقط » ، مع وضع مساحات كبيرة من الارض تحت سيطرة اسرائيلية لضمان التوسع المستمر . اتخذت الحكومة قرارا بالاستيلاء على اكبر قدر ممكن من الاراضي في اسرع وقت . ولهذا صدر بيان عن مكتب رئيس الوزراء في ١٨ أبريل ١٩٨١ بوجوب توسيع المستوطنات القائمة . واشار البيان الى أن مجموع ما اخذ من ارض الضفة الغربية للاستيطان المدني اليهودي منذ اغسطس الماضي بلغ ٣٦ الف دونم . لكن مصادر فلسطينية ، وحكومية ايضا ، قالت ان ما اخذ اكبر من هذا الرقم بكثير . حيث قال فلسطيني مطلع ان : ٤١٥٠٠ دونما قد صودرت في الشهر الاول من ١٩٨١ فقط . وقالت تقارير أخرى ان ٦٠ الف دونم قد اضيفت الى الـ ٢٠٠ الف دونم التي كانت فعلا تحت سيطرة يهودية مدنية . واشتملت الارض المصادرة على : ١٥ الف دونم لكريات آربع « من اصل ٤٠٠٠ فقط » و ٦ الاف دونم لمستوطنة ايريل ، و ١٢ الف دونم في منطقة جنين و ٨ الاف دونم لاقامة مجمع تيرزا شمال شرق نابلس . وفي غوش عتصيون وكريات اربع شجع المستوطنون على « تحقيق وتأكيد ملكيتهم للاراضي المستولى عليها حديثا باقامة اسيجة حولها وزراعة اشجار فيها . وعمليات نزع ملكية الارض التي تمت قبل الانتخابات كانت كلها قائمة على مبرر هو ان هذه الارض : « ارض حكومية » . واظهر مسح اسرائيل للضفة الغربية ان وضع ١٫٥ مليون دونم ، او ٣٦ بالمائة من الضفة الغربية « غير مؤكد او موثق » وبالتالي تعتبر هذه الارض ارضا حكومية . وقدر محام فلسطيني ان ٧٠ بالمائة من أراضي الضفة الغربية يمكن ان ينطبق عليها وصف « ارض حكومية » بسبب عدم اكتمال عملية تسجيل الاراضي التي كان بدأها الاردن قبل حرب ١٩٦٧ . والامر العسكري رقم « ٥٩ » الصادر في يوليو ١٩٦٧ ، مكن اسرائيل من تولي السيطرة على ما كانت تملكه الحكومة الاردنية . كما صدرت أوامر اخرى خولت سلطات الحكم العسكري تقرير واتخاذ الاجراءات التي يراها ضرورية للسيطرة على الارض وتحويل ملكيتها الى مستوطنين يهود . كما صدرت اوامر اخرى تمنع المحاكم الفلسطينية المحلية من الفصل او النظر في أية منازعات بشان الارض واحالت هذه السلطة الى المحاكم العسكرية الاسرائيلية . وهكذا خلقت شبكة عمل مغلقة ذاتيا ركزت السلطة القانونية ، والتنفيذية ، والقضائية بالنسبة لمشاكل وقضايا الارض في ايدي الحكم العسكري ، وهكذا ألقي على كاهل المالك الفلسطيني للارض عبء لا يقدر على حمله وهو يحاول الدفاع عن ملكية الارض لانه يرى ان القاضي ، هو نفس من صادر ارضه واستولى عليها .

وتصاعدت حدة النشاط الاستيطاني الى ما وصفه دروبلز بانه « أكبر نشاط استيطاني تشهده الحركة الصهيونية حتى الان » . ففي الاشهر القليلة التي سبقت الانتخابات حسنت الخدمات والمرافق في المستوطنات الموجودة واقيمت مستوطنات جديدة ، تضمنت ثلاث مستوطنات في رواق القدس هي : الموج — آ ، نعامة — آ ونعامه ب ، ومستوطنتان في منطقة يطة جنوبي الخليل ، وثماني مستوطنات اضافية — هي : مخماس وريحان — ح ، قرب رام الله ، تيكواه — ب جنوب بيت لحم ، ياكير — ب في السامرة ، ميتزبي بجوفرين ، وشيلي : على بعد عشرة كيلو مترات من مطار بن غوريون ، شافاي شومرون ب كانت في مراحل مختلفة من الانشاء .

واستيطان في الجولان

بالنسبة للجولان تقدم عضو الكنيست زئيف كاتز بمشروع لبناء ١٢٠٠ وحدة على مدى عامين كجزء من مجهود لزيادة عدد السكان هناك الى ١٠ الاف . وخططت المنظمة الصهيونية العالمية نفسها لبناء ٥٠٠ الى ٦٠٠ وحدة قبل يوليو ، لتضمن ان في كل مستوطنة ٦٠ بيتا دائما على الاقل .

اضافة الى جهود الحكومة ، جلب شارون مقاولي ومتعهدي القطاع الخاص ، وتوصل الى اتفاقيات مع تسعة منهم لبناء ١٨٠٠ وحدة في مستوطنة « قرني شومرون » و ٣٠٠٠ وحدة في مستوطنات اخرى كان معظمها فيلات للجيل الجديد من « الرواد » . وكانت تكلفة البيت الفاخر من هذه البيوت ما بين ٢٥ — ٣٠ الف دولار ، اي حوالي ثلث تكلفة شبيهاتها داخل اسرائيل . وحصل المقاولون على قروض بقيمة ١٠ الاف دولار للوحدة ، بفائدة ثابتة قدرها ٧٫٥ بالمائة ، وتعهد من الحكومة بشراء ثلث الوحدات التي يبنونها على الاقل . وهناك فوائد ومزايا كانت متوفرة في معالي ادوميم ، قرب القدس ، التي كانت الانشاءات والبناء التي تقوم به جمعية العمال التابعة لحزب العمل ، قد بدأت لتوها . وقدر مقاولون انه مقابل استثمار قدره « الفا » دولار فقط ، تسلم المشتري بيتا يساوي ٤٥ الف دولار . فكيف لا يجذب اليهود بكافة اتجاهاتهم الى الاستيطان ببيوت مغرية كهذه .

اضافة الى هذا ، نظم شارون جولات يومية في الضفة الغربية بلغ عدد من شارك فيها حتى يوم الانتخابات ٢٠٠ الف اسرائيلي . اطلعوا خلالها على « الحقائق الجديدة » التي ستجعل الحكم اليهودي هناك دائما ، وان « الخط الاخضر » لم ، ولن يعود له وجود .

الضفة الغربية كاسرائيل

لم تعد الضفة الغربية منذ فترة طويلة « ارض عدو » وصدرت اوامر عسكرية عديدة منذ ١٩٦٧ من اجل ازالة الانقسام بين اسرائيل ذاتها والمناطق المحتلة ، التي اصبحت لعدد صغير ، ولكنه متزايد ، من الاسرائيليين . لكن الاعداد اليهودية المتزايدة طلبت اكثر من الارض .. طلبت خدمات حكومية ، وحماية عسكرية . كما احتاجت الى الاحساس باستمرارية ارتباطها قانونيا ودستوريا باسرائيل نفسها . ومع تزايد اعداد المستوطنين ، وتحول وجودهم على ارض الضفة الى وجود دائم ، طالبوا بتكوين مؤسسات قانونية وادارية مشابهة لتلك التي تعمل في اسرائيل ذاتها .

في عام ١٩٨١ حصل المستوطنون بشكل واضح على الكثير مما يريدون ، حين تم فصل القوانين العسكرية والادارية التي يعيش في ظلها جيرانهم العرب ، عن تلك القوانين الاسرائيلية ، والقضائية والادارية التي اصبحت تطبق عليهم في بيوتهم ومستوطناتهم الجديدة . وحتى لوحات سياراتهم الصفراء اللون ميزتهم عن العرب الذين لوحات سيارتهم زرقاء ، واوراق هوياتهم وصفتهم بانهم مواطنون يقيمون في بلد من غير ان يخضعوا لقوانينه ، اي ، خارجون عن نطاق التشريع الوطني ، لكنهم كانوا يصوتون دائما في انتخابات الكنيست في مراكز انتخاب تقام في مستوطناتهم ، وهذا امتياز لا يمنح لاسرائيليين يعيشون خارج حدود اسرائيل . في اوائل ١٩٧٤ ، طبق القانون الاسرائيلي الذي يحكم المجالس البلدية ، على كريات اربع ، وفي ١٩٨١ طبق على : معالي ادوميم ، الكنه ، معالي افرايم ، وايريل ، الامر الذي يمكن عمدة المستوطنة اليهودية في الضفة الغربية مثل بياعي ويقول : « الان أصبحت لدينا السلطة لسن قوانين داخلية ، وفرض ضرائب محلية ، واصدار تراخيص للنشاطات تجارية . ان هذا افضل شيء يتحقق لنا بعد سيادة اسرائيلية على يهودا والسامرة » . وقد كان طبيعيا بالنسبة للشعور العام الاسرائيلي ان يعتبر العيش في وادي الاردن او قطاع غزة غير مختلف عن العيش في ناتانيا . و « رواد » يهودا والسامرة لا يمكن مقارنتهم بالمهاجرين من اسرائيل الى انجلترا أو الولايات المتحدة ، بالرغم من انهم جميعا من الناحية الفنية يعيشون خارج حدود اسرائيل . لكن العمل والليكود اتفقا على ان انكار حقوق المستوطنين ووضعهم كاسرائيليين ، سيكون السقف بعينه . وكما اعلن بيغن في خطاب افتتاح الحملة الانتخابية في مارس ، ان « الخط الاخضر لن يوجد مرة اخرى ابدا » .

لكن المتطرفين في حركة الاستيطان كانوا يريدون التأكد من هذا ، بعد ظهور : صيغة الحكم الذاتي ، الانسحاب من ياميت ، فشل غيئولا كوهين في حمل بيغن على اعلان ضم الجولان ، والانتصار المتوقع للعمل صاحب صيغة التسوية الارضية . ولهذا قال ناطق باسم « مجلس المستوطنات اليهودية في يهودا ، والسامرة وقطاع غزة : « لقد رأينا جميعا ان نفس الضوء الاحمر ، سوف يؤدي الى نفس الكارثة .. دولة فلسطينية » . وركز هذا المجلس جهوده على برنامج محدد لمعارضة سياسات اية حكومة « غير صديقة » — من العمل او الليكود . وقال احد واضعي هذا البرنامج ، الياكيم هاتزني ، وهو محام مقيم منذ فترة طويلة في كريات اربع ، انه في ظل عدم وجود اعلان صريح بسيادة اسرائيلية على المناطق ، يجب على المستوطنين أن يركزوا على « بسط السيادة الاسرائيلية بالتدريج ، كما هو متبع حاليا ، والذي سيصل بنا في النهاية الى نفس الهدف ، وهو الضم الفعلي الذي نضع قواعده شيئا فشيئا » وانطلق المتطرفون في تنفيذ ما قاله هاتزني ، حيث قام ٣٠٠ مستوطن فاتوا لرعبا من البطء في العمل في تطوير مستوطنة جبعات زئيف ، قاموا ببناء مخيم لهم على موقع شمال غرب القدس ، ووافقت الوزارة على ذلك الموقع فورا ، وأمر وزير الاسكان ليفي الذي قام بدور نشط في الاستيطان في الخليل ، باصدار امره ببناء ٢٠٠ وحدة في جبعات زئيف الجديدة .

في الخليل ، اتخذت الحكومة الخطوات الاولى لتنفيذ قرارها باقامة منطقة ثانية لاستيطان يهودي في قلب المدينة . فاجليت عائلات فلسطينية من البيوت في الحي اليهودي القديم الذي خصص لمستوطنين جدد . ودخل اليهود ، لاول مرة منذ ١٩٦٧ ، الحرم الابراهيمي اثناء صلاة الجمعة منتهكين بذلك اتفاقا تم التوصل اليه بين دايان وعمدة الخليل الاسبق الجعبري .

« يتبع »

"في الأنباء واليوم السابع"

حنين إلى الشعر

بقلم:
محمود درويش

عزيزي سميح :

اصابني ما اصابك من جفاف في الشهية الشعرية. لم اقرا من الشعر في الاونة الاخيرة ، غير ديوان طرفة ابن العبد، وقصائدالصقيلي ابن حمد يس ، ومجموعة من قصائد اليوناني البلوري ايليتس . وهزتني كثيرا مختارات من اخر الفرنسيين الكبار رينيه شمار .

انت تعرف انني ادمنت على قراءة الرواية ،شرعت منذ قليل في قراءة التشيكي كونديرا لسبب لا اعرفه ، بعدما فرغت من قراءة « التيجان في ملوك حمير » وكتاب عبد الرحمن الشرقاوي الشهير « علي امام المتقين » .

اما الشعر ، اه من الشعر ... فانه يبتعد عنا بقدر ما نقترب منه . ونبتعد عنه كلما اقترب منا ، لان الحياة تاخذنا الى ما ليس فيها من شعر . فهل اعترف لك بانني احن الى كسل طويل ، الى رصيف هادىء، الى حديقة امنة ، والى حب اقل لاكتب اكثر ؟ لا اخفي عنك انني اعيش في قلق ، قلق يتوتر الى حد التساؤل عما فعلنا في هذا العمر : هل كتبنا ؟ ومتى نكتب ... متى نكتب ؟

الوقت يمضي بنا . يغافلنا ويمضي بنا . ولكن ما زال في مقدورنا ان نحلم بوقت نتفرغ فيه للبحث الانيق عن الفارق بين ما يقوله الواقع وماقد يقوله الشعر: وعن تخصص النص بخصائص الانتماء الى هذا الواقع دون ان يكون ملحقا به ، وان يقول الواقع بلغته لا بلغة الواقع . وباختصار اين شاعرية الشعر ؟

لقد تعودت على هذا الاحباط ، ولكن هل ينجو الشاعر دائما من خطر الجفاف . هل تتفتح الوردة دائما في كل ربيع ؟ بعد نجاتي من خطر الموت في فيينا صرت عدوانيا مع الاطباء ، فاحالوني الى الطبيب للعلاج النفسي . ولكنني قلت له بعد جلستين : اذهب ، فلست في حاجة اليك ... لانني اعرف ما بي .

كان علي ان اعيش حياة جديدة وتقاليد عمل جديدة . كان علي أن اتحول الى كلب حراسة لقلبي . كان علي الا ابلغ التوتر العالي الضروري للكتابة . لم يكن يخيفني فقط هو أنني لن اعود قادرا على الكتابة ، بل هو احساسي المدمر بانني لم اكتب شيئا . كنت أخسر مبرر وجودي ، كنت أمر على الارض كورقة بيضاء .

وحين نسيت قلبي ، كتبت كما لم اكتب من قبل . كنت في سباق مع الموت . سالوني : لماذا تكتب ؟

قلت : لانني سأموت .

ان شيئا من تلك العتمة يحتل روحي الان . اريد أن اكتب .. أريد أن أكتب ، ولكن الكتابة لا تغتصب اغتصابا ، كما لا تغتصب الشهوة !

لقد انتبهت الى الخطر الناجم عن حروب الرصيف من ظهيرة باردة ، وعن رحيل الكسل عن نخلة المساء . مررت أمس في احد شوارع تونس لاجد ما يجرحني من جمال : ضفين من شجر لا أعرف اسمه ينثران مناديل شفافة من الليلك الطائر في سماء عابرة وعلى الارض الرطبة حبات من رذاذ الليلك . قلت لصاحبي : انظر .. انظر الى سحابة الليلك . ابتهج بها صاحبي لينساها بعد قليل : عليك ان تؤجل شاعريتك .. فانت في خطر .

ما قيمة حياة بلا شاعرية ، او ما معنى وجود مطالب بقمع شاعريته ؟ ولكن الممثلة فانيسا رودغريف جرحتني أكثر : هل أنت أبن محمود درويش ؟ قلت لها : لا انا أبوه .

هل انا حقا أبوه ، أم انا ابنه ؟ كلا السؤالين يشير الى انفصال ، ويدل على غائب . فالشاعر موجود في شخص اخر الشاعر شائعة أو خلل . فالى متى انتظر عودة المهاجر الى المنفى الاصلي !

• قلت اكثر من مرة أن ما يعجبني من شعر ما ليس يشبهني من شعري أو من شعر غيري . لذلك لم يحدث أبدا أن قرأت نصا كتبته خوفا من الندم : كان علي أن أكتب بطريقة أخرى . كان علي أن اختلف أكثر !

لم اشارك ، منذ مدة ، في امسيات شعرية ، وحين وصلت الى قاعة النادي الدولي في بروكسل منذ أيام ، همست في اذن صديقي : لا شهية لي .. لا شاعرية في .. فماذا أفعل ؟ ،ولكن كان علي أن أقرأ ، فقرأت ما ليس معروفا من شعري .. قرأت القصائد الشخصية ، فاشتقت الى الشعر اشتقت كثيرا الى الخيبة .

عاد الجنود الى ثكناتهم مهزومين . وخرجنا من السجن الجبلي الى البحر الاقوى .. شعراء يرتبون الزنابق في مزهرية الصوت المطالب بان يعيد النظر في نتائج الحرب ، ليكون المهزوم اكثر انسانية من المنتصر ، واختلطنا لنفترق ، وافترقنا لنندمج ، وكان على الشعر ان ينفض الرمل عن اسماء الشهداء . وان يروض الاعداء قليلا لنذهب معا الى محكمة العدالة ، ولكن القضاء والشهود كانوا من الجنرالات المتقاعدين .

لم نلعن غير القتلة ، فاصابت لعنتنا المجتمع ، واتسع الصدى في امتداد الصحراء ، وكان عليك ان تقبل دور المبشر المنادي على آفق . وكان علي ان اقبل دور الصوت المضغوط في زنزانة . كم نعرف ما فينا من قهر وسخرية . كم نعرف ان لا نهاية مرئية لهذا النشيد . وكان علينا ان ننشد .

هل كان سجنا ذاك الذي انت فيه ؟ انت تقول : نعم . وتقول ان الافق خلف الباب ، وأن مفتاح الباب في جيب الاغنية المنتظرة . وهل لك أن تقول غير ذلك . والا فكيف تحيا وتصدق ما فيك من قول لم تقله .

كم افهم حنينك المجنون الى مواقع تكوينك الروحي ، الى شوارع المدن العربية ، الى ما كان والى ما سيكون من تاريخ وكم اغبطك على هذا الحرمان . لا لانه سيسفر عن خيبة ، بل لان تلك الشوارع تسرب كلها الى الشارع الذي انت فيه ، الى النار التي تحرقكم وتضيئنا !

سابلغ سلامك الى الشوارع والنوافذ ، بعدما عجز الخطاب الرسمي عن اختراقها ، وعجز عن طرد بلادك من الوعي العام وعجز عن التشكيك بالرسالة الفلسطينية . لقد جس خليل الوزير ، شهيدا ، نبض القلب العربي فوجده سليما سالما معافى من امراض الخطاب الرسمي الذي لم يصل صداه الا الى كتابه المقعدين .

الانتفاضة .. الانتفاضة هي عمرنا الجديد . هي الفرح الصعب المصنوع من شقاء جيل عثر اخيرا على السر ، على الشعلة ، وعلى الطريق ، يستطيع الكثيرون منا ان يتصرفوا الان اذا عجزوا عن ادراك اللغة الجديدة ، فلا حاجة لاحد ، بعد الان ، بالعقلية القديمة ، ولا حاجة لاحد بمحاورة الاحتلال الذي اغلق جميع ابواب الحوار ،ما دام الوعي الخرافي الوحشي هو الوعي السائد ، وما دام المجتمع الاسرائيلي مريضا الى هذا الحد ، فها هو يدرب شبيبته على تعذيب الجسد الفلسطيني بسادية ولذة .

وها هو المجتمع الفلسطيني يواصل التعبير البطولي عن انسانية تطرد من المجتمع الاسرائيلي المريض اخر مبرراته

اما من مكان للفرح في القصيدة ، اما من مكان للقوة . اما من مكان الا لما فينا من ضعف انساني ومن هشاشة في العزلة اهذا هو مجال الشعر ؟

ربما ؟

على الشعر ان يجازف قول ما يمكن قوله بغير الشعر — تلك هي حكمتي اذا جاز لي ان ادعي الحكمة . ولكن كيف ندرك ذاك ، الهامش ، كيف نعرف الفارق الصغير بين ما هو شاعري وما ليس بشاعري .

اني اشكو المقعد ، اشكو من الجلوس على المقعد ، حتى لو كان مقعدا من هواء !

ستقول كما يقول الكثيرون : ولكن لنا خصوصية ، وتلك هي شروط حياتنا .

نعم ، نعم .

هل تذكر العابنا في ذلك السجن ؟ رقصاتك مع البحارة في النوادي الممتدة على رصيف الميناء ، حب البحارة العابر على طريقة بابلو نيرودا ، الايقاعات الاولى لقمر غارسيا لوركا العجائبي . والتخريب الجميل الذي احدثه ناظم حكمت في سياق الشاعرية الاولى حين وضع الرغيف نقيضا للوردة ، وصدمة القراء الاولى من خلخلة عفوية في نظام القصيدة الهندسي وفي مالوف الصورة . فاختلط عليهم امر الاستعارة مع الرمزية . و ... والذهاب الاول الى شعر لا مدرسة فيه ولا معلمين .

حتى جاء حزيران ليربكنا ويربك الاخرين ، لان الحماسة انتقلت من موقع اللغة الافقي الى مجال اخر تشهد فيه النفس على نفسها ، بلغة كفت عن مناطحة الدبابة لتحاور ما في باطن الارض من موتى وجذور ، فانتقل صراع الشعر الى صراع على هوية حجر ، وتاويل ما يقدمه من قراءة واشارة .




□ سميح القاسم

الاخلاقية « ما قيمة اسرائيل بلا ديمقراطية ؟ ما مبرر اسرائيل بلا اخلاق » — هكذا ينوح عشاق اسرائيل الغربيون .. وهكذا نسخر مما نعرف .. من خرافة مسلحة صار قانون ديمقراطيتها مشروطا بأن يعترف المرشح للبرلمان الاسرائيلي بأن « اسرائيل هي دولة اليهود » . فماذا يفعل الكاتب الاسرائيلي انطون شماس بجنسيته الاسرائيلية ، طالما ان اسرائيل هي « دولة اليهود » لا « دولة الاسرائيليين » !!

نعم : ساذهب الى المحاكمة ، لا لادافع عن نفسي ، بل لاحاكم الابتزاز الصهيوني الذي يريد ان يقنعني بأن الضمير اليهودي ملحق بالاحتلال الاسرائيلي سأحاول أن أبرىء الضمير اليهودي من تهمة المشاركة في قتل اطفال فلسطين ، فهل استحق المحاكمة على هذا الايمان ؟

اسخر .. يا اهبل ، اسخر ..

وساسخر بطريقة اخرى حين سأضطر الى الدفاع عن حقوق الانسان اليهودي في الهجرة الى حيث يشاء . فالاسرائيليون والامركيون الذين حاصروا مفهوم « حقوق الانسان » بمعنى وحيد هو حق اليهود السوفيات في الهجرة الحرة .. هم الذين ينتهكون حقوق الانسان اليهودي بارغامهم اياه على الهجرة الى اسرائيل لا الى الولايات المتحدة كما يريد .

وهكذا فانهم يحولون المهاجرين اليهود من مهاجرين الى اسرى وسبايا لا حق لها في اختيار وطن منفاها وهجرتها .

هل ترى ما يفعل الاسرائيليون باليهود ؟

اسخر ، يا اهبل ، اسخر .

أخوك : محمود درويش

الملف السياسي

حملة مفيدة

بقلم
يحيى يخلف

في أربعين أبي جهاد

كتب الكثير عن ابي جهاد، عن سجاياه الشخصية، وعن مسيرته الكفاحية ، وعن دوره البارز فى حركة النضال الفلسطيني المعاصرة .. ولا اظن أن كل ما كتب قد اوفى هذا القائد حقه ، فما زال هناك متسع للحديث ، وما زالت هناك مساحات بيضاء تنتظر الكاتب الجاد والباحث الرصين .

ومهما كان الكاتب الذى يكتب ضمن حدود المناسبة واللحظة العاطفية بليغا فان عجالته لن تمس بعمق بلاغة تجربة الكفاح المسلح والثورة الشعبية .. ولا استطيع ان أزعم انني بهذه السطور استطيع ان امس تجربة ما زالت بحاجة الى تسجيل وتاريخ وبحث ودراسة ، ولكني كجندي من جنود هذه التجربة اجد الرغبة الصادقة فى اغتنام الفرصة لكتابة بعض الجمل المفيدة التى ينبغي أن تقال فى ذكرى مرور ٤٠ يوما على رحيل القائد الكبير :

١ — جسد ابو جهاد فى حياته ومسلكه روح وعنفوان وقوة حركة فتح وشموخها، جسد نداءها الخالد لتحرير فلسطين عبر حرب التحرير الشعبية طويلة الأمد .

كان قائدا من قادة الرعيل الاول ، وفى السنوات الاولى للانطلاقة كان حارسا للأفكار الثورية التى تبرز ذروة تجلياتها فى الممارسة ، فى تلك الايام ساهم ابو جهاد فى بناء وهندسة المعمار الكيلحي لحركة فتح ، وكانت المبادىء والمنطلقات الاساسية هى اسمنت الوحدة الوطنية داخل الحركة.

ورافق التمسك بالمنطلقات والمبادىء مسلك ثوري فيه الكثير من الزهد والتقشف والطهرانية . فيه نكران الذات ، وفيه الغاء الاسم الحقيقي واستبداله بالاسم الحركي. لم يكن هناك صور ولا تصريحات .. لا تظهر صورة المقاتل واسمه الحقيقي الا بعد الاستشهاد . المقاتلون والكوادر والقيادات يعيشون حياة بسيطة . الكهوف فى الاغوار تتحول الى قواعد للمقاتلين . المخصصات رمزية ولاكل معلبات بسيطة . الكل سواسية وتحت سقف النار لا توجد فوارق طبقية . يوحد الجميع الخندق والعبور وتوديع الشهداء وليالي القصف . كانت مرحلة الانطلاقة هى مرحلة التضحيات والتنافس على مقاتلة العدو ونيل الشهادة.

وفى ذكرى ابي جهاد تتجدد الدعوة للعودة الى ينبوع المنطلقات والمبادىء . وتتجدد الدعوة للعودة الى الجذور .. تتجدد الدعوة للعودة الى روح سنوات الانطلاقة الاولى حيث الالتزام العالي ، واقتران التنظير بالممارسة ، والتسابق الى البذل والفداء ، وحيث الاستراتيجية واضحة ، وقانون المحبة هو دستور الثورة .

٢ — كرس أبو جهاد فى الشهور الاخيرة كل لحظة من عمره لمتابعة قضايا الانتفاضة فى الارض المحتلة. كان يوجه ويتابع من مواقعه المتعددة التى كان ينتقل اليها ، ومن خلال الشبكة التنظيمية الهائلة التى كان قد نسجها طوال السنوات التي ظل فيها مشرفا على العمل داخل الارض المحتلة .

واذكر انني التقيته فى مكتبه قبل يومين من استشهاده ، وجرى الحديث معه حول قضايا تتعلق بالثقافة والمؤسسات الثقافية فى الداخل . كان ابو جهاد شديد التركيز يتحدث ويتصل بالهاتف ويتابع الرسائل ثم يعود الى حديث انقطع للحظات .. يتحدث بالتفاصيل ، بدقائق الامور ، ارقام ، معلومات ، احصائيات .. كانت حيوية ابو جهاد تلخص عفوية النضال عندما يكون الصراع مركزا ضد العدو الصهيوني ، وعندما تتراجع الى الوراء التناقضات الثانوية .

لقد دفعت الثورة آلاف الشهداء فى معارك الدفاع عن النفس خارج حدود الوطن المحتل ، وامتلات شوارع المدن العربية بملصقات شهداء قتلوا برصاص الاخوة الاعداء .

كما ان كثيرا من المعارك الجانبية اندلعت على امتداد معظم الساحات العربية .

وعندما انطلقت الانتفاضة فانها طرحت فهما جديدا للتناقضات ، وفتحت الابواب لكل فئات وطبقات الشعب كي تكرس الجهد والطاقة والابداع لمواجهة العدو الصهيوني .

وطرحت الانتفاضة ايضا فهما للتضامن العربي على اساس وحدة الموقف والهدف؛ فالتضامن العربي وفق هذا الفهم سلاح فعال فى مواجهة العدو .

الصحافة الصهيونية تعتبر ان الوضع العربي الحالي الذى يتسم بالتمزق والانقسام هو وضع مناسب ومريح لدولة الكيان الصهيوني .. لكن الصحافة الصهيونية تلاحظ أن بعض الدول العربية ولاسباب شتى بدأت تتسلح تسلحا نوعيا .. اي انها بدات تدخل الى الخدمة اسلحة حديثة متطورة .

صحيح ان كل دولة تتسلح على حده بدون تنسيق او لاغراض اقليمية ، ولكن واضعي نظرية الامن الصهيونية يفترضون مجيء يوم يحدث فيه تضامن عربي فى مواجهة اسرائيل ، وعند ذلك فان هذا التسلح سيشكل خطرا عليها ، خاصة وأن نظرية الامن الصهيونية تنطلق من مقولة صراع النوع الاسرائيلي مع الكم العربي .

اذن ففى ذكرى رحيل ابي جهاد تتصاعد الانتفاضة وتطلق دعوتها من جديد وعلى ابواب القمة العربية لتركيز كل الجهد ضد العدو الرئيسي للأمة ، وتطرح فهمها للتناقضات انطلاقا من التجربة المعاشة لا التجربة الذهنية .

٣ — ان الانتفاضة هى محطة كبيرة ومنعطف حاسم .. وقد شكلت تمردا على الواقع الفاسد ، وصهرت ابناء الشعب كافة ووحدتهم . وطرحت امثولة فى الكفاح ، وابرزت مكانة القضية الفلسطينية ، ووضعت العدو فى مازق ، واعطت قوة عظيمة لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني .

اقول ونحن نتفيأ ظلال شجرة الانتفاضة المباركة علينا ان نتوقف لحظة مع الذات وان نجري مراجعة نقدية للتجربة وان ندرس تجربة الانتفاضة ونتعلمها.

لقد شكل الحوار الوطني الذى ساهم أبو جهاد فى التحضير والاعداد له عشية انعقاد الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، شكل هذا الحوار بداية طيبة لوقفة مراجعة شاملة لتجربة سنوات الانقسام . ويحق للانتفاضة التى كان أبو جهاد احد ابرز جنودها الاوفياء ان تكون الحدث المهم فى كفاح الشعب الفلسطيني المعاصر الذى يستحق الدراسة والتامل وصولا الى الدروس والعبر .

اجل فى ذكرى ابي جهاد علينا ان نستخلص الدروس والدلالات من هذه الانتفاضة ، وان نتعلم من تضحيات الشعب ، فتنعكس روح الانتفاضة كسلوك وسياسة فى الحياة الداخلية للثورة الفلسطينية ، وتنعكس كسلوك وسياسة فى دوائر منظمة التحرير الفلسطينية ، وتنعكس كسلوك وسياسة على الجسم الوطني فى الخارج .. لعل ذلك يسهم فى اغلاق الثغرات والعيوب والفجوات التى يتسرب منها الضعف والسلبيات .

٤ — والحديث عن ابي جهاد يطرح موضوعا مهما يتعلق بكتابة تاريخ الثورة ، فابو جهاد ومئات المناضلين من رجال الرعيل الاول رحلوا قبل ان تدون يومياتهم او تسجل ذكرياتهم .

ان كثيرا من اسرار ووقائع البدايات الاولى ما زالت فى صدور الرجال ولم تكتب بعد ، وان تسجيل هذه الشهادات سيعطي الفرصة لاولئك الذين سيكتبون ذات يوم تاريخ الثورة .

لقد ضاعت معلومات مهمة عن ثورة ١٩٣٦ لانها لم تجد من يحولها من معلومات فى صدور الرجال الى كلمات على الورق . لذلك تبدو الحاجة ملحة لتشكيل لجنة او مؤسسة لجمع وتسجيل وكتابة تاريخ الثورة الفلسطينية ، وتكليف هذه اللجنة او المؤسسة بجمع الوثائق والشهادات الحية واليوميات والمعلومات الموثقة من الافراد والقادة والكوادر الذين عاشوا تجارب البدايات الاولى أو المحطات الاساسية لمسيرة الثورة .

ان حفظ تجارب الافراد البارزين الذين ساهموا فى صنع الاحداث او الافعال الثورية سيسهل مهمة المؤرخ الذى سيجد بين يديه المصادر الضرورية للكتابة والتحليل .

لقد شكل الاخوة الجزائريون فى وقت متأخر لجنة عليا لكتابة تاريخ الثورة الجزائرية .. شكلوها بعدما يزيد على عقدين من حصولهم على الاستقلال . وما زالت هذه اللجنة حتى الان تجمع المعلومات وتعقد المؤتمرات فى الولايات وتحاول ان تلتقط من ذاكرة من تبقى من قدماء المجاهدين المعلومات التى تمكنها من التأريخ لمعارك واحداث ووقائع حدثت فى مختلف مناطق التراب الوطني الجزائري .

ولعل الحديث عن ابي جهاد هو الفرصة المناسبة للتذكير بضرورة تشكيل مؤسسة او لجنة لجمع وتسجيل وكتابة وقائع واحداث صنعت مجتمعة تاريخ الكفاح المسلح الفلسطيني المعاصر .

وظائف مطلوبة

● مهندسة ديكور لديها القدرة على التنفيذ والمتابعة وعمل الرسومات التنفيذية اللازمة وذلك للعمل في شركة بقسم الديكور الخبرة ضرورية المراجعة ٤٨٣٦٥٢٢ من ٨٫٣٠ – ١١٫٣٠ صباحاً ومن ٤٫٣٠ – ٦٫٣٠ مساء بدر

سكرتيرة تجيد الطباعة عربي انجليزي والمحادثة باللغة الانجليزية يرجى الاتصال من الساعة ٩ صباحاً – ١ ومن ٤ – ٨ مساء. المراجعة ٩٠٢٧٧٢٥٨ / ٥٣٨٢٠٤٠ محمد

● معلمين حلاقة درجة أولى لصالون حلاقة رجالي بالفحاحيل ت/ ٣٧٢٢٩٢٣ – ٩٠١٨٩٢٤ محمد

● كوافيرة درجة أولى لصالون سيدات بالسالمية ت/ ٥٦١٨٨٣٦

● للعمل فورا معلم سندويشات اقامة قابلة للتحويل للاتصال ت/ ٢٦٦٨٧٥٤.

● لمصبغة ملابس عمال للعمل على ماكينة بخار وعمال على ماكينة كوي ملابس للاتصال ت/ ٤٨٨٥٠٢٧ «حمد» وت/ ٩٠١١٢٧٦ «حسين» من الساعة ١ – ٥ مساء.

● مندوبين ومندوبات لمصبغة الاحمدي للاتصال ت/ ٣٩٨٦٢٠٧/ ٩٠٣٠١٥٥.

● كوافيره للعمل في صالون سيدات في نبيد القار للاتصال ت/ ٢٥٦٢٩٢٤.

● حلاقين دوام كامل او نصف دوام المراجعة شخصيا جمعية الخالدية التعاونية فرع حلاق الرجال.

● سكرتيره دوام كامل لمؤسسة الصبح التجارية العنوان النقره شارع العثمان عمارة حمود ابراهيم الصقعبي مقابل معهد النجاح وفطاطري برج القاهرة الدور الثاني شقة ٥ للاتصال ت/ ٢٦٦٧٧٧٧.

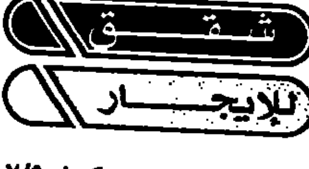
● خياط تنجيد ستائر واثاث للاتصال ت/ ٤٨١٢٢٤٢.

وظائف طلب عمل

● خادمة جيدة المستوى تطلب عملا عند عائلة الاتصال من ٥ – ٩ بعد الظهر ت/ ٥٣٣٥٥٣٦

● مهندس زراعي يعمل باحد المشروعات الدولية للتنمية الريفية، خبرة بمجال الارشاد الزراعي وخاصة المحاصيل والخضر ، يجيد اللغة الانجليزية ت: ٥٧٤٧٥٧١ بعد الساعة الواحدة ظهراً

● خادمة سيلانية ترغب العمل لدى احد الاسر مع تحويل الاقامة للاتصال ت/ ٤٥٧٦١٧٠ «ابو خالد».



شقق للايجار

● شقة غرفتين كبار ٥/٧ وصاله وحمام ومطبخ وعدد ٢ بلكونه – الرميثية – قطعة ٦ شارع ٦٢ منزل ٢٠ للاتصال ت/ ٢٤١٩٨٤٤ «ابو ناصر».

● شقة حديثة بالقادسية مكونه من غرفتين وصاله وحمامين ومطبخ وايريل مركزي وتكييف مركزي الايجرا بعد المعاينة للاتصال ت/ ٩٠١٤٨٩٤ «خالد العساف».

● دور من فيلا مكون من اربع غرف وصاله ومطبخ وحمامين مع تكييف مركزي في منطقة سلوي للاتصال ت/ ٥٦٣٩٢٥٥.

● ملحق في السره يتكون من غرفة كبيرة وحمام ومطبخ الايجار ٨٥ دينار للاتصال ت/ ٢٦٥٤٤٥١ «ابو محمد».

● ملحق في خيطان غرفتين ومطبخ وحمام وصاله (نظام شقة) حوش ومدخل خاص قطعة هادئة. غرفة كبيرة قريب من فرع الجمعية للاتصال ت/ ٤٧٣٩١٥٢.

● شقة غرفتين كبار وصاله ومطبخ وحمامين الايجرا مع الكهرباء والماء – مشرف قطعة ١ شارع ٧ منزل ٣١ للاتصال من الساعة ٢ – ٤٫٣٠ ت/٥٣٨٠٥١٥ «احمد ابو راشد».

● فيلا في الصليبخات للاتصال من الساعة ٣ – ٨ مساء ت/ ٤٨٧٠٣٧٢.

● دور كامل من بيت في منطقة الاندلس يتألف من عدد ٣ قاعات و٣ غرف نوم و٣ حمامات ومطبخ – تكييف مركزي الاتصال من الساعة ٥ – ٨ مساء للاتصال ت/ ٢٤٣٣٧٠٤/ ٢٤١٦٠٣٤ «عوض او عدنان».

● شقة بالجابرية مكونه من غرفتين وصاله الايجار ٢٠٠ دينار مع الماء والكهرباء للاتصال ت/ ٥٣١٦٠٦١ «صقر».

● بالقاهرة شقة مفروشة موقع ممتاز امام كوبري الزمالك ومسرح البالون غرفتين نوم وصالون سفره وانتريه بالتليفون والتكييف والتليفزيون وجميع الكماليات يفضل لمدة طويلة للاتصال ت/ ٢٤٤٠٦٧٨ صباحا ومساء ت/ ٣٦٣٦٧١٢.

● دور من فيلا للكويتيين فقط في الرابيه قطعة ٤ ش ٦ منزل ٤ للاتصال ت/ ٤٧١٧٥٦٥.

● في قرطبه دور كبير مدخل خاص ٣ غرف وصاله وصالون و٣ حمام ومطبخ الايجار ٤٥٠ دينار وفي الجابرية ملحقين كل منهم غرفة وصاله وحمام ومطبخ ايجار الملحق ١١٠ دينار مع الكهرباء للاتصال ت/ ٢٤٥٧٨٣٤/ ٢٤٢٩٣٨٠.

● ملحق في الرميثية يتكون من غرفتين ومطبخ وحمام للاتصال ت/ ٥٦٥٥٧٠٧ «ابو محمد».

● ٤ شقق مكونه من غرفتين نوم وصاله وصالون تكييف مركزي مع الماء الايجار ٢٥٠ دينار شارع النهبي الشعب الساحلي ق ٨ للاتصال ت/ ٤٨١٥١٩٦.

● في السره فيلا دورين الاول ٤ غرف و٣ صالات و٣ حمام الثاني غرفتين وحمام وحديقة ٦٥٠ دينار في الجابرية / فيلا دور واحد ٤ غرف وصالتين وحديقة ٥٥٠ دينار للاتصال ت/ ٢٤٢٩٣٨٠/ ٢٤٥٧٨٣٤.

● دور ارضي مكون من ٤ غرف وحمامين ومطبخ الصليبخات ق ٢ ش ٢٠ الايجار ١٥٠ دينار مع الكهرباء والماء للاتصال ت/ ٤٨٧٠٧١٢.

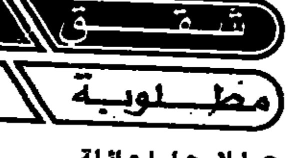
● شقة بالنقرة مكونة من غرفتين وصالة مع منافعهم الايجار ١٣٥ دينارا الدور الأرضي – بجوار معرض تقي للدواجن. ت/ ٢٥١١١٩٩

● شقة بالخالدية قطعة ٤ شارع ٤٦ منزل ٧ للاتصال ت/ ٢٤٠٦٠٢٤ / ٢٤٠٦٢٧١

● ملحق بسلوى مكون من غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ – سنترال ت/ ٢٥٢٢٣٦٧ اسماعيل أو اسامة

● شقة مكونة من غرفتين وحمام ومطبخ دور ارضي بالخالدية ت: ٤٨١٩٦٢٥.

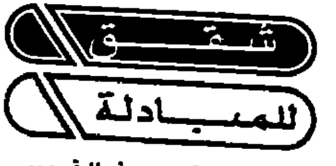
● ملحق في مشرف يتكون من غرفتين ومنافعهم للاتصال ت/ ٥٣٨٢٦٨٢.



شقق مطلوبة

● للايجار لعائلة كويتية صغيرة دور أو شقة من فيلا ثلاث غرف نوم وحمامين في احدى المناطق التالية: مشرف – بيان – الجابرية – السرة – قرطبة) ت/ ٥٣٩٠٥٦٢

● شاب جامعي مصري للسكن في شقة مفروشة خلف هوليدي ان ت/ ٤٧٤١٢٠٠ – ٤٧٣٨٢٨٥ علي.



شقق للمبادلة

● بيت حكومي في الفردوس موقع ممتاز على شارعين للمبادلة مع طلب في الاسكان من ٧٨ فما تحت للاتصال ت/ ٤٨٨٠٠١٤ من الساعة ١٠ ليلا ت/ ٤٨٣٢١٨٨ «ابو محمد».

● بيت في الرابيه عليه قرض وهو على شارعين نرغب المبادلة في ضاحية صباح السالم او غرب الفنطاس او في المنطقة العاشرة للاتصال ت/ ٤٧٤٧٤٨٢.

● بيت موحد بالعارضية الجديدة قطعة ٦ الشارع الاول جادة ٦ منزل رقم ٨ نموذج أ مفروش بالسجاد لشخص لديه طلب تخصيص لسنة ٧٧، ٧٨ وما قبليم او وردت اولويته في التخصيص.

● بيت في الفردوس قطعة ٢ على شارعين للمبادلة مع بيت في الصليبخات للاتصال ت/ ٤٨٧٠٩٤٤ «ابو حمد».

شقق للبيع

● شقة في مدينة دمشق – المهاجرين مع التلفون للاتصال ت/ ٤٦٥٨٦٤٩ «وليد».

● شقة بالرقعي مكونه من غرفة وصاله وصالون مفروشة بالكامل اثاث جيد السعر مناسب المراجعة على العنوان: عمارة فهد السند شارع ١ جادة ١ قطعة ١ قسيمة ٤٠ رقم الشقة ١١.

● في شاطيء ٦ اكتوبر بالعجمي بالاسكندرية شقة غرفتان وصاله ٩٥ متر تبعد ٢٠٠ متر عن البحر فنالتكس الوميتال مطلوبة ٣٦ الف جنيه تلفون القاهرة ت/ ٢٤٤٥٠٣٤ والكويت ت/ ٣٦١٣٥٣٣.

● فيلا في عمان الغربية بين الدور السادس والسابع المسطح. المسطح لبناء ٣٦٠م² مكونه من دورين كل دور به هاتف وتدفئة مركزية وكراج وحديقة امامية وخلفية المبلغ ٩٠ الف دينار اردني قابل للمساومة مساحة ١٠٠٠م مسطح للاتصال ت/ ٣٦٤٠٩٣٢ الكويت من الساعة ٧ – ٩ مساء «شوقي سنقرط».

● شقة في حولي – شارع المثنى مكون من غرفتين نوم وصاله وصالون مع بعض الاثاث والتلفون الايجار ٢٠٠ دينار للاتصال ت/ ٢٦٣٩٢٥٣ «محمود».

● شقة في السالمية مكونه من غرفة وصاله وصالون كاملة الاثاث مقابل قصر النخيل بناية الفليج شقة ١ المراجعة شخصيا عند صالون العز الايجار الجديد ١٠٠ دينار.

● شقق ديلوكس للبيع في لبنان موقع مطل على خليج جونيه/ ٣ نوم وصالون وسفره مساحة ١٤٥م² ٢٠٠م² ٢٩٠م² و ٣٦٠م² للاتصال بعد الظهر من الساعة ٤ – ٩ ت/ ٣٦٢٧٨٢٨.

● شقة غرفة وصاله وصالون مع التلفون بالاثاث او بدونه الايجار الجديد ١٢٠ دينار الرميثية/ شارع عبدالكريم الخطابي للاتصال ت/ ٥٦٣٨٣٧١ بعد الظهر «عبداللطيف».

● فيلا للدخل المتوسط بخيطان الجديده – العنوان شارع ٩٤ فيلا ١٤٥ قرب النادي للاتصال صباحا ومساءاً ت/ ٥٣٣٠١٤٩.

● شقة مع الاثاث والتلفون او بدون تتكون من غرفتين نوم وصالة وسفرة تكييف عادي الايجار ١٠٠ د.ك مع الماء تسليم ٦/١٥ ت: ٣٦٥٢٤٠٢

● شقة ثلاثة غرف وصاله وحمام ومطبخ تصلح أن تكون – عيادة طبيب – مكتب شركة – صالون سيدات – موقع ممتاز الاجار مغري جدا – الفروانية الشارع التجاري للاتصال ت/ ٤٧٣٩٠١٥ «ابو عبدالعزيز».

● شقة تمليك مفروشة للبيع نقدا بالاسكندرية، العصافرة شارع عبدالناصر رقم ٣٥٨ تتكون من غرفتين نوم وصالون وسفره ومطبخ مجهز عدد ٢ حمام وعدد ٢ مكيف وسخان. المعاينة من ٨٨/٦/٨ بالشقة للاتصال ت/ ٤٨٣١٢١٨ صباحا وت/ ٣٦٤٧٦٤١ مساء.

محلات للبيع

● بالسالمية صالون حلاقة للرجال نو دخل جيد للاتصال ت/ ٥٧١٨١٦٣.

● محلين متصلين بواجهة واحدة بالفروانية على الشارع العام في الدور الارضي مجمع شركة الاتحاد التجارية للاتصال من الساعة ٤ – ١٠ مساء ت/ ٤٧١٣٢٠٦.

● محل تجاري في مجمع ولاء بالنقره ش ابن خلدون بمساحة ٢٨م² يصلح لاي عمل تجاري للاتصال ت/ ٢٦٥٧٢٩٠.

● محل بمنطقة الاندلس لتصليح الاجهزة الكهربائية والالكترونية مع السيارة مع التلفون دخل ممتاز موقع ممتاز وذلك لعدم التفرغ للاتصال بعد الساعة الخامسة مساء ت/ ٤٨٧٩٤٣٤ «ابو خالد او ابو بدر».

● مطعم بحالة ممتازة مع موقع على الساحل وامامه حديقة واسعة ومجهز بأحدث الاجهزة وذلك لعدم التفرغ للاتصال ت/ ٩٠٢٤٠٣٨ «فهد».

● محل ستائر بالسالمية شارع البحرين مكون من طابقين بكامل معداته للاتصال ت/ ٥٧٣١٦٧٥ «صبري».

● مكتبة بكامل محتوياتها آله حاسبه كبيره واله تصوير والة تغليف مع البضاعة في منطقة سلوي مقابل المخفر على الشارع الرئيسي للاتصال ت/ داخلي ٢١١٦/ ٢٤٦٣٦٠٠ صباحا.

● بداعي السفر مكتبه وبقالة في السالمية مجاورين لعدة مدارس مع البضاعة للاتصال ت/ ٥٦١١٥٠٠ «ابو احمد».

● محل تسجيلات في السالمية مع البضاعة والديكور من الساعة ٢ – ٥٫٣٠ مساء ت/ ٩٠٣٤٠٦٨ «يعقوب» ومن الساعة ١ – ٤ ت/ ٢٥٣٢٥٤٨ «محمد».

● مكتبة بكامل محتوياتها آله حاسبه كبيره واله تصوير والة تغليف مع البضاعة في منطقة سلوي مقابل المخفر على الشارع الرئيسي للاتصال ت/ داخلي ٢١١٦/ ٢٤٦٣٦٠٠ صباحا.

● محل ملابس جاهزه مع البضاعة والديكور والايجار مناسب وامتيازات اخرى للاتصال ت/ ٤٦٧٠٥٣٧.

● محل ملابس جاهزه في المباركية مع ديكور حديث بسعر مغري جدا دخل جيد للاتصال ت/ ٢٤٠٩٢٧٦/ ٣٩٨٢٩٠٢.

● بموقع جيد محل مساحته كبيره يصلح لاي عمل تجاري – الجابرية قرب تنفيذ الاحكام خلف ستديو فادي اسم المحل جزارة انوار الرحاب للاتصال من الساعة ٢ – ١٢ مساء «عبداللطيف».

● محل في مجمع المثنى يصلح لاي عمل تجاري أرضي ١٠٥ للاتصال ت/ ٢٤٠٣٦١٧ «ابو براك».

● او للضمان مطعم ماكولات حفيفه بالجابرية موقع ممتاز ودخل ممتاز للاتصال ت/ ٤٧١٧٨٣٤/ ٤٧١٩٨٧١ «عبيد المطيري».

● بداعي السفر موقع ممتاز دخل جيد مقابل حوش عربي معرض المعتصم للمواد الغذائية النقره – شارع احمد بن طولون الاتصال من الساعة ٤ – ٩ ت/ ٢٦١٣٨٦٤ «نائل البيتاوي».

● مكتبة بالفروانية على الشارع الرئيسي للاتصال صباحا ت/ ٤٨٤٠٣١٩/ ومساء ت/ ٤٧٤٨٢١١.

● لعدم التفرغ محل نوفوتيه بالسالمية مجمع الرومي دخل جيد وبسعر مغري للاتصال ت/ ٤٨٧٨٧٦٨/ ٥٧٥٥٥١٤/ ٥٧٤٩٥٢٠/ ٥٦١٢٥٠٥.

● محل بالسالمية الايجار الشهري ١٣٠ دينار بشارع الخنساء يقرب فرع جمعية السالمية يصلح لاي عمل تجاري للاتصال ت/ ٢٦٦٥٦٤٧.

● محل في مجمع تجاري مع البضاعة او بدون البضاعة للاتصال ت/ ٢٤٥٣٩٤٩.

● معرض مواد غذائية من بابين الايجار ٢٠٠ دينار بكامل البضاعة مع ثلاجات فريزرات ٩ الجابرية – بجانب تنفيذ احكام مرور حولي معرض الشبكة المراجعه شخصيا.

● مطحنة حلويات مكسرات وبن في ميدان حولي مع البضاعة والديكور او بدون البضاعة للاتصال ت/ ٢٦٢٨٧٩٤ «مسعود».

● محل في السالمية بدون البضاعة من بعد الساعة الواحدة ظهرا ت/ ٢٥٦٣٣٤٥ «محمد او عبدالله» وت/ ٥٧٩٥١٥ «إبراهيم».

● بداعي السفر مكتبه وبقالة في السالمية مجاورين لعدة مدارس مع البضاعة للاتصال ت/ ٥٦١١٥٠٠ «أبو أحمد».

● محل تسجيلات في السالمية مع البضاعة والديكور من الساعة ٢ – ٥٫٣٠ مساء ت/ ٩٠٣٤٠٦٨ «يعقوب» ومن الساعة ١ – ٤ ت/ ٢٥٣٢٥٤٨ «محمد».

● محل في مجمع تجاري مع البضاعة او بدون البضاعة للاتصال ت/ ٢٤٥٣٩٤٩.

● لظروف خاصة محل في السالمية ش سالم المبارك في البضاعة والديكور ت/٥٧١٤٠٤٨

● كراج لتصليح السيارات مساحة ٥٠٠ متر خلف مطعم بيروت الشويخ الصناعية الثانية السعر بعد المعاينة ت: ٤٨٣٤١٣١.

● محل ملابس نسائي جاهزة في مجمع المثنى الدور الارضي مع الديكور للاستفسار يرجى الاتصال ت/ ٤٨٤٩٦٥٢.

● مصنع المنيوم بكامل المعدات مساحة ١٠٠٠م² مسقوفة بالكامل – مكاتب داخل الشبرة مع خطين تليفون – سكن للعمال مع المنافع كراج سيارات خاص بالشبرة ايضا يقبل احسن عرض للاتصال ت/ ٣٩١٣٩١١ «ابو وليد».

● محل تسجيلات صوتية بسوق الكويت مجمع الطواريء مقابل شركة مازدا للاتصال ت/ ٩٠١٠٧٥٤ «فهد» وت/ ٣٩٤٩٧٠٣/ ٣٦١١٠٥٣ «ابراهيم».

● محل ملابس جاهزة في النقره ش ابن خلدون مجمع ابن خلدون السرداب مع البضاعة والديكور للاتصال ت/ ٢٦٣٦٣٦٢/ ٢٦٣٦٠٧٢ «ابو علي».

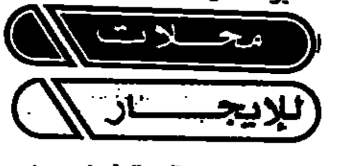
● معرض مواد غذائية من بابين الايجار ٢٠٠ دينار بكامل البضاعة مع ثلاجات فريزرات ٩ الجابرية – بجانب تنفيذ احكام مرور حولي معرض الشبكة المراجعه شخصيا.

● مطحنة حلويات مكسرات وبن في ميدان حولي مع البضاعة والديكور او بدون البضاعة للاتصال ت/ ٢٦٢٨٧٩٤ «مسعود».

● محل في السالمية بدون البضاعة من بعد الساعة الواحدة ظهرا ت/ ٢٥٦٣٣٤٥ «محمد او عبدالله» وت/ ٥٧٩٥١٥ «إبراهيم».

● أو للمشاركة أو للايجار معرض للادوات الصحية ش ابن خلدون واجهتين وسرداب ت: ٢٤١٦٥٩٠ – ٢٦٣٠٧٧٤.

● لعدم التفرغ معرض ازياء واكسسوارات من اشهر الماركات العالمية بكامل محتوياته بدخل جيد مع التلفون موقع ممتاز بمجمع بداخل البلد الايجار الشهري ١٢٨ دينار للاتصال ت/ ٢٤٠٣٤٤٤ المحل ت/ ٢٥٦٢٨٣٦ «ابو مشعل».



محلات للايجار

● للضيهان بقالة في ش عمان خلف صيدلية القدس مقابل صالون الملك للاتصال ت/ ٥٦١٨٣٩٠/ ٢٦٦٢٤٦٨.

● في الفروانية شارع المطافيء مكاتب شركة مع حمام ومطبخ يصلح لاي عمل تجاري المساحة ٢٠٠م للاتصال ت/ ٢٤٠٤٩١٠.

● سرداب في حولي ش المثنى مقابل مطعم الجولان خلف مؤسسة الشمس بمساحة ١٦٠م² الايجار ١٤٠ دينار للاتصال ت/ ٢٥٤٠٢٠٦ او المراجعة مع المصبغة في نفس العماره «عدنان».

● مخزن بمساحة ١٠٠م بموقع ممتاز الايجار مناسب جداً ت: ٢٥٢٤٨٤٠.

● للايجار او المشاركة مؤسسة تنظيف مباني وطرق ت: ٤٧٣٦٢٠٨ من الساعة ٢ – ٤ عصرا ومن الساعة ٨ – ١٢ليلا.

● أو للمشاركة محل في سوق المسيل بجانب المتحف العلمي ت: ٢٤١٦٥٩٠.

● محلات في الفروانية شارع المطافيء مقابل مجمع الفروانية الشمالي للاتصال ت/ ٢٤٠٤٩١٠.

● مسمكة بسلوي بسعر ٢٥٠ دينار شهريا مع المعدات والعامل وهي الوحيدة بمنطقة سلوى للاتصال ت/ ٥٦٤٣٨٣٦ الاتصال بعد الظهر.

عقارات مطلوبة

● شاليه للايجار لمدة ٤ شهور من ١ – ٦ – ١٠/٨٨ للاتصال ت/ ٢٥٢٠١١٧ من الساعة ١ – ١٢ ليلا «نبيل».

● محل في منطقة الجهراء للاتصال ت/ ٤٧٧٠٩٨٢ «ابو عوض» وت/ ٩٠٩٢١٥١ من ١٢ ظهرا – ١٢ ليلا.

● مؤسسة مقاولات تنظيف أو شقة تصلح لعمل المقاولات ت: ٢٤١٢٢٢٣ صباحا – ٤٢٣٠٥٩٨ مساء سامي.

● شراء قسيمة ارض ٥٠٠م² بضاحية الاندلس للاتصال من الساعة ١١٫٣٠ – ١ ظهرا ومن ٧ – ٨ مساء ت/ ٢٤١١١٦٤/ ٢٤٠٣٢٨٤.

عقارات للبيع

● او الايجاز مكتب مجهز مع خطين للتيلفون بالعمارة الدولية للاتصال ت/ ٢٤٢٩٩٣٢.

● شاليه في منطقة النوصيب ٨٢ متر على البر عرض ٤٠ متر على البحر وبه شاليه مكون من ١٧ متر والعرض ١٢ ويحتوى على ٤ غرف نوم ديوان للرجال ٨×٤ وبه صاله نساء ٨×٤ وحمامين ومطبخ مفصول ٥×٣ للاتصال ت/ ٥٦١٤٢٤٣ «صالح» من الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا – ٢.

● شاليه بالظباعية على البحر مساحته اربعمائة وخمسون متر مربع ستة عشر متر على البحر طول للاتصال ت/ ٥٦٣٦٨٠٦ «ابو سامي».

● مكتب بموقع تجاري ممتاز بكامل الاثاث والتلفون مكون من غرفتين ومطبخ وحمام أرضي بالاجازة او بدونها للاتصال ت/ ٤٧٣٩٠١٥ «ابو عبدالعزيز» الفروانية مجمع الصفار التجاري.

● مكتب بالشويخ موقع تجاري مهم مقابل شبرة الخضار الرئيسية مساحته ٤٠م² مع دورة مياه للاتصال ت/ ٤٤٨٨٦٣٨٠ ٤٨٩٠٥٣٨ من الساعة ١٠ – ٢ ظهرا ومن ٧ – ١٠ مساء.

● مكتب بالفحاحيل مع الاثاث والتلفون ت/٣٦٠٥٢٢ ٣٣٦٠٥٢٢ صباحا – ٣٩٢٣٣٣١ مساء.

● عمارة بمدينة طنطا ٤ ادوار ٨ شقق ومحلين كل شقة ٣ غرف وصالة او تمليكها لاعلى سعر ت: ٥٦٣٢٠٨٣ احمد.

سيارات للبيع

● سيارة اولزموبيل ٩٨ بروجهام طراز ٨٣ قطعت ٣٠ الف ميل، فل اتوماتيك، بحالة ممتازة جدا وبشرط فحص الوكالة، اللون بني غامق سعر البيع ٢٢٠٠ دينار تلفون عمل ٢٤٢٥٦٨١ صباحا من ٨ – ١٫٣٠ تلفون منزل ٥٦٣٠١٦٤ من ٨ – ١١ مساءا اسماعيل.

● سيارة مرسيدس SE280 موديل ٨٢ اللون ازرق السعر ٤٠٠٠ دينار بحالة ممتازة ت: ٢٤٣٥٦١٧ باسل.

● سيارة فولكس سانتانا لون اخضر ميتالك موديل ٨٧ مطلوبة ٢٥٠٠ دينار ولصاحبها ١٠٠٠ دينار القسط ٥٤ دينار للاتصال ت/ ٢٤٣٢٨٤٧ – ٢٤٤٩٦١٨.

● سيارة مرسيدس SE280 موديل ٨٥ كامل المواصفات وارد المانيا بحالة ممتازة مواصفات ٨٦ للاتصال ت/ ٩٠١٣١٩٠/ ٥٣١٩٠٩٩ «نبيل».

● سيارة مرسيدس SEL 280 موديل ٨٥ كامل المواصفات وارد المانيا بحالة ممتازة السعر بعد المعاينة للاتصال ت/ ٩٠١٣١٩٠/ ٣٩٠٤٩٠٦ «مساعد».

● سيارة فورد لونكن كارتير موديل ٨٧ اللون رصاصي بحالة ممتازة تحت الكفالة مطلوبة ٧٦٠٠ دينار للشركة ولصاحبها ١٦٠٠ دينار قابل للمساومة للاتصال مساء ت/ ٢٤٣٣١٨٠ وصباحا ت/ ٤٣١١٥٨٨ داخلي ١١٦٧ «محمد».

● مرسيدس SL ٥٦٠ موديل ١٩٨٧ جديدة نظام امريكي السعر ١٨٫٥٠٠ دينار للاتصال ت/ ٢٦٣٧٤٨٥.

● سيارة فورد موديل ٨٨ اللون ذهبي للاتصال ت/ ٤٧١٥٣٧٤

● شفر كابريس بريجهام ٨٦ بكامل المواصفات بدون ارقام بحالة ممتازة السعر ٣٧٠٠ دينار للاتصال ت/ ٥٦١١٣٢٩ «محمود».

● فورد موستيج موديل ٨٧ اللون اسود فتحتين بالسقف للاتصال ت/ ٩٠١٢٨٧٢ «عبدالرضى».

● سيارة ميزارتي اللون بيج موديل .. البيع نقدا او بالاقساط للاتصال ت/ ٤٧٣٥١٠٩ «جاسم او جابر».

● بداعي السفر سيارة مرسيدس E 190 موديل ١٩٨٣ مكيف جير عادي وسيارة جولف GTI موديل ١٩٨٤ مكيف جير عادي السيارتين بحالة ممتازة والسعر مغري للاتصال ت/ ٢٦٥٦١٧٢ «غسان».

● سيارة تويوتا كراون موديل ٨٤ اللون ابيض بحالة ممتازة مع تلفون سيارة ٦ أمبير للاتصال بعد الواحدة ظهرا ت/ ٩٠١٣٧٣٥/ ٩٠٣٩٢٣٠ «بدر».

● سيارة فورد موستيج اللون احمر الهرتوب ابيض اتوماتيك مع تليفون ثابت نقال للاتصال ت/ ٩٠١٩١٦٧/ ٥٦٥٢١٠٤.

● سيارة جاكوار ٦ سلندر موديل ٨٤ السعر ٣٥٠٠ دينار بحالة جيدة جدا للاتصال ت/ ٥٣٣٥٩٥٠ «خالد».

● سيارة شفر كابرس كلاسك امريكي بدون ارقام موديل ٨٧ الوان مختلفة للاتصال ت/ ٤٨٣٤٥٢٩.

● تريلات مرسيدس الـ ب حجم ١٩٣٣ الماني بدون ارقام موديل ٨٤ ومرسيدس TE ٢٨٠ بوكس موديل ٨٥ للاتصال ت/ ٤٨٤٤٩٣٠/ ٤٨٤٤٨٦٠.

● مرسيدس SEL 500 ابيض ٨٠ كامل المواصفات ٢٠٠٠ دينار وشفر كابرس الغانم ٨٢ لون ازرق فاتح ١٥٠٠ دينار وتويوتا كرسيدا ٨٥ لون بترولي ١٩٥٠ دينار للاتصال ت/ ٥٧٥٥٥٨٥ «ابراهيم».

● سيارة BMW 320I اللون ابيض موديل ٨٣ باب واحد بحالة جيدة جدا السعر بعد المعاينة للاتصال ت/ ٤٨١٢٨٤٧ «وليد».

● مرسيدس E190/190 موديل ٨٥/٨٦ 200 موديل ٨٤/٨٦ – S280 موديل ٨٢/٨٤ – SE280 موديل ٨١/٨٣ – SEL280 موديل ٨٤ الوان مختلفة ت: ٤٨١٦٤١٩ – ٤٨٣٣٩٨٤ ابو رامي.

● سيارة مرسيدس 200 من موديل ٨١/٨٥ – 280S من ٨٠/٨٥ – 280 SE من ٨٠/٨٥ – 300 SEL موديل ٨٦/٨٧ – SEC 500 من ٨٢/٨٤ ت: ٤٨١٦٤١٩ –

● سيارة هوندا بلريود موديل ٨٣ النوع الجديد مكيف فل اتوماتيك فتحة في السقف اللون عنابي السعر ٨٥٠ دينار للاتصال ت/ ٣٦١٩٢١٤.

● سيارة هوندا اكورد موديل ٨٥ مطلوبة ٢٠٦٦ دينار اربعة ابواب ت: ٢٥٣٦٤٥٧ – ٢٥٥٤١٨٧ «محمد»

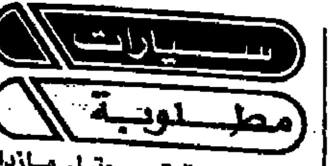
● للبيع شفر ٧٧ اللون احمر بحالة جيدة الاتصال من الساعة ٥ لغاية ١٢ بعد منتصف الليل ت: ٩٠١٦٠٧٩ ابوراشد.

● سيارات شفر كابرس ٨٦/٨٧ كاملة المواصفات بحالة جيدة جدا ت: ٤٧٣٨٥٠٨ طوال اليوم – ٥٦٣٩٠٢٧ من الساعة ١ – ٤ مساء – جمال غانم.

● سيارة تويوتا سوبر كراون ٨٨ بيضاء اللون ذات فتحة مطلوب فيها مقدم ٥٥٠ دينار قابل للمساومة القسط الشهري ١٤٩ دينار للاتصال ت/ ٤٨٧٠٣٩٣ «عبدالعزيز الشطي»

● بداعي السفر سيارة شفر امبالا موديل ٧٩ فل اتوماتيك بحالة جيدة التسليم في ٦/١٥ للاتصال ت/ ٣٦٥٤٩٥٠.

● سيارة شفر كابرس موديل ٨٣ اللون سماوي بحالة جيدة جدا للاتصال ت/ ٥٥١٦٢٥٤ «عيسى».



سيارات مطلوبة

● سيارة تويوتا، مازدا، ميستوبيشي يفضل موديل ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦ للاتصال ت/ ٥٦٤٤٢٧٧ «جاسم».

● سيارة مرسيدس كوبيه موديل ٨٤، ٨٥ للاتصال من الساعة ١ – ٥ مساء ت/ ٥٦٥٤٣١٣ «يوسف».

● مرسيدس 500 SEL، 280 SEL موديل ٨٢ وشفر كابرس بروجهام موديل ٨٦ او فورد موديل ٨٦ ت: ٢٥٤٩٠٢٩ طارق.

● سيارات مستعملة من جميع الانواع للاتصال ت/ ٣٦٦٣٦٩٠.



طرادات

● طراد ٢٢ قدم نوع فرمولا ماكينة ٢٦٠×٢ حصان السعر ٢٢٠٠ دينار للاتصال مساء ت/٥٣٣٦٩٦٩.

● مطلوب ماكينة طراد ١١٥ حصان للاتصال ت/ ٩٠٢٢٧٢٢ «ابو بدر».

متفرقات

● الا ت طباعة صناعة المانية جديدة ومبارد اظافر للاتصال ت/ ٣٦٤٥٣٤٠ «بعد الظهر».

● تلفون ٤ امبير تابع لشركة الهواتف المتنقلة يوجد به خطين وتحويل المكالمات اللون رصاصي للاتصال ت/ ٥٦٥٤٣١٣/ ٩٠٢٩١٥٧ «يوسف».

● مستعد لتوصيل موظفات بجميع الاوقات للاتصال ت/٥٧٥٠٧٠٨ «رياض».

● مطلوب توصيل موظفات من السالمية وميدان حولي الى الكويت دوام شركات للاتصال ت/ ٢٤٢٤٩٩٩/ ٢٤١٩١٩٩ «لطفي».

● للبيع كمبيوتر شخصي ماكس مع الشاشة بسعر مغري للاتصال ت/ ٣٦٢٢٧٢٠ «يوسف».

● للبيع بداعي السفر غرفة نوم ايكيا مزدوجة دولاب وسرير مزدوج كمدينه عدد ٢ مطلوب سعر الواحد ٢٥ دينار وغساله اريستون حجم كبير مع الفلتر ٦٠ دينار وطاولة طعام ايكيا و٤ كراسي ١٢٥ دينار وخزانه مطبخ ١٠ دينار الاتصال ت/ ٢٤٠٣٣٧٣ «ايفون»

● كمبيوتر MSX ٣٥٠ وشاشة عرض ٨٠١٠ جديد السعر ٢٥٠ دينار بدون مساومة ت: ٤٧٧٥٣٨٧ من الساعة ٧ – ١٢٫٣٠ محمد.

● غرفة نوم صناعة الكويت شبه جديدة و٢٧٠٠ شريط يوماتيك جميع انواع الافلام و٥ اجهزة يوماتيك ت: ٢٥٣٦٤٥٧ – ٢٥٥٤١٨٧ محمد

● تلفون شركة ثابت نقال اللون ابيض ت: ٩٠١٦٠٧٩ ابو راشد.

● مطلوب توصيل موظفة من الفروانية الى الكويت وبالعكس من ٨ – ٦ مساء ماعدا يومي الخميس والجمعة ت: ٢٤١٧٧٦٦/٧

● للبيع ماكينتين بحرية نوع سوزوكي حجم ١١٥ حصان النوع الجديد للاتصال ت/ ٤٨٧٧٧٤٣/ ٤٨٧٧٧٥١.

● مطلوب توصيل موظفات من السالمية وميدان حولي الى الكويت دوام شركات للاتصال ت/ ٢٤٢٤٩٩٩/ ٢٤١٩١٩٩ «لطفي».

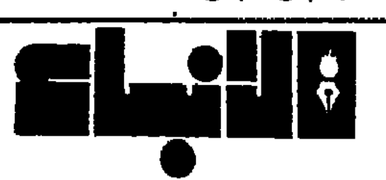
● مطلوب توصيل موظفة من السالمية الى الكويت دوام واحد من ٧٫٣٠ – ٢٫٣٠ للاتصال ت/ ٥٧٣٥٨٨٥ «عزت».

● للبيع بداعي السفر غرفة نوم ايكيا مزدوجة دولاب وسرير مزدوج كمدينه عدد ٢ مطلوب سعر الواحد ٢٥ دينار وغساله اريستون حجم كبير مع الفلتر ٦٠ دينار وطاولة طعام ايكيا و٤ كراسي ١٢٥ دينار وخزانه مطبخ ١٠ دينار

● باص مستعد للتوصيل داخل الكويت وخارجها العقد سنوي او شهري للاتصال ت/ ٢٤٥٣٣٣٧/ ٢٤٧٨٧٧٧.

● للبيع تلفون سيارة تابع لشركة الهواتف – نقال ٢ امبير مدفوع الاشتراك البيع لاعلى سعر للاتصال ت/ ٩٠١٥٦٠٠/ ٤٨٧٨١١٧ «عصام».

● مطلوب تلفون سيارة لشركة الهواتف المتنقلة الدفعه الاولى ت/ ٩٠٣٠٩٨١ «ابو خالد».



كتاب

غسل الدماغ وحرب الخليج

بقلم : الكاتب السياسي العراقي صلاح المختار

الان وقد دمرت البطولة العراقية اخطر واشرس جيش معاد للامة العربية عرفه العصر الحديث الا وهو الحرس الايراني الذي اعتبره حاكم ايران القوة الضاربة لاقامة امبراطوريته العالمية ، اصبح ممكنا مناقشة وتحليل كيفية اعداده لكي يمتلك صفات غريبة على البشر العاديين مثل الاقدام على « الانتحار الجماعي » عند الخطوط العراقية .

لقد كتب العديد من الخبراء حول هذه الظاهرة الا انهم جميعا حاولوا اعطاءها مضمونا ايجابيا كوصفها بالشجاعة وحب الموت لكنهم لم يقدموا دراسة علمية « ميدانية » لها توضح حقيقتها والهدف من خلقها والجهات التي تقف من ورائها ، رغم انها اخطر ظاهرة برزت في الشرق الاوسط لسبب بسيط هو ان مئات الالوف من البشر قد تم غسل ادمغتهم بصورة جماعية اضافة لافراد من الزعماء فنتج عن ذلك جيش بشري ضخم ولكنه يفتقد اهم ما في البشر وهو « الارادة » .

لقد سلبت عمليات غسل الدماغ هذا النمط من البشر ارادته وحولته الى مجرد « روبوت » او انسان آلي مطيع لسيده .. من هنا ثمة اسئلة تدور في اذهان عامة الناس ولا بد من الاجابة عليها ، مثل : كيف حولت هذه الارادة لتكون « روبوت » مسير بلا ضمير او عقل رادع ؟؟ ولماذا اصبح العدو رقم واحد لهذا « الروبوت » هو الشعب العربي مع انه كان يعتقد بان اميركا واسرائيل هما مصدر الشر ؟ وما هي التقنيات والوسائل التي استخدمت للسيطرة على هؤلاء ؟ وما الذي يجمع بين حكام ايران وريغان ورامبو ؟ وهل تشبه السيطرة على الجماهير السيطرة على قادة وزعماء ؟ وهل اصبحت ساحة الخليج العربي اكبر مختبر لتطبيق احدث نظريات غسل الدماغ ؟ .

في هذا الكتاب اجوبة على هذه الاسئلة وعلى عشرات غيرها ...



□ ابو الحسن بني صدر □ صادق قطب زادة

الملف السياسي

ـ الحلقة الثامنة ـ

كيف استغلت بنية الوعي الهشة في عملية غسل الدماغ في إيران

رفسنجاني « براغماتي » مستعد لتغيير مواقفه الى النقيض والتخلي عن مبادئه حسب مصالح الاستمرار في السلطة

حكام طهران ارتدوا رداء الدين كغطاء لخداع الجماهير واستغلوا الأمية والقدرية للسيطرة على عقول الايرانيين

كانت الوظيفة الحقيقية « للثورة البيضاء » التي دفع الشاه للقيام بها محددة . كما اتضح من خلال الوقائع الفعلية ، وهي ابراز قوة اجتماعية ضخمة ساخطة وقدرية يائسة تتميز بالامية او استسلامها التام لافكار متخلفة ورجعية تكاد تكون اللاعقلانية بذاتها ، ثم السيطرة على هذه القوة عن طريق الضرب على الاوتار الحساسة في مشاعرها ومعتقداتها ، وتسليمها « لافراد » سبق وان خضعوا لعملية غسل دماغ منظمة اثناء دراستهم في الغرب . أو عبر تاريخهم السياسي ، وبذلك يكون خبراء السياسة والمعاهد النفسية الاميركية قد امنوا شرطين اساسيين لابد منهما لممارسة عملية غسل الدماغ الجماعي ، وهما استثمار ظروف اجتماعية او ثقافية او اقتصادية او نفسية ، او خلقها ان لم تكن موجودة كيما تصبح الفرن الهائل الذي يصهر الذوات الفردية ، والشرط الثاني هو الافراد المتعلمون والمتميزون ، ولكن المسيطر عليهم ، والذين ينتمون لذلك المجتمع ويستطيعون التاثير عليه بدعم من « خبراء » اميركا .

ان صادق قطب زادة الذي كان يحمل الجنسية الاميركية، وابراهيم يزدي المواطن الاميركي والدكتور محمد بهشتي الذي عاش ودجن في المانيا الغربية لمدة خمسة عشر عاما وبني صدر وصادق طباطبائي ومير حسن موسوي وولايتي وخامنئي الخ . ان هؤلاء وعشرات غيرهم من التكنوقراط الذين اما درسوا في الغرب وعاشوا هناك فترة طويلة ، او انهم عاشوا في ايران ولكن تمت عملية السيطرة عليهم بطرق مباشرة كزملائهم الاخرين ، قد اصبحوا ولازال بعضهم كذلك ، وسائل السيطرة المحلية على الحدث والتي تحركها عقول « الخبراء » في واشنطن ولندن وتل أبيب ، وهو ما اعترف به أبو الحسن بني صدر بصورة واضحة بعد هروبه من ايران عندما كشف لمجلة امركية أن المخابرات الاميركية تؤثر على قرارات حاكم ايران بواسطة مساعديه.

وهكذا خلقت معادلة أساسية في تحقيق السيطرة السلبية ، او في ممارسة غسل الدماغ الجماعي ، فمن جهة أولى اعدت جماهير ضخمة أمية وجائعة ويائسة ومستعدة للسير خلف أي زعيم جذاب او اي « روبوتات حية » متعلمة ومسيسة تستطيع التاثير على تلك الجماهير.

التبرقع بالدين

وقبل تجاوز هذه النقطة من المفيد الاشارة الى نقطة حيوية وجوهرية في هذا السياق ، وهي أن الاسماء المذكورة أعلاه ليست لرجال دين في الواقع . فهم كلهم ودون استثناء رجال لا صلة لهم بالدين ، وبعضهم ملحدون مارسوا أو يمارسون كل أعمال الرجل الغربي المعاصر الخاصة بالنساء والمال والشرب الخ .

ونكتفي هنا بالاشارة الى كتاب الصحفية الكندية المعروفة كارول جيروم الذي نشرته حول « علاقتها » الجنسية بصادق قطب زادة والتي كانت علنية يعرفها الجميع . ومع ذلك لم يردعه خميني أو يطلب منه انهاءها وينطبق ذلك على جميع افراد النظام الايراني الحالي .

وهذه الحقيقة تؤكد ارتباطات هؤلاء المشبوهة ، اذ إن زي رجال الدين الذي لبسوه ، مثل بهشتي ، أو عقلية رجال الدين التي استعاروها بعد سقوط الشاه ، مثل رئيس الوزراء موسوي ووزير خارجيته ولايتي ، لم تكن الا غطاء لخداع الجماهير المؤمنة وسوقها نحو الموت والاهداف التوسعية .

مثالب الاداتيين

لعل هناك من يتساءل ولهذا التساؤل أساس قوي: ترى هل يجهل « خبراء » الغرب أن هناك احتمال أن ينقلب السحر على الساحر فتتجه هذه الجماهير الامية الغاضبة والمملوءة بالحقد والغيظ لتحطيم كل قيد او صلة يسيطر عليها بواسطتها خصوصا وانها تعتقد بان الغرب مسؤول عن كارثتها الانسانية ؟

هذا السؤال منطقي وهناك مايبرر طرحه والالحاح في تكراره حتى توفر القناعة بالجواب المقنع ، ان جوابنا سيكون مرة أخرى مستندا على قواعد اللعبة النفسية الاميركية ـــ الصهيونية . وهو يتلخص في أن الخبراء ، في علم النفس والسياسة والمخابرات ، الذين وضعوا تلك المخططات يعرفون وعلى وجه اليقين أن « بنية » الجماهير الغاضبة السايكولوجية والفكرية لاتمكنها من الافلات من خيوط اللعبة المسيطر عليها . أما الافراد التكنوقراط الذين ينفذون اللعبة فان معرفتهم المسبقة بحقيقة أن هناك لعبة مسيطر عليها وان محرك وراسم اللعبة يملك من القوى مايكفي لتصفية أية اداة قد تفكر بالتمرد . يجعله منضبطا وسائرا بين سكتي اللعبة الحديديتين .

ما الذي يعنيه ذلك تحديدا ؟ وهل ينطبق ذلك على حكام طهران .. ودعونا لشرح هذه الافكار بكلمات مفهومة وبسيطة لانها افكار جوهرية .

البنية الهشة للوعي

ان مراهنة الخبراء على الجماهير الامية تقوم على ملاحظتين مهمتين :

الملاحظة الاولى : ان أمية الجماهير وتطرف مشاعرها المقموعة لاجيال تسمح بتحريكها بسهولة نسبية .

الملاحظة الثانية : أن طبيعة الافكار القدرية التي تسيطر على هذه الجماهير تسمح باستمرار احكام السيطرة عليها بما في ذلك تدمير هذه القوى الجماهيرية المضمونة ان اقتضت الظروف ذلك وبصورة تدريجية وفي جو عاطفي مشحون بصورة اصطناعية .

الامية ، كما يوحي بذلك اسمها ، هي العجز عن اختيار الموقف أو الشيء الصحيح ، وحينما تقترن الامية بالسخط المتطرف والحقد تتشكل حلقة متطرفة لفعل شيء ما انتقامي في جوهره . صحيح أن الامي الراغب في الانتقام يعرف ان هدفه المباشر هو كذا ، الا أن اميته بالذات لاتسمح له بالقيام بمحاكمة عقلية يستطيع عبرها اكتشاف عدوه الحقيقي أو مايجب ان يفعله ومايجب ان لايفعله .

ان بنية وعي الامي هنا بنية هشة لانه وعي مباشر وسطحي يكتشف ماهو موجود أمامه فقط دون اكتشاف ماوراءه أو الخيوط التي تشده وتحركه لذلك فان اكتشافات هذا الوعي تبدو قاصرة واحيانا مدمرة لذاته وللابرياء وخادمة للمجرم الاصلي الذي يحقد عليه الامي .

وهذه الظاهرة تبدو واضحة أثناء الثورات الشعبية العفوية في اشهرها الاولى . حيث يصبح الانتقام المجرد هو السمة الغالبة في بلد انطلق فيه الاميون تحت ضغط احساسهم بالبؤس ، للانتقام من مضطهديهم ، وعملية الانتقام لاتقتصر غالبا على « المجرمين » بل تنوش الابرياء ايضا ، وفي حالات عديدة ينجو « المجرمون » من العقاب.

وتصبح هذه الانطلاقة الهوجاء مدمرة حينما يكون هناك من يريد الاستفادة منها ، فيقرن غضب الجماهير بافكار اضافية عن عدو مرتبط بعدوها الاصلي ، وهكذا يستطيع دفعها « للعدو الثانوي » ويحرفها عن « عدوها الاول » الذي لايتلقى سوى هجوم الالفاظ فيما العدو الثاني يتلقى الموت والخراب .

وفي الادب السياسي هناك نماذج واضحة لما يسمى « بدغدغة مشاعر الجماهير البدائية » حيث أن « قادة سياسيين » بدل تطوير الجماهير وتعليمها . يستسلمون لاكثر أفكارها تخلفا ويشجعونها على الاستمرار في التمسك بها كيما يستطيعون زيادة تأثيرهم عليها وتوجيهها في نهاية المطاف ، الوجهة التي يريدونها ، ولكن ضمن الافق الضيق للامي .

وبسبب الامية تجد أن الاحزاب والتيارات السياسية في العالم بشكل عام ، وفي العالم الثالث بشكل خاص ، تقوم على « الانتلجنسيا » أي المثقفين ، وهم الذين ينشأون ويقودون الجماهير ويتحدثون باسمها والامية حسب هذا الفهم ، لاتعني بالضرورة عدم معرفة القراءة والكتابة، فقد يكون الامي قادرا على ذلك . لكنه محروم من المعرفة لعدة أسباب ، الامر الذي يجعله عاجزا عن تجاوز بنية وعيه السطحي والمباشر والقاصر .

ان أول منفذ للسيطرة على الجماهير هو الاهتمام بأميتها والضرب على الاوتار الحساسة . ولقد فعلت الانتلجنسيا الايرانية بذلك بدفع خبراء الغرب الذين حولوا افرادها ، أي أفراد الانتلجنسيا الى روبوتات حية ،وهذا يعني أن الانتلجنسيا لم تعد قوة تحررية معادية للامبريالية كما قرأنا في الادب السياسي للخمسينات والستينات . بل أصبحت احدى أدوات الامبريالية والصهيونية .

أما المنفذ الثاني ، والذي تحدثه أمية الجماهير وحالة الاضطهاد ، فهو حشو دماغ الجماهير بافكار راسخة لا تتزحزح عن « القدر » وعن « دين » ماحسب فهم مشوه ومقلوب ..

وكما في الامية حيث بنية الوعي هشة وقابلة للاختراق، فان بنية الوعي القدري أكثر هشاشة . لقد شهد التاريخ الاسلامي بشكل عام والتاريخ العربي بشكل خاص ، أسوأ اشكال التخريب والتقسيم تم باسم اجتهادات أو مدارس فقهية ودينية تنشق عن الاسلام وتحاول تخريبه باسمه .

وكانت هذه التيارات باستمرار تتوكأ على أمية الجماهير او على انفعالاتها الموروثة فتكون النتيجة فتنا وانشقاقات ومجازر وحروبا وتدهورا يصيب الامة العربية والعالم الاسلامي ، دون نجاح أي فئة او تيار في فرض نفسه الا لفترة قصيرة ؛ وكان ذلك أي الوعي الهش ، أحد أسباب عدم الاستقرار والعنف في التاريخ العربي ـــ الاسلامي .

ان الفشل العام هذا وتعدد الاراء والتيارات المتحدثة باسم الدين ، عبر التاريخ ثم فشلها في الاتفاق فيما بينها وفي اقامة نموذج ثابت وناجح تجسد فيه أفكارها ، لاتعود الى عجز الافراد الذين قادوا هذه المدارس والتيارات لان بعضهم كان عبقريا ، بل أن مصدرها وجوهرها هو بنية الفكر القدري المتسمة بالعموميات والابتعاد عن التخصيص الدقيق ، ، الامر الذي يسمح بالاختلاف وتعدد الاراء ويجعل الاجماع استثناء ان لم يكن مستحيلا .

هذه الحقيقة هي التي تفسر انقسامات التاريخ العربي ـــ الاسلامي ، وهي التي تفسر سر نجاح « الاجانب » من الشعوبيين وغيرهم . في استغلال الدين لتحطيم العرب وتحطيم الاسلام لان بنية التفكير القدري المحاطة بالغموض والطقوس والتحريم والتحليل تجعل مستحيلا الوصول الى حالة وعي عقلاني تام ، بالمعنى المعاصر لهذا المصطلح والذي يعني وجود تفسير شامل وواضح ومنطقي ومنسجم مع الوقائع كالذي يقدمه الحاكم في المحكمة أو الاقتصادي في خطته ، أو الطبيب عند فحصه لمريض أو العالم عند شرح نظريته العلمية .

القدر قرين القدسية والقدسية لاتسمح باستمرار سلسلة التساؤل المنطقي ـــ والفلسفي ـــ لان على الانسان اما أن يكون مؤمنا ، حتى لو لم تكن لديه اجابات واضحة او كاملة ، او ان يتهم بالالحاد اذا حاول الاستسلام ليكاتزم عملية التساؤل حول الوجود والخلق والانسان والروادع التفسيرية ..

هكذا اذن اكتملت عملية خلق بنية وعي هش ولين يمكن وصفه بانه « وعي اسفنجي » فالاسفنج لين ويمكن ضغطه بحيث يصبح أصغر من حجمه مرات عديدة ، لكنه سرعان مايستعيد حجمه بعد زوال الضغط عنه حيث يعود قابلا لامتصاص أي سائل في المحيط سواء كان ساما أو عاديا .

ان الامية والقدرية بتزاوجهما تنجبان حالة الاندفاع الاعمى المسيطر عليه تماما ، وفي حالة كهذه تبدو الجماهير كالاسفنج قابلة لافراغ ماتحتويه من سوائل بمجرد ضغط بسيط ، تماما كما تبدو مستعدة ، ودون توقف على امتصاص السوائل المسفوحة في محيطها ، بغض النظر عن الوانها وفاعليتها .

اذن اجعل وعي الجماهير اسفنجيا « قدريا واميا » ثم أملأ المحيط بالمياه التي تريدها ، واستعمل يدا ماهرة في امتصاص المياه او تفريغها بالصورة المطلوبة ، عند ذاك تستطيع اعادة ترتيب الطاولة وتنظيفها ورسم ماتريد عليها ..

في ايران أستغلت الامية والنزعة القدرية بابشع صور الاستغلال حيث « مجدت » الامية والقدرية من قبل (الخبراء) الغربيين وشجع الشاه على ازالة الحاجزين الجغرافي والاقطاعي ، لكي تصل اثارها الى مدينة غارقة في عقلانية مستوردة . وحرك حاكم ايران للضرب على الاوتار الحساسة في الامية والقدر من أجل كسب ود الجماهير فرأيناه يمجد الاميين والامية ويفضلها على المتعلمين والعلم رسميا وعلنيا .

حدود السيطرة على الاداة

هذا هو الوجه الاول لسمة السيطرة السلبية على



□ رفسنجاني

جماهير مغسولة الدماغ لكن الوجه الثاني يبدو تدميريا أشد من الاول ، ان بنية الوعي الهش تجعل بالامكان التخلص من القوى والعناصر الوسطية التي تنفذ عملية تحريك الجماهير اذا اقتضت الظروف ذلك . وبالتالي انهاء أو امتصاص حالة المد القدري والمتستر بالدين .

كيف ذلك ؟ كما في التاريخ فان لعبة الانقسام تبقى المفضلة ، وتبرير الانقسام جاهز وموجود في الطبيعة .

ان مدير اللعبة الدولي حينما مهد كل الظروف لتسلم فئة مدجنة من الانتلجنسيا الايرانية السلطة والنفوذ في ايران ، لم يكن ساذجا الى حد ارتكاب خطا تركهم احرار في التصرف في القضايا الحاسمة ، بل لقد خلق « ضمانات عديدة » لاحتوائهم واعادة السيطرة عليهم أو تصفيتهم جسديا ، أن فكروا بالتنكر للاتفاقية الموجودة معهم .

لقد ربط مدير اللعبة به عدة فئات من الانتلجنسيا ولم يسمح بالاتصال المباشر بينها ، بل تركها تتحرك كما تبدو في موقع الصراع أو التناقض والعجز عن التنسيق ، وفي حالات أخرى تعمد ان يفهم جميع ادواته بانه لايعتمد عليها فقط لانه يملك احتياطيات أخرى يستخدمها عند الضرورة . وهذه العملية تخلق لدى كل أداة يقينا بانها « مطوقة بقوى غامضة حاسمة التأثير ترصدها في كل خطواتها » وبالتالي تضطر لكبح نزعاتها اللاعقلانية حينما تصل حدود الاصطدام مع ضرورات اللعبة الدولية .

برغماتية رفسنجاني

وسنقدم هنا مثالان عمليان لكيفية السيطرة على شخص نافذ وقوي ، أحدهما من شخص مسيطر عليه بادراكه ووعيه وهو هنا هاشمي رفسنجاني والثاني مسيطر عليه بالواسطة وهو هنا حاكم ايران بالذات .

ان اهم عنصر في السيطرة على رفسنجاني هو تاريخه السياسي والشخصي وقدراته العقلية ، ان اختيار شخص مثل رفسنجاني للموقع الذي يحتله كان ثمرة لدراسة معمقة لكل مايتعلق به . فهو من جهة أولى « نكرة » في ساحة العمل السياسي الايراني عبر العقود الثلاثة المنصرمة ، اذ لم تكن له دور بارز في نضال الجماهير كما لم يكن يحسب ضمن مجموعة رجال الدين الوطنيين ، لسبب بسيط هو انه كان فردا عاديا تماما .

ومن جهة ثانية شخصت مبكرا في رفسنجاني ميزة التفكير البراغماتي أي الابتعاد عن التقيد الثابت بأي موقف قد يقود الى خسارة كل شيء ووجود استعداد للتخلي عن المبادىء والمواقف المبدئية اذا اقتضت مصالح السلطة أو مصالح الاستمرار في السلطة ذلك .

منذ منتصف عام ١٩٨٣ بدأ الاعلام الغربي وبشكل خاص الاعلام الاميركي يتحدث عن (براغماتية رفسنجاني) في معرض تحليله لتطور أوضاع ايران ، وقدم خلاصة صحيحة عن طبيعته هي التالية : ان رفسنجاني الذي يبدو متطرفا في موقفه من الحرب مع العراق ومن الغرب لايظهر الا أحد أوجه مواقفه التي رتبها في ذهنه حسب تطور الظروف وطبقا لذلك فهو مستعد للتخلي عن موقف ما معلن وتبني نقيضه بعد تهيئة ظروف معينة ، اذا شعر بان خياره الاصلي يعرض مصيره ومستقبله السياسي للخطر .

والتدليل على صحة ذلك سنورد عدة مواقف غيرها رفسنجاني بسهولة ، مع انه كان يصر على التمسك بها في ظرف سابق . فحتى معارك الاهوار في مطلع عام ١٩٨٤ كان رفسنجاني ابرز المناهضين لفكرة تغيير الموقف من (الشيطان الاميركي) وكان يصر على اعتبار ـــ العداء لاميركا هو المعيار الوحيد للاخلاص للاسلام ـــ .

كذلك كان رفسنجاني أحد أكثر الثرثارين الذين تحدثوا عن « عدم التنازل والاصرار على غزو العراق ورفض اي حل اقل من اسقاط الحكومة العراقية » !

والموقف الثالث لرفسنجاني كان « عداؤه المتطرف » للسعودية ودول الخليج العربي ، حتى أن احدى أبرز حججه لمهاجمة العراق كانت تقوم على القول « بان العراق لديه صلات ممتازة مع السعودية ودول الخليج التي تخدم الغرب » .

ونكتفي بتقديم موقف رابع معروف وهو التهديد الرسمي المكرر بان تعطيل العراق لتصدير النفط من جزيرة خرج وانخفاض تصدير النفط الايراني الى أقل من النصف ، سوف يدفع ايران لغلق مضيق هرمز لا محالة .

ماذا حصل في الواقع ؟ لقد قدم الواقع اجابات مختلفة تماما ففي أيار ١٩٨٤ وجه رفسنجاني أول رسالة رسمية وعلنية للولايات المتحدة الاميركية عبر مقابلة مع محطة تلفزيون (أ.بي.سي) (A.B.C) الاميركية والتي قال فيها وبوضوح شديد « ان الحكومة الايرانية ليست المسؤولة عن سوء العلاقات الاميركية ـــ الايرانية لان عداء الحكومة الاميركية لايران قد اجبرنا على معاداة اميركا ، من هنا فاننا نطالب حكومة ريغن بالكف عن معاداتنا وبدء صفحة جديدة من العلاقات الحسنة .

في هذا الموقف لم تعد أميركا (الشيطان الاكبر) الذي يصدر شروره للعالم ، بل أصبحت دولة عادية يمكن التعامل معها بشكل اعتيادي اذا كفت عن معاداة ايران ، أن أميركا هي التي تسببت في التوتر الاميركي ـــ الايراني وليس خميني !

وقد اقترن بهذا الموقف وسبقته عدة خطوات جوهرية للتقرب من الغرب مثل دعوة هانز ديترش غينشر ، وزير خارجية ألمانيا الغربية الذي زار ايران لاول مرة بعد سقوط الشاه باسم « المجموعة الغربية » ومنذ ذلك الوقت أصبحت سياسة ايران تقوم على محاولة اقناع دول الغرب بالتقرب من ايران رسميا .

والمثال الثاني وهو الاهم بالنسبة لنا وللايرانيين . كان التركيز على شروط محددة لانهاء الحرب . وتعمد اهمال أو تقليل أهمية الشروط الاصلية ، فمن المعروف أن ايران منذ اندلاع الحرب كانت تقول وتصر على ذلك بان لا حل لمشكلة الحرب الا بسقوط حكومة البعث في العراق وتصفية حزب البعث . وكانت تقول بان شرط التعويضات غير مهم وثانوي .

الان انقلبت الآية ، فاصبح شرط التعويضات والادانة الدولية للعراق هما الاساس اما شرط اسقاط الحكومة العراقية فلم يعد يطرح الا لتغطية التراجع الاضطراري في الموقف العام ولحفظ وحدة فئات النظام وماء وجهه . أكثر من ذلك فان النظام الايراني يتحدث بلغة جديدة تعطي الانطباع بان ايران قلقة من نوايا العراق وانه لم تقدم حتى الان الضمانات التي تؤكد بان العراق لن يهاجم ايران مرة أخرى ، وفي سياق هذه اللهجة أصبح الحديث في ايران يدور حول صد الهجمات العراقية والدفاع عن الاراضي الايرانية أكثر مما يدور حول مهاجمة العراق ومحاولة غزو أراض منه .

وبالنسبة لموقفه من الخليج والسعودية انتقل رفسنجاني من معاداة دول المنطقة هذه والتآمر الرسمي عليها وتبرير معاداته للعراق في كونه على صلات جيدة معها الى التقرب منها تحت شعار عدم وجود تناقضات بين ايران ودول الخليج والسعودية .

واخيرا بدل آن ينفذ رفسنجاني تهديداته المشهورة بغلق مضيق هرمز اذا نجح العراق في حربه الاقتصادية ضد ايران رأينا رفسنجاني يلتجىء الى حل اخر ، يقوم على مهاجمة السفن التجارية في جنوب الخليج العربي من جهة ونقل عملية تصدير النفط من خرج الى ، سري ، وغيرها . بعد أن تقرر غلق خرج التي جعل العراق استمرارها كمرفأ تصدير رئيسي مستحيلة !

لماذا فعل رفسنجاني كل ذلك وبدل مواقفه وتبنى النقيض ؟ السبب واضح وهو حرصه على عدم خسارة السلطة فالسلطة هي الهدف وهي القيمة العليا ومادام العراق قد حسم الحرب استراتيجيا لصالحه وأصبح كل اسبوع يمر ، والحرب مستمرة ، تعزيز لقوة العراق واضعاف لايران فان اعادة النظر في مواقف ايران أصبح أحد أهم متطلبات الاستمرار في السلطة .

ان التحديث عن التعويضات و « الادانة » وجعل ذلك شرط الشروط الراهنة بالنسبة لايران يعكس الخوف من احتمال لا مفر منه وهو تدمير سلطة خميني ورهطه في حالة الإصرار على معزوفة ، اسقاط الحكومة العراقية.

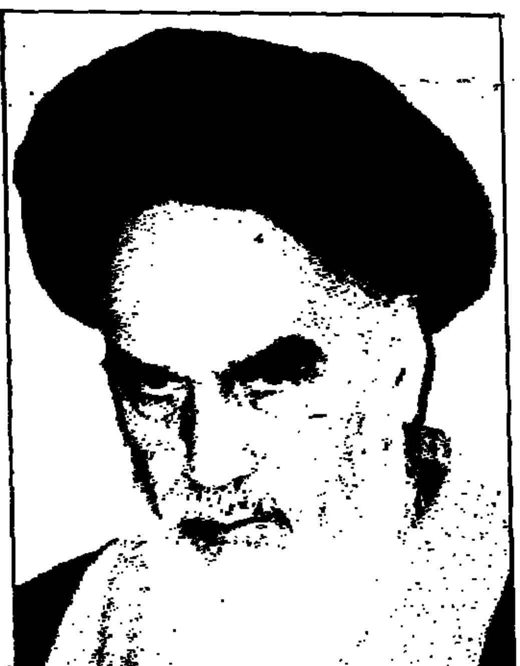
وانطلاقا من الشعور العاصف بالضعف الايراني اختفت أسنان وقرون الشيطان الاميركي وأصبحت العلاقات الحسنة معه مطلبا ايرانيا ، ثم ابتلع رفسنجاني تهديداته الحمقاء بغلق مضيق هرمز وراح « يغازل » دول الخليج والسعودية ..

لقد انتصرت مصلحة الفرد على الموقف المعلن وعرف رفسنجاني حجمه الحقيقي وحجم النظام بكامله وتيقن بان بقاءه في السلطة رهن بالاعتراف بوقائع المنطقة والعالم وقبولها والتأقلم معها .

هذه الميزة في سايكولوجيا رفسنجاني خلقتها تلقائيا وكتحصيل حاصل ، ميزته الاسبوق وهي انه رجل شارع عادي مغمور انتشلته اياد يعرفها جيدا ووضعته في السلطة مع أن هناك عشرات من المناضلين من رجال الدين وغيرهم ممن يستحقون استلام السلطة بدل الشاه لكنهم عزلوا أو استبعدوا .

ان الذين وضعوه في السلطة كانوا يعرفون حدود تفكير رفسنجاني واستعداداته ، لذلك كانوا ولازالوا يوجهونه بالصورة التي يريدونها ، وكان هو ولازال يستجيب بشكل كامل لمتطلبات مخططهم .

لقد قام الخبراء بعملية برمجة لروبوت حي عبر سنوات طويلة بحيث أن هذا الروبوت المسمى رفسنجاني مهما بدا حيا فانه في النهاية يبقى روبوتا خاضعا لحركة أصابع مبرمجة .



□ الخميني

(يتبع)

كلمات متقاطعة

افقيا :

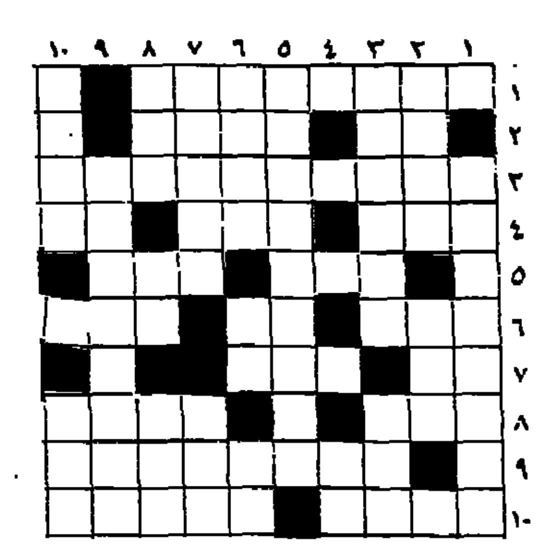
١ — مطرب سعودي ٢ — في كلمة نصر — كثير العشب « معكوسة » ٣ — متشابهة ٤ — متشابهة — يجيب « معكوسة » — في كلمة بقول ٥ — متشابهة — خب شديد « معكوسة » ٦ — حصل على « معكوسة » — مخلوقات خفية — اصبع ٧ — بحر — جمع دولة ٨ — قرأ — هنري «مبعثرة» ٩ — مادة دهنية تؤدي الى تصلب الشرايين «معكوسة» ١٠ — من الزهور — تساقط شعر الراس.

عموديا :

١ — شاعر وسياسي اندلسي ٢ — نباح « مبعثرة » — طلب ٣ — جمع مصباح — قعد « معكوسة » ٤ — في كلمة وسوس ٥ — مطرب سعودي ٦ — الاسم الاول لشاعر عباسي ضرير — للتقي « معكوسة » — قادم « معكوسة » ٧ — اعلانات للترغيب في بضاعة — انباء ٨ — والدته «معكوسة» — سارق — يصل « مبعثرة » ٩ — من الآثار الفرعونية في مصر ١٠ — مرض — في الصلاة .

اعداد : منيرة الهرشاني
ثانوية الدوحة للبنات

حل الشبكة السابقة



اعداد : عادل سليم شهاب الدين
وزارة الكهرباء والماء

□ « الأنباء » ترحب بشبكات القراء المماثلة للمنشورة هنا على ان ترفق بالحل واضحا وصحيحا ويكتب على المظروف الى « زاوية الكلمات المتقاطعة » .

الصلاة

الفجر :	٣ر١٦
الشروق :	٤ر٤٩
الظهر :	١١ر٤٦
العصر :	٣ر١٠
المغرب :	٦ر٤٢
العشاء :	٨ر١٢

البحر

اعلى مد : ٧٥ر٢م الساعة ٢٠ر١٢ صباحا، ٦٢ر٣م الساعة ٥٠ر١٠ صباحا .
ادنى جزر : ٥٨ر٠م الساعة ٢٢ر٥ صباحا ، ٧٠ر٠م الساعة ٢٥ر٦ مساء .

الحرارة

العظمى : ٤١ — الصغرى : ٢٥

الأنباء

البدالة : ٤٨٣٠٣٢٢ — ٤٨٣٠٨٠٦ — ٤٨٣٠١٩٣ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠٦٥٧

ادارة الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢
الإعلانات : ٤٨٣١١٦٨ — ٤٨٣١٠٤٣
الإعلانات المبوبة : ٤٨٤٨٠٣٧ — ٤٨٤٧٨٤٤
الاشتراكات والتوزيع : ٤٨٣٤٥١٤
متابعة الاشتراكات : ٤٨٣٠٨٠٥ — ٤٨٣٠٧٤٠
المطابع التجارية : ٤٨٢١٠٨٢
التسويق : ٤٨٣٠٢٩٨
الفاكسيميلي : ٤٨٢١٢٦٨ : تلكس ٢٢٦٢٢KT

في ذمة الله

الكويت

وائل عبد اللطيف فيصل الثويني — ٢٥ سنة .

ديوانية عبد اللطيف الثويني — المنصورية — مقابل الدائري الاول — ت ٢٥١٨٥٣١ .

مصر

محمد محمود سلامة ، احمد ربيع ، احمد نور الدين ، عبد الرحمن الساعي مصطفى علي عمرو ، عبد اللطيف الرخ ، محمود عوف هماده ، مجلي عبد الحافظ ابو عليم ، محمد سرور البهنساوي ، ماجدة عبد الغني المرسي بديع فرج شنودة ، فهيمة ميخائيل حنا ، زينب رضوان احمد ، محمد صادق عقل ، خديجة حافظ ، فاطمة محمود علاج ، عبدالرحمن علي عليش، كمال فرج عوض الله ، ليندا مسيحة فهمي ، احمد مصطفى خليل ، وجيدة سرور فرج ، تحية محمد البدراوي.

الاردن

الحاج معروف الرطروط ، سميرة علي سليمان الصايرة ، الحاجة ذهبية يوسف عبد اللطيف العموري ، محمد خليل يوسف ياسين ، سامي صادق زيتون ، حسام انيس شاكر ، محمد احمد حماد منصور ، سمارة يعقوب العدوان ، عبد العزيز فايز باشا الشراري ، سميح مصطفى محمد الزين ، سليمان ناجي الجماعرة ، نعمة ابراهيم محمد صلاح ، الحاج موسى ذياب العقايلة ، محمود عبد الرازق ابو سعدة ، الحاج سليمان يوسف القادري ، بشارة العسودة دبابنة .

الارض المحتلة

الحاج توفيق علي عودة زغلول — القدس ، زينب علي اسماعيل الطباخي — القدس ، ياسين ابراهيم خوري — القدس ، محمد نمر اسعد — مخيم عسكر ، الحاجة امنة حمد شواهنة — كفر ثلث ، الحاج عطا محمد القيسي — طولكرم ، احمد محمود ناطور — كفر ياسيف .

انا لله وانا اليه راجعون .

حظك اليوم

الحمل : ٣/٢١ — ٤/٢٠
— تنجح في حل مشكلة قديمة معلقة ، الحظ الى جانبك في مجال العلاقات العاطفية .

الثور : ٤/٢١ — ٥/٢٠
— تحظى باعجاب الذين من حولك اليوم . لا تهتم كثيرا بالماضي ولا بالمستقبل ، وعش اللحظة التى انت فيها .

الجوزاء : ٥/٢١ — ٦/٢٠
— صداقة جديدة ، تحقق الكثير مما تريد بسبب ما تتحلى به من جانب عملي في شخصيتك .

السرطان : ٦/٢١ — ٧/٢٠
— لقاء مفاجيء يشيع في نفسك مشاعر الحب والسعادة . لا بأس من المغامرة احيانا في بعض المشاريع .

الاسد : ٧/٢١ — ٨/٢١
— تقبل انتقاد الاخرين عندما يكون موضوعيا، خفف قليلا من نظرتك المتشائمة للحياة .

العذراء : ٨/٢٢ — ٩/٢٢
— تجنب الدخول في المواجهات الشخصية. استفد من الظروف المحيطة بك لتحسين مركزك .

الميزان : ٩/٢٣ — ١٠/٢٢
— تستقطب الاهتمام بما تتحلى به من اخلاق كريمة . تجنب نحو شخص معين .

العقرب : ١٠/٢٣ — ١١/٢٢
— لا تتسرع في وضع الحلول للمشاكل العاطفية الا بعد ان تدرك كل الاسباب .

القوس : ١١/٢٣ — ١٢/٢٠
— كن حاسما عند اتخاذ القرار الذى تؤمن به ، ولكن حاول ان تجعل اسلوبك دبلوماسيا .

الجدي : ١٢/٢١ — ١/١٩
— الاحتمال كبير بان ترتبط بعلاقة عاطفية قريبا ، لن تنجح في حل مشكلة مالية الا في وقت لاحق .

الدلو : ١/٢٠ — ٢/١٨
— حاول أن تزيد ثقتك بنفسك . ابتعد عن المغامرات وانظر للحياة نظرة واقعية .

الحوت : ٢/١٩ — ٣/٢٠
— لو امعنت النظر لحصلت على الفرص التي تبحث عنها لتحسين مركزك . لا تنتظر المساعدة واعتمد على نفسك .

□ ان المرشحين للرئاسة الامريكية يستطيعون بدء حملاتهم الانتخابية قبل سنة تقريبا من موعد الانتخابات النهائية في شهر نوفمبر . وعلى المرشح القوي ان يثبت ان في مقدوره كسب اهتمام الشعب واحترامه وتاييده . وهناك دلالتان لقياس نجاحه : الاولى هي مرتبته في الاستفتاءات التي تجريها عدة وكالات لاستطلاع اتجاهات الراي العام بين مجموعة منتخبة تمثل مختلف طبقات الشعب الاميركي

يفوز المرشح بشعبية عالية في مثل هذه الاستفتاءات التي تسبق موعد المؤتمر القومي للحزب انما يبين لحزبه انه قد فاز بنصيب من رضا الشعب عنه وتقبله له . وفي استطاعة المرشح كذلك ان يبرهن عن التاييد المتوقع له بخوض انتخابات حزبه التمهيدية وهي تعرف بالانتخابات الاولية، وتجري في المدة بين شهري مارس ويونيو ، حسب قواعد تختلف بين ولاية واخرى ، والهدف الاساسي من تلك الانتخابات هو اختيار نوائب منتصلة المندوبين يمثلون الولاية في كل مؤتمر حزبي يعقد لاختيار مرشح الحزب للرئاسة . والواقع ان سلسلة الانتصارات الاولية التي يحرزها المرشحون في الانتخابات التمهيدية قد تساعد المرشح في ابتزاز ترشيح حزبه له .

المطار

الاقلاع (مبنى رقم ٢)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
الفرنسية	باريس	١ر٠٥	صباحا
الهولندية	امستردام	١ر١٥	صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٢ر٢٠	صباحا
الكويتية	مسقط / دلهي	٨ر٠٠	صباحا
الاولمبية	اثينا	٨ر١٥	صباحا
الكويتية	دمشق / استانبول	١٠ر١٥	صباحا
الكويتية	لندن / نيويورك	١٠ر٣٠	صباحا
البريطانية	لندن	١٠ر٤٠	صباحا
النمساوية	فيينا	١٠ر٤٥	صباحا
الكويتية	طرابلس / تونس	١١ر٤٥	صباحا
الكويتية	عمان	١٢ر٢٥	ظهرا
الخليج	دوحة / ابوظبي	١٢ر٤٥	ظهرا
الكويتية	القاهرة	١ر٠٠	ظهرا
الاسترالية	بيروت	١ر٠٠	ظهرا
الكويتية	جدة	٢ر٠٠	بعد الظهر
الكويتية	ظهران	٤ر٤٥	عصرا
الكويتية	رياض	٥ر٢٠	مساء
الخليج	بحرين	٦ر٠٠	مساء
السعودية	رياض / جدة	٦ر٢٠	مساء
الكويتية	بغداد	٦ر٢٥	مساء
الخليج	شارقة / مسقط	٧ر٣٥	مساء
البريطانية	دلهي	٨ر٠٥	مساء
اليابانية	كراتشي / بانكوك / طوكيو	٨ر٤٠	مساء
الكويتية	دبي / مومباي	١٠ر٠٥	مساء
الكويتية	دلهي	١٠ر١٥	مساء
الكويتية	كولمبو	١١ر٠٠	مساء

الاقلاع (مبنى رقم ١)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
اليمدا	ريان / عدن	٣ر٢٠	صباحا
الاردنية	عمان	٨ر٣٠	صباحا
اللبنانية	بيروت	٩ر٠٠	صباحا
المصرية	القاهرة	٧ر٤٥	مساء
الهندية	مومباي / جويا	١٠ر٠٠	مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠ر٣٠	مساء

الوصول (مبنى رقم ٢)

الشركة	قادمة من	الوقت	
اليابانية	طوكيو/بانكوك/كراتشي	١٢ر٠٥	بعد منتصف الليل
الاولمبية	اثينا	١٢ر٤٥	بعد منتصف الليل
اليوغسلافية	بلغراد	٢ر٤٠	صباحا
الكويتية	مومباي	٧ر٤٥	صباحا
الكويتية	كراتشي / دبي	٩ر٠٠	صباحا
البريطانية	كراتشي	٩ر٤٥	صباحا
الكويتية	داكا	١٠ر٥٠	صباحا
الاسترالية	بيروت	١١ر٢٠	صباحا
الخليج	مسقط / شارقة	١١ر٥٠	صباحا
الخليج	بحرين	٥ر٠٠	مساء
السعودية	جدة / رياض	٥ر١٥	مساء
الكويتية	عمان	٥ر٢٥	مساء
الخليج	ابوظبي / دوحة	٦ر٥٠	مساء
البريطانية	لندن	٧ر٠٥	مساء
الكويتية	جدة	٧ر٢٥	مساء
الالمانية	فرانكفورت	٧ر٣٥	مساء
اليابانية	اثينا	٧ر٤٠	مساء
الكويتية	ظهران	٧ر٤٥	مساء
الكويتية	مدريد / روما / اثينا	٨ر٠٥	مساء
الكويتية	القاهرة	٨ر٣٠	مساء
الكويتية	لندن / باريس	٨ر٤٠	مساء
الكويتية	رياض	٩ر٠٠	مساء
الكويتية	دلهي	٩ر٠٠	مساء
الكويتية	استانبول / دمشق	٩ر٢٥	مساء
الكويتية	بغداد	١٠ر٥٠	مساء

الوصول (مبنى رقم ١)

الشركة	قادمة من	الوقت	
اليمدا	عدن / ريان	٢ر٢٠	صباحا
الهندية	جويا / مومباي	٥ر٠٠	مساء
المصرية	القاهرة	٦ر١٠	مساء
الليبية	طرابلس	٦ر٤٥	مساء
اللبنانية	بيروت	٨ر١٠	مساء
الباكستانية	كراتشي	٩ر١٠	مساء
الاردنية	عمان	١٠ر٣٥	مساء

تلفزيون

● البرنامج الاول :

٥٠ر٢ النشيد الوطني والقران الكريم .
٤٠ر٢ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية .
٠٥ر٤ المسلسل الكارتوني : فريق الانقاذ .
١٥ر٤ المسلسل العربي : بير الطي .
٠٥ر٥ البرنامج الثقافي : حيوانات العالم .
٣٥ر٥ برنامج الاطفال التعليمي : اكشاهل .
٠٥ر٦ البرنامج المحلي : المجلة الزراعية .
١٥ر٧ البرنامج المحلي : افاق الفن .
٥٥ر٧ حديث الاسبوع .
٢٥ر٨ المسلسل العربي : سوق الالغاز .
٠٠ر٩ الاخبار بالعربية .
٥٠ر٩ المسلسل العربي : هذا الرجل .
٤٥ر١٠ السهرة مع برنامج : فيلم من كتاب وعنوان الحلقة عن رواية الشمس في يوم غائم .
٤٠ر١١ اهم الانباء .
٤٥ر١١ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية .
١٥ر١٢ الختام بالقران الكريم والنشيد الوطني .

● البرنامج الثاني :

٠٠ر٦ النشيد الوطني والقران الكريم .
١٠ر٦ المسلسل الكارتوني الاجنبي : بولو
٣٧ر٦ المسلسل الاجنبي : بنكي بروستر .
١٢ر٧ المسلسل الثقافي الاجنبي : العالم الطبيعي
٠٠ر٨ الاخبار بالانكليزية .
٤١ر٨ البرنامج الارشادي المحلي : انت والقانون .
١٥ر٨ مسلسل المغامرات الاجنبي : المهمة الشاقة .
٣٩ر٩ المسلسل الفكاهي الاجنبي : لحظة من فضلك .
٠٤ر١٠ المسلسل الثقافي الاجنبي : منطقة الخيال
٣٤ر١٠ فيلم السهرة الاجنبي : الشخصية المزدوجة
٠٣ر١٢ موجز لاهم الانباء .
٠٨ر١٢ المجلة الاخبارية المصورة .
٢٠ر١٢ القران الكريم والختام بالنشيد الوطني

● للمشاهد مع التحية

● المسلسل العربي : هذا الرجل .
تمثيل : نورا — خالد زكي — صلاح السعدني
— الزمن : ٦٠ دقيقة — البرنامج الاول ٥٠ر٩
● البرنامج الثقافي : فيلم من كتاب ..
تقديم : درية شرف الدين
— الزمن : ٦٠ دقيقة — البرنامج الاول ٤٥ر١٠
● الفيلم الاجنبي : الشخصية المزدوجة . .
— الزمن ٩٠ دقيقة البرنامج الثاني ٣٤ر١٠




□ خالد زكي .. هذا الرجل

اذاعة

٢٩ر٥ القران الكريم
١٥ر٦ برنامج الطريق الى الاسلام .
٢٦ر٦ موسيقى شجن لابراهيم الصولة
٣٠ر٦ برنامج صباح الخير .
١٥ر٧ صحافتنا اليوم .
٠٠ر٩ عالم الاسرة .
٣٠ر٩ مطربك المفضل .
٠٠ر١٠ برنامج صوت مجلس التعاون .
٤٧ر١١ اذان الظهر .
٣٠ر١٢ مسلسل الموسوعة الفقهية .
٢٠ر١ حدث وتعليق
٣٠ر١ ثلاث اغنيات .
٠٥ر٣ حديث .
١٥ر٣ اذان العصر .
٢٦ر٣ ابتهال .
٣٠ر٣ برنامج معا على طريق الامن .
١٥ر٤ اخبار جهينة .
٣٠ر٤ حتونا من حناكم لمحمد حسن
٣٥ر٤ نافذة على التاريخ
٥٥ر٤ اغنيتان
١٥ر٥ نجوم القمة .
٢٤ر٦ القران الكريم .
٤٦ر٦ برنامج مساء الخير يا كويت .
٢٠ر٨ اغنيتان
٣٠ر٨ اخبار الرياضة .
٣٥ر٨ ثلاث أغنيات
٠٠ر٩ الحب كله لام كلثوم
٣٠ر٩ حفلة شعبية حتى العاشرة .
٠٧ر١٠ مسلسل الموسوعة الفقهية .
٢٥ر١٠ انا غلطان لناصر عبدالعزيز
٣٠ر١٠ الوطن العربي في اسبوع
٠٠ر١١ برنامج اذاعة على الهواء
٠٥ر١ سهرة ثقافية
٠٥ر٢ القران الكريم والختام بالسلام الوطني

اخترنا لكم

وردة ربيعية — عوض دوخي	٣٠ر١
ياهل الركايب — عبدالكريم عبدالقادر	٠٥ر٤
شوق الاحبة — غازي العطار	٥٥ر٤
ياهل الهوى — وردة	٤٠ر٥
الحب كله — ام كلثوم	٠٠ر٩
ليل البنفسج — ياس خضر	٤٥ر١٠

السينما

الاندلس : القرش المفترس	اجنبي
السالمية : حرس الحدود	اجنبي
الحمراء : اسرة القلعة	اجنبي
السيارات : الجدعان الثلاثة	عربي
الفردوس : القسم	هندي
الفحيحيل الصيفي : العقاب	هندي
الفحيحيل الشتوي : موجة الاجرام	اجنبي
الجهراء : الصوت	بنغالي
غرناطة : الفراشة	ملايالم
الصليبخات : مقتل في نيويورك	اجنبي
الجليب : قرباني	بنغالي
سيارات الاحمدي : قاهر الفرسان	عربي

هواتف

الصيدليات

الكويت — صيدلية الشرقية — ٢٤٢٧٩٠٠ — شارع الهلالي — بناية شركة المواصلات .
الكويت — صيدلية الحافظ — ٢٤٣٥٠٧٢ — شارع صلاح الدين — سوق واجف .
حولي والنقرة — صيدلية الرحاب — ٢٥١٠٨١٨ — حولي — شارع تونس — مجمع الرحاب .
السالمية والرميثية — صيدلية رزان — السالمية — شارع الرازي ملك فهد الحمد الخالد .
الفحيحيل والاحمدي — صيدلية ابوحليفة — ٩١٥٤١٤ — ابوحليفة — الطريق الساحلي — خلف ثانوية الخليفة للبنين .
الفروانية — صيدلية الياسمين — ٤٧١٠١٦٤ — الشارع الرئيسي — عمارة جري التجارية .
الجهراء — صيدلية الزهراء — ٧٧٤١٤٦ — السوق الجديد .

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية	٢٤١٢٠٠٠
طيران الخليج	٢٤٥٠١٨٠
الخطوط الجوية المصرية	٢٤٦٠٩٥٦/٢٤٦١٩١٦/٢٤٦١٢٦٣
الشرق الاوسط	٢٤٢٣٠٧٣
الخطوط الملكية الاردنية	٢٤١٢٨٢٥/٢٤١٣٤٤٨/٢٤١٣٤٥٢
الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣١٠

□ استعلامات المطار : ٤٣٣٦٦٩٩ — ٤٣٣٥٥٩٩

الاسعاف

الدعية	٢٥١٠٨٥٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفحيحيل والاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية وخيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١

الاطفاء

بدالة الحريق والانقاذ	١٠٥
ادارة الاطفاء	٢٤٣٢١١١
الشويخ	٤٨١٣٥٠٠
الهلالي	٢٤٣٥٩٧١
الشعبية البحري	٣٢٦٠٨٨٠
الشعبية البري	٣٢٦٢٨٤٤
الفيحاء	٢٥٤٥١٧١
السالمية	٥٦١٠٠١١
المطار الدولي	٤٧١٠١٨٨
الاحمدي	٣٩٨٠٠٨٦
المنقف	٣٩٠٩٧٦
الجهراء	٤٧٧١٧٥٢
فيلكا	٤٧٩٠٧٥٥
الفروانية	٤٧١١٤٣٣

المستشفيات

الاميري — شرق — شارع الكورنيش	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح — شارع جمال عبدالناصر	٤٨١٢٠٠٠
الولادة — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٢١٠٠
الصدري — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٩٤٠٠
الطب النفسي — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٣٩٠٠
الصليبخات — شارع الجهراء	٤٨٧٤٢٤٠
الامراض السارية — شارع الجهراء	٤٨٧٠٤٦٩
ابن سينا — شارع جمال عبد الناصر	٤٨٤٠٣٠٠
مبارك الكبير — حولي	٥٣١٢٧٠٠
العدان — الرقة	٣٩٤٠٦٠٠
الفروانية — جليب الشيوخ	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء — الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
المواساة — السالمية	٥٧١١٥٣٣
الراشد — شارع عمان	٥٦١٢١٧٦

طوارىء الخدمات

طوارىء الكهرباء

العاصمة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٣٢٩
الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
	٤٨٣١٧٩٢
الجهراء	٤٧٧١٢٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
	٤٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٤٣١٢٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
المنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

طوارىء المياه

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
	٤٨٣٢٧٩٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
	٣٦٤٢٧٧٥
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
	٢٦٢٧٧٢٩
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
	٣٩٨٤٩٢٨
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١
	٤٨٧٠٧٥٨
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
	٢٧٩٠٢٨١

أطباء أخصائيون

د. جواد مبارك سعيد — اخصائي امراض باطنية وقلب	٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل احمد الفوزان — اخصائي اسنان .	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الفارس — اخصائي اسنان	٢٤٦٦٦١٧
د. محمد المشاري — دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض مسعود التميمي — استشاري باطني	٢٦٤٤٨٤٤
د. سعد راشد الفضالة — استشاري انف واذن وحنجرة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد ابوهيرة — دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٥٦٢٦١٦٢
د. خالد الفرير — اخصائي امراض جلدية وتناسلية	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد الصفوري — اخصائي انف واذن وحنجرة	٥٧٣١٩٨٨
د. خالد سليمان بوحيمد — اخصائي اطفال	٢٦٤٣٥٤٤
د. فهد عيسى العثمان — اخصائي جلدية وتناسلية	٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر — اخصائي نساء وولادة	٢٤٤٢٢٨٦
د. احمد الانصاري — استشاري باطنية وغدد وهرمونات	٥٧٤٧٧٧٧
د. خمية العنزي — اخصائي اطفال	٤٧٨٠٧٧١
د. عبدالله عبدالعزيز الدويسان — اخصائي اسنان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى الرفاعي — اخصائي اسنان	٥٦٥٢٧٥٥
د. عبدالرحمن ابوعيش — اخصائي باطنية وسكر	٤٣٢٠١٨٧
د. صالح حمد الرومي — اخصائي اطفال	٢٦١٤٤٣٠
د. يوسف بال الله — دكتوراه اخصائي جلدية وتناسلية	٥٦٤٧٤٧٥
د. نعمده ابو سنة — اخصائية اطفال	٣٩٢٥٥٩٩
د. سناء معروف — اخصائية اطفال	٥٧١٣٥١٤

القاهرة — مكتب الانباء :

حوار أجرته :
سوسن أبو حسين

رئيس وزراء المغرب

عز الدين العراقي في حديث شامل لـ «الأنباء»:

الرؤساء العرب يضعون جدول أعمال القمّة والمغرب سيدعو إلى حضور مصر قمّة الجزائر

□ عز الدين العراقي رئيس وزراء المغرب

اكد رئيس وزراء المملكة المغربية الدكتور عز الدين العراقي ، في حديث مشترك لـ « الانباء » و « الاهرام » ان زيارته للقاهرة حققت انجازات كثيرة ستنعكس على العلاقات الثنائية وعلى مجموعة الدول العربية ، واشار الى ان هناك مجالات كثيرة للتعاون بين مصر والمغرب وسيجري بحثها في الاجتماع المقبل مع الدكتور عاطف صدقي عندما يزور الرباط . واضاف ان التعاون والتنسيق بين البلدين ليس مجرد مسالة عاطفية وانما مصالح مشتركة ترتكز على العقلانية ، واكد الوزير المغربي الاول ان بلاده تناصر القضية الفلسطينية حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ، وقال ان مقررات فاس هي الجسر الذي يجمع توجهات الامة العربية في القضية الفلسطينية ، واضاف ان اي عمل بدون مصر سيبقى مبتورا وان المغرب سيطرح موضوع حضور مصر مؤتمر قمة الجزائر الذي سيضع الرؤساء العرب جدول اعمالها .

وحذر الدكتور العراقي من ان حرب الخليج تخفي وراءها مدا ايديولوجيا معاكسا الاعتقادات الاغلبية الساحقة من المسلمين المؤتلفة قلوبهم ، وشدد على ان حل قضية الصحراء الان بيد الامم المتحدة التي ستجري الاستفتاء .
وفيما يلي تفاصيل الحوار :

كان من البديهي ان يبدا الحديث بعلاقات مصر والمغرب بالنظر الى الاهمية التي تشكلها مناسبة عقد اول اجتماع للجنة العليا المشتركة للبلدين وكان السؤال عن الاثار المترتبة على نتائج اجتماعات اللجنة بالنسبة لعلاقات مصر والمغرب .

لقد مرت على العلاقات المصرية المغربية فترة كساد نتيجة ما تم في الوسط العربي وتزامنت هذه الفترة السلبية مع نهضة اقتصادية وفكرية سواء في مصر او في المغرب ، وبالتالي فاننا عندما اردنا أن نستانف العلاقات الدبلوماسية الكاملة وجدنا انفسنا في هوة كبيرة بالنسبة لامكاناتنا وكان علينا ان نتدارك هذه الفجوة ، وعندما اقبلنا على تحديث العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية والسياحية قفزنا قفزة كبيرة مما كان عليه الامر قبل القطيعة .. وهذا هو الشيء الجديد بعد استئناف العلاقات .

□ ماذا دار في اللقاء الذي تم بينكم وبين الرئيس مبارك ؟

— ابلغت فخامة الرئيس محمد حسني مبارك تحيات اخيه جلالة الملك الحسن الثاني .. ثم دار الحوار حول القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين على الصعيد العربي والثنائي وبعض المعلومات الهامة التي سانقلها لجلالة الملك .. والتي تتعلق بوجهات النظر حول اخر تطورات الاحداث في المنطقة العربية .

اهداف الزيارة

□ اذن نستطيع القول أن زيارتكم لمصر قد حققت الاهداف المرجوة منها ؟

— ان زيارتي للقاهرة قد حققت جزءا كبيرا من الاهداف .. وتوصلنا الى انجازات كثيرة تتصل بالعلاقات الثنائية ووضعنا على الطريق منجزات اخرى سيتم توقيعها في الاجتماع المقبل للجنة العليا في المغرب .. ولكن الجزء الاهم ان هذه الزيارة تمت لدعم العلاقات الثنائية التي ستنعكس ايجابيا على علاقات مصر والمغرب مع مجموعة الدول العربية والدول الافريقية وعلى مسار القضايا في العالم كله بالقدر الذي يتناسب مع وزن المغرب ومصر . وهناك مجالات تم استكشافها في مجال الجديد في علاقات البلدين ولكن تتطلب دراسات تكميلية ستكون جاهزة في الاجتماع المقبل .. مثل التعاون في مجال البحث العلمي والاعلام ومجال النقل البحري .. وهي مجالات لها اهمية وذات اثار كبيرة على مجمل العلاقات .. وهي تستدعي الدراسة المتانية والجيدة حتى تاتي انطلاقتها سليمة .

التعاون العسكري

□ من الملاحظ أن اللجنة العليا المشتركة بين مصر والمغرب قد وضعت برنامج عمل بين القطرين الشقيقين للتعاون في كافة المجالات تقريبا .. باستثناء المجال العسكري .. هل هناك عقبات تحول دون التعاون العسكري بين البلدين ؟

— ليس هناك على الاطلاق اي عقبات في اي مجال من مجالات التعاون بين مصر والمغرب وعندما استمعت الى تقرير لجنة الخبراء .. قلت بانه ليس هناك مجال للنشاط البشري لا يمكن ان يتعاون فيه مصر مع المغرب وبالتاكيد ان القضايا العسكرية تدخل ضمن نظام التعاون بين البلدين .

الحرب العراقية الايرانية تخفي وراءها مدا ايديولوجيا معاكسا لمعتقدات غالبية المسلمين

المصالح المشتركة

□ عقب وصولكم للقاهرة صرحتم بان مباحثاتكم سترتكز على العوامل الموضوعية التي تعبر عن روح الاخوة والود التي تجمع بين الشعبين .. فما هو المقصود بالعوامل الموضوعية ؟

— ان المقصود هو التوصل الى ترتيبات عملية تنعكس على الحياة اليومية للمواطن في كل من البلدين حتى يلمس اثار التعاون التجاري والاقتصادي والزراعي ولا يكون الامر مجرد مسالة عاطفية وانما مصالح مشتركة وعلاقات ترتكز على العقلانية التي اصبحت تطبع العلاقات المصرية المغربية وانني اذكر بانه رافقني الى جانب عمل اللجنة وفد هام من رجال الاعمال والمقاولين الذين كان لهم اتصال كبير بزملائهم في مصر .. وبالتالي فان هذا القطاع الخاص سيدفع بالعلاقات في مختلف مجالاتها وكلما تركزت المصالح الخاصة للمواطن في كل من البلدين كلما كان ذلك دعما للعلاقات بين البلدين .

لنبدأ بالتعايش السلمي ثم بالعمل المشترك قبل الحديث عن الامن القومي

التنسيق السياسي

□ في مجال التنسيق السياسي بينكم وبين مصر .. ما هي حدود هذا التنسيق في مجال القضية الفلسطينية ؟

— ينبغي القول اولا ان كل من مصر والمغرب لم يقطع في اي فترة من فترات حياته مساندته للقضية الفلسطينية .. ويجب الاعتراف بان البلدين تحملا الكثير في سبيل دعم القضية الفلسطينية واذكر فيما يتعلق بالمغرب ان القضية الفلسطينية كانت انطلاق الحركة الوطنية في المغرب حيث قمنا بمظاهرات في نهاية العشرينات دفاعا عن القضية قبل ان نقوم بمظاهرات دفاعا عن استرجاع المغرب لاستقلاله .. ومصر بدورها بذلت الكثير في سبيل نصرة القضية الفلسطينية وعانت من جرائها وهذا شيء يجب الاعتراف به .
.. وهذا الماضي الذي ذكرته بالنسبة للبلدين لا يزال قائما .. فهما ملتزمان بمناصرة القضية الفلسطينية بالشكل الذي يرضاه الفلسطينيون .. وهذا من منطلق الايمان بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره .

القاعدة مقررات فاس

□ في ضوء الاتصالات العربية والدولية الجارية لحل مشكلة الشرق الاوسط الى اي مدى يقترب أو يبتعد موقف المغرب من الموقف المصري من خطط السلام المطروحة على الساحة في الوقت الحاضر ؟

— ان القاعدة التي يجب ان نرجع دائما اليها بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط هي المقررات التي حصلت على اجماع الامة العربية .. وهي مقررات « فاس » والتي تعتبر بالنسبة لنا المرجع الاول والاخير .. وهي الجسر الذي يجمع بين توجهات الامة العربية . كما اننا نؤيد المؤتمر الدولي بشرط الا يكون هدفا في حد ذاته وانما يجب ان يرتجى منه شيء ما .. تقرير مصير الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة .

مؤتمر الجزائر

□ ما هو رايكم في اقتراح الاردن بتوسيع جدول الاعمال المقترح للقمة الطارئة المزمع عقده في الجزائر يوم ٧ يونيو . بحيث يشمل بالاضافة الى دعم الانتفاضة قضايا أخرى ملحة مثل الحرب العراقية الايرانية ؟

— من ناحية المبدا فانني ارى شخصيا انه عندما يجتمع رؤساء الدول العربية فانهم يكونون سادة اجراءاتهم ومن حق كل منهم أن يثير اي موضوع يعتقد انه يهمه .. ويبدو ان الرؤساء انفسهم هم الذين سيضعون جدول اعمالهم .. وينبغي في رايي ان يتسع هذا لكل ما من شانه ان يدعم الصف العربي ويدعم القضية الفلسطينية ويدعم الجهود المبذولة من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية .

مصر والقمة العربية

□ تتردد انباء في بعض العواصم العربية بانه من الضروري حضور مصر في قمة الجزائر من اجل وحدة العمل المشترك في الظروف الدقيقة الحالية .. فما هو رأي المغرب في ذلك ؟

— انني ارى شخصيا ان اي عمل عربي سيبقى مبتورا بدون مصر كما انني ارى انه يجب ان يجري الفصل بين اجتماع الجامعة العربية .. وهي المجال الذي اتخذ فيه القرار المعهود .. وبين اجتماع الملوك والرؤساء العرب .. فاجتماع القمة ليس هو اجتماع الجامعة وقد يكون في هذا مجال لاشتراك مصر في المؤتمر المقبل .

الجامعة العربية

□ اذن فانكم تؤيدون الراي القائل ان مؤسسة القمة منفصلة عن مؤسسة الجامعة العربية ؟

— لا توجد حتى الان صيغة قانونية .. فهناك راي يقول ان القمة هي مجلس الجامعة على مستوى الملوك والرؤساء .. ولكن هناك وجهة نظر اخرى تقول ان القمة ليست من مؤسسات الجامعة ولذلك فان لها الحق في ان تبحث اي شيء يرى الملوك والرؤساء اهمية بحثه .. وعلى كل حال فانني ارى ان هذه من قبيل الشكليات والمهم في الامر هو الاقتناع الموضوعي بضرورة حضور مصر ام عدم الاقتناع وهذا امر يتقرر على المستوى السياسي ومن الطبيعي ان المغرب سيكون في مقدمة الدول المتحمسة لتاييد عودة مصر الى الجامعة العربية اذا طرح الموضوع في قمة الجزائر .. وذلك بنفس الروح والرغبة التي دافع بها المغرب عن عودة مصر الى المؤتمر الاسلامي .. كما ان المغرب سيكون من الداعين الى حضور مصر مؤتمر القمة الطارئ في الجزائر .

حرب الخليج

□ ماذا ترون الوضع الان في المنطقة العربية سواء بالنسبة للحرب العراقية — الايرانية والملاحة في الخليج ؟

— الوضع في المنطقة العربية ملساوي سبق وان ذكرت في خطاب رسمي بان هناك جهودا اسلامية ودولية تبذل لوقف هذه الحرب .. وانه لا يمكن ان نلقي اللوم على الجانب العراقي .. لانه استجاب الى المقررات الاسلامية والدولية .. ولكن هناك تعنتا من الطرف الايراني .. وحتى زال هذا التعنت سوف تضع الحرب اوزارها .. لكن على العرب ان يتنبهوا الى ان الحرب العراقية الايرانية هي كما يقول المثل الفرنسي (الشجرة التي تخفي الغابة) أي ان وراءها مدا ايديولوجيا معاكسا لاعتقادات الاغلبية الساحقة من المسلمين ليس فقط في الدول العربية وانما في غيرها مثل المؤلفة قلوبهم من الدول الافريقية والاسلامية .. وهذه نقطة لا بد من وضعها في الاعتبار منذ الان وان يتنبه لها القادة العرب .

تصحيح الوضع العربي

□ ماذا تتوقعون للمنطقة العربية في ضوء التطورات الاخيرة ومنها — خطوات عربية نحو التضامن وانتصارات حققها العراق على الجبهة وعلى تحرير ترابه الوطني وخطوة السعودية بقطع علاقاتها مع ايران ؟

— كلما توحد العرب وتقدموا في مواقف المواجهات الموحدة .. كلما كان ذلك حافزا لوقف الحرب العراقية الايرانية وتهدئة الموقف في الخليج .. واقصد ان ما حدث في الفترة الاخيرة من تصحيح للوضع العربي في المنطقة عوامل مساعدة يجب ان تعزز بمزيد من توحيد الراي والاتجاه والوعي بمشاكل وخبايا الامة العربية .

العلاقات المغربية — الجزائرية

□ ما هي انعكاسات التقارب المغربي الجزائري واستئناف العلاقات بينهما على حل مشكلة الصحراء ؟

— قضية الصحراء هي الان بين يدي الامم المتحدة .. وهي في طريقها الى الحل الذي طالبت به الجزائر في البداية « وهو اجراء الاستفتاء » وقبله المغرب تحت الحاح اشقائه واصدقائه لانهم يعترفون مثل المغرب بان الصحراء جزء لا يتجزأ من التراب المغربي ... وقد وافق جلالة الملك الحسن عام ١٩٨٢ على اجراء الاستفتاء واعلن ذلك في الامم المتحدة .. كما اعلن التزام المغرب بنتائج الاستفتاء .

□ كان هناك خلاف بين وجهتي النظر في المغرب والجزائر حول وسائل تنفيذ الاستفتاء في الصحراء فهل يعني استئناف العلاقات بين البلدين بعد توقف دام ١٢ عاما ان اتفاقا قد تم حول الاستفتاء وطريقة اجرائه ؟

— ان الجزائر ليست مفاوضا للمغرب في قضية الاستفتاء ولا ممارسة الاستفتاء فنحن نتعامل مع الامم المتحدة التي دعت الى اجراء الاستفتاء والتي يبذل سكرتيرها العام بيريز دي كويلار جهودا للاشراف على الاستفتاء الذي قامت بمثله في اماكن اخرى ... ونحن على استعداد تام للتعاون مع الامم المتحدة ليكون هذا الاستفتاء نزيها وصريحا وملزما للمغرب .

مشكلة الصحراء

□ في البيان المشترك الذي صدر في مناسبة استعادة العلاقات فقرة تشير الى اهتمام البلدين بالعمل على انجاح الجهود الدولية المبذولة للاسراع في تنفيذ ايجاد حل عادل ونهائي لنزاع الصحراء عن طريقة تنظيم استفتاء لتقرير المصير صادقة ونزيهة ؟

— ان هذا هو ما يؤمن به المغرب وعسى ان يترجم هذا الى واقع ملموس في الايام المقبلة .

□ اين تكون معاونة الجزائر في هذا السبيل ؟

— ان المطلوب من الجزائر هو الالتزام « بمنطق » فالجزائر تقول ان القضية لا تعنيها شخصيا والجزائر هي التي كانت تطالب منذ البداية باجراء الاستفتاء الذي تنازل المغرب وقبله .. كما اسلفنا .. فالمطلوب من الجزائر هو ان تساير الاتجاه الذي كانت هي اول الداعين اليه .

□ ما هي نتائج زيارة اللجنة الفنية « التقنية » التي اوفدها « دي كويلار » الى الصحراء ؟ وما هي علاقة النتائج بزيارة الرئيس « كينيث كاوندا » للمغرب اخيرا ؟

— ان اللجنة التقنية تابعة للامم المتحدة ولا علاقة لها بمنظمة الوحدة الافريقية .. وقد قامت اللجنة باستكشاف الوضع في الصحراء فيما يتعلق بالامن والادارة والتعليم والصحة والعدل وهل تطبق على الصحراويين المعمول بها في المغرب .. وهل يتمتعون بكل الحريات التي يتمتع بها المغاربة .. وكانت هناك اسئلة مكتوبة اجابت عليها السلطات المغربية .. بالاضافة الى مشاهدات وملاحظات اللجنة الفنية التي قدمت تقريرها الى السكرتير العام للامم المتحدة .. اما بالنسبة لزيارة الرئيس « كاوندا » فقد كان جلالة ملك المغرب واضحا وصريحا معه .. وقد حضرت انا شخصيا جلسة العمل التي عقدها معه جلالة الملك .. والتي جاء في مطلعها : يا فخامة الرئيس ارحب بك واستقبلك بوصفك رئيسا لدولة افريقية شقيقة « زامبيا » .. لا بوصفك رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية وكان ذلك قبل الدورة الاخيرة للقمة الافريقية .

زيارة دي كويلار

□ ما هو الهدف من زيارته للمغرب ؟

— محاولة للتعرف على راي « الملك » ومناسبة لاطلاعه على راي المغرب في كثير من القضايا وبينها قضية الصحراء .

□ ما هي نتائج زيارة « دي كويلار » للمغرب اخيرا ؟

— جاء ليستطلع راي « الملك » في كثير من القضايا المتعلقة بالاستفتاء في الصحراء .. وصرح هو نفسه بان اجتماعه مع « الملك » كان مثمرا .. كما قرات له اخيرا تصريحا يقول فيه : لقد اقتربنا من اجراء الاستفتاء .. وفي هذا تفاؤل على لسان دي كويلار المعروف بحذره .

مشكلة الصحراء والاستفتاء

□ هل يعني هذا كله اننا اقتربنا من اجراء الاستفتاء في الصحراء ؟

— ارجو ان تكون قد اقتربنا ولكن ينبغي ان نبقى على حذر لانه اذا كان هناك من يسعى مخلصا لانهاء التوتر في منطقة المغرب العربي .. فربما يكون هناك من لا يريدون ذلك على كل حال يجب ان نسعى وان نجد مخلصين وان نكون على حذر .

□ معنى ذلك أن من الصعب تحديد موعد لاجراء الاستفتاء ؟

— ان المغرب مستعد لاجراء الاستفتاء من الغد اذا قررت ذلك الامم المتحدة .

□ تضمن البيان المشترك لاستعادة علاقات المغرب والجزائر رغبة البلدين في الاسراع لبناء المغرب الكبير .. فما هي اهم التطورات المنتظر اتخاذها لتحقيق هذا الهدف ؟

— ان الشيء الذي ينبغي التاكيد عليه هو ان بناء المغرب العربي لم يعد فقط حلما ورغبة عاطفية تتقاسمها الشعوب والرؤساء والاحزاب السياسية .. بل اكثر من هذا اصبح ضرورة حتمية لاقتصاد كل دول المغرب الكبير .. ولذلك لا بد ان نسعى بكل اخلاص لاقامة هذا « الهيكل على اسس متينة » هي اسس اقتصادية قبل اي شيء اخر .. ان هناك تكاملا بين دول المغرب العربي .. وهناك اسواقا يجب ان نواجهها وهناك ضغوطا وتكتلات وخصوصا التكتل الاوروبي الذي كان هو « الزبون » الاساسي لكل من الجزائر والمغرب وتونس والذي بمجموعة بشرية تشكل ١٠٠ مليون نسمة هي القدرة البشرية لمجموعة المغرب العربي في نهاية القرن الحالي وبالتالي فانني متفائل بانه اذا ما سويت القضايا الهامشية .. وتمت تسوية قضية الصحراء بشكل خاص فانها تمهد لانطلاقة سريعة لدول المغرب تتدارك بها ما فاتها من وقت .

□ هل يستأنف المغرب عضويته في منظمة الوحدة الافريقية قريبا ؟

— نحن لم نخرج من منظمة الوحدة الافريقية لاسباب عاطفية وانما خرجنا عندما حادت المنظمة عن الطريق السوي وقبلت في عضويتها شيئا لا وجود له في الميدان يدعى « الجمهورية العربية الصحراوية » .. والشيء الثاني ان خروج المغرب من المنظمة لم يكن عائقا بينه وبين استمرار التعاون مع الدول الافريقية .. بل يمكنني ان اقول ان هذا التعاون قد نما وازداد .. والشيء الثالث هو اننا نقدر المنظمة .. فقد كنا احد مؤسسيها وعقد اول اجتماع لها في « الدار البيضاء » .. تحت رئاسة « الملك » الراحل « محمد الخامس » وسنكون سعداء بالعودة الى حظيرة المنظمة عندما تزول الاسباب التي ادت الى خروجنا منها .

الوحدة والامن العربي

□ ايهما ادعى الان لاهتمام دول المغرب العربي وحدة سياسية أم وحدة اقتصادية .. ام وحدة عسكرية .. ومتى يتحقق الامل المنشود في هذه الوحدة ؟

— « جلالة الملك الحسن الثاني » يرى ضرورة التمهيد للوحدة السياسية بتنظيم اقتصادي وتجاري وثقافي واعلامي قبل ان نصل الى الوحدة السياسية .

□ كيف يتصور السيد رئيس الوزراء صيغة للدفاع عن الامن العربي القومي ؟

— يجب ان نتحد وتكون رغبتنا في الاتحاد جامحة لانه عندما نستعرض خارطة العالم العربي لا نجد دولتين عربيتين متجاورتين دون ان يكون بينهما « نزاع » فلنبدأ اولا بالتعايش السلمي ثم ندعمه بالوحدة ثم بالعمل المشترك بعد ذلك نستطيع ان نتحدث عن الامن القومي العربي .

□ هل سيزور جلالة الملك الحسن الثاني القاهرة قريبا ؟

— الامر متروك لجلالته والى فخامة الرئيس مبارك .

□ رئيس وزراء المغرب يتحدث الى مندوبة الانباء سوسن ابو حسين

قضية الصحراء بين يدي الامم المتحدة لاجراء الاستفتاء

نشر ميزانية الدفاع السوفياتية لاول مرة

واشنطن – رويتر – قال مسؤول سوفياتي ان بلاده ستنشر قريبا ميزانيتها الدفاعية لتكشف رسميا لاول مرة عن مدى قوتها العسكرية . وردا على سؤال من احدى محطات التلفزيون الاميركية بشان ما اذا كان الاتحاد السوفياتي سينشر ميزانيته الدفاعية قريبا قال السيد نيكولاي شيشلين مسؤول الدعاية بالحزب الشيوعي السوفياتي « أجل بالتاكيد » ولم يحدد شيشلين موعدا لنشر الميزانية .



بيكرينغ : السلام يتصدر المسائل الاقليمية للقمة

تل أبيب – رويتر – قال توماس بيكرينغ سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل في تصريحات أذيعت امس ان الصراع العربي – الاسرائيلي على راس جدول اعمال المسائل الاقليمية في اجتماع قمة موسكو .

واضاف بيكرينغ قوله لراديو العدو « على راس القائمة تماما تاتي مسالة احلال السلام في الشرق الاوسط والصراع العربي – الاسرائيلي » .

وقال وزير خارجية العدو الاسرائيلي شمعون بيريز في حديث اذاعي اخر انه يامل بان تسفر قمة موسكو والجولة المرتقبة التي سيقوم بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في الشرق الاوسط في مطلع الاسبوع المقبل عن تنشيط الجهود الرامية الى تسوية صراع الشرق الاوسط .

حقائق المشكلة المعقدة

موسكو – رويتر – سال صحفي اميركي غورباتشيف ان كان راضيا عن احتلال حقوق الانسان هذه المساحة الكبيرة في القمة فقال « لدينا انطباع باننا نحن وانتم لا نرى الحقائق جيدا في هذه المشكلة المعقدة » . واضاف قوله « ولهذا فانني اقترح ترتيب ندوة خاصة في اطار التبادل بين برلماني البلدين ليكون ممكنا تبادل المعلومات واجراء عمليات التقييم اللازمة . وسيكون هذا شيئا طيبا وسيفيد منه الجانبان » .

موسكو تدعو ساخاروف لعقد مؤتمر صحفي

واشنطن تفضل "اليهود السوفيات" على قضايا الأسلحة النووية

موسكو – رويتر – رفض الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف ضمنيا امس اقتراحا للرئيس الاميركي رونالد ريغان باتخاذ اجراء سريع بشان حالات اليهود السوفيات الذين رفضت السلطات السوفياتية السماح لهم بالهجرة .

ورفض غورباتشيف بقوة وهو يقف الى جوار الرئيس ريغان في بداية جلسة العمل الثانية التي استغرقت ١١٤ دقيقة في اجتماع قمة الزعيمين الاجابة على سؤال لصحفي اميركي عما اذا كان سيتخذ اجراء بشان قائمة بحالات ١٤ يهوديا سوفياتية عرضها الرئيس ريغان خلال جلسة العمل الاولى امس الاول. وقال غورباتشيف « توجد قوائم كثيرة جدا . »

وقد بدأ الزعيمان في جلسة العمل الثانية بينهما امس والتي استغرقت ١١٤ دقيقة ، بحث قضايا الحد من الاسلحة النووية ، الا ان مسالة حقوق الانسان – اي اليهود السوفيات كما يقصد الاميركيون من هذا الموضوع – بقيت مسيطرة على اجواء قمة موسكو .

وحتى عندما حاول الزعيمان الانتقال الى مسائل الامن الدولي فان الصحفيين امطروهما بوابل من الاسئلة عن قضايا حقوق الانسان التي اوجدت توترا مستترا في اجواء القمة .

وقال تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية « تسير المحادثات بصورة طيبة . فالجانبان جاءا من اجل العمل . » وابرز مجال للعمل هو التقدم نحو ابرام معاهدة رئيسية للحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية وهي المعاهدة التي يامل الزعيمان في توقيعها قبل انتهاء مدة رئاسة الرئيس ريغان في يناير المقبل .

وفي علامة على ابداء الاتحاد السوفياتي قدرا اكبر من المرونة بشان التعبير عن الاراء المعارضة وجه مسؤولون سوفيات الدعوة الى عالم الفيزياء السوفياتي اندريه ساخاروف الفائز بجائزة نوبل للسلام للتحدث امام الصحفيين الذين يغطون احداث قمة موسكو في الثالث من الشهر الحالي .

وقال ساخاروف « لرويتر » ان الدعوة جاءت بعد ان اشار الى انه لا يمكنه ان يدلي باحاديث لجميع الصحفيين الاجانب الذين اتصلوا به في الايام القليلة الماضية .

واضاف ساخاروف قوله « بالتاكيد فانني سالبي الدعوة . انه شيء ايجابي للغاية » .

وكثيرا ما اعرب ساخاروف بعد ان اعيد الى موسكو من المنفى في ديسمبر عام ١٩٨٦ عن تاييده لبرنامج غورباتشيف الاصلاحي « بريستورويكا » ولكنه واصل انتقاده لجوانب بسياسات الكرملين في مجال الاسلحة وطالب بالافراج عن جميع السجناء السياسيين .

مذكرة فلسطينية للقمة ترفض الصفقات الثنائية المنفردة

القاهرة – آ.ش.آ – بعثت الاتحادات والتنظيمات الشعبية الفلسطينية بمصر بمذكرة الى الزعيمين الاميركي رونالد ريغان والسوفياتي ميخائيل غورباتشيف اعربوا فيها عن أملهم في أن تحظى القضية الفلسطينية بالاهتمام خلال محادثاتهما الدائرة الان في موسكو ..

وقام أمس ممثلون عن الاتحادات والتنظيمات الفلسطينية بتسليم المذكرة الى سفيري الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بالقاهرة ..

واكدت المذكرة تصميم الشعب الفلسطيني على مواصلة النضال والانتفاضة من أجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير .

واوضحت المذكرة ان الشعب الفلسطيني خارج وداخل الوطن المحتل وحدة واحدة لا يتجزأ وملتفة حول قيادته منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد وهي المسؤولة عن التحدث والتفاوض باسمه . واكدت المذكرة رفض الشعب الفلسطيني لكل الاتفاقات والتسويات والصفقات الثنائية المنفردة ، التي تنكر الحقوق الوطنية المشروعة وتتجاهل الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية منظمة التحرير .

وقالت المذكرة ان الطريق الى ايجاد حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط ياتي عبر المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات الكاملة وتحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة وبنفس الحقوق مع الاطراف الاخرى .



□ امراة سوفياتية تقبل يد نانسي لدى زيارتها قبر الكاتب السوفياتي بوريس باسترناك مؤلف كتاب « دكتور زيفاجو » .. وذلك بعد ان قدمت لها باقة ورد « رويتر »

في حوار بين (الانباء) ونائب رئيس قسم الشرق الاوسط بوكالة نوفوستي على الهاتف

د. سميرنوف لـ"الأنباء": اليوم للقضايا الإقليمية والجانب الأميركي يتجنب الانفتاح

الانفتاح نحو المسيحيين والمسلمين ليس بضغط اميركي

رفضنا الطريقة الاميركية في تلقين الدروس

احتمالات توقيع معاهدة الحد من الاسلحة قليلة

حوار : شوقي محمود

قال نائب رئيس قسم الشرق الاوسط في وكالة « نوفوستي » من موسكو الدكتور الكسندر سميرنوف ان الجانب الاميركي في القمة السوفياتية الاميركية الخامسة يتجنب حتى صباح امس الاثنين من الخوض في القضايا الاقليمية لانه على ما يبدو لم يحمل الى موسكو اشياء جديدة تذكر في هذا المجال ، ولكنه توقع ان يبحث مثل هذه القضايا في الجلسات المقبلة .

وذكر د. سميرنوف في حديث لـ « الانباء » عبر الهاتف ان الجانب الاميركي ينظر نظرة ضيقة جدا الى مسالة حقوق الانسان واقتصرها على قضية واحدة هي هجرة اليهود السوفيات من الاتحاد السوفياتي مشيرا الى ان الطرح السوفياتي في هذه المسالة اشمل واعمق ، وقال ان الجانب الاميركي وعد بدراسة الاقتراح الذي اقترحه الزعيم السوفياتي على ضيفه الاميركي حول تشكيل جهاز دائم من البلدين يختص بحقوق الانسان .

وتوقع د. سميرنوف ان تعقد القمة السوفياتية – الاميركية الخامسة قبل نهاية عام ٨٨ نظرا لاقتراب موعد انتخابات الرئاسة الاميركية .

واشار الى وجود اهتمام زائد من الجانب الاميركي بالكنائس واجراسها في الاتحاد السوفياتي مشيرا الى وجود انفتاح وموقف مرن مع المسلمين والمسيحيين منذ فترة في الاتحاد السوفياتي بقرار سوفياتي اصيل وليس تحت ضغط اميركي او من اي جهة اجنبية .

وفي ما يلي تفاصيل الحديث :

□ ما هي حصيلة اليوم الثاني من المباحثات السوفياتية – الاميركية في القمة الرابعة ؟

– في اليوم الثاني من مباحثات القمة الاميركية – السوفياتية الرابعة تم التطرق الى قضايا نزع السلاح ، وتخفيض الاسلحة والعلاقات الثنائية ، ولكن لم يصدر بعد البيان المفصل عن هذه الاجتماعات ، ويبدو ان القضايا الاقليمية ستكون في مباحثات اليوم الثلاثاء . ولقد وصف هوارد بيكر المتحدث الاميركي مباحثات امس الاثنين بانها كانت ودية .

الشرق الاوسط

□ ما ترتيب قضية الشرق الاوسط في النزاعات الاقليمية المطروحة على جدول اعمال القمة السوفياتية – الاميركية الرابعة ؟

– للاسف الشديد من الملاحظ ان الجانب الاميركي يتجنب الانفتاح على القضايا الاقليمية ، وقد اتضح ذلك بشكل خاص في مؤتمر صحفي عقد في ساعة متاخرة من مساء اول امس الاحد حيث حاول الناطق الرسمي الاميركي أن يتجنب الخوض في موضوع النزاعات الاقليمية ، ولكن أمام الحاح رجال الاعلام العرب قال ان مسالة الشرق الاوسط ، والحرب العراقية – الايرانية قد يتم بحثهما . ويبدو ان الوفد الاميركي الى القمة السوفياتية – الاميركية الرابعة لم يحمل اشياء جديدة تذكر في هذه الناحية .

جو المباحثات

□ بعد يومين من مباحثات القمة السوفياتية – الاميركية ، ما الجو الذي يسود هذه المباحثات ؟

– الجو جيد لان للجانبين تجربة جيدة من الحوار المتبادل ، فقد تعود الفريق السوفياتي وتعرف على بعض خصائص اللغة السياسية الاميركية ، كما تعرف الجانب الاميركي على خصائص حوار الجانب السوفياتي . ولا يخلو الحوار احيانا من الحدة ولكن سرعان ما تسود الروح الايجابية مما يخفف هذه الحدة المفتعلة من الجانب الاميركي في موضوع معين وهو حقوق الانسان ، والوفد الاميركي دائما كالعادة ينظر نظرة ضيقة جدا الى مسالة حقوق الانسان واقتصرها على قضية واحدة هي هجرة اليهود السوفيات من الاتحاد السوفياتي ، بينما الطرح السوفياتي في هذه المسالة اشمل واعمق ولديه ما يقوله حول هذا الموضوع .

وقد وصل وفد من الهنود الحمر يتكون من ٥ اشخاص يريد مقابلة الزعيمين السوفياتي والاميركي ، لكن الجانب الاميركي ذكر انه سيلتقي بهذا الوفد في واشنطن وليس لديه وقت لمحاورة الهنود الحمر والاستماع الى مطالبهم وهذا مثل واضح على الموقف الاميركي نحو هذا الامر ، ومن المنتظر ان يعقد هذا الوفد مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن مطالب سكان أميركا الاصليين ، ويصف الاوضاع الصعبة التي تمر بها هذه الاقلية .

والجانب السوفياتي يرفض بلطف ولكن بحذر في الوقت نفسه من محاولة أميركية في اعطاء دروس في مادة حقوق الانسان ، وللاسف لا يتخلى الجانب الاميركي عن لغة التلقين ، ولغة التدريس ، ولكن الموقف السوفياتي الحازم بدأ يؤثر على الموقف الاميركي .

عموما فالحوار مستمر ولكن يلاحظ عزوف الجانب الاميركي حتى صباح أمس الاثنين من الخوض في القضايا الاقليمية التي قد تبحث في اللقاء الثالث او الرابع او الخامس .

والجانب السوفياتي مستعد دائما وتم تشكيل فريق عمل سوفياتي لبحث هذه القضايا ، ويبدو انه بعد ان ارتاح الجانب الاميركي من الانسحاب السوفياتي من افغانستان ، بدأ تحمسهم للقضايا الاقليمية بشكل ملحوظ والجانب السوفياتي مصر على ضرورة بحث القضايا الاقليمية ومنها قضية الشرق الاوسط وحرب الخليج وجنوب افريقيا بحثا مطولا .

القضايا الجوهرية

□ على ضوء سير المباحثات التي اجريت حتى الان بين الجانبين السوفياتي والاميركي هل انت متفائل من جو هذه المباحثات ؟

– انني متفائل بشان المباحثات التي تتم في القضايا الجوهرية ، وفي قضايا تخفيض الاسلحة ، وقد قال مندوب اميركي مساء امس الاول الاحد ان الرئيس ريغان متفائل ، ونامل ان يتم التوقيع على اتفاقية تاريخية لتخفيض الاسلحة الهجومية بمقدار ٥٠٪ .

□ د. الكسندر سميرنوف

واظن ان هذه القمة ستتمخض عن بيان سوفياتي – اميركي حول هذا الموضوع ، ومعاهدة تتضمن كل التفاصيل وكل الشروط خاصة موضوع الرقابة وهو موضوع صعب جدا ، واظن ان هذه الاتفاقية ستوقع في وقت قريب بعد القمة .

وقد تعقد قمة اميركية – سوفياتية خامسة كما اشار الى ذلك الزعيم غورباتشيف في حواره مع الصحافيين اول امس . واذا حدثت ما تسمى بالمعجزة ، او حدث تطور ايجابي مفاجيء يمكن توقيع المعاهدة اثناء القمة ، واحتمالات ذلك لا تزال قليلة ، ولكن لا بد من صدور بيانات عدة تسجل فيها اتفاقيات ونقاط تفاهم او عدد من القضايا التي تتعلق بتخفيض الاسلحة سواء الاستراتيجية من الصواريخ والاسلحة النووية ، والاسلحة التقليدية وتخفيض حجم القوات لكل من حلفي الاطلسي ووارسو في قلب اوروبا ، واتفاقية او وثيقة حول تحريم الاسلحة الكيماوية .

القمة الخامسة

□ هل يمكن تحديد موعد عقد القمة السوفياتية – الاميركية الخامسة ؟

– ستعقد هذه القمة نظرا لضخامة الموضوعات المتعلقة باتفاقية تخفيض الاسلحة الهجومية ، وهذه الاتفاقية اصعب واعقد من الاتفاقية التي تم التصديق عليها الخاصة بالصواريخ المتوسطة .

وسيتحدد موعد القمة الخامسة في سياق القمة الحالية ، واعتقد انها ستعقد قريبا في غضون الاشهر القليلة المقبلة نظرا لاقتراب موعد الانتخابات الاميركية .

□ اي قبل نهاية عام ٨٨ ؟

– نعم .

اقتراح سوفياتي

□ هل من المتوقع ان يقبل الجانب الاميركي الاقتراح الذي اقترحه الزعيم السوفياتي على ضيفه الاميركي حول تشكيل جهاز دائم ، يتالف من اعضاء في الكونغرس الاميركي ، ومن مجلس السوفيات الاعلى ، يعنى بحقوق الانسان في كلا البلدين ؟

– لم يرفض هذا الاقتراح ، ووعد الجانب الاميركي بدراسته ولكنهم لم يعطوا جوابا واضحا حول تشكيل لجان دائمة تختص بحقوق الانسان .

اهتمام بالاجراس والكنائس

□ نقلت وكالات الانباء ان الرئيس الاميركي وجه انتقادات الى الاتحاد السوفياتي حول تقيد الحريات لديكم ، فما تعليقك على هذه الانتقادات ؟

– الذي نعرفه بهذا الخصوص ان الرئيس الاميركي قال « في الماضي كان يوجد في موسكو ٢٦٠٠ كنيسة ، ولكن عددها وعدد اجراسها حاليا قليل . اتمنى لو ان القيادة السوفياتية تعمل على فتح المزيد من الكنائس » .. ومن المعروف ان هذا الامر شان داخلي ، وفي الفترة الاخيرة وقبل وصول الرئيس الاميركي امريكا وافقت الحكومة السوفياتية على اعادة مجموعة من الاديرة والكنائس الى الكنيسة الارثوذكسية ، وسمعنا ان نانسي ريغان عندما تجولت في الكرملين اعربت عن نفس الشيء ، وسالت لماذا لا يوجد قداس ديني في داخل الكرملين .

وبالتالي نلاحظ اهتماما زائدا بموضوع الاجراس والكنائس ، وقد زار شولتز مساء امس دير دانيلوف وتحدث مع رجال الكنيسة الارثوذكسية الروسية . ومن المعروف انه يوجد انفتاح وموقف مرن مع الجماهير المؤمنة سواء كانوا من المسلمين او المسيحيين منذ فترة في الاتحاد السوفياتي ، وهذا يتم بقرار سوفياتي اصيل وليس تحت ضغط اميركي او من اي جهة اجنبية .

نصر على بحث الشرق الأوسط وحرب الخليج بحثا مطولا

الأميركيون يحصرون قضية حقوق الإنسان باليهود وغورباتشيف اقترح لجنة مشتركة دائمة

برافدا تفتح النار على ريغان « القديم »:

موسكو – رويتر – فتحت صحيفة برافدا السوفياتية النار على الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس قائلة ان حكومته لم تتخل عن اسلوبها العتيق في التفكير والذي سبق ان دفع الرئيس الاميركي الى وصف الاتحاد السوفياتي بانه امبراطورية الشر ..

ونشرت برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي مع تقريرها عن قمة موسكو صورة لاميركي اسود يرتدي ملابس بالية وهو يقف في طابور طويل بالقرب من البيت الابيض في واشنطن ليتلقى ديكا روميا كاعانة بمناسبة عيد الشكر .

وفي تقريرها عن الاجتماع الاول بين ريغان وغورباتشيف امس الاول قالت برافدا ان صحفيا سال ريغان ان كان ما يزال متمسكا بوصفه الاتحاد السوفياتي بانه امبراطورية الشر فتجاهل الرئيس الاميركي السؤال وقال انه في حالة طيبة . واضافت الصحيفة قولها : كان هذا ردا يثير الضحك . ولكن وراءه شيئا ما .

وكان الرئيس ريغان قد ادلى بتصريحه الذي وصف فيه الاتحاد السوفياتي بانه امبراطورية الشر عام ١٩٨٣ اي قبل سنتين من تولي غورباتشيف السلطة وبدء تحسن العلاقات السوفياتية – الاميركية .

رسالتان من القليبي لريغان وغورباتشيف حول القضايا العربية

تونس – افعب – رأى الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي امس في رسالتين وجههما الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشيف بمناسبة قمة موسكو ان الانتفاضة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل لن تتوقف « بدون حل جذري شامل ودائم للنزاع العربي الاسرائيلي ».

ووفق نص الرسالتين الذي نشرته اجهزة الاعلام التابعة للجامعة العربية في تونس ذكر القليبي ان احد شروط هذا الحل « استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة » و « حق كل دول المنطقة في العيش داخل حدود امنة ومعترف بها دوليا ».

وعبر القليبي من جهة اخرى عن الامل في ان تبذل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي جهودا مكثفة لوضع حد للحرب الدائرة بين العراق وايران على اساس القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن وطالب بوقف لاطلاق النار قبل اجراء مفاوضات للسلام .

ووفق القليبي فان « المشكلة اللبنانية هي احدى نتائج تجميد الوضع » في الشرق الاوسط وان اي حل في لبنان يجب « ان يحفظ استقلال وسيادة وسلامة الاراضي اللبنانية » وان يضمن انسحاب القوات الاسرائيلية الى الحدود الدولية اضافة الى وقف اي تدخل اسرائيلي في الشؤون الداخلية اللبنانية .

يذكر ان الرسالتين سلمتا نهاية الاسبوع الماضي الى سفيري الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في تونس روبرت بيليترو جونيور وفلاديمير سوبستشيكو .

"الأنباء" تتابع يوميات القمة .. من موسكو

"قوات التدخل السريع" في الحدائق السوفياتية وواشنطن "تحيل" مصير القضايا الرئيسية لرئيسها المقبل

طابع تذكاري

موسكو — دبا — اصدر الاتحاد السوفياتي طابعا بريديا تذكاريا ‌ة بذكرى مؤتمر القمة الرابع بين ريغان وغورباتشيف .. ويصور الطابع مصافحة بدين وفي الخلفية الكرملين العلمان السوفياتي والاميركي .. وذكرت وكالة الانباء السوفياتية انه كتب عليه عبارة باللغة الروسية تقول « القمة السوفياتية — الاميركية » .

كما اعدت ايضا بالمناسبة ملصقات وقمصان « تي شيرت» يجري توزيعها على حوالي ٥ آلاف صحفي في المركز الصحفي.



التقى المنشقين اليهود وتحدى حساسية السوفيات

ريغان "يرتدي" الثوب الأرثوذكسي ويدعو لفتح الكنائس المغلقة

موسكو — رويتر — بعد ساعتين من انتهاء جلسة المباحثات الثانية بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف قام ريغان وقرينته نانسي بزيارة دير دانيلوف للرهبان الارثوذكس جنوبي موسكو . ووجه الرئيس الاميركي اثناء الزيارة نداء قويا لتعزيز الحرية الدينية في الاتحاد السوفياتي واعادة فتح الآلاف من الكنائس المغلقة والسماح للمذاهب المحظورة بممارسة عباداتها علنا .

واستشهد ريغان بعبارة للكاتب السوفياتي المنشق الكسندر سولجنستين الذي يعيش في المنفى جاء فيها ان الايمان في قلب حياة الروس . وبينما كانت اجراس الدير تدق ترحيبا بالرئيس الاميركي وقرينته قال ريغان « وفي صلواتنا ستبقى في اذهاننا هذه الصورة مع فكرة أن تعود الاجراس لتدق من جديد في جميع انحاء موسكو وفي جميع انحاء البلاد وهي تضج بالسرور للحرية العائدة » .

واشار الرئيس الاميركي الى ان دير دانيلوف الذي يرجع تاريخه الى نحو ٧٠٠ عام قد اعيد فتحه في الاونة الاخيرة لتستخدمه الكنيسة الارثوذكسية وقال : اننا نصلي من أجل أن تكون عودة هذا الدير ايذانا بالاستعداد لكي تعاد الى المؤمنين الآلاف من بيوت العبادة الاخرى المغلقة او المستخدمة لاغراض علمانية في الوقت الحاضر .

وأضاف يتأثر شعبنا بشدة عندما يحرم اي انسان في اي مكان من الحرية الدينية ونحن نشاركم الامل أن يتاح للطوائف الدينية المحرومة من التسجيل او المحظورة — الحق في ممارسة شعائرها الدينية بحرية في وقت قريب .

وقد ابلغ زعماء الكنيسة الارثوذكسية الرئيس ريغان اثناء الجولة في الدير أن الحياة الدينية في الاتحاد السوفياتي تتحرر بدرجة متزايدة حاليا من القيود التي فرضها الزعماء السابقون على غورباتشيف .

وقال ريغان ان العقيدة الدينية للشعب الروسي ازدادت قوة في ظل المعاناة وان المؤمنين الارثوذكس سيستقبلون بأمل الالف سنة الثانية من عمر كنيستهم . وتحتفل الكنيسة الروسية في الشهر المقبل بمرور الف عام على تأسيسها .

وأضاف الرئيس الاميركي قوله « ونحن في بلادنا نشاركم هذا الامل في عهد جديد من الحرية الدينية في الاتحاد السوفياتي . ونشاركم الامل ألا يكون هذا الدير غاية في حد ذاته وأن يكون رمزاً لسياسة جديدة من التسامح الديني تمتد لكافة الشعوب وكافة العقائد » .

واعرب مسؤولون سوفيات عن ضيقهم لتركيز الرئيس ريغان على قضايا حقوق الانسان . وكان استشهاده بعبارة سولجنتسين ينطوي على حساسية خاصة اذ ان الكاتب المعادي للشيوعية قد طرد من الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٤ . وعلى الرغم من التحول الثقافي الذي حدث في الاتحاد السوفياتي في عهد غورباتشيف فان كتابات سولجنتسين ما تزال محظورة .

وبعد جولته في الدير توجه الرئيس الاميركي الى سباسو هاوس مقر اقامة السفير الاميركي في موسكو حيث استقبل مجموعة من المنشقين اليهود السوفيات الذين ترفض السلطات السوفياتية السماح لهم بالهجرة . وواصل الرئيس ريغان اثناء اللقاء حملته من اجل حقوق الانسان وقال « لقد جئت الى هنا لافعل ما بوسعي لامنحكم القوة » .

وأضاف قوله انه يدرك أن غورباتشيف بدأ تنفيذ اصلاحات كثيرة في السنوات الثلاث التي مضت على توليه السلطة . ولكن الرئيس ريغان قال « لا مجال للتساهل فيما يتصل بالحقوق الانسانية وكرامة الانسان . ويجب علينا الان أن نطالب بالمزيد » . وأضاف قوله : « مهما كان ما سيحمله لنا المستقبل فان التزام الولايات المتحدة سيبقى ثابتا لا يتزعزع » .

زلة لسان .. يهودية



□ ريغان ونانسي اثناء زيارتهما الكنيسة الارثوذكسية . (رويتر)

موسكو — رويتر — قال الرئيس الاميركي ريغان أمس عبارة يفهم منها انه يشبه المنشقين اليهود السوفيات « بانانس كريهين » يضطر لمقابلتهم الا انه أسرع الى تأكيد انه لا يقصد هذا المعنى . وجاءت زلة اللسان هذه بينما كان الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي غورباتشيف يتحدثان الى الصحفيين قبل جلسة المباحثات بينهما أمس .

وقال الرئيس ريغان انه يقدر التحسن الذي طرأ على الموقف بالنسبة لحقوق الانسان في عهد غورباتشيف . وأضاف قوله أن مساعديه رتبوا له لقاء مع منشقين ويهود « لكي اشعر كما لو كنت في بلادي » . ومضى قائلا ، انني التقي من حين لآخر في بلادي ببعض الاشخاص الكريهين . وعندما سأله صحفي ان كان يقصد وصف المنشقين بانهم كريهون اسرع ريغان الى القول « لا أقصد هذا وأنت تعرف ما أعنيه » .

عميد السفراء العرب في موسكو للانباء :

لا معنى لتشدق ريغان بحقوق الإنسان.. والشعب الفلسطيني يتعرض لإبادة صهيونية

موسكو — مكتب الانباء :

قال السيد عبدو عثمان عميد السلك الدبلوماسي العربي المعتمد في موسكو سفير الجمهورية العربية اليمنية : ان العرب يتطلعون الى القمة السوفياتية — الاميركية الرابعة باهتمام ويتمنون أن تحقق نتائج كبيرة على طريق تحقيق السلام للبشرية جمعاء .

وابلغ السيد عبدو عثمان مراسل « الانباء » في حديث خاص بان الرئيس اليمني عبدالله صالح بعث برسالة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالد ريغان سلمت لسفيري البلدين في اليمن يوم أول أمس أشار فيها الى أن السلام العالمي كل لا يتجزأ وان الدولتين العظميين من هذا المنطلق تتحملان مسؤولية نبيلة في العمل على تسوية (نزاع الشرق الاوسط) ولتحقيق سلام عادل وشامل يضمن في اطار الشرعية الدولية حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ، وحقوق الامة العربية التي اغتصبت اراضيها وانتهكت حرماتها .

وقال السفير اليمني في تصريحه « للانباء » : اننا ندرك بان الموقف السوفياتي من التسوية في الشرق الاوسط هو موقف واضح وجدي ويطالب بعقد المؤتمر الدولي للسلام الصيغة التي نرى انها ناجحة ومناسبة واضاف : غير ان الموقف الاميركي للاسف ما يزال منحازا لاسرائيل وواقع تحت تأثير العصابات الصهيونية . وقال : ونتمنى للموقف الاميركي ان يعكس رغبة الشعب الاميركي الذي عرف معنى العبودية وثار على الاستعمار ولا يقبل بانتهاك حريته واستقلاله . غير ان الرئيس ريغان في موقف ادارته المنحاز لا يعكس النزوع الاميركي هذا وكلنا أمل في ان ينهي الرئيس الاميركي حياته السياسية بعمل جدي حول الشرق الاوسط ويترك ذكرى طيبة . كما نأمل ان لا ينطبق المثل العربي القائل (لا يصلح العطار ما أفسد الدهر) على رونالد ريغان .

وقال عميد السفراء العرب في موسكو : نحن لا نجد اي معنى لتشدق الرئيس ريغان بحقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي فيما يجري انتهاك شرعي وفاضح لحقوق الشعوب وبخاصة الشعب العربي الفلسطيني الذي يتعرض الى الابادة على أيدي العصابات الصهيونية في فلسطين المحتلة وخارجها .

واشار السيد عثمان الى أن عملية اعادة البناء (البيريسترويكا) الجارية في الاتحاد السوفياتي قضية مهمة وتنعكس آثارها على السياسة الخارجية السوفياتية بوضوح وجلاء . وقال : في اعتقادي أن الولايات المتحدة أحوج الى البيريسترويكا في سياستها الخارجية التي لا تتفق مع وزن دولة عظمى كالولايات المتحدة التي تقع للاسف أسيرة لرغبات شامير العدوانية في الشرق الاوسط .

وقال السفير اليمني في ختام حديثه مع « الانباء » اننا نأمل بان تخرج القمة الاميركية — السوفياتية بنتائج مهمة للبشرية جمعاء وان تحقق انجازات على طريق التسوية في منطقتنا بما يضمن تلبية الحقوق المشروعة لامتنا العربية والشعب الفلسطيني البطل .

نانسي .. بالمرحلة الثانوية

موسكو — ا.ش.ا — قامت السيدة نانسي ريغان قرينة الرئيس الاميركي امس بزيارة مدرسة للمرحلة الثانوية بموسكو حيث استقبلت بحفاوة بالغة من جانب الطلبة والاساتذة الذين حيوها باللغة الانكليزية وذكرت وكالة « تاس » السوفياتية ان هذه المدارس وعددها في موسكو ٨٩ مدرسة تتيح فرصة الدراسة المجادة للغات الاجنبية كالانكليزية والالمانية والفرنسية والاسبانية.





□ اعلام اميركية في ايدي الاطفال السوفيات .. (رويتر)



□ تبادل انخاب بين ريغان ورايسا في حفل عشاء رسمي اقيم على شرف الرئيس الاميركي

ريغان لغورباتشيف : لا تتعجل .. فالعجلة من الشيطان!

موسكو — الانباء — سلام مسافر :

يلتقي المراقبون السياسيون في العاصمة السوفياتية على ان القمة الرابعة بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالد ريغان لن تأتي بالجديد النوعي على صعيد القضايا المفصلية التي يتباحث بشأنها زعيما الدولتين العظميين .

فعلى صعيد الوصول الى اتفاق محدد بشأن تقليص الاسلحة النووية الاستراتيجية بمقدار النصف لكل من الدولتين ، يجمع الخبراء السوفيات على ان ادارة ريغان التي ستنتهي فترة رئاستها في خريف هذا العام لا ترغب في تحقيق هذا الاتفاق لاسباب تتمحور حول الحملة الانتخابية والنتائج المنتظرة عنها ، ويرون بان الرئيس المقبل في البيت الابيض ، ايا كان غير مستعد لان يكون ريغان بطلا لاتفاقيتين مهمتين ، الاولى اتفاقية الاسلحة النووية المتوسطة والقصيرة المدى ، التي جرى التوقيع عليها في واشنطن . والثانية اتفاقية تقليص الاسلحة النووية الاستراتيجية التي يطالب السوفيات بانجازها .

العجلة من الشيطان

وعلى الرغم من التأكيدات السوفياتية ، وخاصة في خطاب غورباتشيف لدى استقباله ريغان بان هذه القمة يجب أن تكون مثمرة بمعنى توسيع عملية نزع السلاح والذهاب أبعد من النتائج التي تحققت حتى الان ووضع حد لسباق التسلح التقليدي ووقف التجارب النووية وتحريم الاسلحة الكيمياوية ، على الرغم من هذه الاعلانات السوفياتية ، فان الجانب الاميركي وان يقبل من حيث المبدأ البحث في هذه المسائل فان احتمالات تحقيق نتائج كبيرة غير واردة في الحسابات الاميركية . وينعكس استخدام ريغان للمثل الروسي القائل « العجلة من الشيطان » والذي يمكن ترجمته أيضا « في العجلة الندامة » والذي اشار اليه في كلمته الجوابية اثناء استقباله من قبل غورباتشيف في الكرملين ، يعكس العقيدة السياسية الاميركية التي لا تستعجل تحقيق خطوات بعيدة في العلاقات الاميركية — السوفياتية ، وفي العلاقات بين الشرق والغرب. المطلب الذي تلح عليه القيادة السوفياتية انطلاقا من حاجات موضوعية داخلية يمثلها السوفيات بوضوح .

المزاج الشعبي

ويصر الاميركان في القمة الرابعة على اعتبار قضية « حقوق الانسان » اي — اليهود السوفيات — حسب المفهوم الاميركي ، المسألة رقم واحد في الحوار السوفياتي — الاميركي الذي وان يستقطب الاهتمام العالمي الاكبر ، فانه لم يعد يمتلك نفس طابع الاثارة الذي تميزت به القمم الثلاث ، في جنيف وريكيافيك ، وواشنطن ويلوح ان السوفيات الذين يعرفون جيدا بان قمة موسكو لن تحقق الكثير المنتظر ولكنهم يسعون لاستثمار الجانب الدعائي والاعلامي فيها الى ابعد الحدود .

حقوق الانسان

وحيث تبدو الحياة طبيعية في العاصمة السوفياتية فان المزاج الشعبي العام يهتم اكثر ليس بالنتائج المرجوة من القمة بل من المعاني السياسية المثيرة التي يشكلها وجود الاف الاميركيين ، من الاعلاميين والخبراء ، والباحثين ومندوبي الشركات في موسكو وان يسلط العالم أوسع الاضواء على حياة البلد الذي وصفه ريغان باستمرار « مولد الشرور » . ويشعر المواطن السوفياتي بالمسرة حين يشاهد كل يوم برنامجا موسيقيا مباشرا ينقل من الولايات المتحدة ، فيما انتشرت « قوات الانتشار السريع » وهو التعبير الذي بات يطلقه الناس على المجموعات الاميركية التي ترافق ريغان ، انتشرت في حدائق ومتنزهات العاصمة السوفياتية التي استقبل سكانها ريغان يوم أمس الاول بالاعلام وبهتافات بالانجليزية تقول « السلام .. السلام يا رونالد » ، فيما كانت سيارته تخترق شوارع موسكو الرئيسية . وعند وصوله الى الكرملين استمع الى غورباتشيف وهو يخاطبه بالقول « وأريد ان اضيف لمجموعة الامثال الروسية التي تحفظها ايها السيد الرئيس وتحب ترديدها ، المثل القائل « الاحسن ان تشاهد مرة واحدة خير من ان تسمع مائة مرة » .

برود مقصود

ولم يكن استقبال غورباتشيف وعقيلته رايسا للرئيس ريغان وعقيلته نانسي حارا بالدرجة المتوقعة ، ويفسر المراقبون هذا البرود المقصود كرد على اللهجة الحادة والقاسية التي اتسم بها خطاب ريغان في هلسنكي عشية وصوله الى موسكو وتركيزه على موضوع « حقوق الانسان » ولقائه الذي جرى يوم أمس مع مجموعة من المنشقين السوفيات الذي يصفهم غورباتشيف في حديثه مع « الواشنطن بوست » بانهم عناصر طفيلية تعتاش على الغرب وعلى الديمقراطية السوفياتية .

الـرد

ولاول مرة يعلن كبير الخبراء السوفيات في شؤون البيت الابيض ، الاكاديمي جيورجي ارباتوف مدير معهد الولايات المتحدة وكندا التابع لاكاديمية العلوم السوفياتية ، يعلن في مقابلة تلفزيونية ان موسكو كرد على المطالب الاميركية بصدد حقوق الانسان في روسيا ، ستواجه الاميركان بحقائق عن انتهاك حقوق الانسان في البلدان الحليفة لواشنطن مثل تشيلي ، واسرائيل، وكوريا الجنوبية .

وتاتي الاشارة الى اسرائيل نموذجا للقمع وانتهاك حقوق الانسان كرد سوفياتي على المطالب الاميركية بتوسيع هجرة اليهود السوفيات التي من المتوقع أن تشهد زيادة نسبية بعد قمة ريغان وغورباتشيف الرابعة .

النزاعات الاقليمية

ويفسر السوفيات التحفظ الاميركي على طرح القضايا الاقليمية ، وخاصة الشرق الاوسط ، بصورة حاسمة ، بان الادارة الاميركية الحالية عاجزة عن تحقيق اي تقدم في هذا المجال ، وينبغي انتظار الرئيس الاميركي الجديد الذي يرون أنه سيكون الجمهوري بوش ان لم تحدث تطورات غير متوقعة في سياق الحملة الانتخابية .

افغانستان

ويرى مراقبون محايدون في موسكو ان الجانب السوفياتي يستطيع الان الخوض بصورة أعمق في القضايا الاقليمية بعد ان انسحبت قطعات سوفياتية من افغانستان . وبعد أن تأكد بان موسكو عازمة تماما على سحب جميع القوات من هناك ، وهذا ما أعلنه شولتز في مقابلة مع محطة تلفزيونية أميركية في موسكو .

ويأتي هذا الاعتقاد من كون أن الاميركيين في المرات السابقة ، وحين كان يجري عرض قضايا النزاعات الاقليمية كانوا يعتبرون وجود القوات السوفياتية في افغانستان دليلا على غياب مصداقية الموقف السوفياتي في حل النزاعات الاقليمية . ولكن اليوم وبعد الانسحاب السوفياتي فان الاميركان لن يستطيعوا التلويح بهذه الورقة .

وبالمقابل فان موسكو التي توجه النقد للسياسة الاميركية والباكستانية ازاء اتفاقية جنيف بصدد افغانستان ، تراهن على نجاح النموذج الافغاني لتعميمه على النزاعات الاقليمية الاخرى . بيد أن عددا من المعنيين بشؤون اسيا من الخبراء السوفيات يرون بانه من غير المتوقع ان تجري عملية التسوية للمشكلة الافغانية بسهولة وان الايام المقبلة حافلة بمصاعب جمة . الامر الذي يتطلب من الجانب السوفياتي حزما أكبر في درء خطر انهيار نظام كابول مع التأكيد على أن عرقلة التسوية الافغانية من شأنه ان يلقي بآثاره السلبية على تسوية نزاع الشرق الاوسط والحرب العراقية — الايرانية ويشار بهذا الصدد الى ان موسكو ستواصل نهجها التقليدي في الاحتفاظ بعلاقات متكافئة مع طرفي الحرب مع المناداة بتنفيذ القرار ٥٩٨ ومن خلال تكثيف الضغط على طهران للالتزام بفقراته وبنوده . ومن المتوقع ان يساوم الايرانيون بورقة اللاجئين الافغان داخل أراضيها لاحراج الموقف السوفياتي وبالتالي فان القمة الرابعة سوف لن تخرج بجديد حول مسألة حرب الخليج غير الامنيات .

وعلى العموم يمكن القول بان اليوم الثاني من القمة الاميركية — السوفياتية ومجرى المباحثات يؤكد بان قمة ريغان — غورباتشيف ستعمل على تأكيد منجزات القمم الثلاث السابقة خاصة فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية. وانها سوف لن تخرج بجديد نوعي في القضايا المفصلية الاخرى . فيما يعلن ارباتوف بانه يشعر بتفاؤل حذر من نتائج القمة .

توقع تسوية الخلافات حول الاختبارات العسكرية

واشنطن — اشيا — صرح كولين باول مستشار الامن القومي للرئيس الاميركي بانه يتوقع تسوية الخلافات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول اتفاق الاختبارات العسكرية في القريب العاجل . وقال باول في تصريحات لشبكة ايه.بي.سي الاميركية أن الجانبين الاميركي والسوفياتي على وشك تسوية بعض الخلافات القليلة الباقية بشأن قيام كل طرف بابلاغ الطرف الاخر مسبقا بتجاربه على الصواريخ .

واشار المسؤول الاميركي في تصريحاته كما ذكر راديو صوت امريكا صباح أمس الى اتفاق بشأن تجربة مشتركة تستهدف التحقق من القوة التفجيرية النووية واتفاق اخر بشأن اشعار كل جانب بما سيجريه من تجارب على الصواريخ مقدما . واعرب عن اعتقاده بان الخلافات الخاصة بالصدد ربما تكون قد سويت غير ان هذا سيتضح اكثر خلال اسبوع .

يازوف وكارلوتشي



□ وزيرا الدفاع فرانك كارلوتشي وديمتري يازوف اجتمعا على هامش القمة . (رويتر)

موسكو — واع — اجتمع وزير الدفاع السوفياتي الجنرال ديمتري يازوف مع نظيره الاميركي فرانك كارلوتشي وذلك في اطار لقاء القمة السوفياتية — الاميركية . وتركز الاجتماع حول سير عمليات ازالة الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى بعد التصديق على المعاهدة الخاصة بتصفية هذه الصواريخ من قبل الكونغرس الاميركي ومجلس السوفيات الاعلى.

وناقش يازوف وكارلوتشي أيضا مسائل تصفية الاسلحة الكيمياوية وتخفيض الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بنسبة ٥٠٪ . ويعد هذا هو اللقاء الثاني بين الوزيرين في أعقاب اللقاء الذي تم بينهما في بيرن بسويسرا يومي السادس عشر والسابع عشر من مارس الماضي .

قمة خاصة للشرق الاوسط

القدس المحتلة — افب — اعربت الصحف العربية الصادرة في القدس الشرقية امس عن املها في ان تجد قمة موسكو حلا للنزاعات الاقليمية وخصوصا النزاع العربي الاسرائيلي. واعربت صحيفة القدس ، المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، عن اعتقادها بان قضية الصراع العربي الاسرائيلي وتفرعاتها في حاجة ماسة الى تخصيص قمة سوفياتية — اميركية خاصة .. واضافت الصحيفة ، لكن خلال فترة الانتظار القادمة فان على القوى العظمى ان تساهم مباشرة في تمهيد الطرق للعمل على تطبيق ميثاق جنيف الرابع على الاراضي المحتلة .

ورأت صحيفة الفجر ، المؤيدة للمنظمة ، ان من حق الشعب الفلسطيني ان يطالب هذه القمة بالعمل الجاد لحل قضيته بما يكفل حقوقه الوطنية وعلى راسها حقه في تقرير مصيره . وقالت الفجر « ان الاجراء الذي نطالب ان تدعمه هذه القمة هو ضرورة تامين الحماية الدولية لشعبنا في الاراضي المحتلة كمقدمة لاحقاق حقوقنا الوطنية » .

تعليق اردني

عمان — رويتر — قالت صحف اردنية امس انها تامل ان يسفر اجتماع القمة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف عن ادراك حقائق الصراع في الشرق الاوسط وفي مقدمتها الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وقالت صحيفة الرأي ان المجتمع الدولي يتطلع الى ان يؤدي حل للمشكلات بين الدولتين العظميين الى وقوفهما على مشكلات ابرزها في منطقتنا الصراع العربي — الصهيوني والحرب العراقية — الايرانية .

وقالت صحيفة الدستور « نامل ان نرى الولايات المتحدة وقد استجابت في غضون هذه القمة التاريخية الى الحقائق الموضوعية للصراع القائم ، في الشرق الاوسط ، وفي المقدمة من ذلك اعترافها بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني » .

تفاؤل ايطالي

روما — انسا — ذكر جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي في تعليق له بشان مؤتمر القمة الرابع بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي غورباتشيف ان تزايد الحوار بينهما يمثل تحولا هاما في العلاقات الدولية. وقال اندريوتي انه متفائل بشأن الدور الاوروبي في هذه المرحلة من العلاقات بين الشرق والغرب .

ترحيب ياباني

طوكيو — كونا — رحب رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشتا امس باجتماع الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف في موسكو . وقال تاكيشتا في خطاب امام كبار ضباط وزارة الدفاع اليابانية ان القمة الرابعة المنعقدة حاليا سوف تساهم بالاستقرار في العلاقات بين الشرق والغرب .

لكنه اضاف ان الامن والسلام العالميين سوف يتعززان بتوازن القوى من خلال الرادع الذي يشمل الاسلحة النووية داعيا الى تقوية جهاز الدفاع الغربي اكثر فاكثر . واعلن تاكيشتا ان حكومته مصممة على ضمان امن اليابان وسلامتها بمختلف الوسائل شمولا لتدبر الازمات وبذل الجهود الدبلوماسية ومواصلة تامين الموارد الضرورية . وقد اهاب رئيس الوزراء بقوات الدفاع اليابانية ان تواصل بذل الجهود للتعاون مع الولايات المتحدة .

اصابة طفلة وأمها وهدم عدة منازل

إضراب شامل ومصادمات عنيفة لإسماع صوت الانتفاضة لقمة موسكو

الارض المحتلة — الوكالات : نفذ المواطنون الفلسطينيون في الارض المحتلة اضرابا شاملا امس وخاضوا اشتباكات عنيفة ضد قوات الاحتلال استجابة للبيان الثامن عشر للقيادة الموحدة للانتفاضة الذي دعا لمسيرات ومظاهرات لاسماع صوت الانتفاضة الى قمة العملاقين في موسكو ، فيما قام العدو بهدم عدة منازل في الضفة واصيبت امرأة تدعى نجاح مسعود برصاص الاحتلال كما اصيبت طفلتها — ٩ شهور — برصاصة مطاطية في عينها في مخيم جباليا ، وسط تصريحات جديدة من وزير الحرب اسحق رابين بأن قيادة منظمة التحرير تؤجج نار ثورة الارض المحتلة ، زاعما بأن الاهالي يدفعون ثمن ذلك .

واعترفت سلطات الاحتلال بنجاح الاضراب ونسبت فرانس بريس الى مصادر اسرائيلية قولها ان الفلسطينيين لم يتوجهوا الى اعمالهم كما التزمت وسائل النقل العام بالاضراب . وقالت اذاعة العدو ان شابا فلسطينيا اصيب بعد ظهر امس في اشتباكات بين المتظاهرين وجيش الاحتلال في نابلس القديمة . كما شهد مخيم الدهيشة صدامات عنيفة .

وقالت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعلنت ان منطقتي اقنا قضاء الخليل وزيتا قضاء طولكرم منطقتان عسكريتان مغلقتان بعد المصادمات العنيفة التي شهدتها المنطقتان كما تواصل سلطات العدو فرض الحصار العسكري والامني على مخيمات جباليا والشاطىء والبريج وخان يونس وبلدتي عنبتا وشويكة قضاء طولكرم وقرى سالم وروجيب وعسكر وطوباس وطمون في منطقة نابلس وسمير والشيوخ وبني نعيم

رابين : قيادة المنظمة تؤجج نار ثورة الارض المحتلة

ويطا . واشارت الى ان سلطات الاحتلال اعلنت عن هدم واغلاق خمسة منازل لمواطنين فلسطينيين في رفح وقلنديا والعيزرية بحجة قيام اصحابها بزرع عبوات ناسفة والقاء زجاجات حارقة على دوريات عسكرية صهيونية.

وافادت الانباء ان المواطنين الفلسطينيين حطموا ست سيارات صهيونية في مناطق طوباس وحوارة والعين قرب نابلس كما احرق سكان مخيم جباليا سيارة الحاكم العسكري الاسرائيلي . واشارت الى ان قوات الاحتلال قامت بحملة مداهمة واعتقالات في مخيم خان يونس شملت ١٨٠ مواطنا كما اعتقلت هذه القوات عددا من الفلسطينيين في الجليل بحجة قيامهم باحراق الغابات والمزروعات في شمال فلسطين .

وفي نطاق الممارسات التعسفية ما تزال سلطات الاحتلال تواصل قطع التيار الكهربائي عن قرية الجانية (قضاء رام الله) بحجة قيام شبان القرية بالقاء حجارة على المستوطنين الصهاينة كما تداهم قوات الاحتلال المحال التجارية وتصادر محتوياتها بحجة عدم دفع اصحابها الضرائب .

وذكرت الانباء ان سلطات العدو منعت شاحنات الخضار والفواكه في قرى دير الغصون وعتيل وزيتا بمنطقة طولكرم من العبور الى الاردن لتسويق هذه المنتوجات بحجة قيام سكان هذه القرى بمهاجمة الدوريات الاسرائيلية.

ونسبت رويتر الى مواطن في مخيم الدهيشة قوله وسط اصوات الطلقات المطاطية التي كانت تطلقها قوات الاحتلال قرب منزله : لماذا تطالب الولايات المتحدة في قمة موسكو بحقوق الانسان لليهود السوفيات وتتناسى حقوق الفلسطينيين .

الفهد يؤكد حرصه على نجاح القمة

جدة — ق.ن.أ — اعرب الملك فهد بن عبدالعزيز عن امله في نجاح مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده بالجزائر في تحقيق الاهداف المرجوة بما يخدم قضايا الامتين العربية والاسلامية .

وكان الملك فهد يتحدث بذلك في الاجتماع العادي لمجلس الوزراء السعودي امس برئاسته .. حيث استعرض مواقف المملكة من الاحداث والتطورات على الساحة العربية والاقليمية والدولية مؤكدا « حرص السعودية على بذل كل الجهد من اجل استقرار الاوضاع في جميع ارجاء المنطقة العربية وانهاء الصراعات والمواجهات العسكرية القائمة في بعض المناطق العربية بالطرق السلمية بغية تجنيب المنطقة المزيد من التوتر والاضطراب الامني بكل الوسائل الممكنة .

الاسد التقى الرفاعي وبحثا العلاقات والقمة

دمشق — ق.ن.أ — تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الملك حسين تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين . وقد قام زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن بنقل هذه الرسالة الى الرئيس السوري خلال استقباله له بعد ظهر امس بحضور عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري ومحمود الزعبي رئيس الوزراء .

وذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية ان الحديث خلال هذا الاجتماع قد دار حول الاوضاع الراهنة في المنطقة من مختلف الجوانب وكذلك حول المسائل المتعلقة بمؤتمر القمة العربي الطارىء والعلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

توقع الافراج قريبا عن ٤ رهائن

بيروت — رويتر — نسبت صحيفة السفير اللبنانية امس الى مصادر مسيحية قولها ان اربعة من الرهائن سيطلق سراحهم قريبا .

ونسبت الى المصادر قولها ان الاربعة هم اساتذة كلية بيروت الجامعية الان ستين وروبرت بولهيل وجيسي تيرنر وهم اميركيون والهندي ميثليشوار سينغ الذين كانوا قد خطفوا من حرم الكلية على ايدي مسلحين تنكروا بزي رجال البوليس في ٢٤ يناير عام ١٩٨٧ .

باريس : كليمانصو ستبقى في الخليج

باريس — افب — اعلن وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفانمان امس ان فرنسا لا تعتزم سحب واحداثها البحرية التي ارسلتها الى منطقة الخليج في اجل قريب . واضاف الوزير الفرنسي في تصريح الى الصحافيين : ان لا اساس للانباء التي نشرت الاسبوع الماضي في الصحف الفرنسية بشأن عودة حاملة الطائرات « كليمانصو » الى فرنسا وخفض عدد وحدات البحرية الفرنسية في منطقة الخليج . ويذكر ان حاملة الطائرات « كليمانصو » موجودة في بحر عمان منذ اغسطس الماضي .

اسقاط طائرة ايرانية ونفي مزاعم ضرب « ماريفان ».

بغداد : العراق متفوق في أسلحة المشاة والمدفعية والبحرية والهندسة

بغداد — وكالات — اعلن العراق ان طائراته السمتية اسقطت طائرة سمتية ايرانية من نوع « بيل ٢١٤ » في القاطع الشمالي من ساحة العمليات « الفيلق الاول » . ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري قوله ان الطائرة الايرانية شوهدت وهي تسقط محترقة على قطاعات القوات الايرانية .

من ناحية اخرى اكدت صحيفة « الثورة » العراقية ان الجيش الايراني يواجه مرحلة من اصعب وادق واخطر المراحل التي واجهها حتى الان . واضافت — في مقالها الافتتاحي امس — ان هذه المرحلة هي مرحلة دفع النظام الايراني ثمن غطرسته وتعنته واصراره الارعن على الحرب .

وقالت ان على حكام ايران ان يستوعبوا دروس الفاو والشلامجة ويثوبوا الى رشدهم ويركنوا الى منطق الحق والسلام لانهم يزدادون ضعفا وعجزا يوما بعد يوم . واشارت الصحيفة الى ان حكام ايران كانوا الى وقت قريب جدا يتوهمون ان الزمن يعمل لصالحهم فراهنوا على اطالة امد الحرب على امل اضعاف العراق واستنزاف قواه الى الحد الذي يمكنهم من تحقيق اهدافهم العدوانية التوسعية .

واوضحت « الثورة » ان معارك تحرير الفاو والشلامجة اثبتت استحالة اضعاف العراق واستنزاف قواه وبرهنت بشكل لا يدع مجالا للشك على ان الزمن يعمل لصالح العراق .. وان المستقبل له . واضافت ان معارك التحرير الاخيرة اظهرت بوضوح كامل ان العراق متفوق على ايران في المشاة والمدفعية والبحرية والهندسة اضافة للتفوق في القوات الجوية والدروع .

وعلى صعيد الفعاليات العسكرية حملت القوات العراقية القوات الايرانية خمسة عشر قتيلا خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية. وقال بيان القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية امس ان القوات العراقية دمرت للايرانيين اربع عجلات وخمسة اكداس للعتاد وخمسة مدافع للمشاة وموضعين للاسلحة وقاذفتين انبوبيتين ومجرفة الية « شفل » ومدفعا عيار ١٠٦ ملم محمولا على عجلة ورشاشة وحفارة وملجأ للاشخاص .

ونفى العراق مزاعم ايرانية حول ضرب مدينة « ماريفان » الايرانية بالمدفعية .

ووصف ناطق عسكري عراقي الادعاءات الايرانية بانها سخيفة وتهدف الى التغطية على هزائم الايرانيين في جبهات القتال .

معرض في بغداد لتفاصيل عمليات تحرير الفاو والشلامجة

بغداد — واع : يفتتح في مركز صدام للفنون ببغداد غدا اول معرض من نوعه في العراق تحكي معروضاته من الوثائق والصور الفوتوغرافية والكتابات الصحفية تفاصيل عمليات تحرير الفاو والشلامجة .

ويضم المعرض الذي يقام تحت عنوان « الفاو في قلوب العرب والعراقيين » اكثر من الف صورة فوتوغرافية ومقال وخبر نشرته الصحافة العراقية والعربية والاجنبية عن ملحمتي « رمضان مبارك » — و « توكلنا على الله » .. وتتصدر اعمال المعرض صور الرئيس صدام حسين في زيارته الى بيت الله الحرام وتاديته مناسك العمرة حمدا لله على نصره المبين في معركة تحرير الفاو واخرى لاشرافه ميدانيا على قيادة عمليات « رمضان مبارك . و « توكلنا على الله » البطولية .

وتعكس الصور التي التقطتها عدسات مصوري وكالة الانباء العراقية وتحتل ركنا اساسيا في المعرض اثار تدمير الاحتلال الايراني لمرافق الفاو ومساجدها وتراثها الحضاري والغنائم التي استولت عليها قوات الحرس الجمهوري ومقاتلو الفيلق السابع .

فتح : المنشقون أطلقوا النار على سكان شاتيلا

بيروت — أ.ف.ب — اتهمت حركة فتح المنشقين الموالين لسوريا بقيادة العقيد ابو موسى باطلاق النار امس على سكان مخيم شاتيلا . وذكر مصدر في الحركة ان المنشقين الذين تحصنوا في اطراف شاتيلا استهدفوا مجموعة من السكان كانوا يحاولون الخروج من المنفذ الوحيد لهذا المخيم . والقيت مسؤولية « المعاملات السيئة » التي تعرضت لها النساء اللواتي خرجن لشراء حاجياتهن على عاتق الجيش السوري المنتشر حول المخيم منذ كانون الثاني — يناير الماضي حسب المصدر نفسه .

وفي المقابل طلبت اللجنة الفلسطينية التي شكلت من سبع منظمات فلسطينية لم تشارك في الاشتباكات الاخيرة بين حركة فتح والمنشقين عنها في مخيمات بيروت من التنظيمين المتقاتلين احترام الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ٢١ ايار — مايو .

من جهة ثانية اتهم المنشقون في بيان اصدروه في دمشق انصار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بارسال تعزيزات بالسلاح والرجال الى مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة .

رسالة ثانية في ٥ ايام للحسن الثاني

بن جديد يسعى لقمة مغربية على هامش قمة الجزائر

تونس — من فتحي البرقاوي :

للمرة الثانية خلال خمسة ايام يبعث الرئيس التونسي زين العابدين بن علي برسالة خطية للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني .

وقالت مصادر تونسية مسؤولة بان الرئيس بن علي اجتمع صباح الامس بالسفير المغربي لدى تونس عباس القاسي وحمله رسالة للملك الحسن الثاني تندرج في اطار التشاور المستمر بين قائدي البلدين حول كل القضايا التي تهم العلاقات الثنائية بينهما وبناء المغرب العربي وقضايا العالم العربي عامة .

ومن الجدير بالذكر ان وزير الاعلام التونسي عبدالرزاق الكافي كان قد قام قبل اربعة ايام بحمل رسالة من الرئيس بن علي للعاهل المغربي تضمنت حسبما اعلن هنا جملة من القضايا الخاصة بالعلاقات الثنائية ومنطقة المغرب العربي ، الا انه لم يفصح عن رد العاهل المغربي .

لكن مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة التونسية قالت بان موضوعين يلحان على الرئيس التونسي الان اكثر من غيرهما هما عقد قمة لقادة المنطقة على هامش مؤتمر القمة العربي المقبل الذي سيعقد في العاصمة الجزائرية في السابع من شهر يونيو المقبل او قبل انعقاده بيوم وهو الاجتماع الذي كان متوقعا في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا على هامش القمة الافريقية لكنه تأجل بسبب انشغال الملك الحسن الثاني بالتفاوض مع وفد على مستوى عال من السوق الاوروبية المشتركة .

واضافت المصادر الدبلوماسية العربية بان مساع حثيثة تجري على قدم وساق من اجل وضع جدول اعمال القمة المغربية المحتملة الى جانب وضع اسس مقبولة لهيكل يجمع دول المنطقة مشابها لمجلس التعاون الخليجي .

وعلى الصعيد نفسه اكد رئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش ان ظروفا جديدة تساعد على امكانية العمل الوحدوي بين دول المنطقة . وقال في كلمة افتتح بها المؤتمر الطبي المغربي السابع عشر الذي بدأت اعماله هنا امس ان بلاده قطعت اشواطا كثيرة في مد الجسور مع دول المغرب العربي مشيرا على وجه الخصوص الى علاقات تونس مع ليبيا التي وصفها بالجزء القوي عربيا ومغربيا وانها العلاقات المبنية على الثقة والاخاء رغم الالتباسات والصعوبات مشيرا الى انها تتوطد يوما بعد يوم ملاحظا انه يتوجب تطويرها قبل التنفيذ ببناء مغربي عربي موحد .

واثنى البكوش على عودة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب واصفا هذا الحدث بالخطوة الهامة في سبيل بناء المغرب العربي . وعبر رئيس الوزراء التونسي عن امله في ان يوحد القادة العرب جهودهم اثناء اجتماعهم في الجزائر لمجابهة التحديات ومواجهة العدوان المسلط على الامة العربية والمساهمة في دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني وتمكينه ومساعدته في تحقيق اهدافه في الاستقلال وتقرير المصير مشددا على اجتماع يضم قادة دول منطقة المغرب العربي على هامش اللقاء العربي مؤكدا بان المؤمنين بوحدة بلدان المنطقة امامهم ظروف مناسبة لتحقيق ذلك .

مصادر لـ « كونا » في ابو ظبي

قمة الجزائر أقوى القمم وتحول في تاريخ العرب

ابو ظبي — كونا — قالت مصادر سياسية عربية في ابو ظبي امس ان مؤتمر القمة العربي الطارىء المقبل في الجزائر سيكون مؤتمرا جديدا في شكله ومضمونه لم يسبق له مثيل في تاريخ الامة العربية . وابلغت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها لوكالة الانباء الكويتية « كونا » ان التحركات التي يبذلها القادة العرب في الوقت الراهن على طريق هذا المؤتمر لا تبشر بنجاح المؤتمر فقط ولكنها تؤكد ان هناك نية عربية وعزيمة جديدة لان يخرج الملوك والرؤساء العرب من المؤتمر بخطة ومنهج لعمل عربي افتقدته الامة العربية زمنا طويلا .

وقد تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في اطار هذه التحركات رسالة من رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان تتصل بالموضوعات التي ستبحثها مؤتمر القمة . وقام بتسليم الرسالة وزير البترول والثروة المعدنية الدكتور مانع سعيد العتيبة خلال اجتماعه الى الرئيس الجزائري بالعاصمة الجزائرية الليلة قبل الماضية .

وتوقعت المصادر السياسية العربية ان يكون مؤتمر القمة مؤتمرا عربيا جديدا في شكله ومضمونه . وقالت هذه المصادر انه اذا كان المؤتمر الذي عقد في عمان في نوفمبر الماضي هو مؤتمر الوفاق والاتفاق فان مؤتمر القمة المقبل في الجزائر اذا سار في مساره الذي يجري الاعداد له ونجحت المساعي الدائرة بشأنه سيكون اقوى اجتماع للعرب وستكون له قرارات تاريخية تحول التاريخ العربي الى مسار جديد كان العرب قد ضلوا الطريق اليه زمنا طويلا.

وطلبت الجزائر الدولة المضيفة للمؤتمر ان يقتصر جدول الاعمال على موضوع واحد فقط هو الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة التي تمضي في شهرها السادس بكل صلابة .

السفير الايراني في مدريد يدير شبكة ارهابية

مدريد — واع — اكدت معلومات صحفية نشرت في مدريد امس ان السفير الايراني في مدريد هادي سليمان بوريقوم بادارة شبكة ارهاب تمارس نشاطاتها في اوروبا الغربية .

وقالت مجلة (التيمبو) الاسبانية ان مصادر ايرانية رفيعة المستوى سبق لها العمل في المخابرات الايرانية ابلغتها ان السفير سليمان بور يدير هذه الشبكة التي تعمل لتنفيذ عمليات ارهابية في اوروبا .

واضافت ان اجهزة الامن في بلدان اوروبا الغربية تحتفظ بمعلومات وثيقة عن السفير الايراني في مدريد ونشاطاته الارهابية .

الامارات تضبط ٦ ايرانيين تسللوا الى اراضيها

ابوظبي — و.أ.ع — القت السلطات الامنية في دولة الامارات العربية المتحدة القبض على ستة ايرانيين حاولوا التسلل الى اراضيها عبر البحر .

وذكر في ابوظبي ان السلطات الامنية القت القبض على هؤلاء فجر امس الاول اثر فشل محاولتهم للتسلل الى امارة ام القوين .

ومن ناحية ثانية حكمت محكمة ام القوين على ثلاثة ايرانيين بالطرد من البلاد بعد تسللهم اليها في وقت سابق عن طريق البحر .

مفاوض رهائن فرنسي : ويت ما يزال حيا

لندن — رويتر — قال رضا رعد الذي نجحت مفاوضاته في وقت سابق من الشهر الحالي في اطلاق سراح ثلاثة فرنسيين كانوا محتجزين رهائن في لبنان ان مبعوث الكنيسة الانجليكانية المخطوف تيري ويت على قيد الحياة وانه محتجز في الضواحي الجنوبية لبيروت .

وقال رعد وهو طبيب فرنسي من اصل لبناني لصحيفة « اندبندنت » البريطانية امس « ويت حي بالتأكيد . ».

وحث رعد بريطانيا على الاتصال بالحكومة الايرانية وبجماعات موالية لايران يعتقد انها تحتجز رهائن اجانب في لبنان .

يوم أميركي يهودي

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —
طاولة المباحثات في القمة ضمن مجموعة النزاعات الاقليمية . ونفى جيراسيموف اتهامات اميركية اطلقها الرئيس ريغان في حديث مع مجلة سوفياتية بان الاتحاد السوفياتي يزود العراق وايران بالاسلحة ، على حد سواء مشيرا الى ان موسكو لم تقدم اسلحة لايران .

واجمع جيراسيموف والناطق الرسمي للبيت الابيض مارلين فيتزو ووتر في مؤتمر صحفي مشترك حول اعمال القمة امس ، اجمعا على ان مباحثات يوم امس جرت في جولتين وتميزت « بالودية والعمل الجدي والنجاح ». واوضحا انه قد تم احراز « تقدم » ازاء قضايا الرقابة المتعلقة بالتجارب النووية وكذلك فيما يتعلق بالصواريخ المجنحة ذات المرابطة الارضية . ونوه جيراسيموف الى انه لم يتم تذليل الصعوبات التي تحول دون الاتفاق على تسوية لقضايا الصواريخ الاستراتيجية ذات المرابطة البحرية واصفا الخلافات حول هذا الموضوع بانها تقنية معقدة لا مجال للغوص بها .

وافاد المتحدث السوفياتي ان الجانب السوفياتي تقدم بمزيد من الاقتراحات حول نزع السلاح تعلقت حيا للاعلان المبكر عن مناورات القوات الاستراتيجية والتدريبات الشاملة للقاذفات الثقيلة.

من جانبه اشار فيتزو ووتر الى ان اجتماع وزيري الدفاع السوفياتي والاميركي يازوف وكارلوتشي الذي جرى امس في مقر وزارة الدفاع السوفياتية تناول بحث جوانب الصواريخ المجنحة ذات المرابطة الجوية وكذلك النهج العسكري السوفياتي .

وقال الناطق الرسمي الاميركي ان وزير الدفاع الاميركي كارلوتشي وجه خلال الاجتماع دعوة لنظيره السوفياتي لزيارة واشنطن خلال العام المقبل .

طهران تلاحقه لعلاقته بمهدي هاشمي

الرئيس السابق للحرس الإيراني يطلب اللجوء إلى ألمانيا

لندن — كونا — ذكرت صحيفة « اندبندنت » البريطانية امس ان الرئيس السابق للحرس الثوري الايراني المؤلف من ٥٠٠ الف رجل طلب من حكومة المانيا الغربية منحه حق اللجوء السياسي بعد ان تمكن من الهرب من ايران قبل ستة اشهر .

ونسبت الصحيفة الى صديق مقرب يؤوى محمد رضا زماني قوله ان القائد السابق ترك ايران لانه « ضاق بالطريقة التي يدار بها البلاد » .

وحذر زماني ايضا بان ايران « تتجه نحو كارثة عظمى » . وقالت الصحيفة ان زماني الذي يعرف باسم ابو شريف هو عضو مؤسس للميليشيات الحرس الثوري التي انشئت بعد الثورة في عام ١٩٧٩ .

وقاد زماني حتى عام ١٩٨٤ الوحدات المتمركزة في النقاط المركزية للحرب مع العراق وقاد القوات الحكومية في القتال ضد الاكراد الايرانيين . وقد ارسل في وقت لاحق الى اسلام اباد كسفير لبلاده .

واصبح ابو شريف صديقا مقربا لاية الله حسين علي منتظري وهكذا اقام روابط مع حلقة من رجال الدين عملت كمعارضة موالية للنظام .

واشارت الصحيفة الى ان الاعتقاد السائد هو ان زماني اصبح من بين اولئك المطلوبين لوزارة الداخلية الايرانية لاستجوابه بشأن عدد من التهم المتعلقة بقضية مهدي هاشمي الذي اعدم في اكتوبر الماضي بتهمة الخيانة . واشارت الصحيفة الى ان زماني غادر ايران قبل ستة اشهر في زيارة قصيرة لباكستان على ما يبدو « ولكن نصيحة من اتباعه في الحرس الثوري ربما كانت هي السبب في انقاذ حياته » .

وولترز غادر السعودية عائدا الى نيويورك

الرياض — رويتر — غادر فيرنون وولترز المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة المملكة العربية السعودية امس مختتما جولة زار خلالها عشر دول بالشرق الاوسط ووصفها بانها تهدف الى الاطلاع على وجهات النظر بالمنطقة بشأن الحرب العراقية — الايرانية والصراع العربي — الاسرائيلي .

وقالت وكالة الانباء السعودية ان وولترز غادر ميناء جدة السعودي . وقال مسؤولون اميركيون انه عائد الى نيويورك . وقد بدأت جولته في ١٢ من الشهر الحالي .

وقد اجرى المبعوث الاميركي محادثات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز ومع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية .

وقال وولترز للصحفيين اثناء توقفه في الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين ان واشنطن ترغب في ان تتخذ الامم المتحدة قرارا جديدا يقضي بفرض حظر على امدادات ايران بالاسلحة لارغامها على الالتزام بقرار وقف اطلاق النار الذي اصدره مجلس الامن .

واضاف ان الهدف من ذلك ليس اذلال ايران وانما انهاء سفك الدماء في حربها مع العراق التي دخلت الان عامها الثامن . وقال : نعتقد انه اذا التزم اعضاء الامم المتحدة بحظر على الاسلحة فسيمنع ذلك وقوع عمليات عسكرية رئيسية .

ايران تضاعف صادراتها النفطية الى باكستان

لاهور — ق.ن.أ — صرح حسن عابدي جعفري وزير التجارة الايراني الذي يزور باكستان لكر ايضا في اجتماع مع اعضاء غرفة لاهور التجارية ان بلاده من ١٠ الاف برميل يوميا الى ٢٠ الف برميل يوميا .

وقالت « وكالة انباء اوبيكنا » ان جعفري الذي يرأس وفدا ايرانيا تجاريا يزور باكستان ذكر ايضا في اجتماع مع اعضاء غرفة لاهور التجارية ان بلاده على استعداد لشراء ١٠٠ الف طن من الارز والقمح والسكر الباكستاني .

٩٨ قتيلا وجريحا

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —
بيك اب تبيع الليمون الحامض وقد قتل سائق السيارة ميشيل زينون ايضا .

ويقول العقيد رائد زيدان كبير ضباط الشرطة في شرق بيروت نقلا عن شهود عيان ان شابا اوقف السيارة وهي من نوع فولفو زرقاء اللون حيث وجد مكانا لايقافها امام بناية جورج متى المؤلفة من ست طبقات وغادرها بسرعة وقد حصل الانفجار الساعة العاشرة والنصف صباحا اي بعد عشر دقائق تقريبا من تركها في ذات الشارع .

واضافة الى القتلى والجرحى فقد الحق الانفجار والحريق الذي ترتب عليه دمارا كاملا بثلاث عمارات متوسطة العمر احداها بناية متى والثانية بناية داغر التي تقابلها وهناك بناية ثالثة مجاورة انهارت ايضا في حين تصدعت ثماني عمارات ابعد مسافة عن مكان الانفجار ودمرت او احترقت ٢٠ سيارة كانت متوقفة او مارة في ذلك الشارع ، وانقطعت اسلاك التيار الكهربائي وكذلك تعطلت خطوط الهاتف في تلك المنطقة ، وقدر الخبير العسكري وزن المتفجرة بستين كيلوغراما وقد احدثت حفرة بالشارع بعمق ستين سنتم وضمن شعاع قطره متران تقريبا ولم يعثر على ما يشير الى الهوية الحقيقية للسيارة الجانية سوى بعض الارقام الثانوية للمحرك او الهيكل كالعادة .

واستنكر رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص الحادثة واعرب عن امله البالغ في اتصال هاتفي مع وزير الصحة جوزف الهاشم ودعاه الى تقديم المساعدة اللازمة من جانب وزارة الصحة في وقت كانت المستشفيات تكرر نداءاتها مطالبة التبرع بالدم .

بدوره وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي دعا المواطنين الى الحيطة والحذر والى التنسيق مع الاجهزة الامنية في سبيل تعقب الفاعل ومنع حصول اعمال مماثلة . واعتبر ان ما حصل استهدف الابرياء وحدهم .ووصف جورج سعادة رئيس حزب الكتائب ما حصل في الاشرفية امس بانه كارثة حقيقية وانه لاحظ ان الفاعلين اختاروا لحظة الزحمة في هذا الشارع التجاري لينفذوا جريمتهم ولفت رئيس الكتائب الى الترتيبات التي انتهى اليها الوضع في الضاحية الجنوبية لبيروت وقال ان ما حصل تجاوز كل الاعراف الدولية ، انه تدخل سافر وفاضح في شؤون لبنان الداخلية من جانب دولتين تصرفتا في الضاحية الجنوبية وكأنه ليس من سلطة شرعية في لبنان .

وقالت اذاعة صوت لبنان الكتائبية ان وقوع هذه العملية بعد اقل من ٢٤ ساعة على التصريح التحذيري لوزير الاعلام السوري محمد سلمان حول استحالة اجراء انتخابات رئاسية في لبنان الا في ظل بيروت ادارية موحدة وبعد ساعات من تحذير مماثل اطلقه محمد حسين فضل الله لاهالي المنطقة الشرقية حول ضرورة تحصين انفسهم متوقعا حصول حرائق صغيرة ، ان ذلك قالت اذاعة صوت الكتائب امر يستحق التوقف .

في نفس الوقت كانت اذاعات محلية اخرى تعتبر الانفجار جزءا من الصراع الداخلي المتاجج في شرق بيروت والذي كان اخر نتائجه الاشتباك الذي وقع بين عناصر من القوات واخرى من حزب الكتائب في منطقة الحازمية . وقد سبق ذلك محاولة لاغتيال سمير جعجع قائد القوات اللبنانية في منطقة جبيل بواسطة قنبلة صاروخية اطلقت على سيارته وليس بواسطة سيارة ملغومة كما قيل في ذلك الوقت .

والجدير بالذكر ان المطالبة باحياء مشروع بيروت الادارية الموحدة قد انتعش في اعقاب دخول القوات السورية الى الضاحية الجنوبية من بيروت كقوة شرعية الغت دور القوى الحزبية المسلحة الاخرى . وينطوي هذا المشروع على اخراج الميليشيات المسلحة من داخل العاصمة بحدودها الادارية اي من غرب العاصمة وشرقها وبالغاء خطوط التماس التي تشطرها الى اثنتين بحيث لا يعود هناك شرقية وغربية بل تغدو بيروت كما كانت دائما بيروت الواحدة الموحدة وان ذلك امر لا بد منه اذا كان ثمة من يريد اجراء انتخابات رئاسية في لبنان .

وقد اعلن الوزير جوزف الهاشم امس وقبل حصول الانفجار انه لا توجد معارضة لمشروع بيروت الادارية في المناطق الشرقية وقال الهاشم انه يلخذ على عاتقه نشر الجيش اللبناني في القطاع الشرقي من بيروت في حال انتشر الجيش اللبناني في القطاع الغربي . القوات اللبنانية لم تتطرق الى هذا الموضوع وكان جعجع قد اشترط لسحب قواته من الاشرفية لمصلحة الجيش اللبناني دخول الجيش اللبناني الى المنطقة الغربية وهو يقصد الجيش القيادة وليس الالوية الموجودة في غرب بيروت .

والمطلوب لبيروت الادارية رحيل القوات اللبنانية عن مقرها الرئيسي في منطقة الكرنتينا والتي تقع على اطراف بيروت ويدور بحث حول عملية اجراء تحوير جغرافي لبيروت الادارية بحيث تستطيع القوات الاحتفاظ بمقرها الرئيسي ، الا ان كل ذلك لا يعني بان عملية التفجير هي لمصلحة الجهات المطالبة ببيروت الادارية . وتقول مصادر سياسية في غرب بيروت ان من فجر هذه السيارة انما لا يريد الغاء خطوط التماس على العكس كل ما يريده هو الايحاء بان السيارة الملغومة اتت من بيروت الغربية .

□ الجريمة .. لحظة وقوعها في الرميل بالاشرفية (رويتر)

اسماء القتلى

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —
عبيد ، ابراهيم غانم فريحه ، نـدا يعقوب ، تريز انطوان نجيم ، موسى سركيس موسكيان ، شادي بطرس ماضي ، بطرس توفيق ماضي ، امال ابي صالح ، ايلين ابي صالح ، نبيل عيد ، جمانة فهد ، ميلاد فرنسوا نصر ، ليلى خوري ، جون ميشيل ، يوسف ابراهيم فرحيه ، فريدة يوسف ، توفيق سليم عبد ، فؤاد جدعون ، ايفان الياس باسيل ، ميشيل طوبيه ، امينة اشقر ، تريز علم ، ايلي سليم عبد ، ليلى خوري ، جوزف خيرالله ، وسام نجيم ، ماري حارس كرم ، دلال سليم خوري ، سامي الياس كرابشة ، لودي الياس ابي ضاهر ، اميل دياب يعقوب ، ايلي اديب ابو ظاهر ، سعاد جدعون ، جبران بطرس بوغنام ، جورج سيمون ، جوزف شكري غانم ، جورج الياس العلم ، عفيف الهاشم ، ماري فرفور ، وريتيه مرموني .



□ عناصر من ميليشيا القوات اللبنانية يعاينون .. واثار الدمار الذي لحق بالابنية من جراء انفجار السيارة الملغومة .. (رويتر)

الانتفاضة مستمرة في فلسطين المحتلة

علامة نصر فلسطينية باصابع اسرائيلية

القدس — رويتر — قالت مصادر سجن للسيدات قريب من الرملة ان اشتباكا نشب الليلة قبل الماضية في السجن عندما دخلت الصحفيتان الاسرائيليتان اليساريتان روني بن ايفرات وميشال شفارتس قاعة الطعام ورفعتا ايديهما بعلامة النصر . والمحررتان من بين ست محررين معتقلين من صحيفة ديريتش هانيتسوتس المحظورة التي كانت تصدر باللغتين العربية والعبرية . وقد أتهموا بالعضوية في جماعة فدائية .

وكانت المحررتان قد طلبتا حجزهما في زنزانات أمنية نزيلاتها من السجينات السياسيات العربيات . وقالت مصادر انهما أثارتا اشتباكات بين السجينات العربيات واليهوديات اللاتي اخذن يتقاذفن الاطباق والطعام حتى تغلب عليهن الحراس .

برقيــة فلسطينية عاجلة للعفــو الدوليــة

٢٠ ألف سجين في ٦ معتقلات جديدة

تونس — و.أ.ف — دعت منظمة التحرير الفلسطينية منظمة العفو الدولية الى التعجيل بارسال بعثة الى فلسطين المحتلة تكشف الحقائق المتصلة بالممارسات العنصرية القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني ضد المعتقلين الفلسطينيين في معسكرات الاعتقال النازية الجديدة .

جاء ذلك في برقية عاجلة وجهت الى منظمة العفو الدولية تضمنت معلومات حول اساليب القمع التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون في معسكر التركيز بصحراء النقب حيث يتعرض اكثر من ثلاثة الاف معتقل لابشع انواع التعذيب الجسدي والنفسي تحت لهيب شمس الصحراء وفي خيام مكشوفة للشمس نهارا ولبرد الصحراء ليلا .

كما جاء في البرقية التي نقلتها وكالة الانباء الفلسطينية ان قوات الاحتلال الصهيوني فتحت ستة معسكرات اعتقال مشابهة منذ بداية الانتفاضة في ديسمبر الماضي حيث زجت بعشرين الف معتقل ومعتقلة ، اضافة الى ثلاثــة الاف وخمسمائة معتقل اداري .

اعتقــال عشــرات المواطنيــن فــي الجليــل

ذكرت الاذاعة العبرية ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت في منطقة الجليل، عشرات المواطنين العرب من سكان الجليل الاسفل ، وحققت معهم فيما يتعلق بحرق غابة آمس قرب كيبوتس « بيت كيشيت » .

ونقلت الاذاعة عن ضابط كبير في شرطة منطقة الجليل قوله لمراسلها : انه ليس هناك أدنى شك بان اضرام النار في الغابة ، تم على خلفية امنية .

وقد انضم صباح آمس الى المحققين عدد من قصاصي الاثر ، وكلاب الاثر ومختبر متنقل للتشخيص الجنائي .

ودعا رئيس المجلس الاقليمي للجليل الاسفل بيني فرونفنكل ، الشرطــة واجهزة الامن الى معالجة مضرمي النار في الغابات بنفس الاسلوب الحازم التي تعالج به الشرطة واجهزة الامن الفدائيين المسلمين .

متحدثا عــن تغييــر مثير بالموقــف الســوفياتي

بيريز: الانتفاضة ترتدي زياً جديداً والفلسطينيون يتأخرون بركوب القطار!

عمان — الانباء — قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز انه لا يزال يؤمن بامكانية تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك لمحادثات السلام . ونقل مراسل صحيفة « حداشوت » عن بيريز قوله في محاضرة القاها أمام جنود وضباط في الاحتياطي في معسكر « اوفرا » شمال القدس ، انه اذا وضع الفلسطينيون أمام اختيار العلم الفلسطيني او العلم الاردني ، فــان الفلسطينيين سيختارون علم منظمة التحرير الفلسطينية ، ولكن اذا كان الخيار بين علم منظمة التحرير دون حل، وبين العلم الاردني مع حل ، فان الفلسطينيين سيختارون العلم الاردني مع حل - على حد تعبيره .

وقال بيريز ان الانتفاضة في المناطق المحتلة لم تؤثر ولو بشيء قليل على نيته بتحقيق مفاوضات بين العرب واسرائيل .

من ناحية اخرى قال بيريز ان السوفيات كانوا يتحدثون في البداية عن مؤتمر دولي ذي صلاحيات كما ادلوا بتصريحات شديدة تؤكد على ضرورة الاعتراف ، حتى قبل انعقاد المؤتمر الدولي بحــق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ، وبحقهم في اقامة دولتهم ، وما شابه ذلك . اما اليوم فقد تنازلوا عن ذلك ، الا انهم يقولون ، انه لا يمكن للمؤتمر الدولي ان يكون مجرد صورة ، أو مجرد احتفال ، تجري فيه اجتماعات ، وترفع فيه الكؤوس وتلقى فيه الخطابات .

وقال بيريز متسائلا : ماذا يعني المؤتمر الدولي من وجهة نظري ؟ انه بدلا من أن تجلس الدولتان العظميان في الشرق الاوسط وتنافس احداهما الاخرى وتضمن بالذات استقلال النزاع القائم بيننا وبين العرب من اجل موازنة قواتهما ، فقد وجدنا وضعا معكوسا يقضي بعدم تنازعهما في الشرق الاوسط ويتيح للاطراف أن تتوصل هي بنفسها الى مفاوضات مباشرة ، وهذا على ما اعتقد يعتبر تغييرا مثيرا .

وفي حديث اخر خلال جولة قام بها في منطقة رام الله ادعى بيريز أن الانتفاضة في المناطق المحتلة قد هدأت ، وانها ترتدي الان زيا جديدا . وزعم ان الفلسطينيين لم يحققوا اي هدف سياسي بانتفاضتهم . وتابع يقول ، ان الفلسطينيين ، حققوا انتصاراً في عناوين الصحف وعلى شاشات التلفزيون ، بيد آن هذا الانتصار لم يخلق وضعا سياسيا جديدا .

ومضى يقول : اعتقد بان هناك الان سؤالا يطرح نفسه على العرب وهو الى اين ستقود الانتفاضة ؟ وتساءل ايضا .. الى اين ستقود الاضرابات واعمال رشق الحجارة والقاء الزجاجات الحارقة ؟ واي نتائج تعطيها مثل هذه الاعمال ؟ . وقال بيريز ان الفلسطينيين يتاخرون في كل مرة عن ركوب القطار، والسيارة والجيب .. على حد قوله .

الاحتــلال يهــــدم ويغلــــق عــــدة منــــازل فــي غــزة والضــفة

عمان — و.أ.ف — اقدمت سلطات الاحتلال على هدم واغلاق عدة منازل في قطاع غزة والضفة الغربية تعود لمواطنين فلسطينيين وذلك بتهمة اشتراك اصحابها في عمليات المقاومة . ففي مدينة رفح هدمت القوات الاسرائيلية منزلا يعود للمواطن محمد ابراهيم عودة المتهم باطلاق النار على دوريات عسكرية اسرائيلية وكان عودة قد اعتقل قبل شهرين ضمن مجموعة للمقاومة عملت في رفح وفي مناطق متعددة داخل القطاع والمنطقة المحتلة ٤٨ .

كما اغلقت القوات الاسرائيلية منزلا يعود للمواطن عاطف محمود احمد المتهم بوضع عبوات ناسفة في غزة ضد قوات الجيش وسكان المستعمرات اليهودية وفي مخيم قلنديا شمال القدس اغلقت منزلا لاحد المواطنين المتهم بالقاء زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية وعلى دورية عسكرية . وفي احدى قرى ضواحي القدس اغلقت القوات الاسرائيلية منزلين اخرين يعودان لمواطنين متهمين بالقاء زجاجات حارقة على دوريات اسرائيلية على الطريــق الرئيسي فــي القريــة ..

حريق بمخازن وزارة المعــارف الاسرائيلية

صرح متحدث اسرائيلي ان حريقــا شب الليلة قبل الماضية في احــــد مخازن وزارة المعارف الاسرائيلية فــي القدس المحتلة . واعترف ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية بالحادث وقال ان الحريق نتج عن اضرام النار بصـــورة متعمدة .. وكان الناطق قد ادلـــى باعترافات مماثلة حول الحرائق الهائلة التي شبت مؤخرا في العديد من المناطق. وقال ان المخزن يحتوي علــــى امتحانات الشهادة الثانوية لهـــذا العام .

الجنــرال روتــم لا يســتبعد حربــا عربيــة — اســرائيلية

لجنة «الحرب النفسية» الاسرائيلية تبحث أبعاد وتطورات الانتفاضة

عمان — كونا — بدأت امس اعمال اللجنــة الخاصة التي شكلها رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون برئاسة الميجر جنرال احتياط شلومو غازيت لاختبار وتقييم الاستعدادات التــي تتخذها سلطات الجيش الاسرائيلي من الناحية الاعلامية — الحرب النفسية — في حالات الطوارىء والاحوال الاعتيادية على حد سواء .

وافاد نبأ لراديو العدو ان اعمال هذه اللجنة تستغرق عدة اشهر وان اللجنة تضم في عضويتها عددا من كبار ضباط الجيش النظامي وضباط الاحتيـــاط ايضا . واضاف ان قرار تشكيل هذه اللجنة قـــد اتخذ نتيجة العمليات المكثفة التي تقوم بهـــا قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة لقمع الثورة الشعبية المستمرة ضد الاحتلال الصهيوني وفي ضوء « العبر المستخلصة » حول وسائل الاتصال بين مكتب الناطق العسكري الاسرائيلي والمراسلين الصحافيين بصورة عامة والمراسلين الاجانب بصفة خاصة .

من جهة اخرى قال الميجر جنرال احتياط شلومـــو غازيت : ان استمرار الوضع الراهن من شانه ان يؤدي الى تدهور الاوضـاع بشكل خطير ويقود الــى اتخاذ قرار بطرد المواطنين الفلسطينيين من الضفــة الغربية وقطاع غزة « مشروع الترانسفير » او ان تضطر اسرائيل الى الانسحاب من المناطق المحتلــة من جانب واحد حيث يمكن ان ينبع هذا القرار مــن حالة اليأس — حسب زعمه — وكان غازيت يتحدث في اجتماع مغلق لمجلس السلام والامن الاسرائيلــي عقد في تل ابيب الليلة الماضية .

وتحدث في هذا الاجتماع ايضا رئيس شعبة التوجيه المعنوي السابق في الجيش الاسرائيلي الجنرال احتياط ابراهام روتم فقال : ان هناك امكانية جدية لاندلاع حرب جديدة في الشرق الاوسط بين العرب واسرائيــل تشترك فيها اكثر من ٢٠ فرقة عسكرية عربية وسبعــة الاف دبابة وحوالي مليون جندي . وحضر هـــذا الاجتماع المغلق حوالي ١٥٠ من كبار ضباط الاحتياط الاسرائيليين .

مؤكـــدا ضـــــرورة الحـــوار مـــع دمشـــق

حواتمة: أمن المخيمات من أمن لبنان عندما توجد دولة مركزية قوية

دمشق — ق.ن.ا — اعلن السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهـــة الديموقراطية لتحرير فلسطين ان الحوار السوري — الفلسطيني الذي شهدته دمشق مؤخرا لم يكن طارئا بل شكــل خطوة وقرارا سياسيا وتطورا واقعيا بجهود مكثفة استغرقت خمس سنوات لا سيما في السنة الاخيرة . وقـــال حواتمة في تصريح له وزع في دمشق امس ان اغتيال الشهيد خليل الوزير ابو جهاد لم يكن السبب الوحيد لبــدء الحوار بين سوريا ومنظمة التحريـــر الفلسطينية لكنه بدون شك قد سرع بقيام هذا الحوار .

وشدد حواتمة في تصريحه علــى ضرورة مواصلة حوار المصالحـــة الفلسطيني — السوري حتى يتم بنــاء العلاقات بين الطرفين على قاعـــدة التطبيع العملي . كما دعا الى صياغة ورقة عمل مشتركة قبيل انعقاد مؤتمــر القمة العربية الطارئة بما يضمن تنسيق خطوات الدعم السياسي والمـــادي للانتفاضة ومحاصرة مخاطر خطة جورج شولتز والعمل على توحيد المواقــف العربية وتجاوز الانقسامات على اساس خطة عربية مشتركة تكون بديلا عــن خطة شولتز وتستند على قرارات قمــم الرباط وفاس .

واكد حواتمة في تصريحــه اصرار منظمة التحرير الفلسطينية على الحضور المتكافىء في المؤتمر الدولي عبـــر وفد مستقل أو ضمن وفد عربي موحد يضم وفودا مستقلة ، وحول التواجد الفلسطيني في لبنان قال حواتمة في تصريحه ان الشعب الفلسطينــي في مخيمات لبنان لم يكن امامه سوى الصمود او الموت امام محاولات تدمير المخيمات وتهجير سكانها منذ غـــزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢ مرورا بمذابح صبرا وشاتيلا وحرب المخيمات .. واوضح حواتمة انه في حالة قيام دولة مركزية موحدة وقوية في لبنان تضمــن الامن لكل مواطني لبنان فان امـــن المخيمات سيكون جزءا من امــن لبنان الوطني وقال ان الحل الجذري للوجود الفلسطيني في لبنان يكون في تمكيــن الشعب الفلسطيني من العودة الــى وطنه فلسطين حيث ان كل فلسطينــي في لبنان سيغادره ويعود الـــى فلسطين .

نافيـــا اســاءة تفســـير تصـــريحات عرفـــات

أبو شريف: المصالحة مع سوريا أثارت بعض الأطراف

نيقوسيا — أ.ف.ب — نفى مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بسام ابو شريف ، ما تناقلته بعض وسائل الاعلام منسوبا الــى رئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات حول تحميل سوريا مسؤولية قصف مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في بيروت يوم الجمعة الماضي .

وفي اتصال مع وكالة فرانس برس في نيقوسيا أمس قال ابو شريف ، ان ياسر عرفات تحدث في اديس ابابا لمجموعة كبيرة من الصحافيين طالبا من الاخوة في سوريا بذل جهودهم من اجل وقف القصف على مخيم برج البراجنــة بشكل اخوي ولان المناطق التي قصف منها المخيم تقع ضمن المنطقة التي تتصل مسؤولية الامن فيها القوات السورية .

وكان عرفات صرح ليل الجمعة السبت في اديس ابابا حيث كان يحضر قمة منظمة الوحدة الافريقية بان قصف مخيم برج البراجنة جاء للاسف من مواقع الجيش السوري ، وتساءل ما اذا كانت هذه هي الصفحة الجديدة في العلاقات السورية الفلسطينية . واضاف بسام ابو شريف ان اللقاء الايجابي والدافىء الذي تم بين رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد ، اثار كما يبدو حفيظة من يعتبر ان اعــادة العلاقات بين المنظمة وسوريا مضرا بمصلحته .

شـــاب يـــروي تفاصـــيل تعرضــه لاعتــــداء جنـــود الاحتـــلال

ذكرت صحيفة « الاتحاد » الصادرة في حيفا أن قوات الاحتلال اعتدت على الشاب حسن محمد عيسى « ٢٢ عاما » وجرى الحادث كما رواه الشاب عندما كان عائدا من العمل يوم الخميس الماضي على مفرق مورشاه بالقرب من كفر قاسم . وامام حاجز اقامته الشرطة ، قام افراد الحاجز باستفزاز الشـــاب واصدقائه وذلك بالقاء كتبهم على الارض وعندما سال الشاب احد افراد الشرطة عن سبب هذه الاستفزازات وجه اليه لكمة على وجهه وفي هـــذه الاثناء وصل افراد ما يسمى حرس الحدود واخذوا بضربه بصورة عنيفـــة وداسوا عليه بارجلهم وبعد الافرا عنه توجه الشاب الى مستشفى هشارون في بيتح تكفا ، وعندما طلب من الطبيب استدعاء الشرطة رفض تلبية الامر . من جهة اخرى يفيد الشاب المذكور أن الشرطة رفضت تسجيل شكوى المعتدى عليــه .

الزام مواطن حنيني بهــدم منزله بنفســه

ذكرت « الاتحاد » الصادرة في حيفا أن المواطن محمد عبدالله عوض من مدينة القدس اضطر الى هدم منزله الكائن في بيت حنينا والمكون من غرفتين وشرفة ومنتفعهما خوفا من قيام بلدية تيري كوليك بهدم المنزل واجباره على دفع « تكاليف » الهدم وغرامة مالية .. وكان المواطن المذكور بدأ ببناء المنزل قبل حوالي شهر ، أما الذريعة المقدمة لعملية الهدم فهي كالعادة « بناء غير مرخص » .

مصــادرة مجلــة عربيــة فــي أم الفحم

عمان — واخ — قامت قوة اسرائيلية كبيرة امس بالدخول مدينة ام الفحم في المثلث المحتل ١٩٤٨ وطوقـــت مبنى مجلة الصراط الدينية ثم اقتحمته واستولت على المحتويات بحجة انهــا مواد تحريضية كما اعتقلت العاملين في هذه المجلة .

رحلات جوية مصرية اضافية لنقل الحجاج

القاهرة — الانباء — قررت شركة مصر للطيران تنظيم ٧٠٠ رحلة جويــة اضافية الى جدة خلال شهري يونيـــو ويوليو المقبلين لنقل اكثر من ٥٠ الــف حاج مصري وعربي من القاهـــرة والاسكندرية .

مكاتب تصاريح عمل بالقاهرة والاسكندرية والجيزة

قرر اللواء زكي بدر وزير الداخليــة المصري فتح مكاتب تصاريح العمـــل بالقاهرة والاسكندرية والجيزة والقليوبية لفترة مسائية زائدة من السادسة الى الثامنة مساء لتسهيل مهمة العاملين المصريين في الخارج .

شهيدة وجرحى الاحد

عرف من اسماء شهداء وجرحـــى الانتفاضة ليوم الاحد كل من : انعام رفيق ٢٥ عاما — جبع — جنين — استشهدت برصاص قوات الاحتلال ، ناجح عبدالرؤوف اكميل — قباطية ، نمر حداد — قلقيلية ، سوسن سمير السيلاوي ، ريم حسن الططاوي .. وهما من خانيونس ، جهاد عبدالرحيم امهر — بزاريا نابلس ، رياض محمد جودة — مخيم الشاطىء .

اعتقــال فتــاة من عكــا لحيازتها «مواد تحريضية»

ذكرت الاذاعة العبرية ان الشرطة الاسرائيلية في عكا اعتقلت فتـــاة فلسطينية تبلغ من العمر ٢٤ عامـــا صاحبة مكتب للنشر وذلك بتهمة حيازتها مواد تحريضية ضد الدولة، صادرة عن منظمة التحرير . وقالت الاذاعــة العبرية ان الشرطة صادرت اثنـــاء تفتيش منزلها منشورات صادرة عـــن منظمة التحرير .

اعادة المسافرين الى الاردن مــن ابناء محافــة نابلس

قالت صحيفة الشعب المقدسيـــة ان سلطات العدو اعادت يــوم امس الاول اعدادا كبيرة من المسافرين من سكان نابلس والقضاء عبر جسر الامير محمد كانوا مسافرين الى الضفـــة الشرقية ولم توضح السلطات اسباب هذا المنع . ويذكر ان السلطات اعلنت قبل فترة السماح للمواطـنين بنابلس والذين تتجاوز اعمارهم ٣٦ عاما ، بالسفر عبر الجسر ، وقد فوجـىء المواطنون باعادتهم عن الجسور .

الوفــد : جبهة موحــدة لخـــوض انتخابـــات المجالـــس المحليـــة

القاهرة — ق.ن.ا — قررت احزاب المعارضة المصرية بصفة نهائية خــوض انتخابات المجالس المحلية المقبلـــة في مصر من خلال جبهة موحدة تضــم احزاب المعارضة جميعها . وقالـــت صحيفة الوفد المصرية التي نشرت النبأ امس ان رؤساء هذه الاحزاب قرروا في اجتماعهم مؤخرا تاسيس ما اسموه بالجبهة الوطنية الموحدة لخوض هذه الانتخابات وانهم بصدد وضع الاسس العامة للتنسيق بين احزاب المعارضة في اعداد قوائم المرشحين لانتخابـات المجالس المحلية التي من المقرر ان تجري في سبتمبر المقبل .

وذكرت الصحيفة ان هذه الاحـــزاب سوف تتقدم بقوائم مرشحيها فـــي مختلف الدوائر الانتخابية على اساس ان تتضمن كل قائمة مرشحي الاحزاب المختلفة تحت أسم حزب معين فـــي ضوء ظروف كل دائرة انتخابية .

المستيري : الاولويــة للانتفاضة في قمة الجزائر

جدة — ق.ن.ا — ذكر محمـــود المستيري وزير الخارجية التونسي انه على الرغم من ان دعم الانتفاضـــة الفلسطينية كان تلقائيا من كل الدول العربية .. فانها تاخذ الاولوية فـــي جدول اعمال القمة التـــي ستعقد بالجزائر يوم ٧ يونيو المقبل لانهـــا تحتاج الى تنسيق فيما بين الــدول العربية . ودعم على المستـــوى العالمي حتى يتم جعل هذه الانتفاضـــة الخطوة الاخيرة نحو تحرير الشعــب الفلسطيني من الاحتلال الصهيوني .

واشاد المستيري في حديث لصحيفة « الشرق الاوسط » نشرته امس — بالعلاقات القائمة حاليا بين تونس وكل من المغرب والجزائر وليبيا . وقال اننا في منطقة المغرب نحاول ان نصـــل الى ما يمكن من حلول للقضايا الشائكة وبذل الجهود لتقريب وجهات النظـــر حتى لا تعوق هذه المشاكل تعـــاون المغرب العربي .. وحتى تكون وحدة مغربية اقتصادية من شانها ان تتحدث مع العملاق الاقتصادي الجديد الـــذي يظهر على الساحة العالمية وهـــو العملاق الاوروبي .

٣ تنظيمــات سياسية ناصرية يجري التحقيق معهـــا بالقاهـــرة

القاهرة — واخ — تشهد الساحـــة السياسية في مصر هذه الايام محاكمة ٣ تنظيمات سياسية ينتمي معظـــم المتهمين فيها للاتجاه الناصري . فقد شهدت محكمة امن الدولة العليا قضية التنظيم الناصري المسلح والتـــي تضم ١٦ متهما وجهت لهم تهمة القيـــام باعمال ارهابية في مصر والتخطيـــط لتفجير المنشات الى جانب قضيـــة اخرى سميت بقضية التخابر مع ليبيـــا والمتهم فيها ٧ متهمين منهم ٣ ليبيون .

وكانت النيابة قد طالبت بتوقيـــع اقصى العقوبة عليهم بعد ان وجهـــت لهم عدة اتهامات منها التخابر مع دولة اجنبية هي ليبيا وتلقي الرشوة الدولية وتشكيل تنظيم سري لقلب نظام الحكم.

ومن المنتظر ان تجرى محكمة امن الدولة العليا في الايام القليلة المقبلة النظر في قضية اخرى يعلن عنهـــا قريبا هي قضية تنظيم ثـــورة مصر والمتهم فيها ٢٠ متهما بينهم الدكتـــور خالد عبدالناصر .

اســـماء مفرج عنهـــم

ذكرت صحيفة الشعب المقدسية ان سلطات الاحتلال اطلقت سراح الشاب ابراهيم محمد الشيخ بعـــد اعتقـــال دام ٦ اشهر وعن كل من حسام حسين مرعي بعد ٧ ايام وهو من مخيم جنين والشاب رائد جمال ساق الله بعـــد اعتقال دام ٤٠ يوما ، والشاب محمود محمد محمود من بيت لحم بعد اعتقال دام شهرين ودفع غرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكلا وذلك بكفالة مالية مقدارها الفا شيكل .

مباحثات عسكرية مصرية-سعودية برئاسة الأمير بدر وأبو غزالة

القاهرة — وكالات — وصل الى القاهرة أمس الامير بدر بن عبدالعزيز ال سعود نائب رئيس الحرس الوطني السعودي والوفد المرافق له في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام . وصرح لدى وصوله أن الزيارة تاتي في اطـــار التشاور بين البلدين مؤكداً أن التعاون بين المملكة العربية السعودية ومصـــر تعاون قديم ودائم .

ومن جانبه صرح المشير عبدالحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري — الذي كان في استقبال الامير بدر في المطار — أن العلاقات المصرية السعودية علاقات نموذجية وذات طابع خاص وواضحة للجميع .

وقد بدأت بعد ظهر أمس جلسة المباحثات العسكرية الرسمية المصرية السعودية وقد رأس الجانب المصري فيها المشير ابو غزالة ورأس الجانب السعودي الامير بدر وحضرها من الجانب المصري الفريق صفي الدين أبوشناف رئيس أركان حرب القوات المسلحة واللواء طيار علاء الدين بركات قائـــد القوات الجوية واللواء مصطفى الشاذلي قائد قوات الدفاع الجوي واللواء محمد شريف الصادق قائد القوات البحرية .

اما الجانب السعودي فقد حضره الوفد المرافق لنائب رئيس الحرس الوطني السعودي خلال زيارته لمصر واسعد أبوالنصر سفير المملكة العربية السعودية بالقاهرة

وذكرت مصادر وزارة الدفاع المصرية أن الايام الثلاثة من المحادثات ستتركز على التعاون العسكري خاصة في ضوء التهديدات الاسرائيلية الاخيرة بتوجيه ضربة وقائية ضد الصواريخ ارض — ارض الصينية الصنع التي حصلت عليها الرياض مؤخرا .

وقالت المصادر آن احياء مشروع التصنيع الحربي العربي المشترك سيتصدر الموضوعات التي يبحثها المسؤول السعودي أثناء اجتماعاته في القاهرة وقد جرت اتصالات مع الرياض في الشهر الماضي لاستئناف مساهمتها في مشروعات الهيئة العربية للتصنيع المنتجة للسلاح التي تتخذ من القاهرة مقرا لها .

رئيس الوزراء الياباني استقبل فــاروق الشرع



□ رئيس الوزراء الياباني خلال استقباله للشرع في طوكيو .

طوكيو — آ.ف.ب — اعلن مسؤولون يابانيون أن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي وصل الى طوكيو أمس في زيارة مجاملة نقل الى رئيس الوزراء نوبورو تاكيشيتا دعوة من الرئيس حافظ الاسد لزيارة سوريا . وطلب الوزير الشرع ايضا خلال لقاء دام ٢٠ دقيقة مع رئيس الوزراء أن تستثمر اليابان في سوريا وقال حسب ما ذكر المسؤولون اليابانيون « تم اكتشاف النفط والغاز الطبيعي في الشرق الاوسط وسوريا وثمــة حاجة لاستثمارات من أجل استغلالها » .

وتمنى تاكيشيتا تطوير العلاقات اليابانية السورية نتيجة زيارة وزير الخارجية الياباني المتوقعة الى سوريا وبلدان اخرى في المنطقة الشهر المقبل بعد قمة تورنتو

ويتوجه سوسوكي اونو الى سوريا والاردن ومصر واسرائيل بين ٢٢ و ٢٧ يونيو . وستكون هذه الزيارة أول زيارة يقوم بها وزيـــر خارجية ياباني الى اسرائيل منذ قيام الدولة العبرية قبل ٤٠ عاما .

تصدر عن: دار الكويت للصحافة شركة مساهمة

رئيس التحرير المسؤول: فيصل يوسف المرزوق

الأنباء

AL-ANBA

الأنباء : ص.ب ٢٣٩١٥ — صفاة الرمز البريدي 13100 تلكس : الانباء : ٢٢٦٢٢ — كويت الاشتراكات والتوزيع ٤٨٣٤٥١٤

بدالة : ٤٨٣٠٨٠٥ — ٤٨٣٠٧٤٠ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠٦٥٧ — هاتف الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢ — ٤٨٣١٠٤٣

AL-ANBA — Political Daily Newspaper. Published By : Kuwait Press House Co. Editor in Chief : Faisal Al-Marzook

P. O. Box : 23915, SAFAT 13100, Telex 22622. KT Advertising : 4831043 - 4834772 Switch Board, 4830238 - 4830513

لحظات وداع

□ المرحوم الشيخ جابر العلي الصباح

قبلت جبينـك باسم الله واسم اختـي
بـاسم ابنائـك واسمـي ..
شددتـك الى ضلوعي .. واسمك يرجف بين قلبي
وذكـرت اسم اللـه كثيرا .... كثيرا
وقطرات دمعي تحـاول ان تجري
ولكننـي رايت وجهك الطاهر يصفـي
ويديـك بين يـدي امسحها كيد طفلـي
وشددت بقبضتي عليها لكي تكـون أقرب عندي .
وقرات القرآن في صدري ، وانا ادري ان ساعات الوداع
تاتـي ..
وجلست انظر اليك ونور وجهك يضوي ونزعات الموت
تجري ..
فقـربت ساعـات الـوداع
قـربت ... قـربت .. وانا ادري
وانـا وحـدي انظـر اليك
واطلب من الله لو كانت يـدي يد اختـي
لانني أعرف ان حبها في دمـك يجري
وكـانت لحظـات الوداع ...
اشهد ان لا اله الا الله ، واشهد ان محمدا رسول الله
جرت دمعتي على خدي وانا اقبل راسك واقفل عينيك
تناثرت دموعـي وان اقبـل يديك .
وداعا .. رحمك الله يا ابـي الروحي
وداعا .. ولنا الصبر .. الى ان نلتقي .

أفضال دعيج السلمان الصباح

التكييف في الاذاعة البريطانية وراء انتشار المرض القاتل

لندن — افب — علم لدى هيئة الاذاعة والتلفزيون البريطانية ان جهاز التبريد في نظام تكييف الهواء في مقر الهيئة في لندن والذي يفترض انه وراء انتشار وباء يصيب الرئة ادى بالفعل الى وفاة شخصين سوف يستبدل بنظام جديد لدفع الهواء .

اكتشاف مسجد تحت الازهر

القاهرة — اشا — صرح الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر بأنه تم اكتشاف مسجد متكامل القبة والمرافق تحت الجامع الازهر الشريف .

وقال الدكتور الشيخ ان المكان الذي تم اكتشاف المسجد فيه يرجع الى بداية انشاء الجامع الازهر منذ الف سنة وانه يضم بيارة تضبت مياهها .

ولادة ٥ اطفال انابيب بالسعودية

قالت وكالة الانباء السعودية امس الاثنين ان ثلاث نساء سعوديات وضعن خمسة من أطفال الانابيب هذا الاسبوع في مستشفى بمدينة جدة .

واضافت الوكالة قولها ان احدى النساء الثلاث وضعت توائم اناث بينما وضعت كل من السيدتين الاخريين مولودا ذكرا .

وقالت الوكالة انه بانجاب هؤلاء المواليد يرتفع الى ٦٠ عدد اطفال الانابيب الذين ولدوا في المملكة العربية السعودية وان هناك ٢٨ امرأة أخرى حبلى من المتوقع ان يضعن اطفالهن خلال الاشهر القليلة المقبلة .



نجلاء فتحي فازت بالجائزة الذهبية لمهرجان طشقند الدولي

اعلن في القاهرة امس عن فوز ممثلة السينما المصرية نجلاء فتحي بالجائزة الذهبية في مهرجان « طشقند » الدولي بالاتحاد السوفياتي لاحسن دور نسائي عن دورها في فيلم « احلام هند وكاميليا » وهو من اخراج المخرج المصري محمد خان .

ويحكي الفيلم قصة فتاتين من الريف حضرتا الى القاهرة سويا للعمل كخادمتين لدى اثنتين من العائلات المصرية ويصور مدى المعاناة التي لقيتها الفتاتان وسط العاصمة بما تحمله من متناقضات وحياة جديدة عليهما ومدى انعكاس ذلك على احلام كل منهما في ضوء تجاربهما المستفادة .

□ نجلاء فتحي

القبض على عصابة قتل وسلب في الاردن

عمان — رويتر — القت اجهزة الامن الاردنية القبض على عصابة للسطو المسلح كان من بين ضحاياها ضابط بالقوات المسلحة الاردنية .

وقال بيان أصدره مدير الامن العام ان العصابة التي زاولت نشاطها في الفترة ما بين تشرين الثاني نوفمبر عام ١٩٨٧ واذار — مارس الماضي قامت بقتل اربعة اشخاص من ضمنهم جندي في القوات المسلحة الاردنية واصابت ضابطا اخر بجروح .

واضاف البيان يقول انه بتاريخ ٢٧ اذار — مارس الماضي اقدم مجهولون على الاعتداء على احدى سيارات الركاب العسكرية بضواحي العاصمة عمان حيث اعترضت سيارة اجرة السيارة العسكرية واطلق من بداخلها عدة اعيرة نارية من أسلحة مختلفة مما ادى الى مقتل جندي واصابة ضابط في القوات المسلحة في عنقه وسلبوا منه حقيبة الرواتب التي كانت بحوزته وبداخلها مبلغ ١٩٠٠٠ دينار اردني .

ومن ضمن القتلى الاربعة اثنان من سائقي الشاحنات رفضا استخدام سيارتيهما لصدم السيارة العسكرية .

شرطة ابوظبي تبحث عن لص ينوم ضحاياه مغناطيسيا !

ابوظبي — افب — افادت الصحف الصادرة أمس الاثنين ان الشرطة في ابوظبي ما زالت تبحث عن لص قام بتنويم احد المارة مغناطيسيا وسلبه ما يعادل ١٦٠٠ دولار قبل ان يلوذ بالفرار .

وحصلت السرقة يوم الاحد في مدينة عجمان التي تبعد ١٩٠ كيلومترا شمال ابوظبي .

وقد شكا احد المارة لدى الشرطة ان سائق سيارة اوقفه حين كان يهم بقطع الطريق . وقال ان السائق أكد له بانه اجنبي يبحث عن صرف دولاراته بالعملة المحلية .

بناء اثري بسوريا عمره الفا سنة

دمشق — رويتر — اكتشف بناء اثري مهم من العمارة الاكادية يعود الى الالف الثانية قبل الميلاد في محافظة الحسكة بشمال شرق سوريا .

وذكر متحدث باسم المديرية العامة للمتاحف والاثار في سوريا ان بعثة للتنقيب في محافظة الحسكة عثرت خلال حفرياتها في تل براك الاثري على بناء تبلغ مساحته ١٥٠٠ متر مربع وفي داخله عدد من الغرف المزخرفة والابراج بعضها مزين بانصاف اعمدة وعلى مقاطع من اختام طينية وبعض الاختام الذهبية التي يعتقد انها تحمل صفة ملكية .





